

٢


بسم الله الرحمن الرحيم

نزاعـات الحدود فــى الخليـج العربى

المجلد الثانـى

المجلد : ٢ -حول النزاع السعودى - اليمنى

المجلد : ٢ -حول النزاع السعودى - اليمنى

المجلد : ٢ -حول النزاع السعودى - اليمنى

لمجلد : ٢ -حول النزاع السعودى - اليمنى

المجلد : ٢ -حول النزاع السعودى - اليمنى

المجلد : ٢ -حول النزاع السعودى - اليمنى

المجلد : ٢ -حول النزاع السعودى - اليمنى

المجلد : ٢ -حول النزاع السعودى - اليمنى

المجلد : ٢ -حول النزاع السعودى - اليمنى

المجلد : ٢ -حول النزاع السعودى - اليمنى

المجلد : ٢ -حول النزاع السعودى - اليمنى

المجلد : ٢ -حول النزاع -السعودى - اليمنى

نهاية الفـــهـــرس



مصدر يمني مطلع لـ «الشروق»

وفد يمني قريباً الى السعودية لبحث مسألة الحدود و«مشاكل اخرى»

صنعاء ـ محمد العصار

■ حصلت «الشروق» من مصدر يمني مطلع على معلومات خاصة تؤكد انه يجري التفاهم الآن بين الحكومة اليمنية والملكة العربية السعودية على قضية الحدود التي لاتزال عالقة بين البلدين حتى الآن.

معروف انه على اثر ازمة الخليج بقيت علاقات البلدين تعاني من الجمود الشديد، بينما يقترب موعد انتهاء الاتفاقية الحدودية الموقعة بينهما، وان كان تاريخ انتهائها يخضع لرؤية طرف دون الآخر وفق توقيت زمني خاص. فالسعودية تعتمد التقويم الهجري وهذا يعني وقتا اكثر قربا لنهاية الاتفاقية.

وقال المصدر المطلع انه ينتظر ان يتوجه قريبا وفد يمني الى السعودية للحوار حول قضايا الحدود وبعض المشكلات الاخرى ـ العالقة ـ بين البلدين الشقيقين. وسيصل الوفد اليمني الى السعودية خلال الاسابيع القريبة المقبلة للتباحث حول مسائل مهمة، من ضمنها تحديد الموعد والمكان لاقامة الحوار المرتقب.. وكذا طبيعة المشكلات التي سيتم التفاوض حولها.

واوضح المصدر نفسه ان هذا التفاهم يجري في ظروف تمثلت بوعي خطورة المشكلات القائمة واهمية الحوار كاساس وحيد لحلها ■■



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السعودية تتهم اليمن بعدم الجدية فى تسوية نزاع الحدود

الرياض ـ وكالات الانباء ـ اتهمت المملكة العربية السعودية أمس اليمن بعدم الجدية فى تسوية النزاع على الحدود بين البلدين .

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر سعودى قوله ان السعودية تقدمت خلال السنوات الماضية بمبادرات متعددة لتخطيط الجزء المتبقى من الحدود مع اليمن وفقا لمعاهدة الطائف . غير انها لم تجد اية رغبة جادة لدى اليمن للوصول الى اتفاق فى هذا الشأن . ودعا المصدر السعودى اليمن الى ابداء حسن النية والجدية للبدء فورا فى اقامة علامات الحدود التى اختفت ، ووضع علامات جديدة للجزء الذى لم يتم رسمه بعد .

واكد المصدر السعودى أن بلاده حريصة على حسن الجوار والعلاقات الطيبة بينها وبين اليمن ، وليس لها مطامع اقليمية فى اراضى الغير ...
وهذه هى سياستها الواضحة والمعروفة .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

مصدر سعودي في الرياض يعقب على تصريحات يمنية

لا مطامع للسعودية في أراضي الغير والمطلوب من اليمن جدية بشأن الحدود

الرياض - واس: أكد مصدر سعودي مسؤول أمس الاول ان المملكة العربية السعودية لا مطامع لها في أراضي الغير ولا تعتدي على أحد، وانها سعت خلال السنوات الماضية وبمبادرات متعددة منها على التفاوض مع الجانب اليمني لتخطيط الحدود، ولكنها لم تجد رغبة جادة من المسؤولين اليمنيين لتحقيق هذا الأمر.

ودعا المصدر اليمن الى اظهار الجدية وحسن النوايا والبدء فوراً في تخطيط الجزء المتبقي من الحدود وإعادة بناء ما اندثر منها.

وكان المصدر السعودي يتحدث لوكالة الانباء السعودية تعليقاً على ما اذاعته إذاعة صنعاء بتاريخ ٢٤ مايو (ايار) عام ١٩٩٢م على لسان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية حول موضوع الحدود بين البلدين.

وقال المصدر: «تود المملكة العربية السعودية ان توضح انه خلال السنوات الماضية وبمبادرات متعددة منها عملت على التفاوض مع الجانب اليمني لتخطيط الجزء المتبقي من الحدود وفقاً لمعاهدة الطائف وحرصت على التوصل الى نتائج تكفل حقوق البلدين. ورغم تلك الجهود والمبادرات السعودية التي بذلت لم تجد المملكة العربية السعودية اية رغبة جادة لدى الجانب اليمني للوصول الى اتفاق».

واضاف: «انه من الجدير بالذكر انه حتى بشأن طلب المملكة من الحكومة اليمنية مجرد اعادة بناء ما اندثر من معالم الترسيم المتفق عليه طبقاً لمعاهدة الطائف، فإن مثل هذا الطلب لم يلق اي تجاوب من الطرف الآخر، ومن أجل ان يظهر الجانب اليمني شيئاً من الجدية وحسن النوايا فإنه لا بد من البدء فوراً في اعادة بناء ما اندثر من تلك المعالم والبدء في تخطيط الجزء المتبقي من الحدود».

ومضى المصدر المسؤول يقول: «ان المملكة العربية السعودية تؤكد حرصها الدائم على حسن الجوار والعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين، كما تؤكد انها لا تعتدي على احد وليس لها مطامع اقليمية في أراضي الغير، كما هي سياستها الواضحة والمعروفة».

المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٢

السعودية: لامطامع في الاراضي اليمنية

■ الرياض - «الحياة» - صرح مصدر سعودي مسؤول الى وكالة الانباء السعودية تعليقاً على ما نسبته اذاعة صنعاء في ٢٤ ايار (مايو) الجاري الى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية في شان موضوع الحدود بين البلدين بما ياتي:

«تود المملكة العربية السعودية ان توضح انه خلال السنوات الماضية وبمبادرات متعددة منها عملت على التفاوض مع الجانب اليمني لتخطيط الجزء المتبقي من الحدود وفقاً لمعاهدة الطائف، وحرصت على التوصل الى نتائج تكفل حقوق البلدين. وعلى رغم تلك الجهود والمبادرات السعودية التي بذلت لم تجد المملكة العربية السعودية اية رغبة جادة لدى الجانب اليمني للوصول الى اتفاق».

ولفت المصدر الى ان «طلب المملكة من الحكومة اليمنية مجرد اعادة بناء ما اندثر من معالم الترسيم المتفق عليه طبقاً لمعاهدة الطائف، لم يلق اي تجاوب من الطرف الاخر. ومن اجل ان يظهر الجانب اليمني شيئاً من الجدية وحسن النيات لا بد من البدء فوراً في اعادة بناء ما اندثر من تلك المعالم والبدء بتخطيط الجزء المتبقي من الحدود».

واعلن المصدر ان «المملكة العربية السعودية تؤكد حرصها الدائم على حسن الجوار والعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين. وتؤكد انها لا تعتدي على احد وليست لها مطامع اقليمية في اراضي الغير كما هي سياستها الواضحة والمعروفة».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رفسنجاني يشيد بمبادرة خادم الحرمين باعمار بيوت الله

السعودية تؤكد على مبدأ حسن الجوار مع اليمن

الرياض - ابراهيم خالد عاصي:

اكدت المملكة العربية السعودية امس حرصها الدائم على حسن الجوار والعلاقات الطيبة مع اليمن، كما اكدت انها لن تعتدي على احد وليس لها مطامع اقليمية في اراضي الغير كما هي سياستها الواضحة والمعروفة.

وقال مصدر سعودي مسؤول تعليقاً على ما اذاعه راديو صنعاء بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٤ عن لسان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حول موضوع الحدود بين البلدين، ان المملكة عملت خلال السنوات الماضية على التفاوض مع الجانب اليمني لتخطيط الجزء المتبقي من الحدود وفقاً لمعاهدة الطائف، وحرصت على التوصل الى نتائج تكفل حقوق البلدين، ورغم تلك الجهود والمبادرات السعودية التي بذلت لم تجد المملكة العربية السعودية اية رغبة جادة لدى الجانب اليمني للوصول الى اتفاق.

واضاف المصدر المسؤول «انه حتى بشأن طلب المملكة من الحكومة اليمنية مجرد اعادة بناء ما اندثر من معالم الترسيم المتفق عليه وفقاً لمعاهدة الطائف، فان مثل هذا الطلب لم يلق اي تجاوب من الطرف الاخر، ومن اجل ان يظهر الجانب اليمني شيئاً من الجدية وحسن النوايا، فانه لا بد من البدء فوراً في اعادة بناء ما اندثر من تلك المعالم والبدء في تخطيط الجزء المتبقي من الحدود».

على صعيد اخر، تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس تأييداً ايرانياً لمكرمته في تحمل نفقات اصلاح وترميم قبة الصخرة ومسجدها

(التتمة في الصفحة ٨)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

السعودية تؤكد

والمسجد الاقصى ومسجد عمر بن الخطاب.

ونقل سفير المملكة العربية السعودية في طهران عبد اللطيف عبد الله الميمنه ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني قد اعرب عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على اهتمامه ورعايته باعمار بيوت الله، وان ايران تؤيده في مسعاه الخير لاعادة اعمار المساجد في مدينة القدس بالتعاون مع منظمة اليونسكو. وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان حكومة المملكة العربية السعودية اذ تشير الى تاييد ايران لبادرة خادم الحرمين الشريفين، تود ان تشكر الرئيس الايراني على موقفه.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ردا على تصريحات الرئيس اليمنى:

مصدر سعودى مسئول يؤكد حرص المملكة على حسن الجوار

□ الرياض ـ وكالات الأنباء:

صرح مصدر سعودى مسئول بان المملكة العربية السعودية عملت من خلال مبادرات متعددة على التفاوض مع اليمن لتخطيط الجزء المتبقى من الحدود بين البلدين وفقا لمعاهدة الطائف.

واضاف المصدر أن المملكة تؤكد حرصها الدائم على حسن الجوار بين البلدين الشقيقين، وأنها لا تعتدى على احد وليس لها مطامع إقليمية فى اراضى الغير كما هى سياستها الواضحة والمعروفة.

كان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح قد ذكر أن تأكيدات السعودية بان المناطق البترولية فى حضر موت ومارب والجوف تعد جزءا من اراضيها، أمر يستدعى بالضرورة مناقشة قضية الحدود بين البلدين باسرع وقت ممكن.



مصدر مسؤول يرد على تصريحات يمنية بشأن الحدود

المملكة عملت على التفاوض والوصول الى نتائج

ولم تجد تجاوباً او رغبة جادة من الجانب اليمني

الرياض ـ واس :

صرح مصدر مسؤول لوكالة الانباء السعودية تعليقاً على ما اذاعته اذاعة صنعاء بتاريخ ١٤١٢/١١/٢٢هـ الموافق ٢٤ مايو ١٩٩٢م على لسان الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية حول موضوع الحدود بين البلدين بما يلي ..

«تود المملكة العربية السعودية ان توضح انه خلال السنوات الماضية وبمبادرات متعددة منها عملت على التفاوض مع الجانب اليمني لتخطيط الجزء المتبقي من الحدود وفقاً لمعاهدة الطائف وحرصت على التوصل الى نتائج تكفل حقوق البلدين . ورغم تلك الجهود والمبادرات السعودية التي بذلت لم تجد المملكة العربية السعودية اية رغبة جادة لدى الجانب اليمني للوصول الى اتفاق .

واضاف المصدر المسؤول : «انه من الجدير بالذكر انه حتى بشأن طلب المملكة من الحكومة اليمنية مجرد اعادة بناء ما اندثر من معالم الترسيم المتفق عليه طبقاً لمعاهدة الطائف فان مثل هذا الطلب لم يلق اي تجاوب من الطرف الاخر ومن اجل ان يظهر الجانب اليمني شيئاً من الجدية وحسن النوايا فانه لابد من البدء فوراً في اعادة بناء ما اندثر من تلك المعالم والبدء في تخطيط الجزء المتبقي من الحدود» .

ومضى المصدر المسؤول يقول : «ان المملكة العربية السعودية تؤكد حرصها الدائم على

«التتمة صفحة ٢٠»

المصدر : الرياض

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٦

مصدر مسؤول يرد

«تتمة المنشور صفحة اولى»

حسن الجوار والعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين كما تؤكد انها لا تعتدي على احد وليس لها مطامع اقليمية في اراضي الغير كما هي سياستها الواضحة والمعروفة ».



المصدر : المســاء

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفجر النزاع على الحدود بين السعودية واليمن
صنعاء مستعدة لمفاوضات مباشرة غير مشروطة..

مازالت الخلافات على ترسيم الحدود بين بعض الدولة العربية تشكل بؤر توتر في العالم العربي !

فهناك نزاعات حدودية بين كل من سوريا والعراق .. والعراق والكويت .. وقطر والبحرين .. والسعودية واليمن .. والجزائر والمغرب ..

ويوم الجمعة الماضى اتهمت المملكة العربية السعودية اليمن بعدم الجدية فى تسوية النزاع على الحدود بين البلدين .. قال مصدر سعودى أن السعودية تقدمت خلال السنوات الماضية بمبادرات متعددة لتخطيط الجزء المتبقى من الحدود مع اليمن وفقا لمعاهدة الطائف ، غير انها لم تجد اية رغبة جادة لدى اليمن للوصول الى اتفاق فى هذا الشأن ! .

اتصلت «حوارات دبلوماسية» بالسفير اليمنى فى القاهرة عبدالجليل غيلان أحمد الذى صرح بأن بلاده اعلنت عن استعدادها لتسوية اية خلافات على الحدود بينها وبين جيرانها فى اول جلسة يعقدهــا مجلس النواب اليمنى بعد وحدة شطرى اليمن التى تمت فى مايو ١٩٩٠ .. وذلك على اساس ودى واخوى يضمن الحقوق الكاملة لكل طرف ويحقــق سيادتــه الكاملــة فوق اراضيه ، وهو مايجرى الان تنفيذه مع سلطنة عمان التى تربطها باليمن علاقات ممتازة قائمة على حسن الجوار ..

اما بالنسبة للسعودية فلم تتقدم بأية مبادرات من جانبها فى هذا الشأن منذ تحقيق الوحدة اليمنية .. ربما جرت بعض



السفير عبدالجليل غيلان

المنــاقشات حول هذا المــوضوع قبل الوحدة ، الا ان ظروف التشطير لم تكن تسمح ابدا باتخاذ خطوة فى موضوع كهذا على جانب كبير من الحساسية ..

يؤكد السفير اليمنى فى القاهرة ان بلاده التى تحرص على ان تكون علاقتهــا بالمملكة العربية السعودية قائمة على الاخوة وحسن الجوار ، ترحب بأية مبادرة يتقدم بها الاشقاء السعوديون لتخطيط الحدود بين البلدين .. وقال ان اليمن مستعدة للدخــول فورا فى مفــاوضات مبــاشرة غيــر مشروطــة لبحث هذا الموضوع ..

اما بالنسبة لاتفاقية الطائف التى وقعت فى الثلاثينات اثناء الاحتلال البريطانى للمنطقة وينتهى العمل بها فى العام القادم .. فقال السفير عبدالجليل غيلان انها لا تغطى مسافة الحدود بين اليمن والسعودية بكاملها ، فضلا عن انها وقعت اثر هزيمة عسكرية لليمن مما يجعلها بنص القانون الدولى غير مشروعة لكن رغم ذلك لدينا حسن النية وقلوبنا مفتوحة ومستعدون للتفاوض .

اشار السفير اليمنى الى ان بلاده ترغب فى بحث هذا الموضوع مع السعودية بشكل مباشر .. ولا ترغب نقله الى اى جهة دولية اخرى سواء كانت جامعة الدول العربية ، او الامم المتحدة ، او محكمــة العــدل الدولية .

المعروف ان المناطق التى يدور حولها نزاع الحدود بين السعودية واليمن هى : «نجران» و «عسير» و «جيزان» ..



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامير سلطان يأمل بالتوصل مع اليمن الى حل قضية الحدود

□ الرياض - من عبدالله ناصر الشهري:

■ اعرب الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي عن امله بان تتوصل بلاده واليمن الى حل مشكلة الحدود بينهما وقال: «ان رد اليمن الذي سمعناه البارحة (اول من امس) رد طيب ونأمل بان نصل، ان شاء الله، الى نتيجة لمصلحة الشعبين».

وكان التلفزيون اليمني بث تصريحاً لمصدر مسؤول رحب فيه بالبيان السعودي الذي صدر يوم الجمعة الماضي عن مشكلة الحدود بين البلدين، وأكد رغبة الحكومة اليمنية في معالجة قضية الحدود.

وسئل الامير سلطان عن اتهام المملكة بعدم مراعاتها حقوق الانسان خصوصاً في التعامل مع الاسرى العراقيين، فاجاب: «ان اولئك الذين يناصبون المملكة بهذه الادعاءات والكلام هم اصلاً لا يؤمنون بالانسان، مشيراً الى «ما يحدث الآن في الدول المتحضرة والمتقدمة الكبرى او في دول العالم الثالث من القتل والنهب والسلب، وهي امور تتنافى تماماً مع ديننا الاسلامي وواقع المملكة العربية السعودية».

واضاف: «هناك صديق كبير لا احب ذكر اسمه سألته لماذا الهجوم على المملكة في مجال حقوق الانسان والتهجمات الكاذبة المغرضة فكان جوابه لي: اذا كنتم تريدون الا تهاجموا فكونوا فوضويين وكونوا فقراء، وكونوا غير انضباطيين وخالفوا معتقداتكم، وعندئذ لن يهاجمكم او يسبكم احد».

واكد «ان الحقد والحسد الدائرين يجب ان نتصدى لهما بالعمل الصالح والايجابي».

وأوصى الامير سلطان بترتيب زيارة يقوم بها الاعلاميون لمعسكرات اللاجئين والاسرى العراقيين في المملكة اسوة بزيارات سابقة قام بها اعلاميون عرب واجانب.

وسئل عن امكان مشاركة قوات سعودية في اطار قوات دولية لاقرار السلام في جمهوريات يوغوسلافيا، فاجاب: «ارجو ان ينصاع الصرب لقرار الامم المتحدة من دون تدخلات عسكرية فنحن لا نريد ان نزيد الدماء دماء».

وسئل الامير سلطان الذي كان يتحدث بعد رعايته حفلة تخريج الدورة الثامنة عشرة من كلية القيادة والاركان بعد ظهر امس في بلدة العيينة (٥٠ كيلومتراً شمال غربي الرياض) عن كلمته الى الحجاج فاكتفى بالقول: «لا يوجد لدي كلمة اكثر مما ورد في كتاب الله الكريم: «لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج»».

واعلن ان هناك «لجاناً تعمل ليلا نهاراً للبحث في الدروس المستفادة من ازمة الخليج وستصدر نتائج تلك الدراسات عن وزارة الدفاع والطيران».

التتمة في الصفحة (٤)

المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

وكانت حفلة كلية القيادة والاركان افتتحت بعد ظهر امس باي من القران الكريم، ثم القى اللواء الركن طلال بن قبلان العتيبي قائد الكلية كلمة اشار فيها الى ان عدداً كبيراً من الضباط الخريجين شاركوا في حرب تحرير الكويت «سواء بالعمل في قيادة القوات المشتركة او في مسرح العمليات ما اكسبهم خبرات ميدانية اضافة الى الخبرة الاكاديمية» والقى العقيد الطيار محمود احمد القبندي (كويتي) كلمة نيابة عن زملائه الضباط الخريجين من دول مجلس التعاون الخليجي وصف فيها اداء الضباط السعوديين اثناء ازمة الخليج وحرب تحرير الكويت بأنه كان «مثالاً يحتذى به في مجال الخبرة والتخطيط والتنفيذ والاداء، وستبقى انجازاتهم دروساً وعبراً تدرس في الكليات والمعاهد العسكرية».



الاسلوب..الامثل

البيان السعودى الذى صدر موخرا حول الخلافات الحدودية مع اليمن ينبغى ان يكون نموذجا يحتذى به فى حل المشاكل التى تثار بين اى بلدين عربيين .

جاء فى البيان حرص الرياض على حسن الجوار والعلاقات الطيبة بينها وبين اليمن وانتفاء المطامع الاقليمية .. الخ .. وهذا يعكس لغة راقية للحوار الدبلوماسى بين بلدان يجمعها مصير واحد وهدف مشترك ولها روابط وعلاقات تمتد جذورها الى الاف السنين .

قطعا اسلوب الحوار الهادىء الموضوعى من افضل الاساليب العصرية للتوصل الى حلول عادلة مرضية بعيدا عن التشنج وحرب الكلام اللذين يورثا الحقد والعداوة بين ابناء الامة الواحدة ..

بالطبع المستفيد الوحيد من النزاعات والخلافات هو اعداء الامة العربية .. لان مشاكل رسم الحدود والتقسيم الجغرافى بين بلدان الوطن العربى ساهم فى ايجادها الاستعمار قبل رحيله حتى يترك بذور الفرقة ولهيب التشاجر .

هناك بلدان عربية اخرى لها مشاكل حدودية بين بعضها البعض .. نرجو ان تسابق الى الدخول فى مفاوضات ومحادثات مثمرة لحل خلافاتها بدلا من الاحتكام للغير او استخدام لغة لايقبلها أى عربى تجرى فى عروقه دماء نقية حرة ..

عربى أصيل



المصدر : ....الشروق..........



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٢ يونيو ١٩٩٢..........

مشكلات الحدود السعودية ـ اليمنية

بدايات ايجابية

صنعاء ـ «الشروق»



علي صالح



الملك فهد

■ لاحظت بعض الاوساط السياسية، هنا، ان البيانات اليمنية والسعودية التي صدرت الاسبوع الماضي، عززت الثقة بين البلدين لمعالجة مشكلات الحدود بينهما، بالطرق السلمية.

وقد اكد مصدر يمني مسؤول لـ «الشروق»، في تعقيبه على البيان السعودي الصادر يوم ٢٩ مايو ـ أيار الماضي، ان الجمهورية اليمنية استقبلت البيان باهتمام بالغ، وانها «تجدد موقفها للبدء بالتفاوض لحل قضية الحدود بصورة شاملة، وبما يضمن حقوق البلدين الشقيقين ومصالحهما».

اضاف المصدر ان الحكومة اليمنية تؤكد مجددا ان «أسس وطرق التعامل التي تحل هذه المشكلات معروفة ومقررة في القانون الدولي»، مؤكدا «حرص الجمهورية اليمنية على التوصل الى حلول عادلة ومرضية للطرفين، تعزز روابط الاخاء وتصون علاقات حسن الجوار بين البلدين الشقيقين وتوطد الأمن والاستقرار في المنطقة».

إلام تقود مشكلات الحدود؟

مصادر يمنية تذكر بأن الحرب كانت قد قامت بين الدولتين العام ١٩٣٤، وانتهت بتوقيع اتفاقية الطائف.

ونصت اتفاقية الطائف، يومها، والتي تكونت من ٢٣ مادة على انهاء حالة الحرب بين المملكتين السعودية واليمنية، واعتراف كل منهما باستقلال الآخر، وتحديد الحدود بين البلدين وجلاء القوات اليمنية من منطقة نجران وجبال عسير. كما أخلت القوات السعودية منطقة تهامة.

كذلك نصت الاتفاقية على ان تظل سارية المفعول لمدة عشرين سنة.

بيد ان التباينات السياسية بين الرياض وصنعاء، استمرت، خصوصا بعد ان تدخلت مصر لمساندة الثورة اليمنية العام ١٩٦٣، حيث اعتبرت المملكة السعودية هذا التدخل تهديدا يمس أمنها القومي، حالت دون بحث قضية اتفاقية الطائف ومسألة الحدود مجدداً.

تلا ذلك قيام بعض ضباط الجيش اليمني بحركة انقلاب في ٥ نوفمبر ـ تشرين الثاني ١٩٦٧، واعلنوا عزل الرئيس السلال رسميا، وقيام مجلس جمهوري برئاسة القاضي عبد الرحمن الارياني، فاعلنت الحكومة حينها انها ستقوم بتصحيح الاوضاع، وبالمصالحة مع الاشقاء والاصدقاء، وعملت السلطة الجديدة على تحسين العلاقة مع السعودية. وفي يوليو ـ تموز ١٩٧٠ اعترفت السعودية بالنظام الجديد وبدأت مرحلة جديدة من العلاقات، قوامها التعاون والتنسيق، وظلت كما هي عليه بعد «الحركة التصحيحية» التي قام بها ابراهيم الحمدي وزملاؤه في ١٣ يونيو ـ حزيران ١٩٧٤، على الرغم من بعض الشكوك.

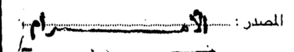
وكان ما كان من تطورات في «اليمنين» الشمالي والجنوبي بعد ذلك، الى ان جاء اعلان الوحدة اليمنية في العام ١٩٩٠ ليضع العلاقة بين السعودية واليمن في مسار آخر، اذ اعلنت دولة الوحدة، في أول بيان لها، انها ستقوم ببحث مسائل الحدود مع جيرانها بالطرق السلمية. وكان ما افرزته «حرب الخليج»، من تباين في المواقف، احد عوامل توتر العلاقات، حتى وصلت الى مشكلات الحدود. الى جانب ما أثير مؤخرا حول الشركات التي تنقب عن النفط في اراض متنازع عليها. ■■

مباحثات سعودية يمنيه حول الحدود اليوم بجنيف

صنعاء ـ ا . ش . ا ـ توجه امس الى جنيف الدكتور عبد العزيز الدالى وزير الدولة اليمنى للشئون الخارجية على رأس وفد بلاده للمشاركة فى المحادثات التمهيدية مع وفد السعودية بهدف التحضير لمفاوضات ترسيم الحدود بين البلدين المقرر بدؤها اليوم فى جنيف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٤

□ ميدل إيست ايكونوميك سيرفاى :

الاجتماع السعودى اليمنى حول الحدود

مؤشر على الرغبة فى تسوية المشكلة وديا

نيقوسيا - اب - قبل ساعات من إنعقاد الاجتماع التحضيرى بين السعودية ، واليمن فى جنيف لتسوية النزاع حول الحدود امس .. إستبعدت نشرة الميدل إيست إيكونوميك سيرفاى إمكانية حل نزاع الحدود بين البلدين قبل نهاية العام الحالى .

وذكرت النشرة ان عقد إجتماع بين السعودية واليمن لتسوية النزاع على الحدود يعد مؤشرا على رغبة البلدين فى تسوية هذه المشكلة بالطرق الودية ، غير ان الظروف الراهنة التى يمر بها اليمن تجعله عاجزا عن التعامل مع قضية الحدود بجدية .

ويرأس الوفد السعودى فى الاجتماع التحضيرى الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف ، فى حين يرأس الوفد اليمنى عبدالعزيز الدالى وزير الدولة للشئون الخارجية .

وصرح الدالى لدى مغادرته صنعاء متوجها الى جنيف ، بان الاجتماع مع الوفد السعودى سيتناول التحضير لجدول زمنى للمحادثات



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللقاء السعودي - اليمني انعقد في جنيف ومهد لمفاوضات

اتفاق على اجتماع في ايلول لتشكيل لجنة من الخبراء

□ جنيف -
من خيرالله خيرالله:

■ عقد امس في جنيف اجتماع سعودي - يمني هو الاول من نوعه بين البلدين منذ توحد اليمن، بغية التحضير لمفاوضات تستهدف حل مسالة الحدود بين البلدين. واتفق اثر الاجتماع الذي استضافه الطابق الـ ١٨ في فندق «انتركونتيننتال»، واستغرق زهاء ساعة ونصف ساعة، على لقاء اخر بين الجانبين في منتصف ايلول (سبتمبر) المقبل.

وراس الجانب السعودي في اجتماع امس وزير التعليم العالي السيد عبدالعزيز الخويطر فيما راس الجانب اليمني الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي كان الى جانبه السفير احمد ضيف الله وكيل الوزارة للشؤون السياسية.

ولم يحدد المستوى الذي سيكون عليه الاجتماع المقبل، الا ان مصادر يمنية اوضحت ان هدفه سيكون «تشكيل لجنة من الخبراء من الجانبين يناط بها وضع الاطار العام والوسائل الاجرائية وتشكيل اللجان الفنية المطلوبة للمفاوضات اللاحقة لحل مسالة الحدود».

ووصف الدالي في تصريح الى «الحياة» جو الاجتماع بانه كان «وديا» وقال ان الامور فيه «سارت في شكل طيب. والواقع ان الذي جرى كان محادثات تمهيدية اتفق فيها على لقاءات اخرى في المستقبل القريب لاستكمال الخطوات الاجرائية والقانونية والفنية المتعلقة بمتابعة المفاوضات الرسمية الخاصة بالحدود اليمنية». واوضح ان الذي حصل امس في جنيف «لم يكن مفاوضات بل كان تمهيداً للمفاوضات».

واحيط اجتماع امس بجو من السرية والكتمان، ولم يسمح بالتقاط صور للوفدين. ونقل الاجتماع الذي اعدت له ادارة الفندق صالة «تيفولي» الى صالة في الطبقة الثامنة عشرة حيث مقر اقامة الوفد السعودي الذي عاد مساء الى المملكة. ورفض الوزير الخويطر الادلاء باي تصريح، مكتفياً بالقول «اقسمنا على عدم اعطاء اي معلومات». وكانت وضعت في الصالة التي اعدت اصلاً للاجتماع طاولة مستطيلة تتسع لـ ١٠ كراسي. وكان الى جانب الطاولة لوح خاص يسمح بعرض خرائط او رسوم معينة في حال دعت الحاجة الى ذلك.

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

السعودية تنفى وجود توتر على حدودها مع اليمن

جدة - ق ن ا - نفى مصدر سعودى مسئول صحة مانشرته مجلة « ايكونوميست » البريطانية عن وجود اشتباكات وتوتر على الحدود بين اليمن والسعودية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

على طريق حل مسألة الحدود

خبراء سعوديون ويمنيون يجتمعون غداً في الرياض

□ الرياض –
من مصطفى شهاب:

■ يبدأ خبراء من المملكة العربية السعودية واليمن اجتماعات غداً الاثنين في الرياض تستهدف التوصل الى تسوية شاملة لمسالة الحدود بين البلدين.

وذكر مصدر ديبلوماسي يمني لـ «الحياة» ان الاجتماعات تأتي استكمالاً للاجتماع الذي عقد في جنيف في ٢٠ تموز (يوليو) الماضي بين وزير المعارف السعودي الدكتور عبدالعزيز الخويطر ووزير الدولة للشؤون الخارجية اليمني الدكتور عبدالعزيز الدالي. ويذكر ان الجانبين اتفقا انذاك على عقد اجتماعات على مستوى الخبراء، وحددا ٢٨ ايلول (سبتمبر) موعداً لبدئها.

اوضح المصدر ان الجانبين السعودي واليمني يقبلان على هذه الاجتماعات بروح ايجابية، وقال ان اللقاءات ليست محددة بمدة زمنية معينة وستكون مفتوحة، وتوقع ان يتم خلالها الاتفاق على موعد اللقاء الثاني للجنة الخبراء في العاصمة اليمنية صنعاء.

واضاف انه على رغم ان اللقاء سيكون تمهيدياً لوضع برنامج عمل والتفاهم على اجراءات التفاوض الا انه من الممكن ان يبدأ الجانبان البحث في مسالة الحدود.

واعرب المصدر اليمني عن تفاؤله بالتوصل الى اتفاق بين الجانبين اللذين ذكر انهما يبديان حرصاً واضحاً على حل المسالة بشكل اخوي.

وذكر في هذا الصدد ان لقاء الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اول من امس الجمعة مع الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الدولة للشؤون الخارجية اليمني تم بناء على طلب من الجانب اليمني ووصف اللقاء بانه كان ودياً وبناء.

من جهة اخرى علمت «الحياة» ان السفير اليمني غالب علي جميل سلّم امس السبت رسالة من وزير خارجية بلاده الى الوكيل المساعد لوزارة الخارجية السعودية اسماعيل الشورى تتعلق بترتيبات الاجتماع.

وكان البلدان اكدا في بيانات منفصلة اواخر ايار (مايو) الماضي رغبتهما المشتركة في التوصل الى حل نهائي لمسالة الحدود بينهما، ودعت السعودية في بيانها في حينه الجانب



المصدر : الحيـــــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

اليمني الى البدء فورا في اعادة بناء ما اندثر من معالم الحدود المتفق عليها سابقا حسب اتفاق الطائف، كذلك البدء في تخطيط الجزء المتبقي من الحدود.

كما اكدت السعودية حرصها الدائم على حسن الجوار والعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين، وان لا مطامع اقليمية لديها في اراضي الغير.

ولاقت تلك الدعوة في حينه ترحيبا من الجانب اليمني اذ اكدت صنعاء حرصها على التوصل الى حلول عادلة ومرضية للطرفين تعزز روابط الاخاء وتصون علاقات حسن الجوار بين البلدين الشقيقين وتوطد الأمن والاستقرار في المنطقة.

وترى اوساط ديبلوماسية مطلعة في الرياض ان حل مشكلة الحدود اليمنية السعودية لن يكون صعبا، خصوصا ان الجانبين ينظران الى المسألة بابعادها وتاثيراتها الاقليمية ومن خلال رغبتهما في تعزيز الاستقرار في الجزء الجنوبي من الجزيرة العربية، الامر الذي عززه الاتفاق السعودي - العماني لترسيم الحدود عام ١٩٩٠ والاتجاه اليمني الى ترسيم الحدود مع سلطنة عمان ايضا، الذي تقول مصادر الجانبين إنهما استكملا جوانبه كافة تمهيداً لتوقيع قيادتي البلدين على الاتفاق فيأخذ مجراه القانوني.



مناقشة ترسيم الحدود في الرياض اليوم

سفير اليمن يصف المفاوضات بأنها تحتاج لنفس طويل وصبر

الرياض: من جاسر البنيان

تهبط في جدة ظهر اليوم أول طائرة يمنية منذ تجميد العلاقات السياسية بين الرياض وصنعاء عقب الغزو العراقي لدولة الكويت في ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠، مقلة وفد الخبراء اليمنيين الذي يرأسه السفير جعفر باصالح من وزارة الخارجية اليمنية.

وسيلتقي الوفد اليمني مع الخبراء السعوديين في اجتماع سيعقد مساء اليوم في الرياض لاستكمال مناقشة قضية ترسيم الحدود بين البلدين والتي كانت قد بدأت في جنيف في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي، بلقاء جمع وزير المعارف السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية عبد العزيز الدالي.

ووصف السفير اليمني في الرياض غالب علي جميل مفاوضات ترسيم الحدود بين السعودية واليمن بانها تحتاج الى نفس طويل وصبر.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»: نحن نتمنى ان تمضي المفاوضات على خير ما يرام مع اشقائنا في المملكة العربية السعودية والعبرة بالنتائج.

وأكد على ان الجانب اليمني يشعر بارتياح لان هذه المفاوضات خطوة طيبة على الطريق الصحيح. وقال: «ليس هناك من خيار سوى الخيار الاخوي والودي لحل مشاكلنا».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

خبراء الحدود اليمنيون في الرياض والسعودية تؤكد الطابع الفني للاجتماع



□ الرياض - من سليمان نمر:

■ وصل الى الرياض مساء امس وفد يمني من ثمانية خبراء في شؤون الحدود للبحث مع نظرائهم السعوديين في سبل معالجة المسائل الحدودية العالقة بين المملكة واليمن. ومن المقرر ان يكون الجانبان عقدا في ساعة متقدمة مساء اجتماعاً تمهيدياً للاتفاق على برنامج العمل.

ويضم وفدا الجانبين خبراء قانونيين وامنيين وعسكريين. ويراس الجانب اليمني نائب مدير مكتب مجلس الرئاسة السيد جعفر باصالح. واكدت مصادر سياسية في الرياض ان الاجتماعات السعودية - اليمنية هي «اجتماعات فنية وليست سياسية»، وتستهدف في مراحلها الاولى تبادل وجهات النظر في سبل البحث في معالجة قضايا الحدود الشائكة.

واوضح السفير اليمني لدى المملكة السيد غالب علي جميل الذي يشارك في الاجتماعات، ان وفدي

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

حبراء الحدود اليمنيون في الرياض

تتمة الصفحة الاولى

الخبراء سيبحثان في اللقاءات الاولى في تحديد برامج العمل ومواعيد الاجتماعات ومدتها. واشار الى ان هذه الاجتماعات «تحتاج الى وقت طويل وعمل متواصل» وانها ستعقد دورياً مرة في الرياض واخرى في صنعاء. واعرب عن تفاؤله بان تحقق نتائج ايجابية «لأن الجانبين يقبلان عليها بروح ايجابية ولوجود رغبة اكيدة لدى القيادتين السياسيتين في الرياض وصنعاء في حلّ هذه المشكلة». وامل ان تكون هذه الاجتماعات بداية لعودة علاقات التعاون المميزة بين اليمن والمملكة الى سابق عهدها.

ويذكر ان العلاقات بين الرياض وصنعاء كانت تمر بازمة منذ اندلاع ازمة الخليج بسبب التاييد اليمني للعراق، ولكن المراقبين السياسيين يلاحظون ان انفراجاً بدأ يسري منذ بضعة شهور، بعدما اعرب البلدان في بيانات منفصلة اواخر ايار (مايو) الماضي عن رغبتيهما المشتركتين في التوصل الى حل نهائي لمسالة الحدود بينهما. ودعا مصدر رسمي سعودي في حينه الحكومة اليمنية الى البدء فوراً بإعادة بناء ما اندثر من معالم ترسيم الحدود المتفق عليها بموجب اتفاق الطائف عام ١٩٣٤.

ولاقت الدعوة السعودية ترحيباً من صنعاء، واكد مصدر رسمي يمني في تصريح بثه التلفزيون اوائل حزيران (يونيو) الماضي «حرص بلاده على التوصل الى حلول عادلة ومرضية للطرفين تعزز روابط الاخاء وتصون علاقات حسن الجوار بين البلدين الشقيقين وتوطد الامن والاستقرار في المنطقة».

واثر هذه التصريحات الايجابية، وبعد اتصالات ديبلوماسية لطرف ثالث، عقد اول اجتماع سعودي - يمني على مستوى عالٍ منذ اندلاع ازمة الخليج، اذ التقى في جنيف في العشرين من تموز (يوليو) الماضي وزير المعارف السعودي السيد عبدالعزيز الخويطر ووزير الدولة للشؤون الخارجية اليمني الدكتور عبدالعزيز الدالي. واتفقا على عقد اجتماعات على مستوى الخبراء من البلدين.

وفي اطار ما يراه المراقبون انفراجاً في العلاقات بين صنعاء والرياض، اجتمع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مع الدالي في نيويورك حيث يشاركان في جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة، وذلك بناء على طلب الوزير اليمني.

ويعتقد هؤلاء ان اجتماعات الخبراء قد تساهم في تحقيق مزيد من الانفراج في العلاقات بين البلدين خصوصاً اذا لمست الرياض مواقف ايجابية من الجانب اليمني ورغبة في حل المشاكل الحدودية. وكان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح صرح اول من امس الاحد بان لدى البلدين «رغبة في حل النزاع» وان بلاده «حريصة على التوصل الى حل بطريقة حبية».

وترى اوساط سياسية في الرياض ان اتفاق الطائف بين اليمن والمملكة عام ١٩٣٤ يشكل اساساً سليماً وواضحاً لرسم الحدود المشتركة. وينص هذا الاتفاق على الاعتراف بتبعية مناطق جيزان ونجران للمملكة العربية السعودية، وترسم خطاً وواضحاً للحدود يمتد من جزيرة «حدي» في البحر الاحمر حتى منطقة وادي الجوف شرق اليمن. وينص الاتفاق على ان تجديده يكون تلقائياً كل عشرين عاماً.



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

بدء المباحثات السعودية اليمنية

لحل مشاكل الحدود وفقا لاتفاق الطائف ١٩٣٤

الرياض - وكالات الانباء - بدات فى الرياض امس اعمال لجنة الخبراء السعودية اليمنية المشتركة لبحث النزاع على الحدود بين البلدين، استكمالا للاجتماع الذى عقد فى جنيف فى العشرين من يوليو الماضى بين عبد العزيز الخويطر وزير المعارف السعودى، وعبد العزيز الدالى وزير الدولة اليمنى للشئون الخارجية.

وكان من المقرر ان تبدأ المحادثات مساء امس الاول غير انها ارجئت الى امس بسبب تاخر وصول الوفد اليمنى الى السعودية، ويضم وفدا الجانبين خبراء فى الشئون القانونية والعسكرية والامنية، واكدت مصادر سياسية فى الرياض ان الاجتماعات السعودية - اليمنية اجتماعات فنية وليست سياسية وتستهدف فى مراحلها الاولى تبادل وجهات النظر بين البلدين حول النزاع على الحدود المشتركة.

وصرح غالب على جميل سفير اليمن فى الرياض بان الاجتماعات ستعقد بالتناوب بين الرياض وصنعاء.

وذكرت مصادر سياسية فى الرياض ان اتفاق الطائف بين السعودية واليمن عام ١٩٣٤، يشكل اساسا سليما لرسم الحدود المشتركة، وينص الاتفاق على الاعتراف بتبعية مناطق جيزان ونجران للمملكة العربية السعودية، ورسم خط واضح للحدود يمتد من جزيرة «حدى» فى البحر الاحمر حتى منطقة وادى الجوف شرق اليمن. وينص الاتفاق على ان تجديده يكون كل عشرين عاما وجدد عامى ٥٤ ، ١٩٧٤. ومن المقرر تجديده عام ١٩٩٤، وتجرى المباحثات حاليا للاتفاق على الخطوات التنفيذية للتجديد فى ضوء المتغيرات التى شهدتها المنطقة.

اقتراحات سعودية ومذكرة حدودية يمنية امام لجنة الخبراء

□ الرياض – من سليمان نمر:

■ قدّم الجانب اليمني في اجتماعات لجنة خبراء الحدود اليمنية – السعودية التي بدأت صباح امس في الرياض مذكرة تضمنت اقتراحات لسبل سير اعمال اللجنة التي تبحث في القضايا الفنية الخاصة بالمسائل الحدودية العالقة بين المملكة واليمن. وعلم ان المذكرة تتضمن وجهة نظر الحكومة اليمنية في القضايا الحدودية وحرصها على التوصل الى حلول عادلة ترضي الطرفين وتؤمن الاستقرار في المناطق الحدودية.

ونقل مصدر في الوفد اليمني الى «الحياة» ارتياح الجانب السعودي الى المذكرة اليمنية، ومن المقرر ان يكون الوفد السعودي الذي يرأسه الدكتور مطلب النفيسة، كبير الخبراء القانونيين في مجلس الوزراء السعودي، قد تقدم في الجلسة الثانية من الاجتماعات التي بدأت في وقت متقدم ليلاً بردّ وملاحظات واقتراحات على المذكرة اليمنية.

وبدت اجواء الجلسة الاولى من الاجتماعات السعودية – اليمنية ايجابية وودية، اذ بدأت بكلمة ترحيب من رئيس الوفد السعودي وبادله رئيس الوفد اليمني السفير جعفر باصالح نائب مدير مكتب مجلس الرئاسة في صنعاء بكلمة مماثلة. ووصف السفير اليمني في الرياض السيد غالب علي جميل الجلسة الاولى بانها «بداية طيبة وتبعث على التفاؤل بالوصول الى نتائج ايجابية وتؤكد الرغبة الشديدة لقيادتي البلدين على حل المشاكل الحدودية بروح الاخوة والود».

ولوحظ ان المسؤولين السعوديين وفروا لاول وفد يمني يزور المملكة، منذ توتر العلاقات بين البلدين قبل حوالي عامين بسبب ازمة الخليج، اجواء ودية عكست الحرص على التوصل الى حلول ودية للمسائل الحدودية. واقاموا مأدبة غداء لضيوفهم اليمنيين ونظموا لهم زيارتين امس لمعالم مدينة الرياض.

ومن المقرر ان يعرف بعد انتهاء جلسة العمل الثانية الجدول الزمني للاجتماعات وسبل تعيين النقاط التي سيناقشها فنياً وجغرافياً اعضاء اللجنة وهم خبراء قانونيون وجغرافيون وامنيون من البلدين.

وعلى رغم استبعاد التوصل الى نتائج فورية من الاجتماعات الاولى، الا ان الاوساط السياسية ترى ان ما بدا من حرص الجانبين على التوصل الى نقاط اتفاق على سبل معالجة الخلافات الحدودية يشير الى ان المسألة الحدودية السعودية – اليمنية دخلت مرحلة المعالجة الجدية والحكيمة، ويرجح التوصل الى نتائج ايجابية سترفع في النهاية الى القيادتين السياسيتين في البلدين.

وكان الوفد اليمني الذي يضم ثمانية خبراء وصل مساء الاثنين الى

التتمة في الصفحة (٤)

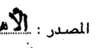
اقتراحات سعودية ومذكرة حدودية يمنية

تتمة الصفحة الاولى

العاصمة السعودية حيث استقبل رسمياً، وعقد رئيسا الوفدين ليلة اول من امس اجتماعاً تمهيدياً اتفقا فيه على مواعيد عقد الجلسات في الرياض. ومن المقرر ان تعقد هذه الاجتماعات دورياً في عاصمتي البلدين. ويتوقع مراقبون سياسيون ان تشكل اللجنة في اوقات لاحقة لجان عمل اخرى قانونية وجغرافية وامنية تتولى البحث في التفاصيل المتعلقة بترسيم الحدود على اساس إتفاق الطائف الذي وقعه البلدان عام ١٩٣٤. ويذكر ان خط الحدود بين البلدين يمتد من جزيرتي ميدي وميسم في البحر الاحمر الى نقطة رملة شعيث في صحراء الربع الخالي، وهي النقطة المثلثة التي تلتقي فيها الحدود السعودية - اليمنية - العمانية. ونجمت المشاكل الحدودية بين البلدين بسبب اندثار معالم الترسيم بسبب العوامل الجوية والجغرافية في المنطقة وبسبب التداخل السكاني ايضاً.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٢

السعودية تدعو اليمن لتشكيل لجنة مشتركة لتحديد علامات الحدود البرية والبحرية

الرياض ـ وكالات الانباء ـ صرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية السعودية بان بلاده قدمت مذكرة للحكومة اليمنية تضمنت تحديدا لمهمة لجنة الخبراء المشتركة لتسوية مسالة الحدود بين البلدين .

وقال المصدر ان أولى هذه المهام هى تشكيل لجنة لتحديد العلامات القائمة على خط الحدود وفقا للتقارير المعدة بموجب اتفاق الطائف ١٩٣٤، وذلك بالاتفاق مع شركة عالمية لتنفيذ ذلك .

واضاف المصدر ان ثانى هذه المهام هو ترميم ماتبقى من الحدود ابتداء من جبل الثار وان يقدم كل جانب فى وقت واحد تصوره لخط الحدود الذى يتناوله اتفاق الطائف .

واشار المصدر الى ان المذكرة السعودية تتضمن تعيين وترسيم الحدود فى المنطقة البرية التى لاتتناولها اتفاقية الطائف حتى حدود سلطنة عمان، وقال ان المهمة الرابعة هى تعيين الحدود البحرية بين الدولتين .

وقال المصدر ان الجانب اليمنى افاد بان سلطات بلاده تبحث البنود المقدمة فى المذكرة السعودية وانها بصدد اعداد مقترحات بشأن تلك البنود .

واعرب المصدر عن أمله فى ان تستمر جولة المباحثات التى بدات أمس الأول فى الرياض بين اليمن والسعودية الى حين ورود الرد اليمنى على المذكرة السعودية .

وكانت المباحثات حول الحدود قد بدات أمس الأول بمشاركة خبراء فنيين من الدولتين لحل النزاع على بعض مناطق الحدود الغنية بالبترول .



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٢

لجنة الخبراء في الرياض تنتظر الرد اليمني

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ حددت مذكرة سعودية سبق ان قدمتها حكومة المملكة الى حكومة اليمن وجهة نظر الرياض في مهمات لجنة خبراء الحدود المشتركة التي تعقد اجتماعاتها حالياً في العاصمة السعودية.

واوضح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية في تصريح الى وكالة الانباء السعودية هذه المهمات باربع نقاط هي: «اولاً - تشكيل لجنة لتجديد العلامات المقامة على خط الحدود وفقاً لتقارير الحدود المعدة بموجب معاهدة الطائف بالاتفاق مع شركة عالمية لتنفيذ ذلك.

ثانياً - ترسيم ما بقي من الحدود ابتداء من جبل الثار وفقاً لمعاهدة الطائف، وذلك بان يقدم كل جانب في وقت واحد تصوره لخط الحدود الذي تتناوله معاهدة الطائف. (توضح الخرائط ان جبل الثار على الحدود السعودية - اليمنية يقع في مستوى منتصف خطي العرض ١٧ و١٨ ومنتصف خطي الطول ٤٤ و٤٥ ويبعد حوالي ٣٢٠ كيلومتراً شمال غربي العاصمة صنعاء وعلى بعد ٧٠ كيلومتراً شمال مدينة صعدة اليمنية).

ثالثاً - تعيين الحدود وترسيمها في المنطقة التي لا تتناولها معاهدة الطائف حتى حدود سلطنة عمان وذلك بان يقدم كل جانب في وقت واحد تصوره لخط الحدود في هذه المنطقة.

رابعاً - تعيين الحدود البحرية».

ويذكر ان المنطقة المذكورة في الفقرة الثالثة تمتد من وادي نجران غرباً حتى نقطة «رملة شعيث» شرقاً، وهي نقطة تلتقي فيها الحدود السعودية - اليمنية - العمانية في صحراء الربع الخالي. ويبدو ان هذه المنطقة لم تحدد في معاهدة الطائف لعام ١٩٣٤ لان منطقة حضرموت وبلاد المهرة لم تكن خاضعة في حينه للمملكة المتوكلية اليمنية التي وقعت المعاهدة مع المملكة.

وعلم من مصادر خبيرة ان النقطة التي يتوقع ان يبدأ بها تحديد الحدود البحرية بين البلدين هي الخط الفاصل بين مدينة ميدي اليمنية على ساحل البحر الاحمر مع بلدة الموسم السعودية بخط مستقيم يمتد غرباً الى عرض البحر.

واوضح المصدر المسؤول في وزارة الخارجية السعودية ان المملكة تنتظر رد الحكومة اليمنية على هذه المذكرة وان الجانب اليمني في لجنة الخبراء افاد ان السلطات اليمنية المختصة تبحث في البنود المقترحة في المذكرة السعودية وهي في صدد اعداد مقترحاتها الخاصة بمواضيع جدول الاعمال واولوية تلك المواضيع، وان الحكومة السعودية ترى ان «تظل جولة المباحثات مستمرة في الانعقاد في الرياض الى حين ورود رد حكومة الجمهورية اليمنية الشقيقة».

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩٢

لجنة الخبراء في الرياض تنتظر الرد اليمني

تتمة الصفحة الاولى

وابلغ الجانب السعودي في اللجنة الجانب اليمني لدى اجتماعهما في جلسة العمل الثانية التي عقدت ليلة اول من امس رغبته في الحصول على رد الحكومة اليمنية على المذكرة السعودية، واتفق على اعتبار اجتماعات اللجنة قائمة في الرياض الى حين ورود الرد اليمني.

وكان الوفد اليمني في هذه الاجتماعات ينتظر حتى ساعة متقدمة مساء امس ورود التعليمات من حكومة بلاده والتي تتضمن الرد على المذكرة السعودية، من اجل متابعة اللجنة اعمالها للبحث في وجهات النظر في مهمات الخبراء الحدوديين. لكن مصادره توقعت الا يتاخر الرد عن صباح اليوم.

وكان الجانب اليمني تقدم في جلسة العمل الاولى بمذكرة تتضمن نصوصاً قانونية تحفظ حقوق البلدين ومصالحهما خلال عملية المفاوضات الحدودية المشتركة والتي لا شك في انها ستستغرق وقتاً طويلاً وعشرات الاجتماعات.

ويرى المراقبون ان توصل الجانبين الى وجهات نظر مشتركة لمهمات اللجنة الحدودية المشتركة وبرامج عملها سيسهل اعمال خبراء اللجنة وسيجعل المفاوضات الحدودية تسير قدماً في حل المعضلات والمشاكل بين البلدين.

خبراء الحدود يدرسون عقد الاجتماعات المقبلة في العاصمة اليمنية

صنعاء تستمهل الرياض الرد في الجولة الثانية

□ الرياض – من سليمان نمر:

■ استؤنفت اجتماعات لجنة خبراء الحدود السعودية – اليمنية في الرياض امس، على رغم عدم ورود جواب الحكومة اليمنية على المقترحات السعودية الاربعة التي تحدد سير اعمال اللجنة. وابلغ الجانب اليمني نظيره السعودي ان حكومته تفضل ابداء مقترحاتها ووجهة نظرها في شان المقترحات في الجولة الثانية من الاجتماعات التي اقترح ان تعقد في صنعاء اواخر تشرين الاول (اكتوبر) الحالي. لكن السعوديين طلبوا الحصول على رد «لتكون الامور واضحة وصريحة» منذ البداية.

وعلم من مصادر المجتمعين في الرياض ان الجانب اليمني طالب برد من الجانب السعودي على المذكرة اليمنية التي قدمها في جلسة العمل الاولى من الاجتماعات والخاصة بتوقيع اتفاق يضمن حقوق البلدين ومصالحهما خلال فترة المفاوضات.

وتوقعت المصادر ان تكون الجلسة التي عقدت في وقت لاحق الليلة الماضية الاخيرة في الجولة الاولى، وان يصدر بيان صحافي مشترك عن هذه الاجتماعات... ولكن حتى وقت متقدم ليل امس لم يظهر اي تاكيد لذلك.

وعلى رغم ان مثل هذه الاجتماعات لا يتوقع ان تسفر سريعاً عن نتائج اولية ملموسة على طريق حل المسائل الحدودية الا ان المتابعين لسير اعمال اللجنة اليمنية – السعودية المشتركة لاحظوا حرص الجانبين على مواصلة الاجتماعات وتاكيد رغبتهما المشتركة في متابعة السير على طريق حل المسائل الحدودية بينهما، وهذا الحرص جنّب اجتماعات الجولة الاولى الوصول الى طريق مسدود.

وعلم من مصادر المجتمعين ان الجانبين عقدا امس وليلة اول من امس جلسات عمل عدة نقل فيها الجانب اليمني جواب حكومته الداعي الى البحث في المقترحات الاربعة التي وردت في مذكرة الحكومة السعودية خلال اجتماعات الجولة الثانية للجنة، لكن الجانب السعودي طلب الحصول على رد عليها لكي «تكون الامور واضحة وصريحة» منذ البداية. ويبدو ان لصنعاء وجهة نظر ما زالت تعدها وتريد الحصول على ضمانات اجرائية قبل الدخول في التفاصيل الحدودية. ورد الجانب السعودي على المطلب اليمني بايجابية لكنه اصر على تحديد موقف الحكومة اليمنية من مذكرة ١٠ ايلول (سبتمبر) الماضي.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ١٩٩٢

اقترحت عقد الجولة المقبلة من الاجتماعات في صنعاء

اليمن ترد اليوم على المذكرة السعودية حول الحدود

الرياض - طارق إبراهيم:

اكد مصدر سياسي مطلع في الرياض أمس، ان الحكومة اليمنية سترد اليوم على المقترحات السعودية الأربعة التي تحدد سير اعمال لجنة خبراء الحدود السعودية - اليمنية المشتركة. وكانت اجتماعات لجنة الخبراء قد استؤنفت في الرياض امس في الوقت الذي ذكر فيه ان الجولة المقبلة منها ربما عقدت في صنعاء في نهاية الشهر الجاري.

واكدت مصادر مطلعة ان المملكة العربية السعودية ستحدد موقفها في هذا الشأن في ضوء ما سيكون عليه الرد اليمني.

وكانت المملكة قد حددت اربع مهمات للجنة المذكورة، الأولى تعني بتشكيل لجنة لتحديد العلامات المقامة على خط الحدود وفقاً لتقارير معاهدة الطائف، والثانية تعني بترسيم ما بقي من حدود وفقاً لاتفاقية الطائف، والثالثة تعني بتعيين الحدود وترسيمها في المنطقة التي لا تتناولها معاهدة الطائف حتى حدود سلطنة عمان، بحيث يقدم كل جانب في وقت واحد تصوره لخط الحدود في هذه المنطقة، والرابعة تعني بتعيين الحدود البحرية.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٢

اختتام الاجتماع الثاني لخبراء ترسيم الحدود

السعودية تتلقى رد اليمن على مذكرتها حول أطر التفاوض

الرياض: من جاسن البنيان

تلقت السلطات السعودية امس رد الحكومة اليمنية على المذكرة التي كانت قد تلقتها من حكومة المملكة العربية السعودية في ١٠ سبتمبر (ايلول) الماضي وتتضمن الاطر التي ستخضع لها مفاوضات ترسيم الحدود بين البلدين والتي ستكون اتفاقية الطائف التي وقعت عام ١٩٣٤ بين الرياض وصنعاء اساسا لها.

واكد سفير اليمن في الرياض غالب علي جميل في تصريح لـ«الشرق الاوسط» ان وصول الرد اليمني على المذكرة السعودية هو توجه ايجابي ورغبة صادقة ومخلصة من الحكومة اليمنية في الدخول في مفاوضات ترسيم الحدود مع السعودية للوصول في ختامها الى نهاية سعيدة واتفاق نهائي لحل مشكلة الحدود..

وقال ان الحكومة اليمنية لديها جدية واضحة ورغبة صادقة للتفاوض مع المملكة العربية السعودية لحسم جميع المشاكل الحدودية معها وليس جزءا منها..

وعلمت «الشرق الاوسط» ان خلافات شكلية سادت الاجتماع الثاني للمفاوضات الحدودية بين الجانبين الذي اختتم امس في الرياض حيث ابدى الجانب اليمني الذي يرأسه السفير جعفر باصالح من وزارة الخارجية اليمنية ملاحظات حول كيفية ايجاد الية تحكم اطار مفاوضات الحدود، ولهذا السبب قدم امس الجانب اليمني الى الجانب السعودي مشروع اتفاقية اسماها «اتفاقية لا ضرر ولا ضرار» تكفل، على حد قول مصادر يمنية، حماية حقوق الطرفين المتفاوضين..

وأشارت هذه المصادر ان هذه الخلافات التي وصفتها بـ«الشكلية» لن تكون سببا في تعثر المفاوضات الحدودية التي يحرص الجانبان وبتفاهم مشترك على

التتمة .... ص ٤



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٢

السعودية

استمرارها للتوصل الى اتفاق نهائي لمشكلة عمرها نصف قرن.

ونفت المصادر اعتراض الجانب اليمني على ان يكون اساس مفاوضات ترسيم الحدود اتفاقية الطائف المبرمة بين البلدين في عام ١٩٣٤.

وقالت: ان هناك من لا يريد لهذه المشكلة ان تحل ولهذا تكثر الاشاعات رغم ان الخلافات «بسيطة» ونحاول ان نوجد الحل لها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الجانب اليمني لم يتلق حتى امس رد الحكومة السعودية على استئناف المفاوضات الحدودية بين البلدين في صنعاء في ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وكانت المملكة العربية السعودية قد ابلغت الجانب اليمني اطر مفاوضات الحدود بين البلدين، وحددت هذه الأطر بالتالي:

اولا: تشكيل لجنة لتجديد العلامات القائمة على خط الحدود وفقا لتقارير الحدود المعدة بموجب معاهدة الطائف وذلك بالاتفاق مع شركة عالمية لتنفيذ ذلك.

ثانيا: ترسيم ما تبقى من الحدود ابتداء من جبل الثار وفقا لمعاهدة الطائف وذلك بان يقدم كل جانب في وقت واحد تصوره لخط الحدود الذي تتناوله معاهدة الطائف.

ثالثا: تعيين وترسيم الحدود في المنطقة البرية التي لا تتناولها معاهدة الطائف حتى حدود سلطنة عمان وذلك ايضا بان يقدم كل جانب في وقت واحد تصوره لخط الحدود في هذه المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان مفاوضات الحدود بين السعودية واليمن بدأت منذ ٢٠ يوليو (تموز) الماضي بلقاء في جنيف جمع وزير المعارف السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية الدكتور عبد العزيز الدالي.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ اكتوبر ١٩٩٢

الخبراء اليمنيون في جدة للاتفاق على "الاجراءات"

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ تعقد اليوم لجنة خبراء الحدود السعودية - اليمنية جلسة عمل اخيرة في جدة، في ختام الجولة الاولى من اجتماعاتها التي بدأت في الرياض يوم الاثنين الماضي.

وقالت مصادر سعودية وثيقة في اللجنة ان يكون الجانب اليمني قدم في الاجتماعات رد حكومته على مذكرة سبق ان تقدمت بها الحكومة السعودية في العاشر من شهر ايلول (سبتمبر) الماضي وتتضمن اربع نقاط تحدد عمل اللجنة الحدودية المشتركة.

واوضح مصدر يمني ان خبراء بلاده اوضحوا لزملائهم السعوديين ان صنعاء في صدد اعداد ردها على المذكرة السعودية وانه يمكن البحث فيه خلال الجولة المقبلة للمفاوضات التي اقترح ان تعقد في نهاية شهر تشرين الاول (اكتوبر) الجاري في العاصمة اليمنية.

واوضح ان الجانب اليمني شدد في الاجتماعات على ضرورة التوقيع على اتفاق بين البلدين يضمن مصالحهما القانونية اثناء المفاوضات وسماه «اتفاق لا ضرر ولا ضرار» ولكن يبدو ان الجانب السعودي رأى ان المصالح القانونية للطرفين محفوظة قانوناً وفق ما هو معروف دولياً في مثل هذه المفاوضات وان الامر لا يحتاج الى التوقيع على مثل هذا الاتفاق.

ويعتقد مراقبون سياسيون ان اللقاءات التي يجريها بعض كبار المسؤولين السعوديين في جدة مع اعضاء اللجنة الحدودية المشتركة ستساهم في التوصل الى اتفاق على منطلقات اللجنة وانهاء التباين حول «الاجراءات» التي لا تضعف مطلقاً الحرص على حل المشاكل الحدودية عن طريق التفاوض. وهذا ما تؤكده موافقة الجانبين على مواصلة اجتماعاتهما ولقاءاتهما في الرياض وصنعاء فمشاكل ٥٠ سنة من الحدود لا يمكن ان تحل بسهولة وسرعة لان المسائل معقدة وتحتاج الى وقت.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

على رغم عدم التوصل الى نتائج ملموسة في الجولة الاولى

اللجنة السعودية - اليمنية تواصل اجتماعاتها قريباً

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ انهت لجنة خبراء الحدود السعودية - اليمنية الجولة الاولى من اجتماعاتها بالاتفاق على مواصلة المحادثات، لكنها لم تحدد مكان الاجتماعات المقبلة وزمانها.

وغادر اعضاء الجانب اليمني في اللجنة، السعودية ظهر امس اثر اسبوع من الاجتماعات بدات في الرياض يوم ٢٨ ايلول (سبتمبر) الماضي وانتهت في جدة ليل الاثنين - الثلثاء.

وقال السفير اليمني لدى الرياض السيد غالب علي جميل انه «اتفق على اعتبار الاجتماعات مستمرة وستستانف في الاسابيع القليلة المقبلة». وترك امر تحديد موعد ومكان للجولة الثانية للاتصالات الديبلوماسية التي ستجرى بين حكومتي البلدين.

وعلى رغم عدم ظهور اية نتائج ملموسة لاجتماعات اللجنة، الا ان رئيس الجانب اليمني السيد جعفر باصالح، نائب مدير مكتب مجلس الرئاسة في صنعاء اعرب عن ارتياحه الى الحوارات والمناقشات التي جرت بين الجانبين. ووصف في تصريح الى «الحياة» هذه المناقشات بانها «كانت ودية وصريحة واكدت حرص الجانبين على الاستمرار في التفاوض لحل المسائل الحدودية بين البلدين».

ولوحظ عدم صدور بيان مشترك عن اللجنة، لكن السفير اليمني اوضح: «ان عدم صدور بيان بنتائج الاجتماعات يعود الى الاتفاق على ان هذه الاجتماعات ما زالت مفتوحة وستتواصل قريباً». واضاف: «ان الاجتماعات التي عقدت ازاحت الحواجز والمعوقات من امام الحوار بين الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية».

وكان الجانب اليمني اقترح عقد الجولة الثانية في صنعاء في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) الجاري، لكن الانشغال السعودي بقضايا اخرى حتّم تاجيل الاتفاق على تحديد موعد الجولة المقبلة ومكان انعقادها الى وقت لاحق.

كذلك لم يتوصل خبراء الحدود الى نتائج في شان المذكرتين، السعودية واليمنية المتعلقتين بآلية عمل اللجنة ومهماتها. اذ اصرّ الجانب السعودي على الحصول على رد على المذكرة التي سبق ان قدمتها حكومته الى صنعاء في العاشر من ايلول الماضي وحددت اربع مهمات للجنة وسبل عملها. وعلل رايه بان «تحديد المهمات سيختصر وقتاً طويلاً وسيضع برنامج عمل واضحاً متفقاً عليه».

واعتبر الجانب السعودي ان المفاوضات بين الجانبين لا تحتاج الى توقيع اتفاق لحفظ مصالح البلدين وحقوقهما التفاوضية اثناء المحادثات «لان هذا امر متعارف عليه دولياً». واكد انه يقر بالحقوق التفاوضية. وكان الجانب اليمني اقترح في مذكرته الى جلسة العمل الاولى توقيع مثل هذا الاتفاق.

واوضح هذا الجانب ان النقاط الاربع في المذكرة السعودية تحتاج الى نقاش وحوار، وان لحكومة صنعاء وجهة نظر فيها ستطرح في الجولة الثانية من المفاوضات.

ويبدو من هذه النتائج ان الطرفين لم يحققا شيئاً ملموساً، لكن المراقبين يرون في هذا امراً عادياً وطبيعياً، اذ لا يمكن التوصل الى نتائج فورية في اية مفاوضات حدودية. وهذا يعني بالتاكيد ان اللجنة لم تصل الى طريق مسدود او انها فشلت. وهذا ما يثبته اتفاق الجانبين على مواصلة الاجتماعات في وقت لاحق للاتفاق اولاً على آلية سير المفاوضات ومنهج

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ آب ١٩٩٢

اللجنة السعودية - اليمنية تواصل اجتماعاتها

تتمة الصفحة الاولى

عمل لجنة الخبراء.

ويرى المراقبون ان استمرار الحوار والتفاوض بين البلدين سيعمل على ازالة الشكوك بينهما وعلى توضيح المواقف التي يمكن ان تثار حولها تساؤلات.

ويذكر ان النقاط الاربع التي اقترحتها المذكرة السعودية هي:

«اولاً - تشكيل لجنة لتجديد العلامات المقامة على خط الحدود وفقاً لتقارير الحدود المعدة بموجب معاهدة الطائف بالاتفاق مع شركة عالمية لتنفيذ ذلك.

ثانياً - ترسيم ما بقي من الحدود بدءاً من جبل الثار وفقاً لمعاهدة الطائف، وذلك بان يقدم كل جانب في وقت واحد تصوره لخط الحدود الذي تتناوله معاهدة الطائف. (توضح الخرائط ان جبل الثار على الحدود السعودية - اليمنية يقع في مستوى منتصف خطي العرض ١٧ و١٨ ومنتصف خطي الطول ٤٤ و٤٥ ويبعد حوالي ٣٢٠ كيلومتراً شمال غربي العاصمة صنعاء وعلى بعد ٧٠ كيلومتراً شمال مدينة صعدة اليمنية).

ثالثاً - تعيين الحدود وترسيمها في المنطقة التي لا تتناولها معاهدة الطائف حتى حدود سلطنة عمان، وذلك بان يقدم كل جانب في وقت واحد تصوره لخط الحدود في هذه المنطقة.

رابعاً - تعيين الحدود البحرية».



لجنة خبراء الحدود السعودية - اليمنية تستأنف لاحقاً اجتماعاتها

■ الرياض - «الوسط»:

عقدت لجنة خبراء الحدود السعودية - اليمنية اجتماعات في المملكة العربية السعودية بدات يوم ٢٨ ايلول (سبتمبر) الماضي في الرياض وانتهت في جدة يوم ٦ تشرين الأول (اكتوبر) الجاري. وقد تم التفاهم على مواصلة المحادثات وترك تحديد مكان الاجتماعات المقبلة وموعدها للاتصالات اللاحقة بين البلدين.

وتميزت هذه الجولة من الاجتماعات، التي جرت في اجواء ودية، بطرح مذكرة سبق ان قدمتها المملكة العربية السعودية الى الحكومة اليمنية، وتتضمن وجهة نظر الرياض من مهمات لجنة خبراء الحدود.

واوضح مصدر سعودي مسؤول هذه المهمات باربع نقاط هي:

١ - تشكيل لجنة لتجديد العلامات المقامة على خط الحدود وفقاً لتقارير الحدود المعدة بموجب معاهدة الطائف بالاتفاق مع شركة عالمية لتنفيذ ذلك.

١ - ترسيم ما بقي من الحدود ابتداء من جبل الثار وفقاً لمعاهدة الطائف، وذلك بأن يقدم كل جانب في وقت واحد تصوره لخط الحدود الذي تتناوله معاهدة الطائف. (توضح الخرائط ان جبل الثار على الحدود السعودية - اليمنية يقع في مستوى منتصف خطي العرض ١٧ و١٨ ومنتصف خطي الطول ٤٤ و٤٥ ويبعد حوالي ٢٢٠ كيلومترا شمال غربي العاصمة صنعاء وعلى بعد ٧٠ كيلومتراً شمال مدينة صعدة اليمنية).

٣ - تعيين الحدود وترسيمها في المنطقة التي لا تتناولها معاهدة الطائف حتى حدود سلطنة عمان وذلك بان يقدم كل جانب في وقت واحد تصوره لخط الحدود في هذه المنطقة.

٤ - تعيين الحدود البحرية. ويذكر ان المنطقة المذكورة في الفقرة الثالثة تمتد من وادي نجران غرباً حتى نقطة «رملة شعيث» شرقاً وهي نقطة تلتقي فيها الحدود السعودية - اليمنية - العمانية في صحراء الربع الخالي. ويبدو ان هذه المنطقة لم تحدد في معاهدة الطائف لعام ١٩٣٤.

وقدم الجانب اليمني في بدء هذه الاجتماعات مذكرة شرح فيها وجهة نظر حكومته وحرصها على التوصل الى حلول عادلة ترضي الطرفين وتؤمن الاستقرار في المناطق الحدودية ■



المصدر : الشروق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

محادثات الحدود اليمنية ـ السعودية

مكانك راوح

الرياض ـ «الشروق»

■ انتهت المباحثات التمهيدية بين خبراء سعوديين ويمنيين لترسيم الحدود من دون التوصل الى اتفاق «معلن» على موعد الاجتماع المقبل. وبدا ان الجولة الاولى التي عقدت في الرياض واستغرقت حوالي اسبوع لم تتوصل الى نتائج ملموسة وظل احراز تقدم موضع شك، خصوصا بعد ما ذكر في الرياض ان الاجتماعات انفضت من دون ورود رد يمني على مذكرة النقاط الاربع التي قدمتها المملكة العربية السعودية، والتي تضمنت تصورا لمسالة ترسيم الحدود.

وكانت انباء قد راجت عن رد يمني سريع في منتصف الاسبوع الماضي خصوصا وان الجانب السعودي اعرب عن رغبته في التوصل سريعا الى وضع منطلقات اساسية في الجولة الاولى لكي تكون مدخلا ايجابيا للجولات المقبلة، فضلا عن ان التوصل الى اتفاقات مبدئية يؤكد رغبة الطرفين في التفاهم. الا ان تاخر الرد اليمني لدراسة المقترحات السعودية، اضافة الى عدم صدور بيان صحافي عن نتائج الاجتماعات، ناهيك عن عدم الاتفاق على مكان الاجتماع المقبل وزمانه، عززت الاعتقاد بوجود خلافات بين الجانبين، زاد من تاكيدها كلام السفير اليمني في الرياض غالب علي جميل الذي صرح بان الجانبين اتفقا على اعتبار الاجتماعات مستمرة، وستستانف في الاسابيع القليلة المقبلة. الا انه ترك امر تحديد موعد ومكان الجولة الثانية للاتصالات الدبلوماسية التي ستجري بين حكومتي البلدين، غير واضح.





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٢

وكان اجتماع جنيف الذي انعقد في العشرين من يوليو - تموز الماضي بين وزير التعليم العالي السعودي عبد العزيز الخويطر، وبين وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية الدكتور عبد العزيز الدالي قد خرج باتفاق على عقد الجولة الاولى في الرياض، على ان يليها عقد الجولة الثانية في صنعاء. الا ان مكان الجولة الثانية، على ما يبدو، كان مرهونا باحراز تقدم في الجولة الاولى، وهو امر اصرت عليه الرياض من خلال بيان صدر عن وزارة الخارجية وتزامن مع بدء الجولة الاولى في الرياض تضمن رغبة الجانب السعودي في استمرار اجتماعات الرياض حتى التوصل الى «مخارج» مهمة. الا ان عدم حدوث ذلك ابرز من جديد عدم ارتياح السعودية الى سير عملية المفاوضات التي تتسم «ببطء وحذر»، الامر الذي ادى الى عدم الموافقة السعودية على الاقتراح اليمني بعقد الجولة الثانية في صنعاء في نهاية الشهر الجاري.

وتتوقع مصادر متابعة في الرياض ان تشهد الفترة المقبلة «اتصالات صعبة» بين صنعاء والرياض وذلك لتذليل العقبات كافة التي اعترضت التوصل الى ارضية تفاهم مشتركة بين الجانبين في الجولة الاولى، وبخاصة وان الجانب اليمني قد اقترح الغاء معاهدة الطائف الموقعة العام ١٩٣٤ خلال اجتماعات الرياض، وهو امر يؤكد ما ذهبت اليه بعض الاوساط بان مفاوضات الحدود اليمنية — السعودية ستستغرق فترة طويلة وهي غير مرشحة لاحداث تفاهم سريع وسهل.■■

٤٠٠٠٠



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

المحادثات الحدودية تستأنف اليوم في الرياض

السعودية تؤكد على ٤ نقاط واليمن تطرح اتفاقية «لا ضرر ولا ضرار»

الرياض - «صوت الكويت»: يستأنف غداً الجانبان السعودي واليمني محادثاتهما بشأن الحدود المشتركة بين البلدين والتي بدات الاول من امس في الرياض على مستوى الخبراء.

وراس الجانب السعودي المستشار في مجلس الوزراء الدكتور مطلب النفيسة، والجانب اليمني عضو مجلس الرئاسة القاضي عبدالكريم العرشي.

ونقلت مصادر مقربة من المجتمعين لـ «صوت الكويت» إن الجانبين يسيران نحو الاتفاق على عدد من النقاط المطروحة، وقد ناقشا امس المقترحات المقدمة وخاصة ما طرحه الوفد اليمني وسماه اتفاقية «لا ضرر ولا ضرار».

وطرحت السعودية على لسان مصدر سعودي مسؤول بوزارة الخارجية مذكرة في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اشارت فيها الى اربعة بنود كمرتكز لأي اتفاقية بين البلدين بشأن الحدود، واعتمد المصدر السعودي في هذه البنود على اتفاقية كانت قد وقعت بين البلدين في عام ١٩٣٤م في مدينة الطائف السعودية وهذه البنود هي:

١ - تشكيل لجنة لتجديد العلامات المقامة على خط الحدود وفقاً لتقارير الحدود المعدة بموجب معاهدة الطائف والاتفاق مع شركة عالمية متخصصة لتنفيذ ذلك.

٢ - ترسيم ما بقي من الحدود ابتداء من جبل الثار وفقاً لمعاهدة الطائف وذلك بأن يقدم كل جانب في وقت واحد تصوره لخط الحدود الذي تتناوله معاهدة الطائف.

٣ - تعيين الحدود وترسيمها في المنطقة التي لا تتناولها معاهدة الطائف حتى حدود سلطنة عمان، وذلك بأن يقدم كل جانب في وقت واحد تصوره لخط الحدود في هذه المنطقة.

٤ - الاتفاق على تعيين الحدود البحرية بين البلدين.



وفد مصري الى صنعاء ومحادثات الحدود السعودية - اليمنية مستمرة

علي صالح والبيض في الحديدة وانباء عن لقاء ينهي القطيعة

□ صنعاء - من عبدالرحمن الخبيري:
□ القاهرة - من محمد علام:
□ الرياض - من مصطفى شهاب:

■ كان امس رئيس مجلس الرئاسة اليمني الفريق علي عبدالله صالح ونائبه السيد علي سالم البيض في مدينة الحديدة الواقعة على البحر الاحمر، في ما اعتبر تمهيداً لعقد لقاء بينهما ينهي قطيعة استمرت ثلاثة اشهر. واكدت مصادر سياسية حصول لقاء بين الرجلين استمر ساعات عدة. الا انه لم يصدر ما يؤكد ذلك رسميا.

ووصل البيض الذي يشغل ايضاً منصب الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني إلى الحديدة ظهر امس آتياً من عدن ترافقه السيد سالم صالح محمد، عضو مجلس الرئاسة الامين العام المساعد للحزب والسيد حيدره مسدوس نائب رئيس الوزراء لتنمية القوى العاملة والاصلاح الاداري والعميد صالح عبيد احمد نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع والسيد محمد احمد سلمان وزير الاسكان والتخطيط الحضري.

وكان رئيس مجلس الرئاسة اليمني وصل الى الحديدة اول من امس لتدشين مشاريع تنموية، وافتتح امس «دار العلوم الشرعية» التي تضم ٤٨ فصلاً دراسياً.

وقال الرئيس اليمني ان هذه الدار «تمثل نواة طيبة ونموذجاً يحتذى به لاعداد الطلاب من مختلف محافظات الجمهورية وتاهيلهم في مجال العلوم الشرعية والفقه والافتاء والارشاد».

وتوقعت مصادر سياسية يمنية ان يؤدي اللقاء بين الرئيس ونائبه الى الاتفاق على برنامج تفصيلي يلتزمه الحزبان الحاكمان (المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي) حتى يحين موعد الانتخابات العامة التي بات متوقعاً ان تجرى في ١٨ شباط (فبراير) المقبل.

على صعيد اخر، يصل الى صنعاء اليوم وفد مصري رسمي برئاسة السفير ابراهيم عوف مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية الذي يحمل رسالتين: الاولى من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس اليمني، والثانية من وزير الخارجية المصري

التتمة في الصفحة (٤)



علي صالح والبيض في الحديدة

تتمة الصفحة الاولى

السيد عمرو موسى الى نظيره اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني.

وتاتي زيارة الوفد في اطار اتفاق بين الرئيسين المصري واليمني على تطوير العلاقات الثنائية والعمل على تحقيق لم الشمل العربي ووضع مصالح الشعبين في المقام الاول. وسيجري الوفد خلال الزيارة التي تستغرق اربعة ايام محادثات مع المسؤولين اليمنيين تتعلق بتبادل وجهات النظر في عملية السلام في الشرق الاوسط والاوضاع في منطقة الخليج والقرن الافريقي والصومال والجهود المبذولة لاحياء التضامن العربي، فضلاً عن الاعداد لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة. وسيلتقي الوفد في هذا الاطار المهندس ابو بكر حيدر العطاس رئيس الوزراء لنقل رسالة اليه من نظيره المصري الدكتور عاطف صدقي تتضمن دعوته الى زيارة القاهرة في النصف الثاني من كانون الاول (ديسمبر) المقبل لعقد الدورة الثانية للجنة. وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ «الحياة» ان خطوات عدة اتخذت في الأشهر الـ ١٢ الماضية على الصعيد الاعلامي الشعبي والتقني لتنقية الاجواء وتهيئة المناخ لازالة اثار الماضي القريب.

واضافت ان الوفد سيشكر للحكومة اليمنية موقفها في مواجهة اثار الزلزال الذي ضرب مصر، كما ستناقش مشاريع اتفاقات في مجالات الاقتصاد والتجارة والثقافة والاعلام والتعمير والاتصالات.

وفي الرياض استمرت امس المحادثات الحدودية السعودية - اليمنية التي وصفها مصدر ديبلوماسي يمني بانها «ذات طابع ودي واتسمت بالجدية».

وقال المصدر ان الوفدين يعقدان اجتماعين كل يوم ويتبادلان المذكرات. وان المحادثات ما زالت تركز على الية للتفاوض.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

محادثات الحدود السعودية ـ اليمنية

إصرار على مواصلة المفاوضات وأجواء تفاؤل رغم الصعوبات

الرياض: من حاسن البنيان

كشفت مصادر مطلعة ان اجتماعات لجنة الخبراء السعودية ـ اليمنية لترسيم الحدود بين البلدين لم تتوصل الى صيغة لـ «الية وإطار» يكونان اساساً لعملية المفاوضات مستقبلاً. واوضحت المصادر، في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»، ان الجانب السعودي اكد تمسكه بموقفه المعلن، الذي تضمنته المذكرة التي قدمها الى الحكومة اليمنية في ١٠ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وتتضمن هذه المذكرة مشروعا من ٣ نقاط على النحو التالي:

● اولا: تشكيل لجنة لتجديد علامات الحدود ـ طبقا للتقارير المعتمدة على بنود معاهدة الطائف ـ والاتفاق مع شركة عالمية للاضطلاع بمهمة التنفيذ.

● ثانيا: ترسيم ما تبقى من الحدود ابتداء من «جبل الثار» وفقا لمعاهدة الطائف، على ان يقدم كل طرف ـ في وقت واحد ـ تصوره لخط الحدود اعتماداً على نصوصها.

● ثالثا: تعيين وترسيم الحدود في المنطقة البرية ـ التي لا تتناولها معاهدة الطائف ـ حتى حدود سلطنة عمان على اساس تصور الجانبين.

وأشارت المصادر الى ان الجانب اليمني تمسك هو الاخر بموقفه الذي تضمنته مذكرته ـ التي تحمل اسم «لا ضرر ولا ضرار» ـ المقدمة الى الطرف السعودي، رداً على مذكرته الاولى، وتؤكد المذكرة اليمنية على «حماية حقوق الطرفين المتفاوضين».

وأكد السفير اليمني لدى السعودية، غالب علي جميل، أن الخبراء لم يتطرقوا بعد الى «لب الموضوع»، لمناقشة الاسس التي تحكم ادارة المفاوضات مستقبلاً. وقال «لا يجب أن نتعجل الحكم على نتائج الجولة الاولى والثانية ـ وربما الثالثة ـ من محادثات نعتبرها تمهيدية، تتعلق ببحث قضية مهمة وليست سهلة، تتطلب كثيرا من الصبر، والتحلي بالروح الطيبة والنفس الطويل».

واشار الى ان طرفي المفاوضات متفهمان لصعوبة المحادثات، ولكن لديهما الاستعداد للحوار، «وهو ما نعتبره مؤشرات طيبة، لان النقاش يدور بروح ودية في اجواء اخوية طيبة». ثم اضاف «لا خيار لنا سوى ان نواصل الحديث والتفاوض، حتى نسهم في اعادة البيت العربي الى وضع احسن مما هو عليه في الوقت الحاضر». ثم قال «لكننا نتطلع الى تذليل كثير من العقبات في الاجتماع الثالث، الذي اتفقنا على عقده يوم ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي».

ورداً على محاولات صحافية لتقصي حقيقة ما يدور، اجاب «من المبكر الحديث عن اتفاق في اجتماعات تمهيدية كهذه، ولكننا متفائلون بتحقيقه في المستقبل القريب، فانتظرونا واصبروا علينا». ثم اضاف مازحاً «اذا اتفقنا الآن، فاين تبحثون عن الاخبار مستقبلاً؟!».



المصدر الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٣ نوفمبر ١٩٩٢

المفاوضات السعودية ـ اليمنية تستأنف السبت في صنعاء

الرياض: من حاسن البنيان

يستأنف خبراء الحدود في المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية اجتماعهم الثالث في صنعاء السبت المقبل للاتفاق على اسس تحكم عملية المفاوضات لترسيم الحدود بين البلدين.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الجانبين المتفاوضين يريان اهمية تواصل عقد هذه الاجتماعات رغم وجهات النظر المتباينة للطرفين حول آلية هذه المفاوضات مستقبلا والتي لم يتم التوصل الى صيغة نهائية بشأنها في اجتماعين عقدا في الرياض خلال شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) الماضيين. فقد أصر الجانب اليمني على ضرورة الاتفاق على هذه الآلية قبل الخوض في تفاصيل عملية ترسيم الحدود، في حين تمسك الجانب السعودي بموقفه المعلن في المذكرة التي سلمت للحكومة اليمنية في العاشر من سبتمبر الماضي والتي طالبت بأن تكون اتفاقية الطائف الموقعة بين البلدين في عام ١٩٣٤ اساسا يحكم عملية مفاوضات ترسيم الحدود. وحملت المذكرة السعودية الى الجانب اليمني مشروعا من ٣ نقاط هي:

- تشكيل لجنة لتجديد علامات الحدود - طبقا للتقارير المعتمدة على بنود معاهدة الطائف - والاتفاق مع شركة عالمية للاضطلاع بمهمة التنفيذ.

- ترسيم ما تبقى من الحدود من جبل الثار وفقا لمعاهدة الطائف على ان يقدم كل طرف - في وقت واحد - تصوره لخط الحدود اعتمادا على نصوصها.

- تعيين وترسيم الحدود في المنطقة البرية - التي لا تتناولها معاهدة الطائف - حتى حدود سلطنة عمان على أساس تصور الجانبين.

وتلقت الحكومة اليمنية امس موافقة الجانب السعودي الذي يرأسه الدكتور مطلب النفيسه رئيس شعبة الخبراء برئاسة مجلس الوزراء على استئناف المباحثات في صنعاء السبت المقبل.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

ستبحث في اسلوب التفاوض على المواضيع غير المشمولة باتفاقات

لجنة الخبراء السعودية - اليمنية تستأنف اعمالها غداً في صنعاء

□ جدة - من عمر جستنيه:
□ الرياض - من مصطفى شهاب:

■ تستانف لجنة خبراء الحدود السعودية - اليمنية اعمالها التمهيدية غداً في صنعاء برئاسة كل من الدكتور مطلب النفيسة رئيس شعبة الخبراء في ديوان مجلس الوزراء السعودي والسفير جعفر باصالح نائب مدير مكتب مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية. وكانت اللجنة عقدت اجتماعين في جدة والرياض في ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول (اكتوبر) الماضيين. وتبودلت في الرياض مذكرات التفاهم بين الجانبين واستكمل بحث ما طرح في اللقاء الاول واتفق على عقد اللقاء الثالث في صنعاء.

ويرى مراقبون ان استمرار لقاءات اللجنة وفق التواريخ المتفق عليها من دون تسجيل خلافات على الخطوات الرئيسية ورغم تباين وجهات النظر يشكل سابقة جيدة ويؤكد حرصاً متبادلاً على ضرورة التوصل الى الية للتفاوض في شان البنود المطروحة للنقاش ثم الوصول في اخر المطاف الى تسوية تراعي الطرفين وحقوقهم.

وافادت مصادر يمنية في اتصال مع «الحياة» ان اللقاء الجديد سيبحث في استكمال المقترحات المقدمة من الجانبين لوضع اسس التعامل لدى بدء عمليات التفاوض خصوصاً على الاجزاء التي لم تشملها اي اتفاقات او معاهدات سابقة.

الى ذلك، اكد الدكتور مطلب النفيسة رئيس شعبة الخبراء في ديوان مجلس الوزراء السعودي في تصريح الى «الحياة» ان الوفد السعودي سيسافر الى اليمن لحضور اعمال اللجنة واضاف: «انني لا اود الخوض في الموضوع حالياً وان المفاوضات تسير باذن الله في طريقها». وقال السفير غالب علي جميل سفير اليمن لدى السعودية انه «ليس هناك جديد يطرح، ولم احصل على تفاصيل جديدة بعد». واضاف انه ليس عضواً في لجنة الحدود السعودية - اليمنية لكن احتمال مرافقته للمجتمعين وارد.

يذكر ان وفدي البلدين تبادلا في الجولة الاولى في الرياض مذكرتين لتحديد اطار عمل لجنتي المفاوضات. وكرست الجولة الثانية التي عقدت في الرياض ايضاً لتبادل مذكرات توضيحية للمذكرتين الاساسيتين.

وكانت المذكرة السعودية التي اشتملت على اربع نقاط دعت الى اعادة ترسيم الحدود وفق اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤ وترسيم الحدود التي لم ترسم وفق تلك الاتفاقية بالاضافة الى تعيين الحدود البحرية والبرية التي لم تشملها اتفاقية الطائف حتى حدود البلدين مع سلطنة عمان. في حين طالبت المذكرة اليمنية بتوقيع اتفاقية تضمن حقوق الجانبين قبل المفاوضات وبعدها واثناءها.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ - ٢ نوفمبر ١٩٩٢

بدء الجولة الثالثة في صنعاء

استئناف اجتماعات لجنة الخبراء بشأن الحدود السعودية ـ اليمنية

عدن: من لطفي شطارة

استأنفت لجنة خبراء الحدود السعودية ـ اليمنية المشتركة اجتماعاتها في صنعاء مساء امس، لتبادل الراي حول مشروع اتفاقية «لا ضرر ولا ضرار» الذي قدمه الجانب اليمني، ومواصلة المفاوضات لترسيم الحدود بين البلدين.

وكان الدكتور مطلب النفيسة رئيس شعبة الخبراء في ديوان مجلس الوزراء السعودي ـ الذي يترأس وفد المملكة العربية السعودية ـ قد عبر لدى وصوله الى صنعاء ظهر امس ـ عن امله في ان تسير المحادثات بصورة تحقق ما تهدف اليه قيادتا البلدين.

ووضع عدد من الاسس والقواعد لحماية حقوق الطرفين القانونية والتاريخية، تمهيداً للدخول في مرحلة المفاوضات الفعلية.

وجدير بالذكر انه جرى تبادل عدد من المذكرات بين الطرفين خلال جولتي المفاوضات اللتين شهدتهما الرياض وجدة، بعد الجلسة المبدئية التي عقدت في جنيف في منتصف شهر يوليو (تموز) الماضي، لبدء عملية التوصل الى حلول لجميع قضايا الحدود بين البلدين بشكل كامل.

المصدر : الحياة اللندنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩-٢ نوفمبر ١٩٩٦

محادثات الحدود بين البلدين انتقلت الى صنعاء

السعودية واليمن تعرضان تحليليهما لاتفاقية "لا ضرر ولا ضرار"

□ صنعاء -
من عبدالرحمن الجيدري:
□ الرياض -
من مصطفى شهاب:

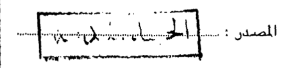
■ بدات في صنعاء مساء امس الجولة الثالثة من اجتماعات لجنة الخبراء السعودية - اليمنية للبحث في مسالة الحدود بين البلدين وسط تفاؤل بان تحقق هذه الجولة نتائج ايجابية على صعيد تقريب وجهتي النظر بين الجانبين اللذين يبديان رغبة مشتركة في التوصل الى تسوية لمسالة الحدود بينهما.

واعرب رئيس الجانب السعودي في المحادثات السيد مطلب النفيسة وهو رئيس شعبة الخبراء في ديوان مجلس الوزراء لدى وصوله الى صنعاء عن «امله بان تسير المحادثات بصورة تحقق ما تهدف اليه قيادتا البلدين».

ويذكر ان المحادثات في شان تسوية مسالة الحدود بدات في ٥ تموز (يوليو) الماضي في جنيف على المستوى الوزاري واتفق بعد اجتماع يتيم في المدينة السويسرية على ان يلتقي الجانبان على مستوى الخبراء لتحديد طريقة التفاوض في شان المسالة. وافاد مصدر رسمي يمني ان الجانب اليمني قدم «ورقة اتفاقية لا ضرر ولا ضرار» وورقة الاجراءات التفاوضية في الدورتين السابقتين للجنة الخبراء اللتين عقدتا في جدة والرياض من اجل التوصل الى عدد من الاسس والمرتكزات التي تحمي الحقوق القانونية والتاريخية للطرفين

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

تمهيداً للخوض في المفاوضات الموضوعية في شأن الحدود بينهما، وان الجانبين بحثا في ما قدمه الجانب اليمني وتوصلا الى ان يقدم كل طرف في لقاء صنعاء تحليلاً لرؤيته لاتفاقية «لا ضرر ولا ضرار». واعتبر «ان الاجراءات التي كانت موضع بحث تمهد للوصول الى حلول لكل قضايا الحدود بشكل شامل وكلي».

واعرب الدكتور عبدالعزيز الدالي، وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية عن امله بان «تسير الجولة الجديدة من اجتماعات لجنة الخبراء في الاتجاه الودي نفسه الذي سارت عليه في الجولات السابقة في الرياض وجدة وان تفضي الى نتائج مرضية للطرفين».

وفي الرياض اعرب السفير اليمني لدى المملكة العربية السعودية السيد غالب علي جميل الذي كان في وداع الوفد السعودي لدى مغادرته الرياض في طريقه الى صنعاء صباح امس في تصريح الى «الحياة» عن «الثقة بان تمضي الامور خلال هذه الجولة بشكل مرض للطرفين». وقال «ان الوفد السعودي سيكون محل ترحاب كبير في صنعاء وان المحادثات التي ستكون مفتوحة ستسير وفق اجواء من التفاؤل تسود لدى الجانبين»، مشيراً الى ان «استمرار المفاوضات يعزز هذا التفاؤل».

ورفض السفير اليمني التكهن بنتائج محددة خلال هذه الجولة، مشيراً الى ان الامر مرهون بلقاء فريقي الخبراء.

الى ذلك يصل غداً الى جدة الدكتور عبدالعزيز الدالي للمشاركة في الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المخصص للبحث في مشكلة المسلمين في البوسنة - الهرسك.

وسيكون وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية الذي مثل بلاده في الاجتماع السعودي - اليمني الذي انعقد في تموز الماضي في جنيف والذي مهد للقاءات لجنتي الخبراء وفداً يضم عدداً كبيراً من الديبلوماسيين. وتعتبر زيارة الدالي للسعودية الاولى لمسؤول يمني رفيع المستوى منذ طرأ فتور على العلاقات بين الجانبين ابان ازمة الخليج.

وتوقع السفير جميل ان يجري الدكتور الدالي محادثات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين، وكان الامير سعود التقى الدالي في نيويورك على هامش الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

لجنة الخبراء اليمنية - السعودية تواصل اعمالها في صنعاء

■ صنعاء - «الحياة» - عقدت لجنة الخبراء اليمنية - السعودية المشتركة ظهر امس الاحد الجلسة الثانية من جولة المفاوضات الثالثة لتسوية الخلاف الحدودي القائم بين البلدين. وكانت جلسة اولى في اطار هذه الجولة عقدت في وقت متاخر من مساء اول من امس. وقدم الجانبان ورقة تحليلية لرؤية كل منهما القانونية لاتفاقية «لا ضرر ولا ضرار» التي اقترحتها صنعاء.

يذكر ان لجنة الخبراء التي تشكلت في ختام مشاورات صعبة بين العاصمتين اجتمعت في ايلول (سبتمبر) ثم في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في السعودية.

وقالت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان الطرفين اعربا امس عن «استعدادهما للمفاوضات واللقاءات الاخوية المتبادلة من اجل الوصول الى حلول ايجابية مرضية للجانبين».



جو أخوي في مفاوضات صنعاء

جولة رابعة لمباحثات الحدود السعودية ـ اليمنية الشهر المقبل

عدن: من لطفي شطارة

اختتمت لجنة خبراء الحدود السعودية ـ اليمنية المشتركة جولة اجتماعاتها الثالثة التي بدأت في صنعاء يوم ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي واستمرت حتى اول ديسمبر (كانون الاول) الحالي، بعد ان استعرضت وجهات نظر الطرفين بشأن حقوق ومصالح كل منهما.

وصدر بيان رسمي مساء امس، ذكر انه «تم تبادل وجهات النظر بشأن الامور المتصلة بعمل اللجنة» في «جو ودي واخوي».

واضاف البيان ان الجانبين اتفقا على مواصلة مباحثاتهما في جولة مقبلة، تعقد في الرياض خلال النصف الاول من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، واوضح ان تحديد الموعد سيتم ـ في وقت لاحق ـ بالطرق الدبلوماسية.

وقد عاد الجانب السعودي في اللجنة ـ الذي يترأسه الدكتور مطلب نفيسة، رئيس شعبة الخبراء في ديوان مجلس وزراء المملكة العربية السعودية ـ الى الرياض.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

الدالي : المفاوضات السعودية - اليمنية لم تنتقل بعد الى الاجراءات الفنية

□ جدة - من عمر جستنيه:
□ صنعاء -
من عبدالرحمن الحيدري:

■ قال السيد عبدالعزيز الدالي وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية في تصريح الى «الحياة» امس ان محادثات لجنة خبراء الحدود اليمنية - السعودية لم تكمل في جولتها الثالثة الاجراءات التفاوضية للانتقال الى الاجراءات الفنية.

واضاف الدالي الذي يعتبر ابرز مسؤول يمني يزور السعودية منذ فتور العلاقات بين البلدين إبان ازمة الخليج الثانية «ان طبيعة مفاوضات الحدود شاقة وتستغرق وقتاً طويلاً لاختلاف وجهات النظر».

ووصف المفاوضات بانها «تجري بين بلدين جارين تربط بينهما علاقات وطيدة منذ القدم».

وفي اشارة الى اتفاقية «لا ضرر ولا ضرار» التي تقدم بها الجانب اليمني في الجولة الثانية التي عقدت في الرياض في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، قال الدالي: «نامل بان تستجيب السعودية لما فيه نفع البلدين الشقيقين».

وقالت مصادر يمنية مطلعة ان الوفدين ربما اتفقا على موعد لقاء اخر في غضون الاسبوعين المقبلين ليقدم كل طرف وجهة نظره في رؤية الأخر. ووصفت لقاءات الجانبين بانها «جيدة حتى الآن وتسير في اطار ودي على رغم التباين في بعض وجهات النظر».

وقال السفير السعودي لدى اليمن السيد علي القفيدي الموجود حالياً في جدة في تصريح الى «الحياة» ان لقاءات لجنة الخبراء بين البلدين مستمرة «ونتمنى لها التوفيق».

وفي صنعاء ، صدر امس بيان مشترك بعد انتهاء الجولة الثالثة التي عقدتها لجنة الخبراء اليمنية - السعودية في صنعاء بدءاً من ٢٨



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقال البيان: «ان اللجنة عرضت في جلساتها وجهات النظر في الر المفاوضات على حقوق الطرفين ومصالحهما وتبودلت وجهات النظر في هذا الامر وغيره من الامور المتصلة بعمل اللجنة، وساد الاجتماعات جو ودي واخوي، واتفق الجانبان على مواصلة المحادثات والمناقشات في اجتماع يعقد في الرياض في النصف الثاني من شهر رجب ١٤١٣هـ الموافق النصف الاول من شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣م، وسيتفق على تحديد الموعد لاحقاً بالطرق الديبلوماسية».

حسم مسألة الحدود السعودية اليمنية في الاجتماع القادم للجنة الخبراء

صنعاء - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر يمنية مطلعة فى صنعاء أمس أن الاجتماع القادم للجنة الخبراء اليمنية السعودية بشأن مفاوضات الحدود بين البلدين سيكون حاسما ومن أهم الاجتماعات التى عقدت بين الجانبين.

ونقلت صحيفة الميثاق الناطقة باسم المؤتمر الشعبى العام عن هذه المصادر قولها أن ورقة العمل وبرتوكول إجراءات التفاوض الذى تضمن صيغة لاضرر ولاضرار والتى قدمها الجانب اليمنى خلال الاجتماع السابق للجنة فى صنعاء قوبلت باهتمام كبير من الجانب السعودى، وأوضحت المصادر أن ورقة العمل تضع سير المفاوضات بين الجانبين على الطريق القانونى والإجرائى السليم وتلبى رغبة الجانبين فى التوصل إلى اتفاقية حدود شاملة برا وبحرا.

وكان بيان قد صدر فى صنعاء يوم الأربعاء الماضى فى ختام الاجتماع السابق للجنة الخبراء بين البلدين قد ذكر أن الجانبين اتفقا على مواصلة المباحثات فى اجتماع قادم يعقد فى الرياض فى النصف الأول من شهر يناير القادم.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠-١٠-١٩٩٢

العطاس: العلاقات مع السعودية ليست مرتبطة بمفاوضات الحدود

□ صنعاء -
من عبدالرحمن الحيدري:

■ اكد رئيس الوزراء اليمني السيد حيدر ابو بكر العطاس انه «لم يكن هناك اي ارتباط في مفاوضات الحدود مع المملكة العربية السعودية بعودة العلاقات»، مشيراً الى ان هذه المفاوضات التي جرت اخيراً في صنعاء سادتها «اجواء ودية وتميزت بالجدية وحرص الطرفين على حفظ حقوقهما، وكانت تلك الجدية بعدما اصبحت اليمن جمهورية موحدة».

واعرب العطاس في مؤتمر صحافي عقده امس عن امله بعودة العلاقات مع السعودية الى طبيعتها، مشيراً الى انها «تسير في طريق الحوار وستصل الى ما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين». وذكر ان الجولة المقبلة من مفاوضات الحدود ستعقد منتصف كانون الثاني (يناير) المقبل في الرياض.

وتحدث رئيس الوزراء اليمني في المؤتمر عن عدد من القضايا المتعلقة بالاوضاع الحالية في البلاد، ولا سيما منها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمعالجة الوضع الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة وتعزيز الوحدة الوطنية وبناء دولة النظام والقانون.

وقال: «ان اليمن تفكر في ارسال قوات للمشاركة في تنفيذ قرار الامم المتحدة للتخفيف من المأساة التي تعاني منها جمهورية الصومال نتيجة الاقتتال الاهلي بين الفئات المختلفة».

من جهة اخرى، تحدث في اجتماع مجلس النواب امس السيد مطهر غالب القمش وزير الداخلية والامن، وتطرق الى الاوضاع الامنية اثناء التظاهرات التي شهدتها البلاد اخيراً، فاوضح ان عدد القتلى في ست محافظات بلغ ١٥ قتيلاً والمصابين ١٢٨ والمعتقلين ٦٩١. واكد ان اجهزة الامن تمكنت من استرداد بعض الاموال والادوات المنهوبة وسلمت الى النيابة العامة.

وعلمت «الحياة» ان قيادتي «المؤتمر الوطني» و«مؤتمر الاحزاب والتنظيمات الجماهيرية» تجريان حوارات للقاء يستهدف الخروج برؤية واحدة للحوار مع الحزبين الحاكمين بغية الاتفاق على عقد «مؤتمر وطني شامل» واقرار «ميثاق شرف»، ودرس الاوضاع عموماً والتفاهم على آلية لضمان انتخابات نيابية نزيهة وديموقراطية.



المصدر : الحياة اللندنية

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ - ٢ - ١٩٩٣

أكد ان لا تعويضات لعُمان بعد معاهدة الحدود

الارياني: نرغب مع السعودية في اتفاق حدودي متكامل

□ مسقط -
من حسين عبدالغني:

■ قال الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية اليمني أنه لن تكون هناك تعويضات سواء للحكومة العمانية او للمواطنين العمانيين عن المناطق التي انتقلت ملكيتها الى اليمن بعد التوقيع على معاهدة الحدود بين البلدين. وعزا ذلك الى «الصفاء والإخاء اللذين تحققا في العلاقات بين عمان واليمن ونفيا الحاجة الى تعويض اي طرف عن اي شيء». واكد رغبة بلاده في التوصل الى اتفاق حدودي متكامل براً وبحراً مع المملكة العربية السعودية.

واعلن السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية الذي وصف المعاهدة الحدودية بين البلدين بانها «مناسبة لا تتكرر الى ان يرث الله الارض ومن عليها»، ان الطرفين اتفقا خلال الزيارة على تشكيل لجنة وزارية عليا وجمع كل الاتفاقات واللجان السابقة في اطارها، على ان تنبثق منها لجان فرعية. واكد تشكيل فريق عمل مشترك من وزارتي الخارجية في البلدين يخول اليه متابعة التنسيق السياسي. وتوقع الارياني ان تعقد اللجنة اول اجتماعاتها في مسقط قبل شهر رمضان المبارك، مشيراً الى احتمال اقامة مناطق استثمار مشترك على الحدود، اضافة الى فتح باب تبادل المصالح عبر الطرق البرية بين البلدين. واكد ان منافع الاتفاق بدات فعلاً بين الناس في المنطقة الحدودية بعدما ظلت هذه المنطقة مغلقة ٢٥ عاماً.

وشدد الوزير اليمني على اهمية المفاوضات الحدودية بين السعودية واليمن، معتبراً ان موقف بلاده في هذا الصدد هو الرغبة في التوصل الى اتفاق حدود متكامل براً وبحراً «فنحن لا نريد ان نجزئ قضية الحدود فنتفق على جزء اليوم ونختلف على جزء اخر في المستقبل الامر الذي قد يؤدي الى عدم الاستقرار». واوضح ان اللجنة الفنية المشتركة اليمنية - السعودية التي عقدت ثلاثة اجتماعات اخرها في صنعاء في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) تعد وتحدد موقف الطرفين من الحدود كاملة سواء البرية او البحرية. واشار الى ان اللجنة ستعقد اجتماعاً الشهر المقبل لاستكمال الجوانب الفنية للعملية التفاوضية.

واعطى الوزير اليمني مؤشرات الى «مرونة» في الموقف التفاوضي لبلاده من القضية الحدودية، عندما اكد «ان كل شيء قابل للتفاوض ما دامت هناك رغبة في الحل وهناك



حسن نية بين الطرفين». واعتبر «ان القانون والتاريخ والعواطف عناصر مهيئة ومساعدة على الاتفاق وليس العكس».

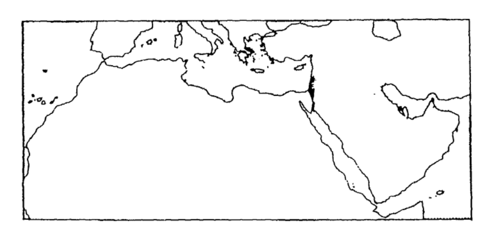
واشار الارياني الى ما وصفه «اساءة تفسير» موقف بلاده من ازمة الخليج، مؤكداً انها «لم تساند العراق ابداً في احتلاله الكويت». وقال: «منذ اندلاع الازمة لم يحدث ان التقى اي مسؤول يمني مسؤولاً عراقياً ليحرض بغداد على عدم الخروج من الكويت». وذكر بان اليمن «الذي حاول حل الازمة سلمياً ابلغ الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن عند بدء العمل العسكري في ١٩٩١ انه دولة ليست طرفاً في الازمة». وتمنى الا يسبب اسقاط الطائرة العراقية اول من امس «بداية تصعيد جديد او ازمة جديدة في المنطقة».

واكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ان الاتصالات ما زالت مستمرة بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة على رغم البيانات الأخيرة سواء من قمة ابو ظبي او من طهران بسبب الخلاف على الجزر الاماراتية الثلاث. وعندما سألته «الحياة» هل تشكل اللهجة المتشددة التي استخدمها الرئيس الايراني بداية مرحلة تدهور ومواجهات بين ضفتي الخليج، أجاب: «ان البلدين يواصلان الاتصال من اجل التوصل الى الية تمكنهما من الاتفاق في اطار حسن الجوار والتعاون الثنائي». وعبر عن أمله بالتوصل الى ما ينهي هذا النزاع وان تتكلل جهود البلدين بالنجاح، متمنياً على رجال الصحافة والاعلام «الا يضيفوا شيئاً يؤثر في هذه الجهود تاثيراً سلبياً».

وعن قضية المبعدين الفلسطينيين قال الوزير العماني انه سيجري محادثات مع الوفد الفلسطيني الذي بدا امس زيارة رسمية للسلطنة ويرأسه «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وقال: «اننا نتوقع ان يطلعنا الوفد على وجهة النظر الفلسطينية في التطورات الأخيرة ولن نتردد في ان نسمعهم وجهة نظرنا. واذا كانت هناك اي حاجة الى نصيحة في هذه المرحلة الدقيقة غاية الدقة سنقدمها اليهم خصوصاً أن القضية الفلسطينية تقف الآن على مفترق طرق».

اما الوزير اليمني فحمل على «النظام الدولي الجديد». وشكك في وجوده وقال: «ان هناك ظلماً دولياً جديداً». وقارن بين موقف هذا النظام من العراق ومن قضية المبعدين، مشيراً الى «وجود معايير مزدوجة في الحكم على القضايا».

(٩) حالة الحدود اليمنية مع عمان والسعودية



حسن ابوطالب

تمثل نزاعات الحدود اليمنية وترسيمها مع كل من السعودية وعمان حالة متميزة فى سياق المقارنة مع باقى حالات نزاعات الحدود العربية العربية ، اذ انها تقدم نموذجا ـ فى سياق تطوراتها الاخيرة يختلف الى حد بعيد مع التطورات العاصفة التى لحقت بحالات حدودية عربية اخرى . ونشير هنا على وجه التحديد الى توقيع اتفاق الحدود بين اليمن وعمان ، والمفاوضات الفنية الاجرائية بين اليمن والسعودية التى تطورت عبر ثلاثة اجتماعات للخبراء من كلا البلدين فى الرياض وجدة وصنعاء . وتبدو المفارقة المثيرة للاهتمام ان هذه التطورات ذات الطابع الايجابى تمت بعد قيام دولة الوحدة اليمنية فى مايو ١٩٩٢ ، والتى جمعت بين شطرى اليمن السابقين . وفى حين كان الشطر الجنوبى من اليمن مسئولا عن الحدود مع عمان ، كان الشطر الشمالى ـ المعروف باسم الجمهورية العربية اليمنية ـ مسئولا عن الحدود مع السعودية . وفى زمن التشطير ، حالت اسباب عدة من بينها التشطير ذاته دون خوض اى من الطرفين اليمنيين فى حوار جاد حول مسألة الحدود مع اى من عمان او السعودية . وحتى فى الاحوال التى شهدت قدرا من الخوض فى ملف الحدود ، كانت النتائج محدودة للغاية . ونشير هنا على وجه التحديد الى حالة التفاوض الاولى بين عمان والشطر الجنوبى سابقا من اليمن فى مطلع الثمانينات ، والذى توقف لمدة اربع سنوات ليعود مرة اخرى فى ١٩٨٧ دون ان يحقق اى نتائج ملموسة اللهم سابقة التفاوض ذاتها .

وكمعظم حالات الحدود العربية ـ العربية ، فان حالة اليمن الموحد مع جارتيها عمان شرقا والسعودية شمالا ، يتداخل فيها مزيج من الاعتبارات التاريخية والعرقية والاقتصادية والسياسية والانسانية ايضا . ولكل من هذه الاعتبارات دوره فى اثارة او فى احتواء القضية على نحو معين تبعا للظرف التاريخى العام . وفى هذا التقرير سنحاول القاء الضوء على قضية تطور مسالة الحدود العمانية اليمنية من المفاوضات حتى توقيع الاتفاقية الخاصة بترسيمها فى الاول من اكتوبر ١٩٩٢ ، وتطور حالة الحدود اليمنية السعودية ومشكلاتها المختلفة

اولا : الحدود اليمنية العمانية .

يعود خط الحدود القديم بين عمان وسلطنة المهرة ـ التى تمثل حاليا احدى محافظات الجنوب فى اليمن الموحد مثلما كان شانها فى ظل التشطير ـ الى عام ١٩٦٥ ، حين وقعت سلطات الحماية البريطانية التى كانت تسيطر على



ما كان يعرف بالمحميات الشرقية لعدن مع سلطان مسقط وعمان اتفاقية للحدود . ولم يكن الخط المتضمن فى اتفاقية ١٩٦٥ سوى تطويرا وتعديلا لخط سابق كان يعرف بخط « هيكم بوثم » حاكم عدن فى نهاية الخمسينات ومطلع الستينات ، وهو الخط الذى تضمنته الاتفاقيات الموقعة بين سلطنة المهرة وسلطنة مسقط وعمان فى عامى ١٩٥٤ و ١٩٦٠ . وكان طبيعيا ان يكون الهدف من رسم تلك الحدود وفرضها على الاطراف المحلية سواء اليمنية او العمانية هو حماية المصالح البريطانية فى المحميات الشرقية . ومع استقلال الجنوب فى ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ ، اعترفت سلطات الجبهة القومية التى تسلمت الحكم فى الجنوب فى اول بيان لها بحدودها الموروثة مع جيرانها وبالعمل على احترام هذه الحدود . الا ان التطورات السياسية التى لحقت بالمنطقة ادت الى محاولة تجاوز اتفاقية ١٩٦٥ . ونشير هنا الى ثلاثة اسباب رئيسية .

١ ـ التطورات التى لحقت ببنية وطبيعة السلطة السياسية فى الشطر الجنوبى من اليمن ، وتحوله الى نظام يعتنق الفكر الماركسى الشمولى وارتباطه بالاتحاد السوفيتى السابق ، وسعيه الى مواجهة ما اعتبره انظمة عربية تقليدية تدور فى الفلك الاستعمارى البريطانى والامريكى .

٢ ـ اندلاع حركة المقاومة المسلحة فى اقليم « ظفار » العمانى المتاخم للاقاليم اليمنية الجنوبية ، وحصولها على دعم سياسى وعسكرى من النظام الحاكم فى الجنوب اليمنى سابقا .

٣ ـ قدرة النظام فى عمان بمساعدة خارجية ـ ايرانية على وجه التحديد بداية من مطلع السبعينات ـ فى انهاء كل اشكال المقاومة المسلحة فى اقليم « ظفار »

ترتب على العمليات العسكرية العمانية نشوء واقع حدودى بين الجنوب اليمنى وعمان اتسم بعدم الاتفاق كلية مع خط الحدود المرسوم فى اتفاقية ١٩٦٥ . وقد ادى ذلك الى نشوء مايسمى بحدود الامر الواقع . وساهم مناخ التوتر انذاك بين البلدين فى تكريس هذا الوضع لفترة من الزمن .

فى بداية الثمانينات بدت هناك مؤشرات لتحسين العلاقات بين البلدين على اثر التغير الذى لحق بالسلطة السياسية فى الشطر الجنوبى لليمن ، حيث دانت السلطة السياسية والحزبية لعلى ناصر الذى اخذ فى انتهاج سياسة قوامها الانفتاح على الدول العربية المجاورة . وكان من نتائج هذه السياسية ان تحسنت العلاقات العمانية مع اليمن الديمقراطى سابقا ، واخذ البلدان فى فتح ملف الحدود بغرض تسويته . وعقدت عدة جولات للمفاوضات بين عامى ١٩٨٢ ، ١٩٨٤ .

تميزت مفاوضات ١٩٨٢ ـ ١٩٨٤ الاولى بتبادل الاراء حول كيفية رسم الحدود بين البلدين ، وظهر فيما امران الاول منهما رغبة مشتركة فى اعادة النظر فى اتفاقية الحدود الموروثة عن سلطات الاحتلال البريطانى ، ومن هنا كان التشكيك فى اتفاقية ١٩٦٥ على وجه التحديد من قبل اليمن الجنوبى . اما الامر الثانى فهو التعويل على الادعاءات بالحقوق التاريخية كسند لكلا الطرفين ادعاء السيادة على اكبر مساحة ممكنة من الحدود المشتركة . وواقع الامر ان الحقائق التاريخية كانت مختلطة الى حد كبير ، خاصة وان الرجوع الى الماضى البعيد نسبيا ـ ٢٠٠ سنة او اكثر قليلا ـ كان يدفع الى ادعاء بالسيادة اليمنية على غالبية عمان وليس فقط منطقة الحدود المشتركة ، وبصفة خاصة منطقة « ظفار » . ونفس الامر ينطبق على الادعاء بالحقوق التاريخية العمانية ، والتى تستند الى وحدة الاصول العرقية لقبائل « الازد » الذين يكونون غالبية سكان عمان ، والذين ينحدرون الى اصول من منطقة مأرب اليمنية فى وسط اليمن الموحد حاليا . وفى تلك المرحلة من التفاوض ، ونظرا الى الاستناد الى حيثيات تاريخية قديمة الى حد بعيد نسبيا ومختلطة فى نفس الوقت ، لم تسفر المفاوضات عن اية نتائج ملموسة فيما يتعلق بترسيم نهائى للحدود . ولكن ظلت سابقة التفاوض فى حد ذاتها كالية مقبولة لاحتواء اية نزاعات او ادعاءات على الحدود .

وقد تكرر الشىء نفسه فى عام ١٩٨٧ ، بعد ان تم احتواء نتائج الصراع على السلطة فى الجنوب اليمنى فى يناير ١٩٨٦ ، ولكنه تعثر نسبيا نظرا لاتفاق شطرى اليمن ـ بعد ان شرعا فى اقامة دولة وحدة اندماجية بينهما منذ ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ ـ على تأجيل البت فى المسائل الحدودية الى مابعد اعلان وقيام دولة الوحدة اليمنية ، وحتى لايتم توقيع اتفاقات شطرية فى مسائل تخص اليمن كله

بعد قيام الوحدة دخلت المفاوضات اليمنية العمانية حول الحدود مرحلة اتسمت بالجدية وبالاصرار على انهاء هذا الملف . وتمثلت الامور المحفزة على سرعة الانجاز فى اعتماد جملة من المبادىء العامة التى يتم من خلالها تجاوز منطوق اتفاقية ١٩٦٥ من جانب ، ومن تجاوز الادعاءات التاريخية القديمة من جانب اخر . وتمثلت هذه المبادىء فى التراضى والتوازن وعدم الافراط او التفريط فى الحقوق والسيادة الوطنية لكل منهما ، وعدم سعى اى من الطرفين لتحقيق مكاسب على حساب الطرف الاخر ، وان يكون خط الحدود مستقيما الى اقصى حد ، وان يتم تجاوز مبدأ الحقوق التاريخية ما امكن ذلك ، وان يراعى تسهيل الانتقالات بالنسبة للقبائل التى تعيش على جانبى الحدود . وقد ادى اصرار وجدية الجانبين الى التوصل الى اتفاقية حدودية مطبقة فيها كل تلك المبادىء وكان مبدأ جعل خط الحدود مستقيما الى اقصى درجة ممكنة مثيرا لبعض المعوقات خاصة فى

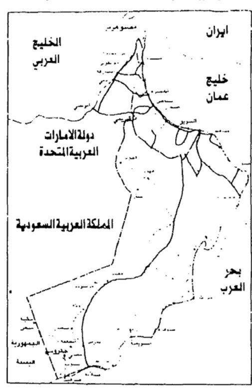


المصدر : الســياسة الدولية

التاريخ : يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خط الحدود العمانية ـ اليمنية المتفق عليه كما هو وارد في خريطة حديثة اصدرتها مصلحة المساحة العمانية



* المصدر الحياة ٢٢/١٢/١٩٩٢

المنطقة المسماة بمثلث حبروت التى تتداخل فيها مصالح القبائل العمانية واليمنية على نحو كبير نظرا للتعرج الكبير فى الخط الحدودى القديم للحدود . ومع اعتماد مبدأ الخط الحدودى المستقيم ينطلق الخط الحدودى من منطقة « خربة على » على المحيط الهندى وبصورة مستقيمة حتى منطقة « حبروت » لتعرج قليلا ، ثم ينطلق بعدها بصورة مستقيمة فى اتجاه صحراء الربع الخالية الى النقطة التى تلتقى فيها الحدود بين كل من عمان واليمن والسعودية . وتقول المصادر اليمنية ان استقامة الخط الحدودى اعادت لليمن منطقة مساحتها تزيد قليلا عن ٤ كم مربع فى حدود محافظة المهرة ، وهو على عكس بعض الانتقادات الحزبية اليمنية التى قالت بان الاتفاق ادى الى تنازل اليمن عن حوالى ١٨كم مربع .

وهكذا بعد جولات عدة من المفاوضات تم التوصل الى اتفاقية لترسيم الحدود بين البلدين ، تم التوقيع عليها فى العاصمة اليمنية صنعاء فى الاول من اكتوبر ١٩٩٢ . وللاتفاقية ملحقان اولهما ينظم حقوق الرعى المشتركة بين البلدين ، ويتيح باستمرار ممارسة التقاليد السائدة فى المناطق الحدودية منذ مئات السنين ، والتى تسمح للقبائل والرعاة المقيمين فيها بالتنقل داخل الحدود وفقا لمواسم هطول الامطار . ويشمل الملحق الثانى تنظيم سلطات الحدود بين البلدين ، والتى تركت لها مهمة تحديد منافذ العبور البرية على امتداد الحدود وطولها ٣٠٠كم ، ومهمة تحديد اجراءات التاشيرة والجمارك والمساعدة على تحويل هذه المنطقة الى منطقة اقتصادية مشتركة ينمو فيها التبادل التجارى والاستثمار المشترك . ويسمح الملحق الثانى بالانتقال المباشر والميسر للافراد على الجانبين بسياراتهم عن طريق البر ، خاصة وان غالبية قاطنى تلك المناطق الحدودية من عائلات وعشائر واحدة تعيش على الجانبين .

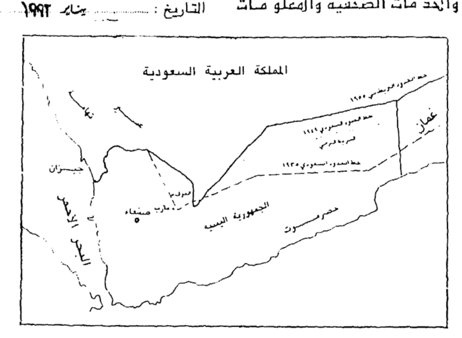
وفى هذا الصدد تبرز عدة دلالات هامة وهى :

١ ـ ان الاتفاق على ترسيم الحدود اليمنية العمانية على النحو السابق خرج بها من عباءة الحدود الموروثة من حقبة الاستعمار البريطانى لمنطقة الجنوب اليمنى ، والتى كانت مقننة فى اتفاقيات ١٩٥٤ ، و ١٩٦١ و ١٩٦٥ . كما خرج بها من حالة حدود الامر الواقع ، الى مرحلة الحدود المتفق عليها بالتراضى والتوازن والمصالح المشتركة . وهى بهذا الصدد تعد حدودا عربية صرفة ليس لاى جهة خارجية يد فى تحديدها ، وذلك على عكس الكثير من خطوط الحدود العربية العربية الاخرى .

٢ ـ ان البلدين لم يعتمدا فى ترسيم الحدود بينهما على الاتفاقيات القديمة او المطالبات التاريخية ، وانما تجاوزا ذلك من خلال الاعتماد على جملة مبادىء هادية لهما من صنعهما وبرضائهما .

٣ ـ ان الاتفاق الجديد اسقط عمليا اية مطالبات متبادلة خاصة ما شاع فى مطلع السبعينات من ادعاءات لليمن الجنوبى سابقا بحقوق تاريخية باقليم ظفار التابع لعمان .

٤ ـ ان الاتفاق يقدم نموذجا للتوصل الى ترسيم حدود يجعل منها معابر للتواصل الحضارى والانسانى بين الشعوب الواقعة على جانبيها ، وهو ما يبدو من المبادىء والاسس التى تضمنها ملحقا الاتفاقية على النحو المشار اليه . وفى هذا الصدد يشار الى ان مجلس النواب اليمنى فى جلسة اقراره على الاتفاقية فى ١٣/١٠/٩٢ اوصى الحكومة بان تعمل جاهدة على التوصل مع الحكومة العمانية لتحقيق انشاء طريق يربط بين البلدين لتسهيل انتقال وتبادل السلع والمنتجات ذات المنشأ اليمنى والعمانى ، وان يتم التوصل بسرعة الى الاجراءات التنفيذية لتسهيل انتقال المواطنين وضمان تواصلهم وتضمنت توصيات مجلس النواب ايضا دعوة الى رؤوس الاموال العمانية الى اقامة مشاريع استثمارية مشتركة وانشاء خطوط مواصلات برية وبحرية وجوية بين البلدين وتبادل الخبرات الفنية والتعليمية



المصدر شؤون الشرق الأوسط ـ العدد ١٢ ـ سبتمبر / اكتوبر ١٩٩٢

٥ ـ ان الاتفاق ابرز اهمية الحوار والتفاوض كآلية هامة للتوصل الى ترسيم الحدود بصورة واضحة ودون لبس كمقدمة لاضفاء طابع الاستمرارية والاستقرار على مايتم التوصل اليه من اتفاقيات تفصيلية .

ا ـ ثانيا ـ الحدود اليمنية السعودية .

١ ـ اتفاقية الطائف لعام ١٩٢٤ .

بالرغم من ان اتفاقية الطائف لعام ١٩٢٤ الموقعة بين الملك عبد العزيز بن سعود والامام يحيى امام المملكة المتوكلية اليمنية تمثل حجر الزاوية فى مسألة ترسيم الجزء الاكبر من الحدود اليمنية السعودية ، فان الملابسات الخاصة بتوقيع تلك الاتفاقية ، فضلا عن عدم وضوح عملية تجديدها فى عام ١٩٧٤ . وكثرة التفسيرات الرسمية وغير الرسمية حول قانونية المعاهدة ذاتها فيما يتعلق بالحدود ، اضافة الى بعض اطروحات حول الحقوق التاريخية ، تجعل من مسألة الحدود بين البلدين قضية شائكة الى حد بعيد ، وكغيرها من قضايا الحدود العربية / العربية تلعب الاعتبارات السياسية دورا فى احتواء او اثارة القضية على نحو معين فى لحظة تاريخية معينة . ونظرا لما احتوته اتفاقية الطائف من مبادىء ومعان ليس فقط ازاء ترسيم الحدود ، ولكن ازاء تنظيم العلاقات اليمنية السعودية ، فانه يحسن بنا الاشارة الى الظرف التاريخى الذى وقعت فيه .

وقعت اتفاقية الطائف فى اعقاب المواجهة العسكرية ـ التى جرت وقائعها عام ١٩٣٤ فى اجزاء من امارة الادارسة فى غرب وجنوب منطقة عسير الطبيعية ـ بين قوات الامام يحيى والملك عبد العزيز بن سعود . وكان جزء من دوافع تلك المواجهة تابعا من ادعاءات بالسيادة من قبل الامام يحيى على تلك الامارة باعتبارها تابعة للمخلاف السليمانى التابع تاريخيا لحكام صنعاء ، فى الوقت الذى كان فيه اميرها الحسن بن الادريسى قد وقع اتفاقية حماية مع الملك السعودى عام ١٩٢٦ ، والتى عرفت باسم اتفاقية مكة ، وتضمنت تعهدا من الملك عبد العزيز بدفع كل ماسمى بتعد خارجى او داخلى يقع على اراضى عسير الواقعة تحت سيطرة الادراسة . وفى اتفاقية ١٩٣٠ الموقعة بين نفس الطرفين تنازل الادراسة عن ادارة شئون الامارة للملك عبد العزيز . الا ان تطور الامور دفع الادارسة الى محاولة التراجع عن هاتين الاتفاقيتين واللجوء الى الامام يحيى طلبا المساعدة ، مما سبب بعض التوتر فى تلك المنطقة . وازاء ذلك و بعد حوالى عام من اعلان قيام المملكة العربية السعودية ، اعلن الملك عبد العزيز رسميا ضم امارة عسير بشقيها الشرقى الذى كان يحكمه آل عائض بتفويض مباشر من الملك عبدالعزيز ، والجنوبى الغربى الذى كانت ولايته جزئيا راجعة الى آل الأدراسة . وقد اثار هذا الضم حفيظة اليمنيين الذين رأوا فيه تعديا على ارض تدين بالولاء للامام يحيى ، وتعد جزءا اساسيا من ارض اليمن الطبيعية الكبرى .

وفى محاولة لترسيخ مختلف جوانب قرار الضم السعودى لتلك الامارة ، جاءت المطالبة بترسيم الحدود



المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين المملكتين لتحفز المواجهة العسكرية .. وفي تلك المواجهة ونظرا لفارق العتاد والخبرة العسكرية والحصول على معونات فنية من بريطانيا انتصرت القوات السعودية ودخلت الى بعض اراضي يمنية ومن اشهرها نجران . وازاء ذلك الموقف وخوفا من سيطرة القوات السعودية على مزيد من الاراضي اليمنية ، قبل الامام يحيى وقف القتال والدخول في مفاوضات مع الجانب السعودي .

نتج عن تلك المفاوضات توقيع اتفاقية الطائف (انظر الملحق) ، والتي تضمنت ثلاثا وعشرين مادة تناولت الى جانب ترسيم الحدود في جزء من الحدود المشتركة بين البلدين ، انهاء حالة الحرب بينهما وتنظيم العلاقات بينهما في كافة المناحي . وفيما يتعلق بالحدود فقد تضمنت المادة الرابعة من الاتفاقية تحديدها على نحو مفصل بين نقطة ميدي والموسم على البحر الاحمر وحتى اطراف الحدود بين « من عدا يام من همدان بن زيد وائل وغيره وبين يام » . وتبعا لهذه المادة فكل ماهو يسار هذا الخط فهو من المملكة السعودية وكل ما على يمينه فهو من الملكة اليمنية . وتضمنت المادة الثانية اعترافا متبادلا باستقلال كل طرف على نحو واضح دون لبس ، وان يسقط كل منهما اى حق يدعيه في قسم او اقسام من بلاد الاخر خارج الحدود القطعية المبينة في صلب هذه المعاهدة . وفي المادة الخامسة تعهد الطرفان بعدم ايجاد اى بناء محصن في مسافة خمسة كيلو مترات من كل جانب من جانبي الحدود . تضمنت المادة الثامنة التزام الطرفين بالامتناع عن الرجوع للقوة لحل المشكلات بينهما سواء كان سببها ومنشؤها هذه المعاهدة او تفسير بعض موادها . وفي حالة عدم التوفيق يلجأ الطرفان الى التحكيم الموضحة شروطه في ملحق المعاهدة (انظر الملحق) .

وفي المادة ٢٢ تحددت مدة الاتفاقية بعشرين عاما قمرية تامة قابلة للتجديد او للتعديل خلال الستة اشهر الاولى التى تسبق تاريخ انتهاء مفعولها ، فاذا لم تجدد او تعدل في ذلك التاريخ تظل سارية المفعول الى مابعد ستة اشهر من اعلان احد الفريقين المتعاقدين الفريق الاخر رغبته في التعديل .

وبعد التوقيع على الاتفاقية تم تشكيل لجنة خاصة لتعيين مواقع الحدود ووضع علاماتها ، وقد انتهى عمل اللجنة في خلال عام ١٩٣٥ ، وبلغ عدد الاعمدة التى تم تثبيتها ٢٤٠ عمودا على طول الخط الممتد من شمال ميدى على البحر الاحمر الى حافة الربع الخالي .

وفي واقع الحال ان احدا من الطرفين لم يثر مسالة تجديد الاتفاقية او تعديلها جزئيا او كليا بصفة رسمية في عامي ١٩٥٤ و ١٩٧٤ . بل ان بيانا مشتركا (انظر الملحق) صدر في اعقاب زيارة رئيس الوزراء اليمني القاضي عبد الله احمد الحجري للملكة السعودية يبين « اتفاق الجانبين التام مجددا على اعتبار الحدود بين بلديهما حدودا فاصلة بصفة نهائية ودائمة ، وذلك كما نصت عليه المادتان الثانية والرابعة من معاهدة الطائف » .

وتقوم وجهة نظر المملكة السعودية على اعتبار ان هذا البيان تضمن اعترافا نهائيا بديمومة الحدود كما هي مبينة في اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤ ، في حين ان وجهة نظر يمنية ترى ان البيان في حد ذاته لايصل الى مرتبة الاعتراف بديمومة الحدود ، فهو مجرد بيان صحفي ، وليس اعلانا او بيانا يمنيا بالتصديق على تلك الحدود بصفة ابدية . وتضيف وجهة النظر تلك ان البيان نفسه لايلغى حق الطرف اليمني في المطالبة بتعديل الاتفاقية وما حوته من احكام خاصة بالحدود او بأى شىء اخر خاصة في فترة التجديد كل ٢٠ عاما .

ويمكن القول ان وجهتى نظر البلدين حول الحدود بينهما تتضمن في داخلها بعضا من مفاهيم الحقوق التاريخية . فمن وجهة نظر السعودية ان امارة الادارسة بشقيها الشرقي والغربي / الجنوبي كانت تدين بالولاء لامراء الدرعية منذ قيام الدولة السعودية الاولى في النصف الثاني من القرن الثامن عشر (١٧٤٥ - ١٨١٨) ، وان ماحدث بعد ذلك سواء لجهة توقيع الاتفاقيات مع ال عائض - حكام الجهة الشرقية - او الادراسة - حكام الجهة الغربية و الجنوبية - او اعلان الضم الرسمي لامارة عسير كجزء من المملكة كان امرا طبيعيا وينسجم مع الحقائق التاريخية ذاتها . اما الاتفاقية - او بالاحرى المعاهدة - من وجهة النظر السعودية فهى ملزمة للطرفين ، وانها شاملة تنظيم مسائل عدة في العلاقات بين البلدين ، وانها كانت مدخلا لتحقيق الاستقرار في المنطقة

والقول بالمطالب التاريخية يدفع الى تصور خط الحدود على نحو مختلف جذريا عن ذلك الخط الذى رسمته سلطات الاحتلال البريطاني لعام ١٩٥٥ بين المحميات والامارات والبلدان الخليجية في شبه الجزيرة . وتضمن خطا للحدود بين كل من السعودية واليمن وعمان على النحو الظاهر في الخريطة المرفقة وفي كلا الخطين القائمين على دعاوى تاريخية قديمة - ليس هناك مايثبتها في صورة وثائق او اتفاقيات معترف بها - سواء لعام ١٩٣٥ او ١٩٤٩ . فهما يضمان اجزاء من الداخل اليمني ولاسيما الجوف ومأرب . وهما من المناطق التى ثبت فيهما توافر احتياطي كبير من النفط . وتعمل فيهما شركات اجنبية من اجل استخراج وتسويق هذا النفط وبالطبع فان اليمن ترفض مثل هذه التصورات رفضا قاطعا

اما البعد الخاص بالحقوق التاريخية من وجهة النظر

اليمنية فترى ان عسير من الناحية الطبيعية هي جزء من ارض اليمن المعرفة في كتابات الجغرافيين الذين تواردوا على المنطقة في ازمان سابقة مختلفة مثل الحسن بن يعقوب الهمداني في كتابة « صفة بلاد العرب » ، وابن المجاور في كتابة « مروج الذهب » ، و البكرى وياقوت الحموى وغيرهم من الجغرافيين العرب . والى جانب السند الجغرافي الطبيعي ترى وجهة نظر يمنية ان الادارسة قد اغتصبوا الحكم في الامارة ، وان الذين قبلهم من الذين حكموا الجزء الاكبر من امارة عسير كانوا على صلة بحكام اليمن ، وكانوا يأخذون منهم الوعد والامان وفي بعض الاحيان كانوا يحكمون تلك المناطق باسم حكام صنعاء انفسهم . وبصفة عامة يعتقد اليمنيون ان الجزء الاكبر من عسير ـ المتضمن نجر ان ومرتفعات عسير ـ هي جزء من المخلاف السليماني التابع تاريخيا لحكام صنعاء وان نجران على وجه التحديد ارض يمنية لاشبهة في ذلك . ومن ثم فان ماورد في اتفاقية الطائف هو تنازل من الامام يحيى عن اراضى يمنية خالصة ، او على اقل تقدير انها ارض يمنية اعطيت رعايتها للجانب السعودى لمدة من الزمن المقدر بعشرين عاما قابلة للتجديد . وفي سياق نفس الرؤية اليمنية فان هناك من يرى ماخذا على الاتفاقية الموقعة الموقعة عام ١٩٣٤ منها انها كانت نتاج حرب ، وانها عبرت في احسن الاحوال عن ارادة الملكين الحاكمين .

إن اتفاقية الطائف كغيرها من الاتفاقيات الموقعة بين الدول صارت لها حجيتها القانونية قبل اية اسانيد اخرى ، ومن هذه الزاوية يبدو صعبا الغوص مرة اخرى في جدل تاريخي حول احقية اى طرف بأى جزء مما تناولته الاتفاقية على نحو مفصل ومحدد . ولذلك يبدو الامر المرجح قانونا ان مسالة الحدود اليمنية السعودية ذات شقين ، الاول منهما وهو ماتناولته الاتفاقية بالفعل ، والثاني وهو مالم تتناولة الاتفاقية ويمثل الخط الممتد فيما بين اخر نقطة تضمنتها اتفاقية الطائف (انظر ماورد في الملحق حول تقرير الحدود بين المملكة السعودية والمملكة اليمانية) والنقطة التى تلتقى فيها حدود اليمن وكل من عمان والسعودية . وفي هذا الاطار فان معالجة المشكلات المختلفة سواء لجهة الجزء المحدد بالفعل في الاتفاقية او الجزء الذى لم يتحدد بعد لايعنى قط تجاوزا لمنطوق الاتفاقية .

ب ـ ترسيم الحدود بعد الوحدة اليمنية .

بعيد قيام دول الوحدة اليمنية برز اهتمام اولى بانهاء ملف الحدود اليمنية السعودية ، وهو مانص عليه برنامج الاصلاح السياسى والاقتصادى والادارى الذى قدمته حكومة حيدر ابو بكر العطاس . الا ان اندلاع ازمة الخليج الثانية وماصحبها من توتر شديد في العلاقات بين البلدين جعل من العسير فتح هذا الملف او الخوض في تفصيلاته . وحين هدات نسبيا الازمة ، و امكن احتواء بعض تداعياته ظهرت فرصة لاعادة التفاوض حول هذا الامر ، ودعم من ذلك الاحتمالات الكبيرة لوجود النفط في منطقة الحدود التى لم ترسم بعد بين البلدين ، وما قد يثيره هذا الامر من مشكلات سياسية وغير سياسية . اضف الى ذلك ان الولايات المتحدة وعبر مذكرة رسمية ارسلتها الى دول المنطقة في ابريل ١٩٩٢ ، عبرت عن اهتمامها بتسوية مشكلات الحدود بصورة سلمية وعبر اليات التفاوض او التحكيم او الوساطة او اللجوء الى محكمة العدل الدولية .

وفي ذكرى مرور عامين على قيام الوحدة اليمنية ، ألمح الرئيس على عبد الله صالح الى رغبة بلاده بالتوصل الى تسوية نهائية لمسألة الحدود مع السعودية . وقد ردت السعودية ببيان رسمى على تلك التصريحات في ٣٠ مايو ٩٢ جاء فيه « ان السعودية عمدت بمبادرات منها الى التفاوض مع الجانب اليمنى لتخطيط الجزء المتبقى من الحدود وفقا لمعاهدة الطائف ، وان الجانب اليمنى لم يكن لديه الرغبة الجادة في التوصل الى اتفاق ، وان طلب المملكة مجرد اعادة بناء ما اندثر من معالم لترسيم الحدود المتفق عليها طبقا لمعاهدة الطائف لم يلق اى تجاوب من الطرف الاخر ، وانه من اجل ان يظهر الجانب اليمنى شيئا من الجدية وحسن النيات لابد من البدء فورا في اعادة بناء ما اندثر من تلك المعالم والبدء بتخطيط الجزء المتبقى من الحدود . وبالرغم مما تضمنه البيان السعودية من تحميل الجانب اليمنى مسئولية تعطيل الوصول الى اتفاق ، وكذلك الاصرار على تخطيط ما تبقى من الحدود فيما يخالف جذريا وجهة نظر اليمن التقليدية ، فقد رحب اليمن في بيان رسمى اذيع في ٣١ مايو بالبيان السعودى وماتضمنه من دعوة لبدء في معالجة قضية الحدود .

وقد مهد ذلك لاول اجتماع بين البلدين بعد اندلاع ازمة الخليج في جنيف ٢٠ يوليه ٩٢ بين وزير المعارف السعودى ووزير الدول للشئون الخارجية اليمنى حيث اتفقا على عقد اجتماعات للخبراء لبحث الموضوع تفصيليا . وحتى مطلع ديسمبر ٩٢ عقدت ثلاث جولات للخبراء ، اثنتان منها في السعودية بالرياض وجدة والثالثة في العاصمة اليمنية صنعاء . وقبل عقد الجولة الاولى في ٢٨ سبتمبر ، ارسلت السعودية في ٩/١٠ مذكرة الى الطرف اليمنى اوضحت فيها وجهة نظرها فيما يتعلق بمهمة لجنة الخبراء ، وتحددت كما يلى

١ ـ تشكيل لجنة لتجديد العلامات المقامة على خط الحدود وفقا لتقارير الحدود المعدة بموجب معاهدة الطائف بالاتفاق مع شركة عالمية لتنفيذ ذلك .

٢ ـ ترسيم مابقى من الحدود ابتداء من جبل الثار وفقا لمعاهدة الطائف ، وذلك بأن يقدم كل طرف في وقت واحد

تصوره لخط الحدود الذى تتناوله معاهدة الطائف .
٣ ـ تعيين الحدود وترسيمها فى المنطقة التى لاتتناولها معاهدة الطائف حتى حدود سلطنة عمان ذلك بأن يقدم كل جانب تصوره لخط الحدود فى هذه المنطقة .
٤ ـ تعيين الحدود البحرية .

وفى الجولة الاولى للخبراء لم يقدم الجانب اليمنى ردا محددا على المذكرة السعودية ، فى حين قدم مذكرة تضمنت نصوصا قانونية حول ما اسماه حفظ حق البلدين ومصالحهما اثناء عملية التفاوض ، نظرا لانها ستأخذ وقتا طويلا . وطالب الجانب اليمنى بتوقيع اتفاقية تضمن تلك الحقوق تحت مسمى « اتفاق لا ضرر ولا ضرار » ، الا ان الجانب السعودى رأى ان المصالح القانونية للطرفين محفوظة بالفعل وفق الاعراف الدولية فى مثل هذه المفاوضات ، وانه لاحاجة لتوقيع مثل هذا الاتفاق الذى يفتقد الى المبررات الشرعية والقانونية تجاه دفع سير المفاوضات . وقد انصب اهتمام الجانب اليمنى فى الاجتماعين الثانى والثالث على المطالبة بالاتفاق على اليه للتفاوض وحفظ الحقوق القانونية ، فى حين انصب اهتمام الجانب السعودى على التأكيد على وجهة نظره المصاغة فى مذكرة ١٠ سبتمبر .

وبصفة عامة وبناء على خبرة اجتماعات لجان الخبراء ، يمكن الاستنتاج بان المفاوضات اليمنية السعودية سوف تأخذ وقتا طويلا . وان الطرفين لم يناقشا بعد المسائل الجوهرية . ومع ذلك فمن المهم التأكد على ثلاث دلالات هامة وهى .

الاولى وهى ان مجرد اعتماد اسلوب التفاوض المباشر يثبت رغبة الطرفين فى التوصل الى تسوية نهائية للحدود بينهما بكل ماتعنيه من ترسيم للخطوط و تنظيم الانتقال على جانبيها وغير ذلك من المسائل المرتبطة بها .

الثانية ان المحدد السياسى ـ ونقصد به المستوى الواقعى للعلاقات بين البلدين والمتسم بقدر من البرود نظرا لعدم التخلص بعد من كل اثار المواقف المتبادلة اثناء ازمة الخليج الثانية ـ يؤثر على بطء الانجاز و عدم الاتفاق على المسائل الجوهرية رغم تواصل اجتماعات الخبراء .

الثالثة ان الطرف اليمنى فى تلك الاجتماعات لم يطلب رسميا الغاء اتفاق الطائف ، وانما طلب ضرورة معالجة المشاكل التى اثيرت ومازالت تثار فى العلاقات بين البلدين منذ ٥٨ عاما وحتى الان ، وكذلك المشكلات التى لم تتضمنها الاتفاقية . وفى هذا يتضح بعض الانسجام فى مواقف الطرفين .



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

مصادر سياسية في لندن

اليمنيون غادروا السعودية بمحض إرادتهم واختيارهم

لندن: «الشرق الاوسط»

سخرت مصادر سياسية عربية، مما نشر هذا الاسبوع في لندن، حول وضع اليمنيين المغادرين السعودية ابان الغزو العراقي لدولة الكويت، وكانت هذه المصادر تشير الى ما تطرقت اليه صحيفة «الجارديان» اللندنية حول هذا الموضوع.

وعلم من مصادر مطلعة انه لم يجر ابعاد جماعي للاجانب كما ادعت الصحيفة من قبل السعودية. وان اليمنيين الذين غادروا السعودية غادروها بملء ارادتهم، دون ان يتعرضوا لمضايقات، بل حملوا كل ما يملكون من اموال وامتعة وسيارات واليات. ولايزال هناك عدد كبير من اليمنيين الموجودين في السعودية يعيشون حياة عادية مستقرة في البلاد.

وقد عبر اليمنيون بعضهم المغادرون في عبارات من الشكر والامتنان للسعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ما لقوه من كريم عناية وحسن وفادة خلال اقامتهم في السعودية ولدى مغادرتهم.

وتقول المصادر ان وفدا اعلاميا يمثل الاعلام الدولي زار المناطق الحدودية بين البلدين ورأى ان ما تم كان طبيعياً ووفق مصالح الطرفين التي اقتضت من جانب الحكومة السعودية ان تساوي بين اليمنيين والمقيمين فيها من الدول الاخرى بما فيها الدول العربية في الحقوق والواجبات، مما استدعى ان يغادر البعض بمحض ارادته في شهر سبتمبر (ايلول) من عام ١٩٩٠م.

وفد يمني بالرياض لبحث مشكلات الحدود مع السعودية

صنعاء - وكالات الأنباء :يتوجه صباح اليوم الى الرياض الوفد اليمني برئاسة جعفر سعيد صالح عضو مجلس النواب للمشاركة فى الجولة الرابعة من مفاوضات رسم الحدود بين السعودية واليمن والمقرر استئنافها مساء اليوم. وذكرت مصادر مطلعة ان الخبراء من الجانبين السعودى واليمنى ما زالوا يتبادلون المذكرات الرسمية ووجهات النظر لتحديد صيغة مشتركة سيتم التفاوض على اساسها للوصول الى اتفاق نهائي وشامل لرسم الحدود بين البلدين.

وقالت المصادر ان الجانب اليمنى ما زال متمسكا بما يعتبره مطالب قانونية وتاريخية لتسوية مشاكل الحدود مع السعودية فى حين يتمسك الجانب السعودى بمشروع الـ٣ نقاط الذى قدمه للوفد اليمنى وينص على ان معاهدة الطائف الموقعة عام ١٩٣٤ بين اليمن والسعودية ى كاساس لإجراء مفاوضات الحدود بين البلدين، بالاضافة الى رسم الحدود التى لم تتناولها معاهدة الطائف فى المنطقة البرية بين البلدين حتى حدود سلطنة عمان. وقد رد الوفد اليمنى على المشروع السعودى بمذكرة اسماها (لا ضرر ولاضرار) ما زالت محور المحادثات حاليا بين خبراء البلدين.

احزاب ونقابات دعت الى اعتصام في تعز

عودة المفاوضات السعودية - اليمنية و"الجهاد" استهدفت ١٣٠ شخصية

□ الرياض - من سليمان نمر:
□ صنعاء -
من عبدالرحمن الحيدري:
□ عدن - «الحياة»:

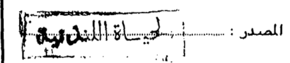
■ يتوقع ان تستانف في الرياض اليوم مفاوضات ترسيم الحدود السعودية - اليمنية اذ يبدا صباح اليوم الجانبان في لجنة خبراء الحدود اجتماعات الجولة الرابعة من المحادثات التي بدات في الرياض في ايلول (سبتمبر) الماضي.

اما على صعيد الوضع الداخلي في اليمن فقد دعت امس احزاب يمنية الى اعتصام في تعز بغية اطلاق مواطنين احتجزوا بعد اعمال الشغب في المدينة الشهر الماضي. وفي عدن كشفت مصادر امنية ان منظمة «الجهاد» كانت تنوي تصفية ١٣٠ شخصية، بينها صحافيون ومسؤولون في الحزبين الحاكمين.

الى الرياض، وصل الوفد برئاسة السفير جعفر باصالح نائب مدير مكتب الرئاسة مساء امس للمشاركة في اجتماعات الجولة الرابعة، ووصل في الطائرة نفسها السفير اليمني لدى السعودية السيد غالب علي جميل. ومن المقرر ان تواصل اللجنة الحدودية اجتماعاتها للبحث في وجهات النظر المختلفة المتعلقة بالسبل والاسس التي ستسير عليها المفاوضات من اجل التوصل الى صيغة لاتفاق تحكم عملية التفاوض حتى ابرام معاهدة نهائية لترسيم

التتمة في الصفحة (٤)





المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٧

الحدود بين البلدين.

وعلى رغم ان لجنة خبراء الحدود السعودية - اليمنية عقدت ثلاث جولات حتى الآن، الا ان الجانبين ما زالا عند موقفيهما من الاسس التي ستكتمل على اساسها المفاوضات. فالجانب السعودي كان تقدم بمذكرة «النقاط الاربع» التي تطالب بتحديد مهمة اللجنة بترسيم الحدود على اساس اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤، في حين تقدم الجانب اليمني بمذكرة طالب فيها بتوقيع اتفاقية «لا ضرر ولا ضرار» التي تكفل الحقوق القانونية للطرفين المتفاوضين.

وتتوقع مصادر لجنة خبراء الحدود ان يعمل الجانبان على التوصل في هذه الجولة الى اتفاق على الاجراءات التفاوضية تمهيداً للانتقال الى البحث في الاجراءات الفنية، وذلك بعد ان يقدم كل طرف وجهة نظره الاخيرة.

تعز

على صعيد الوضع الداخلي في اليمن، اصدرت الاحزاب والتنظيمات السياسية واتحادات النقابات المهنية في محافظة تعز بياناً سياسياً طالبت فيه بالافراج فوراً عن جميع المحتجزين في سجون السلطة اثر الاحداث الاخيرة في المدينة خصوصاً الشاعر والاديب محمد ناجي، احد اعضاء اتحاد الكتاب والادباء اليمنيين في تعز وزملاء له مضى على اعتقالهم نحو شهر.

ودعا البيان الطلاب والطالبات في فرع الجامعة في تعز وكل الاحزاب والتنظيمات السياسية والنقابات والمنظمات الجماهيرية المهتمة بحقوق الانسان والحريصة على حماية الانجاز الديموقراطي المتمثل في التعددية السياسية وحرية الراي، الى الاعتصام في مبنى النيابة العامة وكليات فرع الجامعة في المدينة اليوم الثلثاء، «تضامناً مع المعتقلين واحتجاجاً على الممارسات التعسفية لسلطات الامن».

ووقع البيان كل من التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، الحزب الاشتراكي اليمني، حزب التجمع الوحدوي اليمني، حزب البعث العربي الاشتراكي، اتحاد القوى الشعبية، حزب الحق، نقابة المحامين، نقابة الاطباء، نقابة المهندسين، نقابة المهن الزراعية، جمعية المراة اليمنية، اتحاد شباب اليمن (اشيد)، منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات، اتحاد الادباء - تعز، الجمعية اليمنية للبيئة.

عدن

وفي عدن اشار عدد من المسؤولين في الحزب الاشتراكي الى «تباينات في وجهات النظر داخل المكتب السياسي للحزب في شان التحالف او الدمج مع المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة».

وعلى صعيد التحقيقات الجارية مع المتهمين في تنظيم «الجهاد» في عدن، ذكرت مصادر امنية «ان قائمة وجدت لدى بعض القياديين في الجهاد تدل على ان هناك ١٣٠ شخصية مطلوب تصفيتها جسدياً ومنها شخصيات صحافية ابرزها الصحافيان محمد قاسم نعمان وعبدالباسط السروري، الى جانب شخصيات قيادية في الحزبين الحاكمين».

وكانت اجهزة الامن في المدينة طاردت اول من امس مجموعة مسلحة من «الجهاد» في منطقة المعلا وقبضت على افرادها بعد تراشق بالنيران ادى الى اصابة السيارة التي كانت عناصر «الجهاد» تستقلها ووجدت فيها كمية من الاسلحة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ :

بدء الاجتماع الرابع للجنة الحدود السعودية - اليمنية

الرياض - ق.ن.أ: بدأت امس فى الرياض اعمال الاجتماع الرابع للجنة الخبراء السعودية اليمنية المشتركة الخاصة ببحث موضوع رسم الحدود بين البلدين. ويواصل الجانبان فى الاجتماع بحث الاسس التى ستكتمل على اساسها مفاوضات رسم الحدود. وكان الجانب السعودى قد قدم فى الاجتماع السابق مذكرة (النقاط الـ ٤) التى تطالب بتحديد مهمة اللجنة الخاصة لرسم الحدود بين البلدين على اساس اتفاقية الطائف الموقعة بينهما عام ١٩٣٤ فى حين قدم الجانب اليمنى مذكرة (لاضرر ولاضرار) طالب فيها بالتوقيع على اتفاقية تكفل الحقوق القانونية والتاريخية للطرفين.

ويرأس الجانب السعودى فى اللجنة الدكتور مطلب بدر عبد الله كبير الخبراء بمجلس الوزراء السعودى، ويرأس الجانب اليمنى جعفر صالح نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٢

بدء المحادثات السعودية-اليمنية

الرياض: «الشرق الأوسط»

بدأت لجنة الخبراء السعودية - اليمنية المشتركة اجتماعها في الرياض امس من اجل بحث موضوع ترسيم الحدود بين البلدين.

ويواصل الجانبان في هذا الاجتماع (الرابع) مناقشة الاسس التي ستكتمل على اساسها المفاوضات، حيث قدم الجانب السعودي في الاجتماع السابق مذكرة «النقاط الاربع» التي تطالب بتحديد مهمة اللجنة الخاصة بترسيم الحدود بين البلدين على أساس اتفاقية الطائف الموقعة بين البلدين عام ١٩٣٤، في حين تقدم الجانب اليمني بمذكرة تطالب بتوقيع اتفاقية «لا ضرر ولا ضرار» التي تكفل الحقوق القانونية للطرفين.

ويراس الجانب السعودي في اللجنة الدكتور مطلب بن عبد الله النفيسة في حين يراس الجانب اليمني نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية جعفر باصالح.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-١ يناير ١٩٩٣

اختتام الجولة الرابعة للمحادثات السعودية - اليمنية

الرياض - وكالات الانباء - اختتمت في الرياض الجولة الرابعة من المحادثات بين اليمن والسعودية بهدف تسوية النزاع الحدودي بين البلدين. واكد بيان مشترك صدر عن المحادثات التي بدات يوم الاثنين الماضي ان جو الاخوة والود قد ساد المحادثات الا انه لم يذكر تفاصيل اخرى. وقد اتفق الجانبان على عقد اجتماعهما القادم في صنعاء، في موعد لم يحدد.

اختتام الجولة الرابعة من المحادثات الحدودية السعودية - اليمنية

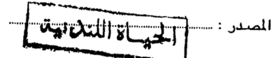
□ الرياض - «الحياة»:

■ انهت لجنة خبراء الحدود السعودية - اليمنية في الرياض امس اجتماعات جولتها الرابعة التي استمرت ثلاثة ايام. واتفق الجانبان على عقد الجولة الخامسة في صنعاء في موعد «يحدد بالطرق الديبلوماسية».

واعلن مصدر مسؤول في اللجنة «ان الجانبين واصلا خلال اجتماعاتهما مناقشة القضايا الاجرائية المتعلقة بطرق التفاوض في مسالة ترسيم الحدود بين البلدين». واوضح «ان الجانبين لم ينتقلا بعد الى البحث في القضايا الحدودية».

وعلى رغم ان الجانبين لم يتوصلا حتى الآن الى اتفاق على طرق



المصدر : 

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختتام الجولة الرابعة من المحادثات الحدودية

تتمة الصفحة الاولى

التفاوض، الا ان المصدر نفسه ذكر ان الجانبين يجريان محادثاتهما في جو ايجابي وودي.

وعقدت اللجنة الحدودية المشتركة ثلاث جلسات عمل موسعة في الايام الثلاثة الماضية تخللتها لقاءات ثنائية بين رئيسي الوفدين، السعودي الدكتور مطلب النفيسة كبير الخبراء القانونيين في مجلس الوزراء، واليمني السفير جعفر باصالح نائب مدير مكتب الرئاسة في صنعاء.

وغادر الوفد اليمني الرياض بعد ظهر امس. واصدرت اللجنة لاحقاً البيان الآتي:

«عقدت لجنة الخبراء السعودية - اليمنية المشتركة للحدود جولتها الرابعة في الرياض ابتداء من ١١ يناير ١٩٩٣ الى ١٤ يناير ١٩٩٣ واستأنفت مداولاتها في شأن مهمات اللجنة في ما يتعلق بالحدود بين البلدين.

وساد الاجتماعات جو اخوي ودي واتفق الجانبان على مواصلة المباحثات والمناقشات في اجتماع قادم يعقد في صنعاء في موعد يتم الاتفاق عليه في وقت لاحق بالطرق الديبلوماسية».

عدن: تفجير خط أنابيب أشعل حريقاً

صنعاء: وزير سعودي مع رسالة من الملك فهد

□ صنعاء -
من عبدالرحمن الجبيري:
□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ وصل مساء امس الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف السعودي إلى صنعاء في زيارة رسمية لليمن.

وصرح الدكتور الخويطر بانه يحمل رسالة الى الفريق علي عبدالله صالح، رئيس مجلس الرئاسة من الملك فهد بن عبدالعزيز، لكنه لم يذكر شيئاً عن طبيعة زيارته او محتويات الرسالة.

ويذكر ان الدكتور الخويطر كان على رأس الوفد السعودي في اول جولة من المحادثات السعودية - اليمنية لتسوية النزاع الحدودي بين البلدين، التي عقدت في شهر تموز (يوليو) من العام الماضي في جنيف.

وتأتي زيارته لليمن عقب الزيارة التي قام بها الدكتور عبدالعزيز الدالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية للمملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي حين حمل رسالة الى الملك فهد من علي عبدالله صالح وعاد برسالة جوابية.

وكان مجلس الرئاسة اليمني عقد اجتماعاً موسعاً ضم رئيس الوزراء ووزراء المال والداخلية والدفاع منتصف الاسبوع الجاري. ومن بين ا



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

صنعاء : وزير سعودي

تتمة الصفحة الاولى

القضايا التي بحث فيها نتائج زيارة الدكتور الدالي للسعودية. وابدى المجلس «ارتياحه للمحادثات التي اجراها مع الاشقاء في السعودية». واكد المجلس «الحرص على الدفع بالعلاقات الاخوية بين البلدين الجارين لخدمة الشعبين الشقيقين والامة العربية».

عدن

تابعت قوات الامن في عدن امس تحرياتها لمعرفة الجناة الذين اقدموا مساء الخميس على تفجير خط لانابيب النفط في الطريق البحري الذي يربط مدينة خورمكسر في مدينة المنصورة داخل عدن ما ادى الى اشعال النار في الخط قبالة مطار عدن الدولي.

وافادت مصادر امنية امس «ان خط انابيب النفط يمتد من مصفاة عدن الواقعة في مدينة عدن الصغرى المعروفة باسم البريقة وحتى ميناء عدن البحري حيث تزود هذه الانابيب السفن وقوداً. وقد فجر الخط تحت جسر للسيارات وسط الطريق».

واضافت «ان عبوة ناسفة وضعت قرب الخط وادى انفجارها الى تحطيمه واشعال النار في شكل كثيف، ودفع ذلك رجال الامن الى قطع الطريق بضع ساعات قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من اخماد النار».

وعلمت «الحياة» ان الجناة لم يعتقلوا حتى مساء امس الجمعة، الا ان رجال الامن يطوقون المدينة بحثاً عنهم.

وكانت اعترافات المحتجزين من عناصر تنظيم «الجهاد» في اليمن اظهرت ان «هناك مخططاً واسعاً سينفذ خلال الاسبوعين المقبلين لإحداث انفجارات في كثير من المواقع والمنشآت الحكومية والاستثمارية وكذلك مراكز ودوائر الانتخابات».

وفي صنعاء نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن مصادر امنية ان عناصر من قبيلة بني قوص تتفاوض مع قبائل الحدا بغية اطلاق الكندي مايك شميتز الذي خطف الاحد الماضي على الطريق بين عدن وصنعاء.

ويبلغ شميتز الـ ٤٥ من العمر تقريباً وهو من اصل الماني، وقالت المصادر نفسها ان خاطفيه يطالبون السلطة باطلاق عدد من السجناء ينتمون الى قبائل الحدا.

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٣
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد أن زيارته للإمارات غير مرتبطة بالتحضير لقمة عربية

الإرياني: نتطلع لاتفاق حدودي مع السعودية والدعوة للتسامح لا تعني تناسي ما حدث

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

قال الدكتور عبد الكريم الارياني وزير خارجية الجمهورية اليمنية بأن المباحثات الحدودية بين بلاده والمملكة العربية السعودية، مباحثات جادة وانه يأمل ان تنتهي باتفاق.

وقال الارياني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي في ابوظبي قبيل مغادرته لها بعد ان سلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الامارات رسالة من الرئيس اليمني الفريق علي عبد الله صالح، بأن لجنة الخبراء الفنية المشتركة من البلدين تضع الآن الأسس للمفاوضات وانه بعد ان تفرغ هذه اللجنة من عملها يرفع ملف الحدود بين البلدين للقيادات السياسية.

وحول نتائج زيارته للامارات قال الارياني ان لقاءه بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كان على درجة عالية من الوضوح لتحديد ما يجب ان يتم لتجاوز آثار الأزمة التي مرت بها المنطقة خلال العامين الماضيين.

وقال انه بحث مع الشيخ زايد بعض التفاصيل الدقيقة إلا انه رفض الافصاح عنها مشيراً الى انه سيبلغها الى الرئيس اليمني.

وقال الدكتور الارياني ان الاحداث التي مرت بالمنطقة في العامين الماضيين احداث كبيرة ولا يمكن تجاهلها، وانها خلفت سوء الفهم وسببت الكثير من التوتر.

وقال ان مبادرة الشيخ زايد للتسامح لا تعني تناسي تلك الأحداث، ولكن أخذ العبرة منها لاصلاح الحاضر المؤلم ووضع الأسس لمستقبل افضل له أسس واضحة.

واوضح الارياني بأن تصحيح ميزان العلاقات الثنائية هو الأساس لأي مصالحة جماعية، مشيراً الى ان زيارته للامارات لا تندرج في اطار تحضير لقمة عربية. وحول ما إذا كان اليمن والامارات يعدان لمبادرة مشتركة قال بأن دولة الامارات كانت المبادرة في الدعوة للتسامح وان اليمن لن يتردد مطلقاً في القيام بأي دور يطلب منه في هذا المجال.

لكن الوزير اليمني قال إن الاجواء الحالية ليست مواتية لمؤتمرات جماعية، حيث علمتنا التجارب بأن مثل هذه المؤتمرات تزيد من حجم التوترات ولا تقلل منها بالرغم ما قد يظهر على السطح من مظاهر.

وقال الدكتور الارياني إن الاتصالات اليمنية بدول مجلس التعاون بدأت منذ فترة، حيث قام الدكتور عبد العزيز الدالي وزير الدولة للشؤون الخارجية اليمني بزيارتين للمملكة العربية السعودية، كما زار السعودية ايضاً وزير النفط اليمني حيث تم نقل رسائل لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد من الفريق علي عبد الله صالح خلال تلك الزيارات. كما ان هناك اتصالات مع قطر وزيارات متبادلة مع دول مجلس التعاون الاخرى.

وحول ما إذا كانت هناك اتصالات يمنية مع الكويت قال الدكتور الارياني «لا علم لي باتصالات مباشرة وليس لليمن أي تحفظات للمصالحة مع اي قطر عربي، ومن حق كل قطر عربي ان يتمسك بالسياسة التي يراها مناسبة له». وحول الدور المنتظر من جامعة الدول العربية قال الدكتور الارياني إن دور الجامعة يتحدد بمدى الوئام والانسجام بين الدول الاعضاء وما لم يكونوا على درجة كافية من الانسجام في علاقاتهم الثنائية فإنه لا يجب ان نحمل الجامعة اكثر مما تحتمل، وانه في الوقت الذي تتدعم فيه العلاقات الثنائية فإن الجامعة يمكن لها ان تكون الوسيلة والاداة لاعادة النظر في النظام العربي ككل.

وحول فكرة تعديل ميثاق الجامعة قال الدكتور الارياني إن القضية ليست في كيفية كتابة الوثائق بل في احترام الاستقلال والسيادة ضمن قناعات تعكس النوايا الحقيقية. وقال إنه ما لم تترسخ هذه القاعدة وتصبح هي ميزان العلاقات فإنه لن يكتب للجامعة النجاح في مهمتها.

وحول الاجتماع الوزاري المقبل لمجلس الجامعة قال الدكتور الارياني إن الاجتماع سيكون مخصصاً لبحث تطورات عملية السلام والمفاوضات الجارية بهذا الشأن.

وقال إن قضية السلام أصبحت الآن ملحة لحماية المصالح المشتركة للولايات المتحدة والعالم العربي.

وقال إنه رغم ان الولايات المتحدة لا تقيس الأمور بنفس المسطرة إلا ان هناك ضرورة أمنية ومصلحة امريكية في تحقيق السلام.

وقال ان اليمن يقبل صيغة السلام التي يقبلها السوريون والفلسطينيون والاردنيون. وحول الكيفية التي



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

تتعاطى بها اليمن مع مسائل الامن في ضوء موجة التطرف الحالية قال الارياني «لكل شيخ طريقته». في ما يتعلق بالامن القطري، أما في النطاق الجماعي فإن الانتفاح السياسي يعتبر وسيلة من وسائل المعالجة للمشكلات الأمنية الاقليمية. وحول الانتخابات القادمة في اليمن وموقف المعارضة من مشاركة القوات المسلحة فيها، قال الدكتور الارياني: إن من حق المعارضة ان تقول ما تريد، لكن الانتخابات مفتوحة للصحافة وللمراقبين من اينما جاءوا للتاكد من نزاهة العملية الانتخابية.

وقال إن مشاركة القوات المسلحة في الانتخابات تنسجم مع القانون وان اليمن ليست الدولة الاولى والأخيرة التي تسمح بمشاركة القوات المسلحة في الانتخابات.

واشار الى ان السماح بتصويت القوات المسلحة في اطار معسكراتهم كان موضع جدل إلا ان اللجنة العليا للانتخابات اقرت المبدأ واسلوب مشاركة القوات المسلحة بالانتخابات. ورداً على سؤال حول ما إذا كان قد تم بحث امكانية عودة المغتربين اليمنيين الى دول الخليج التي غادروها إبان الأزمة الاخيرة قال الدكتور الارياني إن هذا الامر لم يبحث. وبالنسبة للتعاون الاقتصادي قال الدكتور الارياني ان هذا الموضوع لم يبحث ايضاً لا مع السعودية ولا مع دول المنطقة، إلا ان العلاقات التجارية مستمرة مع دول الخليج، حيث تتوافر في الأسواق اليمنية البضائع الخليجية وان كانت تاتي عن طريق اطراف ثالثة. وقال إنه بالرغم من ان العلاقات التجارية مع دول المنطقة ليست مفتوحة فإنه لا توجد قيود عليها، ودعى الى عدم ربط العلاقات الاقتصادية بالعلاقة السياسية وإلا يتم وزن التعاون الاقتصادي بميزان السياسة.

وحول ما إذا كان اليمن قد عرض على المستثمرين الخليجيين بيع بعض مؤسسات القطاع العام قال الدكتور الارياني بان مؤسسات القطاع العام اليمني ليست مؤسسات مغرية وان الاستثمار في اليمن ذاته اكثر اغراء من شراء مؤسسات القطاع العام، مشيراً الى ان قانون الاستثمار اليمني قانون مرن الى اقصى حدود المرونة.

وحول الوضع البترولي لليمن قال الارياني «تفاءلوا بالخير» مشيراً الى ان انتاج اليمن في نهاية هذا العام سيصل الى 300 الف برميل يومياً وان الاكتشافات مستمرة وان الاحتياطيات النفطية المؤكدة تبلغ حوالي 1.3 مليار برميل.

ونفى الدكتور الارياني ان تكون هناك نية لدى اليمن للانضمام لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبيك».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

باسندوه يلتقي صباح الأحمد في فيينا اليوم

الرياض تتلقى طلباً يمنياً لتحديد موعد جولة مفاوضات الحدود

الرياض: من حاسن البنيان
عدن: من لطفي شطارة

تلقت وزارة الخارجية السعودية طلبا رسميا من الحكومة اليمنية، لاستئناف الجولة الخامسة من مفاوضات لجنة الخبراء المشتركة بشأن الحدود بين البلدين، المقرر عقدها في صنعاء، بعد توقف استمر طيلة الخمسة اشهر الماضية، بعد عقد الجولة الرابعة في الرياض في 12 يناير (كانون الثاني) الماضي، بسبب الانتخابات اليمنية واعادة تشكيل المؤسسات الدستورية.

ومن المتوقع ان يتفق الجانبان خلال الايام القليلة المقبلة على موعد الجولة الجديدة في صنعاء.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة انها ستستكمل مناقشة بنود مشروع «البروتوكول التفاوضي» المقدم من الجانب اليمني، بديلا لاتفاقية «لا ضرر ولا ضرار» التي كان يصر على الاخذ بها، لانها ـ كما يرى اليمنيون ـ تتضمن مطالب قانونية وتاريخية لتسوية المشاكل الحدودية مع المملكة العربية السعودية وتحمي حقوق الطرفين المتفاوضين، الا انها لم تلق قبولا من الجانب السعودي، الذي قدم مذكرة تشتمل على 3 نقاط تطالب باعتبار

التتمة .... ص 4



الرياض تتلقى

معاهدة الطائف الحدودية - الموقعة بين الجانبين عام 1945 - اساسا لهذه المفاوضات، في حين يرى الجانب اليمني ان هذه الاتفاقية وقعت في عهد سابق وان يشمل التفاوض تسوية أوضاع الحدود بين البلدين بدءاً من الحدود العمانية والربع الخالي حتى البحر الاحمر. والنقاط الثلاث في المذكرة السعودية هي:

● تشكيل لجنة لتحديد علامات الحدود طبقا للتقارير المعتمدة على معاهدة الطائف، والاتفاق مع شركة عالمية لتنفيذ هذه المهمة.

● ترسيم ما تبقى من الحدود من جبل الثار وفقا لمعاهدة الطائف، على ان يقدم كل طرف - في نفس الوقت - تصوره لخط الحدود اعتمادا على نصوصها.

● تعيين وترسيم الحدود في المنطقة البرية، التي لا تتناولها معاهدة الطائف - حتى حدود سلطنة عمان على أساس تصور الجانبين.

وتفيد معلومات «الشرق الأوسط» ان الجانب اليمني يسعى الى تسوية جميع المشاكل الحدودية، اضافة الى بحث مستقبل العلاقات السعودية - اليمنية على اساس مبدأ «عدم تجزئة الامور»، ويرى انه سيحقق من خلال هذه المفاوضات ما يمكن تسميته «صفقة القرن» - على حد قول مصادر لـ«الشرق الأوسط» - حيث يطمح اليمنيون الى تحقيق «انجاز كبير بين البلدين، يتجاوز الحدود ويستشرف آفاق مستقبل علاقات القرن المقبل مع المملكة العربية السعودية في كل المجالات، وتجاوز القطيعة».

وتؤكد المصادر ان الاجواء التي مرت بها الجولات الاربع السابقة كانت «ودية للغاية» واشارت الى ان اهم انجاز حققته اللجنة، هي ان الطرفين السعودي واليمني التقيا بقلوب صافية ونوايا طيبة.

وذكرت ان اللجنة لم تدخل حتى الآن في عمق هدفها الاساسي وهو الاتفاق على تصور مشترك لتحديد آلية واطار يحكم اجراءات عملية المفاوضات المباشرة، لتسوية وترسيم الحدود بين البلدين.

من جهة اخرى يلتقي اليوم محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمني مع الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية الكويتي، على هامش أعمال المؤتمر العالمي لحقوق الانسان، في العاصمة النمساوية فيينا، وذلك في اول اتصال رسمي رفيع المستوى بين البلدين منذ ازمة الاحتلال العراقي للكويت في 2 اغسطس (اب) عام 1990.

وتتوقع مصادر يمنية مطلعة ان يلتقي باسندوه ايضا مع عدد من وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، في اطار الجهد الذي تبذله صنعاء حاليا لاعادة العلاقات اليمنية - الخليجية الى مسارها الطبيعي. واكد حسن اللوزي - وزير الإعلام اليمني - لـ«الشرق الأوسط» أن «اليمن تعمل جاهدة لانجاح جهود المصالحة العربية، وفي مقدمة ذلك العلاقات بين اليمن والأقطار الشقيقة في مجلس التعاون الخليجي». واضاف ان صنعاء «أيدت دعوة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس دولة الامارات العربية - لأن «المصالحة العربية غاية مصيرية لا تحتمل التأجيل، ولا توجد مبررات للقطيعة».

وبينما أشار اللوزي الى ان «المستقبل العربي هو مستقبل التعاون والاخاء والسلام، الذي يرتكز على انهاء المشكلات الاقليمية»، رحبت الأوساط الشعبية اليمنية بعودة العلاقات مع دول الخليج، بسبب خصوصية هذه العلاقات، وارتباط المصالح المشتركة لدول الجزيرة العربية.

باسندوه الى السعودية لاحياء محادثات الحدود بين المملكة واليمن

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ علمت «الحياة» من مصدر موثوق به في صنعاء ان وزير الخارجية اليمني السيد محمد سالم باسندوه سيبدأ اليوم زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية يسلّم خلالها رسالة خطية من الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بمسيرة تحسين العلاقات بين البلدين. وتدخل الزيارة في اطار المساعي اليمنية لتحسين علاقة اليمن بدول الجوار وبينها المملكة.

واكدت مصادر مطلعة في صنعاء ان من اهداف زيارة وزير الخارجية اليمني للمملكة مناقشة المسالة الحدودية بين البلدين وهي المسالة التي ستاخذ حيزاً كبيراً من رسالة علي صالح الى الملك فهد والتي تاتي رداً على الرسالة التي كان خادم الحرمين الشريفين بعث بها الى الرئيس اليمني بعد الانتخابات اليمنية في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي. ونقل تلك الرسالة السيد عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف السعودي.

واشارت مصادر ديبلوماسية في صنعاء الى ان رسالة علي صالح «تتضمن طلباً يمنياً باعادة تنشيط لجنة خبراء الحدود لاعداد تصورات مبدئية لانهاء الخلافات الحدودية بالطرق السلمية والحوار الاخوي وبما لا يتناقض وعمق العلاقات بين البلدين الجارين على غرار ما حدث بين اليمن وسلطنة عمان العام الماضي».

من جهة اخرى علم في صنعاء ان ترتيبات تجري هذه الايام تمهيداً لزيارة متوقعة يقوم بها لليمن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بناء على دعوة موجهة اليه من الرئيس اليمني سلّمت الى وزير الدولة للشؤون الخارجية في عمان السيد يوسف بن علوي بن عبدالله اثناء زيارته الاخيرة لصنعاء.

وتاتي زيارة السلطان قابوس الى صنعاء - والتي لم يحدد موعدها بعد - في اطار ما تشهده العلاقة اليمنية العمانية من تطور كبير وتقارب في وجهات النظر سواء على صعيد العلاقات الثنائية او على صعيد مجمل القضايا العربية والاقليمية والدولية.

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني غادر صنعاء امس في ختام زيارة لليمن قابل خلالها كبار المسؤولين في الدولة بينهم رئيس مجلس الرئاسة. واكد الوزير القطري ان المحادثات التي اجراها في صنعاء تركت لديه «انطباعاً جيداً» في شان التطور المستقبلي للعلاقات بين البلدين (تفاصيل زيارة الوزير القطري لليمن ص٤).

وصدر مساء امس بيان مشترك

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

باسندوه الى السعودية لاحياء محادثات الحدود

تتمة الصفحة الاولى

يمني - قطري اكد فيه الجانبان «عمق العلاقات التاريخية بينهما وعزمهما على مواصلة تطويرها وتعزيزها». واعلن البيان ان «الجانبين اتفقا على انشاء لجنة تنسيق بين وزارتي الخارجية في البلدين تتولى متابعة التشاور وتبادل المعلومات والوفود بين الوزارتين وتنسيق مواقفهما في القضايا الاقليمية والعربية والدولية».

واعربت دولة قطر والجمهورية اليمنية عن «الاهمية القصوى لاعادة التضامن العربي ولم الشمل خصوصاً في ظل التحديات الجسيمة التي تواجهها الامة العربية وبخاصة على صعيد القضية الفلسطينية التي تواجه هجمة شرسة من العدو الاسرائيلي بهدف النيل من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».



بعد مقابلته الملك فهد والأمير سلطان

باسندوه لـ «الحياة»: عهد جديد بين اليمن ودول مجلس التعاون

□ الرياض -
من عبدالله ناصر الشهري:

■ قال وزير الخارجية اليمني السيد محمد سالم باسندوه لـ «الحياة» أمس «ان كل البوادر والظواهر تشير الى ان عهداً جديداً بدأ بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي في مقدمها المملكة العربية السعودية الشقيقة، وسيكون هذا العهد عهداً مزدهراً والعلاقات فيه أوثق من اية عهود سابقة».

وأوضح الوزير اليمني الذين ينهي زيارته للسعودية صباح اليوم انه سلّم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «رسالة من اخيه الرئيس الفريق علي عبدالله صالح لم تقتصر على موضوع الحدود بين البلدين، لكنها تناولت العلاقات الثنائية، كما تضمنت دعوة من الرئيس (اليمني) الى اخيه خادم الحرمين الشريفين لزيارة اليمن». واشار الى ان موعد الزيارة «سيحدد في وقت لاحق». وقال: «خرجت بعد مقابلتي الملك فهد وأنا اكثر تفاؤلاً بأن علاقات اليمن والمملكة العربية السعودية ستعود قريباً اقوى مما كانت في الماضي لأنه لا غنى للدولتين عن بعضهما، فمصيرنا ازلي وستظل علاقاتنا مصيرية وأخوية ونأمل بأن تزداد عمقاً».

وكان الملك فهد استقبل مساء اول من امس في مكتبه في قصر السلام في جدة الوزير باسندوه في حضور وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود وسفير اليمن في المملكة السيد غالب علي جميل.

ولم يرشح شيء عن فحوى اللقاء الا ان مصادر موثوق بها اكدت لـ «الحياة» انه تركز على «مسار المفاوضات الحدودية بين البلدين في ضوء النتائج التي توصلت اليها اجتماعات الجانبين». واجمعت المصادر على

التتمة في الصفحة (٤)

باسندوه لـ "الحياة": عهد جديد

تتمة الصفحة الاولى

«ان انهاء الخلافات الحدودية بين اليمن والمملكة العربية السعودية عبر تحقيق تقدم ملموس وفعّال في المفاوضات المقبلة بين البلدين امر من شأنه انهاء القطيعة بين صنعاء وعواصم دول مجلس التعاون الخليجي وبالتالي تسهيل عودة العلاقات الى طبيعتها بين الجانبين». واتفق الوزير باسندوه مع هذا الرأي مؤكداً «ان المياه الراكدة تحركت والرغبة جادة في حل هذا الخلاف».

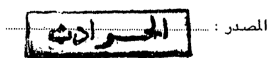
وأكد الوزير باسندوه ان جولة المفاوضات المقبلة (الخامسة) بين بلاده والسعودية «ستعقد قريباً في صنعاء وليس هناك اي إشكال بيننا وكلنا امل بأن تذلّل الصعوبات بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي عبدالله صالح» لكنه امتنع عن تحديد موعد لعقد الجولة المقبلة.

وسئل عن مدى تمسك بلاده بمبدأ لا ضرر ولا ضرار فأجاب: «هذه امور لا نخوض فيها في احاديث صحافية».

ويشار الى ان الموقف السعودي يؤكد التمسك بضرورة تحديد العلاقات على خط الحدود بين البلدين وترسيم ما تبقى منها وفقاً لاتفاقية الطائف الموقعة بين الجانبين سنة ١٩٣٤ بينما تخضع المناطق خارج الاتفاقية لتصور مشترك يمكن التوصل اليه خلال المفاوضات.

والتقى الوزير باسندوه ظهر امس وعلى مدى ساعة ونصف ساعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي وصرح بأن «المحادثات تناولت القضايا نفسها التي ناقشناها مع خادم الحرمين الشريفين ووجدنا ان وجهات النظر متطابقة والامور تسير بشكل افضل». وأضاف: «ان الامير سلطان اخ عزيز وكريم وهو شخص له علاقة وثيقة باليمن منذ القدم». وحضر اللقاء وزير الدولة السعودي محمد ابراهيم مسعود والسفير اليمني لدى المملكة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٣

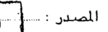
الجولة الخامسة من اجتماعات
اللجنة السعودية - اليمنية تعقد في صنعاء

تطبيع العلاقات بين الرياض وصنعاء يبدأ من ترسيم الحدود


الملك فهد: حرص على ترسيخ العلاقات


الرئيس علي عبدالله صالح: رسالة خاصة ودعوة لزيارة صنعاء



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٣

تحل الذكرى الثالثة للاجتياح العراقي للكويت وسط مؤشرات واعدة بان آثارها السلبية على العلاقات العربية - العربية في طريقها الى الانحسار، وان استعادة «الود» الذي افتقدته هذه العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وبين عدد من الدول العربية الاخرى في طريقه الى العودة من جديد لهذه العلاقات.

وقد حملت الايام الماضية عدداً من البوادر والظواهر التي تخدم هذه المؤشرات الواعدة، صدر بعضها من الكويت نفسها وصدر البعض الآخر من عواصم خليجية اخرى كالدوحة وعمان وابوظبي، فضلاً عن الرياض، التي لا بد لاي تطبيع خليجي - عربي ان يحظى بمباركتها، بل ان ينطلق منها.

وبين هذه المؤشرات الرسالة التي بعث بها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ورأى فيها المراقبون تكريساً لحلول الوئام محل الخصام بين الكويت وتونس، وزوال آخر اشكال الآثار السيئة التي تركتها حرب الخليج الثانية على العلاقات بينهما.

وقد خرج مؤشر آخر من صنعاء... لكنه يتعلق هذه المرة بالعلاقات اليمنية - القطرية، التي وضعها البيان المشترك القطري - اليمني الذي صدر في اعقاب زيارة وزير الخارجية القطري الى صنعاء، على سكة التطبيع من جديد.

غير ان المؤشر الاساسي والأهم الى عهد جديد من العلاقات الخليجية - العربية هو الذي خرج من المملكة العربية السعودية، ويتعلق بالعلاقات بين الرياض وصنعاء ويعد صفحة جديدة خالية من التوتر وتحكمها روابط الاخوة ووشائج الجوار ومقتضيات المصلحة المشتركة في الوئام والود والاستقرار.

وقد صدر هذا المؤشر، في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير الخارجية اليمني الجديد محمد سالم باسندوه الى المملكة العربية السعودية وبعد محادثاته التي اجراها في جدة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، الذي قال الوزير اليمني: «انه اخ عزيز وكريم وله علاقة وثيقة باليمن منذ القدم».

وقد حمل الوزير اليمني الى السعودية رسالة خاصة من الرئيس علي عبدالله صالح سلّمها الى الملك فهد، وفيها فضلاً عن الرغبة في تطوير العلاقات الثنائية حديث عن مسالة الحدود بين البلدين، ودعوة من الرئيس اليمني الى العاهل السعودي لزيارة صنعاء.

وقد وصف باسندوه زيارته الى السعودية بانها قوبلت باستضافة استثنائية، وخرج من مقابلة الملك فهد «اكثر تفاؤلاً بان العلاقات بين اليمن والسعودية ستعود اقوى مما كانت في الماضي لانه لا غنى للدولتين عن بعضهما».

وقال الوزير اليمني انه سمع من العاهل السعودي كل ما يؤكد الحرص على ترسيخ هذه العلاقات وتعزيزها، وكشف ان الملك فهد قال له إن ما تحقق بين اليمن وسلطنة عمان من اتفاق على مسالة الحدود وترسيمها سيتحقق ايضاً بين السعودية واليمن.

والواقع ان مسالة الحدود في مجرى العلاقات السعودية اليمنية هي المسالة الاساسية، وهي المفصل المركزي فيها، وليست آثار حرب الخليج الثانية سوى مسالة عارضة. ومن هنا فان اي تطبيع في العلاقات بين



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٢

البلدين لا بد ان يمر في وضع النقاط النهائية على خطوطها التي رسمتها اتفاقية الطائف الموقعة بين البلدين عام ١٩٣٤.

وقد كانت هذه المسالة هي الموضوع الاساسي في ملف المحادثات بين الوزير اليمني وكبار الامراء والمسؤولين السعوديين، الذين يبادلون الرغبة اليمنية في حلها برغبة مماثلة عبّر عن وجودها الوزير اليمني حين اكد انه لمس الارادة السعودية للتوصل الى هذا الحل، كاشفاً ان الجولة الخامسة من المفاوضات الحدودية بين البلدين ستستانف في صنعاء وانطلاقاً من النتائج التي حققتها الجولات الرابعة السابقة، التي عقدت الاخيرة منها في الرياض، ثم علقت بانتظار انتهاء اليمن من الانتخابات النيابية وتاليف الحكومة الجديدة.

وقد اعطى الوزير اليمني انطباعاً ايجابياً عن اتجاه هذه المفاوضات حين اكد ان الصعوبات الموجودة في هذا المجال ستذلل بتوجيهات الملك فهد والرئيس علي عبدالله صالح.

والواقع ان هذا الانطباع لا ينطلق من فراغ، فقد عقد الجانبان خلال العام الماضي وبداية العام الحالي اربع جولات حول هذه المسالة، وتبادلا المذكرات، وطرحا الآراء، غير ان استمرار الاجتماعات بين لجنة الخبراء السعودية اليمنية من دون تسجيل خلافات على الخطوات الرئيسية على رغم تباين وجهات النظر يشكل سابقة جيدة ويؤكد حرصاً متبادلاً على ضرورة التوصل الى آلية للتفاوض من اجل بدء العمليات الفنية.

ويتلخص الموقف السعودي في هذا الصدد بمذكرة تقدم بها الجانب السعودي وحدد فيها اربع نقاط، كآلية لعملية التفاوض. وهذه النقاط هي:

١ ـ تشكيل لجنة لتحديد العلامات المقامة على خط الحدود والمعدّة بموجب معاهدة الطائف عام ١٩٣٤.

٢ ـ ترسيم ما تبقى من الحدود وفقاً لما تم الاتفاق عليه في معاهدة الطائف.

٣ ـ تعيين الحدود وترسيمها في المنطقة التي لا تتناولها معاهدة الطائف وذلك بأن يقدم كل جانب في وقت واحد تصوره لخط الحدود في هذه المنطقة.

٤ ـ تعيين الحدود البحرية.

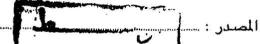
وقد طالب الجانب اليمني خلال الجولات الاربع الماضية بتوقيع ما سمّاه اتفاقية «لا ضرر ولا ضرار» تضمن الحقوق القانونية للطرفين المتفاوضين خلال عملية التفاوض. وقد توقفت الاجتماعات المشتركة في الجولة الرابعة عند هذين المنعطفين، من دون أن يبدي اي من الطرفين جواباً معيناً على ما طرحه الآخر.

وترى مراجع سياسية ورسمية في السعودية ان معاهدة الطائف تشكل اساساً سليماً وواضحاً لرسم الحدود المشتركة. وتنص هذه المعاهدة على الاعتراف بتبعية جيزان ونجران الى المملكة العربية السعودية، كما ترسم خطاً واضحاً للحدود بين البلدين يمتد من جزيرة «حدي» في البحر الاحمر حتى منطقة وادي الجوف شرق اليمن.

لقد حركّت زيارة الوزير باسندوه «المياه الراكدة» على حدّ تعبيره، واتفق الطرفان على ضرورة عقد الجولة الخامسة من اجتماعات لجنة الخبراء الحدودية المشتركة في صنعاء، ولا يبقى الآن سوى تحديد موعد هذه الجولة الجديدة، الذي سيتم على ضوء انتهاء الطرفين من استكمال تحضير ملفاتهما.

وكل البوادر من صنعاء ومن الرياض تشير الى ان هذا الموعد لن يتاخر كثيراً، كما تشير هذه الدلائل الى ان ازالة الآثار التي تركتها «عاصفة الصحراء» فوق العلاقات اليمنية ـ السعودية هي رغبة جادة لدى الطرفين، وهي رغبة اعطتها دفعاً جديداً زيارة الوزير باسندوه وعززت هذا الدفع الرسائل المتبادلة بين الملك فهد والرئيس علي عبدالله صالح. ولا يستبعد ان يحدث في اتجاهها خطوة جديدة تتمثل في زيارة وزير الدولة السعودي محمد ابراهيم مسعود لصنعاء ولا سيما ان الدعوة وجهت اليه من اجل هذه الزيارة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....

باسندوه في الرياض:
انهاء الخلافات الحدودية بين السعودية واليمن يسهل عودة العلاقات الطبيعية

■ الرياض – عبدالله ناصر الشهري

على رغم انه لم يعلن موعد معين لعقد الجولة الخامسة لاجتماع لجنة الخبراء السعودية – اليمنية المشتركة لترسيم الحدود بين البلدين في ختام زيارة وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه للسعودية الثلاثاء الماضي بعد لقائه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران... الا ان مصادر «الوسط» تؤكد انه جرى خلال الزيارة الاتفاق على عقدها في صنعاء «خلال الاسابيع المقبلة بعد الانتهاء من اعادة تقويم ثمار الجولات السابقة».

وقال لـ «الوسط» مسؤول سعودي رفيع المستوى على صلة بمفاوضات ترسيم الحدود ان بلاده «حريصة على استمرار اجتماعات لجنة الخبراء وليس لدينا ما يمنع او يحول دون استئناف لقاءاتها» وهو الموقف نفسه الذي اكده الوزير باسندوه بقوله ان «اليمن يامل ان يتم تذليل بقية الصعوبات التي قد تعيق مسار المفاوضات» مشيراً الى انه «ليس هناك اشكال بيننا».

وتجمع الاوساط السعودية واليمنية على «ان انهاء الخلافات الحدودية بين البلدين عبر تحقيق تقدم ملموس وفعال في المفاوضات المقبلة من شأنه تسهيل عودة العلاقات الى طبيعتها بين الجانبين». وقال المسؤول السعودي انه «يمكن اثبات حسن النيات اليمنية عبر انهاء مشكلة الحدود»، مشيراً الى ان الموقف السعودي معلن ومعروف «ولن يتغير»، ويتلخص في «تحديد العلامات المقامة على خط الحدود وترسيم ما تبقى منها، مع ضرورة اعادة المعالم الحدودية المندثرة وفقاً لاتفاقية الطائف الموقعة بين الدولتين سنة ١٩٣٤م وتعيين الحدود البحرية».

واعلن المسؤول السعودي ان بلاده قدمت اقتراحاً لحل اشكال المناطق التي لم تشملها الاتفاقية والتي تقع في جنوب اليمن (اليمن الجنوبي سابقاً) فحواه ان يتم ترسيم الحدود على امتداد جبل ثار شرق جنوبي مدينة نجران السعودية وحتى نقطة التقاء الحدود السعودية – العمانية – اليمنية المشتركة، وهو الاقتراح الذي لم تحدد صنعاء موقفها منه حتى الآن.

ويعلق المراقبون اهمية على النهج السياسي اليمني الحالي الذي بات يتسم بـ «الواقعية والاعتدال»، وكان ثمرة التفاعل بين بعض القوى السياسية الجديدة التي تضع مصلحة اليمن في مقدمة اهتماماتها من خلال حل الاشكالات والخلافات اليمنية مع دول مجلس التعاون الخليجي ■



محادثات الحدود اليمنية - السعودية تستأنف في صنعاء غداً

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ تشهد العاصمة اليمنية صنعاء غداً الاحد جولة جديدة من المفاوضات الخاصة بحل قضية الحدود اليمنية - السعودية، هي الخامسة على مستوى الخبراء بعد توقف المحادثات لمدة خمسة اشهر. وكانت مصادر يمنية اكدت ان توقف المحادثات الحدودية «لا يعني فشلها باي حال من الاحوال» وعزت السبب «الى انشغال الحكومة اليمنية بالانتخابات البرلمانية التي جرت في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي وما تبعها من ظروف تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة وترتيب الاوضاع السياسية اليمنية في فترة ما بعد نجاح الانتخابات» مؤكدة ان «الاشقاء في المملكة تفهموا هذا الوضع وارجئت المحادثات الى وقت لاحق».

وقالت مصادر يمنية مطلعة لـ «الحياة» ان العلاقة الثنائية بين المملكة العربية السعودية واليمن «تتجه الى ما كانت عليه قبل حرب الخليج».

مفاوضات الحدود اليمنية السعودية اليوم

صنعاء - ا. ش. ا - تعقد اللجنة اليمنية السعودية لترسيم الحدود بين البلدين جولتها الخامسة من المفاوضات اليوم فى مدينة تعز اليمنية. ويرأس الجانب اليمنى فى المفاوضات جعفر سعيد با صالح نائب مدير مكتب مجلس الرئاسة بينما يرأس الجانب السعودى الدكتور مطلب النفيسة رئيس شعبة الخبراء فى مجلس الوزراء السعودى. ومن المقرر أن يتم بحث القضايا الموضوعية وتحديد الموقف تجاه الوثائق التاريخية بين اليمن والسعودية، بعد أن ركزت الجولات الاربع السابقة على القضايا الاجرائية.

السعودية واليمن تناقشان اجراءات تمهد لتوقيع اتفاقية حول الحدود

صنعاء - وكالات الانباء -

استأنفت لجنة الخبراء السعودية - اليمنية المشتركة مباحثاتها لتسوية النزاع على الحدود بين البلدين وذكرت مصادر رسمية يمنية ان اللجنة عقدت اجتماعا ليلة امس الاول فى مدينة تعز جنوبى صنعاء ولم تذكر المصادر تفاصيل مادار فى الاجتماع الذى يعد الاول من نوعه منذ تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة عقب اجراء الانتخابات التشريعية فى ابريل الماضى.

وكانت لجنة الخبراء السعودية اليمنية قد عقدت سلسلة من المباحثات فى العام الماضى تركزت على بحث النظام المناسب لاجراء عملية التفاوض بين البلدين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلو مات

المصدر : الحياة

التاريخ : [illegible] ١٩٩٢

محادثات الحدود السعودية - اليمنية تستمر في الرياض

☐ صنعاء، جدة - «الحياة»:

■ اعرب الجانبان السعودي واليمني في لجنة الخبراء المشتركة في ختام محادثات جولتهما الخامسة مساء اول من امس في تعز عن «ارتياحهما الى مشاعر الاحترام والاخوة والتفاهم التي سادت الاجتماعات». واتفق الجانبان على عقد اجتماعات الجولة السادسة في الرياض يوم السبت ٩ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. جاء ذلك في بيان صحافي صدر عن اللجنة بعد الجولة الخامسة.

ونسبت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية الى مصادر مطلعة قولها ان الجانب السعودي تقدم بمذكرة اوضح فيها رؤيته لآلية التفاوض، وسلّم الجانب اليمني رداً تضمن وجهة نظره.

وتوقعت تلك المصادر ان يتضمن الرد اليمني مقترحات جديدة تهدف الى دفع مسيرة التفاوض نحو ما يحقق الغايات المنشودة.



اكد عمق العلاقة السعودية ـ اليمنية

باسندوه: مبادرة التقارب في يد الكويتيين

□ صنعاء -
من عبدالرحمن الحيدري:

■ اكد وزير الخارجية اليمني السيد محمد سالم باسندوه على الاهمية الملحة لتفعيل وتنشيط عمل الدبلوماسية اليمنية في الخارج «لكسب الراي العام في البلدان الشقيقة والصديقة لمصلحة عملية البناء وجهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية اليمنية».

وعن علاقات اليمن مع دول شبه الجزيرة العربية والخليج، اكد باسندوه «ان اي تقارب بين بلادنا واشقائها في دول مجلس التعاون الخليجي يعتبر خطوة على طريق اعادة التضامن العربي الشامل، وانه لا بد ان يمضي وقت قبل ان تعود العلاقات الى سابق عهدها».

وقال «ان الجمهورية اليمنية قامت بمبادرة تجاه الاشقاء في دولة الكويت ولكن عندما بدرت اساءات من بعض الكويتيين لليمن وضد هذه المبادرة كان لا بد ان نتوقف... واكتفينا بان قلنا ان الكرة في مرمى الاخوة الكويتيين (...) ومن جانبنا لن نواصل اي اتصال ولن نبذل اي مسعى ومفروض ان يبادروا هم وليس نحن».

دول الضد

واضاف «ان المبادرة اليمنية اسقطت العتب عنا داخلياً وخارجيا واوجدت الى حد ما سياسة خليجية اخرى تدعو الى التقارب مع ما كان يسمى بدول الضد».

وقال: «واذا قدروا مبادرتنا وتجاوبوا معها في المستقبل نحن مستعدون. ولا يعني ان نعيد علاقاتنا مع الكويت على حساب علاقاتنا مع الآخرين».

وبالنسبة الى العلاقات اليمنية - السعودية قال: «ان علاقات الجوار والاخاء التي تربط البلدين الشقيقين علاقات قديمة قدم التاريخ». واكد حرص بلاده على هذه العلاقات. واشار الى «تجاوب ابداه الاخوة في المملكة العربية السعودية خصوصاً في ما يتعلق بتسهيل منح التاشيرات للمواطنين الذين يذهبون للعلاج وموافقتهم على دخول المنتجات اليمنية من الخضار والفواكه الى الاسواق السعودية». وتابع: «يجري حالياً البحث في مشكلة الحدود في شكل جاد وهناك رغبة مشتركة لدى الجانبين لحلها».

واكد «ان المملكة العربية السعودية عمق لنا ونحن عمق لها والبقية دول مجلس التعاون الخليجي، وكلما تقاربنا اكثر كلما كان ذلك في مصلحة امن المنطقة واستقرارها».

المصدر : العربي

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاتقدم فى مفاوضات رسم الحدود اليمنية السعودية

الشركات الأمريكية تبحث عن البترول بـ«خرائط البنتاجون»!

صنعاء :

يوسف الشريف

ثمة تشاؤم يخيم الآن على الدوائر السياسية والدبلوماسية والامنيه فى اليمن إزاء الفشل فى إحراز تقدم يذكر على صعيد حل المشكلات الحدودية مع السعودية بالرغم من تواصل اجتماعات اللجنه السياسيه المشتركة المكلفة من قبل البلدين لوضع حد لهذا النزاع التاريخى الذى يمتد زهاء ستين عاما على قاعدة «لاضرر ولاضرار»!

ولا شك أن النزاع الحدودى بين اليمن والسعودية كان ولايزال يشكل عوامل وإفرازات سلبية تمثل فقدان الثقة المتبادلة وتصاعد التوترات السياسية والامنية وغياب المصداقية والثبات والنمو فى علاقات البلدين، فيما كان اندلاع الثورة اليمنية فى ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢ فى الشمال وثورة ١٤ اكتوبر عام ١٩٦٣ ومساندة ثورة ٢٣ يوليو بزعامة جمال عبد الناصر لطموحات الشعب اليمنى فى التحرر والانعتاق من حكم بيت حميد الدين الكهنوتى والاستعمار البريطانى وراء مخاوف ودوافع السعودية لفتح حدودها لجحافل الثورة المضادة التى جمعت بين القبائل الموالية للإمام البدر والمرتزقة الاجانب!

والشاهد أن انسحاب القوات المصرية من اليمن عام ١٩٦٧ بعد ان أدت دورها القومى والحضارى كان ايذانا باستكمال الثورة وحدتها الوطنية وحشد امكاناتها الذاتيه ، الامر الذى جسد ثبات اقدام النظام الجمهورى عبر حركة الدفاع عن العاصمة صنعاء على مدى سبعين يوما متصلة فى مواجهة الحصار والاجتياح العسكرى المروع لقوى الثورة المضادة وارتدادها من حيث انطلقت فلولا واشلاء الى الحدود السعودية.

على ان عداء السعودية للثورة اليمنيه حين تحطمت انيابها العسكرية، سرعان ماكان البديل سياسيا وماديا عبر مغازلة القبائل وشرائها بالمال والسلاح.

وهكذا في خضم المؤامرات السياسية والحروب الاهلية المشبوهه والانقلابات العسكرية وتقلب انظمة الحكم في اليمن، كانت السعودية تواصل التمدد داخل الاراضى اليمنية وتثبيت علامات جديدة للحدود المشتركة بين البلدين حتى كان اعلان الوحدة بين شطرى اليمن عام ١٩٩٠ .

دولة الوحدة اليمنية الجديدة بادرت من جانبها الى قرار بتخفيض حجم قواتها المسلحة فيما يشبه رسالة ضمنيه الى السعودية وسلطنة عمان تؤكد فيها على أن الوحدة عامل استقرار وحسن جوار وتعاون بناء، وفرص سانحة لتهيئة المناخ الملائم لحل المشكلات الموروثة والمزمنة كونها قنابل موقوته تهدد بالتوترات والانفجارات على صعيد العلاقات المشتركة!

سلطنة عمان من جانبها فهمت مضمون الرسالة فكانت المباحثات الايجابية التى بدات مع دولة الوحدة اليمنية من حيث توقفت وتعثرت مع الشطر الجنوبى سابقا حتى تم التوقيع بين الجانبين بعد عامين من اللقاءات والمباحثات على اتفاقية اعادة رسم الحدود المشتركة بالتراضى والوفاق، الى حد السماح للمواطنين وقوافل الرعى والتجارة بالانتقال دون قيد بين البلدين، وفتح افاق جديدة للتعاون الاقتصادى والثقافى والفنى، وتعزيز العلاقات عبر تبادل الزيارات على المستويات الرسمية والشعبية، وهكذا تستعد اليمن الآن لاستقبال السلطان قابوس أوائل اكتوبر المقبل .



صالح

السعودية كذلك فهمت مضمون الرسالة اليمنية، ووافقت منذ نحو عام على اجراء مباحثات مشتركة حول النزاع الحدودى بين البلدين ، فكان اجتماع عبد العزيز الدالى وزير الدولة للشئون الخارجية فى اليمن مع وزير الاوقاف السعودى عبد العزيز الخويطر فى جنيف، حيث تم الاتفاق على تشكيل لجنة من الجانبين تمهد للوصول الى اليه للتفاوض يشارك فيها خبراء فى القانون وفنيون فى قضايا الحدود!

على الساحة التفاوضية تواصلت اللقاءات والمباحثات المشتركة في الرياض وجده وفى صنعاء وتعز ، لكنها ظلت تراوح مكانها دون أن تتقدم خطوة واحدة صوب الانفراج والبدء فى اعادة ترسيم الحدود، اذ بينما تتمسك اليمن بخطوط الحدود السائدة مع السعودية قبيل الحرب التى نشبت بين البلدين اوائل الثلاثينيات خلال عهدى الملك عبد العزيز ال سعود والامام يحيى حميد الدين، والتى انتهت الى ارتهان السعودية مناطق نجران وعسير الخاضعة لسيادة اليمن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربى

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

فهد

فترة زمنية يتم الاتفاق على تجديدها بإرادة البلدين، اذا بالجانب السعودى المفاوض يثير أشكاليات لاسند لها من التاريخ والقانون او الخرائط الدولية السائدة قبل توقيع اتفاقية الطائف، بدعوى أن حدود البلدين الاقليمية سابقة لاتفاقية الطائف عبر التمسك بالخط الادريسى الذى يرجع تاريخه الى انتشار المذهب الادريسي أو خط حمزه الذى كان مستشار الملك عبد العزيز آل سعود الذى بادر من جانبه الى رسم حدود البلدين على الخرائط السعودية وهو مارفضه المفاوض اليمنى جملة وتفصيلا ، الامر الذى بات يهدد بعرض النزاع على التحكيم العربى أو الدولى وهو ماتحاشاه الجانبان فى البداية المشكلة الآن ان النزاع الحدودى بين البلدين، شجع قوى خارجية الى التدخل بعد اكتشاف البترول فى الاراضى اليمنية، وتدفق الأستثمارات الاجنبية فى هذا المجال الحيوى ، حيث وصل عدد الشركات الامريكية والبريطانية والالمانية والفرنسية والمتعددة الجنسيات الى نحو ٣٠ شركة تتولى أعمال التنقيب عن البترول وحفر الابار ومد الخطوط من مواقع الإنتاج الى منصات التكرير والتصدير..

وكانت السعودية قد وجهت تحذيرا لشركة «هنت» الامريكية كبرى الشركات العالمية فى مجال الأستكشافات البترولية فى مايو عام ١٩٩٢ لوقف نشاطها في محافظة مارب اليمنية ، بدعوى انها اراض سعودية متنازع على سيادتها مع اليمن، الا ان الشركة لم تابه للتحذير وواصلت نشاطها بحفر ١٩٤ بئرا استكشافية عن ضخ البترول من ١٢ بئرا إنتاجية بلغ حجمها ٣٤٠ مليون دولار من النفط الخام بأسعار تجارية. فيما واصلت الشركة نشاطها على مساحة ١٢٠٠ كيلو متر فى مارب.

إذاعة صوت امريكا من خلال برنامج اقتصادى بثته الاثنين الماضى اكدت على ان السعودية وجهت تحذيرها الثانى لشركة هنت لوقف نشاطها فى منطقة مارب. واشارت الى ان متحدثا باسم الشركة صرح بان النزاع على الحدود لايهم شركة هنت بقدر ماهو شأن يهم الحكومتين اليمنية والسعودية فيما اكد معلق اقتصادى امريكى ان التحذير السعودى الثانى اعاد مباحثات البلدين حول ترسيم الحدود الى نقطة الصفر.

السؤال الآن: على هدى أى من الخرائط اليمنية والسعودية تمارس شركة هنت وغيرها من شركات البترول العالمية نشاطها فى الأراضى اليمنية؟

الجواب جاء على لسان خبير دولى فى شئون البترول التقيت به فى صنعاء هذا الأسبوع ..طلب عدم ذكر اسمه قال: على هدى خرائط البنتاجون الامريكي الأمر الذى يفسر توجيه السعودية مجرد تحذير لشركة هنت وليس إنذارا!



إرجاء مفاوضات ترسيم الحدود السعودية ـ اليمنية

الرياض: من حاسن البنيان

اعلنت صنعاء عن تاجيل المباحثات السعودية ـ اليمنية حول ترسيم الحدود بين الدولتين، وذلك بناء على طلب الحكومة السعودية ارجاء الجولة السادسة من مفاوضات ترسيم الحدود التي يبحثها خبراء قانونيون من الحكومتين والتي كان من المقرر ان تعقد في الرياض بعد غد.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الاوسط» ان الجانب السعودي اقترح موعداً آخر للجولة السادسة من المباحثات في نهاية النصف الاول من هذا الشهر او بداية النصف الثاني منه وسيتفق الجانبان على الموعد النهائي في ما بينهما لاحقاً.

واكدت هذه المصادر ان لجنة خبراء الحدود المشتركة من البلدين لم تدخل حتى الآن في التفاصيل الجوهرية لمشكلة ترسيم الحدود بين البلدين رغم جولاتها الخمس التي بدأت في الرياض في الثامن والعشرين من سبتمبر

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٧ اكتوبر ١٩٩٣

ارجاء مفاوضات

(ايلول) من العام الماضي حيث ما زالت المداولات والنقاشات تدور بين الطرفين حول الاتفاق على ايجاد آلية وأطر تحدد أسس ادارة عملية المفاوضات الحدودية مستقبلا، لكن الجانبين لديهما قناعة مشتركة باستمرار الحوار رغم الصعوبات وتباين وجهات النظر حول الافكار المطروحة.

وتشدد هذه المصادر على ان الجانبين لديهما رغبة اكيدة للوصول الى اتفاق نهائي لترسيم الحدود بين البلدين، خاصة ان الحوار يدور في اجواء ودية وأخوية صادقة.

ويتركز الحوار حاليا على الوصول لافضل السبل واسرعها لمواصلة النقاش والدخول في المواضيع الجوهرية التي تهم البلدين.

وكان الجانب اليمني الذي كان يتمسك بالمبادئ التي اشتملت عليها اتفاقية «لا ضرر ولا ضرار» والتي قدمها للجانب السعودي على اساس انها تتضمن مطالب قانونية وتاريخية لتسوية الحدود مع المملكة العربية السعودية ومن انها «تحمي حقوق الطرفين المتفاوضين» الا ان الجانب السعودي متمسك هو الآخر بمشروع قدمه من 3 نقاط تحدد أسس المفاوضات الحدودية، ثم قام الجانب اليمني بتقديم مشروع جديد عبارة عن «بروتوكول تفاوضي» أبدى الجانب السعودي قبولا ببعض تصوراته الا انه ارجأ النقاش في جوانب اخرى لا يزال الحوار وتبادل وجهات النظر قائمين حولها بين الجانبين، وقدم الجانب السعودي افكارا وآراء جديدة مازالت مطروحة امام الجانب اليمني، ويتوقع ان تستكمل في الجولة السادسة المقبلة في الرياض مناقشة هذه الجوانب.

مصادر «الشرق الاوسط» أكدت مجددا ان عملية المفاوضات الحدودية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية «تحتاج الى صبر ونفس طويل».

وكانت الاشارة الاولى الى رغبة البلدين في تسوية مشاكل الحدود بينهما قد بدأت في جنيف بلقاء عقد في العشرين من يوليو (تموز) عام 1992 بين وزير المعارف السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية الدكتور عبد العزيز الدالي، ثم التقى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الدكتور الدالي خلال حضورهما اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر (كانون الاول) من نفس العام كما التقيا بعد ذلك خلال اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية في جدة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٢

السعودية تنفى اى اطماع لها فى الدول المجاورة

لندن - وكالات الانباء : صرح غازى البصيلى سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا بأن بلاده ليست لها اية أطماع توسعية فى اراضى الدول المجاورة وقال ان السعودية تمكنت من تسوية المسائل المتعلقة بالحدود بينها وبين كل من العراق والأردن، وعمان، والامارات وأنها على وشك التوصل الى اتفاقيات لتسوية المسائل الأخرى المشابهة.

وأضاف السفير السعودى أنه يجب الا يسمح بتصعيد الموقف بين السعودية وقطر.

وكانت السعودية قد أطلقت أمس الأول سراح جندى قطرى قبض عليه خلال الاشتباك بين البلدين على الحدود منذ عشرة أيام فيما وصف بأنها خطوة قد تؤدى الى تهدئة التوتر بين البلدين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ ١ اكتوبر ١٩٩٣

استئناف محادثات الحدود بين السعودية واليمن الاثنين القادم

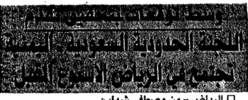
دبي ـ رويتر: أعلن مسئول سعودى امس ان محادثات تسوية الخلافات اليمنية ـ السعودية حول الحدود سوف تستأنف يوم الاثنين القادم فى مدينة الرياض. ويذكر ان جولة المحادثات السادسة حول الحدود كان مقررا ان تبدأ في التاسع من اكتوبر الحالي، إلا ان السعودية طلبت تأجيلها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : 9 / اكتوبر 1992



اللجنة الحدودية السعودية - اليمنية تجتمع في الرياض الأسبوع المقبل

□ الرياض - من مصطفى شهاب:

■ تستأنف في الرياض الاثنين المقبل اجتماعات اللجنة المشتركة لخبراء الحدود السعودية - اليمنية في دورتها السادسة. وكان مقرراً ان تجتمع اللجنة في التاسع من الشهر الجاري لكن الاجتماع تأجل بناء على طلب سعودي..

وافاد بيان سعودي ان الموعد الجديد لاجتماعات اللجنة تم التوصل اليه بناء على اتفاق الطرفين وذلك بعدما طلب الجانب السعودي في لجنة الخبراء تأجيل الموعد السابق. ويعتقد ان الجانب السعودي كانت لديه رغبة في اجراء المزيد من الدراسات التي من شأنها تحقيق تقدم اسرع لحل الخلاف الحدودي بين البلدين.

واعرب السفير اليمني لدى الرياض السيد غالب علي جميل عن امله بان يتمكن الجانبان السعودي واليمني من التوصل الى اتفاق على

التتمة في الصفحة (٤)



اللجنة الحدودية السعودية - اليمنية

تتمة الصفحة الاولى

الوسائل التي تدفع المفاوضات الى امام وان يتوصلا الى لغة وقناعات مشتركة لتحديد آلية للتفاوض على الحدود.

وعقدت اللجنة الحدودية المشتركة حتى الآن خمسة اجتماعات من دون التوصل الى اتفاق على اسس التفاوض بين البلدين وآليته. ولكن السفير اليمني لدى الرياض توقع في تصريح الى «الحياة» ان تحقق الجولة الجديدة من المفاوضات تقدماً على طريق التوصل الى تصور مشترك لحل مسألة الحدود. واشار في هذا الصدد الى تنامي العلاقات بين البلدين. وتحدثت مصادر يمنية عن تحسن في العلاقات بين الرياض وصنعاء اذ سمحت السلطات السعودية اخيراً للمنتجات اليمنية بالدخول الى الاسواق السعودية، كما قدمت اخيراً تسهيلات على صعيد منح تاشيرات الى اليمنيين الراغبين في العلاج في المملكة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استئناف محادثات الحدود بين اليمن والسعودية

جدة ـ من اسامة سرايا :

تعقد فى الرياض غدا الجولة السادسة من المحادثات السعودية ـ اليمنية لتسوية الخلافات الحدودية بين الدولتين. وكانت الجولة الخامسة قد عقدت باليمن فى اغسطس الماضى، حيث بحثت وثيقة عمل حول الإجراءات التى يجب اتخاذها فى قضية الخلاف الحدودى بما يضمن الحقوق التاريخية والسيادة للدولتين.

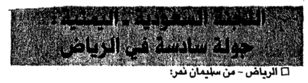
ومن المنتظر أن تسفر الجولة الجديدة عن نتائج ايجابية بعد أن عكف الطرفان على إعداد تصور متكامل للعلاقات وللمشاكل الحدودية بهدف تحقيق مثل هذه النتائج.

ويذكر أن الجولات السابقة لم تحقق أى تقدم لحل الخلاف الذى يشمل مناطق نجران وعسير الخاضعة للسيادة السعودية بموجب الإتفاق الثنائى بين الدولتين الموقع فى الطائف عام ١٩٤٣، وتطالب صنعاء بعودة هذه المناطق بحجة أن الاتفاق انتهت مدته فى سبتمبر ١٩٩٢.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٢



اللجنة السعودية - اليمنية: جولة سادسة في الرياض

□ الرياض – من سليمان نمر:

■ تبدأ اليوم في الرياض اجتماعات الدورة السادسة للجنة خبراء الحدود اليمنية – السعودية المشتركة، لمتابعة التفاوض على حل الخلافات الحدودية بين البلدين. ويصل اليوم الوفد اليمني الحدودي الى العاصمة السعودية برئاسة السيد جعفر باصالح نائب رئيس مكتب الرئاسة.

وفي تصريح صحافي اعرب السفير اليمني لدى السعودية عن تفاؤله «بان تتمكن اللجنة خلال اجتماعها اليوم من التوصل الى اتفاق يحدد آلية التفاوض بين الجانبين وذلك من أجل دفع المفاوضات الى تحقيق هدفها بايجاد حل للمسائل الحدودية العالقة بين البلدين». واشار الى ان العلاقات اليمنية – السعودية تشهد «تنامياً ملموساً في الفترة الأخيرة».

يذكر ان وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه كان زار السعودية في تموز (يوليو) الماضي وتبع هذه الزيارة تحسن في العلاقات بين البلدين.

وكانت لجنة الخبراء الحدوديين، التي يترأسها من الجانب السعودي الدكتور مطلب النفيسة كبير الخبراء القانونيين في مجلس الوزراء السعودي عقدت آخر اجتماعاتها في تعز (اليمن) منتصف آب (اغسطس) الماضي وأصدر بعدها الجانبان بياناً عبرا فيه عن ارتياحهما الى التفاهم الذي ساد أجواء الاجتماع.

وذكر مصدر يمني رسمي ان «الجانب اليمني قدم اقتراحات جديدة في اجتماع تعز من أجل التوصل الى تصور مشترك حول آلية التفاوض، وقد وعد الجانب

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٢

اللجنة السعودية - اليمنية :

تتمة الصفحة الاولى

الذي يبدأ اليوم.
السعودي بدرسها وتقديم رده عليها في اجتماع الرياض، الذي يبدأ اليوم.
وعلى رغم مرور اكثر من عام على بدء عمل اللجنة الحدودية المشتركة وعقدها خمسة اجتماعات، الا ان النقاش لا يزال يدور حول آلية قانونية للمفاوضات.

وكان الجانب السعودي في اللجنة قدم مذكرة بشأن تصوره لعمل اللجنة الحدودية، وذلك في نقاط أربع هي:

١ - تشكيل لجنة لتحديد العلامات الحدودية المقامة على خط الحدود والمعدة بموجب معاهدة الطائف عام ١٩٣٤م.

٢ - ترسيم ما تبقى من الحدود وفقاً لما تم الاتفاق عليه في معاهدة الطائف.

٣ - تعيين الحدود وترسيمها في المنطقة التي لا تتناولها معاهدة الطائف وذلك بان يقدم كل جانب في وقت واحد تصوره لخط الحدود في هذه المنطقة.

٤ - تعيين الحدود البحرية.

وقد قدم الجانب اليمني مذكرة خلال الاجتماع الاول للجنة في نهاية ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢ بتوقيع اتفاقية تضمن الحقوق القانونية للطرفين المتفاوضين خلال عملية التفاوض. وعلى رغم عدم التوصل الى اتفاق بشأن آلية التفاوض، الا ان الجانبين اليمني والسعودي يشعران بالارتياح الى استمرار اعمال اللجنة.



المصدر : الحياة ٣

التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩٣



«اللجنة السعودية - اليمنية» جلسة «استكشافية»

□ الرياض - «الحياة»:

■ عقدت مساء امس في الرياض الجلسة الاولى من اعمال الدورة السادسة للجنة خبراء الحدود السعودية - اليمنية المشتركة برئاسة الدكتور مطلب النفيسة رئيس شعبة الخبراء في مجلس الوزراء عن الجانب السعودي، والسيد جعفر باصالح نائب رئيس مكتب الرئاسة اليمني الذي وصل والوفد المرافق له بعد ظهر امس الى العاصمة السعودية.

واقتصرت الجلسة على تبادل كلمات ترحيبية واعراب الوفدين عن الامل في «ان يتم التوصل الى صيغة مشتركة من شانها وضع جو نهائي للخلاف الحدودي بين البلدين».

وقالت مصادر سعودية رفيعة المستوى لـ «الحياة» ان

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible] ٢

التاريخ : ٢٦ تموز ١٩٩٢

اللجنة السعودية ـ اليمنية :

تتمة الصفحة الاولى

الجانب السعودي سيحدد خلال جلسة العمل الثانية صباح اليوم تمسكها ببنود التصور الذي سبق ان طرحه خلال الاجتماعات السابقة والذي يدعو الى «تشكيل لجنة لتحديد العلامات الحدودية المقامة على خط الحدود وفقاً لاتفاقية الطائف عام ١٩٣٤ وترسيم الحدود البحرية وما تبقى من الحدود وتعيين الحدود في المنطقة التي لا تتناولها معاهدة الطائف واحياء ما اندثر من علامات حدودية». ورأى المصدر ان ذلك يشكل «الاساس السليم» الذي يمكن خلاله انهاء ترسيم الحدود السعودية – اليمنية المشتركة.

وفيما وصفت جلسة امس بانها استكشافية، توقعت مصادر مطلعة ان تستغرق اعمال الدورة السادسة ثلاثة ايام. واقام الجانب السعودي مساء امس مأدبة عشاء تكريما للوفد اليمني في قصر المؤتمرات في الرياض.

يذكر ان الاجتماع الحالي كان مقرراً عقده في التاسع من الشهر الجاري ثم ارجئ بسبب ارتباطات الجانب السعودي، وجرى الاتفاق على تحديد يوم امس موعداً لانعقاده. وكان الجانبان عقدا اجتماعهما السابق في مدينة تعز اليمنية في اب (اغسطس) الماضي، واصدرا بياناً اعربا فيه عن ارتياحهما الى سير المناقشات.



محادثات الحدود السعودية تنتظر تصوراً يمنياً جديداً

☐ الرياض – من عبدالله ناصر الشهري:

■ يستانف اعضاء لجنة خبراء الحدود السعودية – اليمنية المشتركة اجتماعهم اليوم في الرياض، وسط توقعات بأن يقدم الوفد اليمني تصوراً جديداً يتفق واعلانه الرغبة في التوصل الى حل نهائي للخلاف الحدودي مع السعودية.

وزار الوفد اليمني امس مؤسسة اليمامة الصحافية، ثم أقام له الجانب السعودي مادبة غداء في مدينة الخرج (٧٠ كيلومتراً جنوب شرق الرياض)، فيما تقام لهم حفلة مماثلة ظهر اليوم في السفارة اليمنية في العاصمة السعودية.

وكان الوفد السعودي اكد خلال الجلسة الاولى من اعمال الدورة السادسة للجنة تمسكه بالتصور «الذي طرحناه خلال الجلسات السابقة باعتبارها الحل الافضل والصيغة المثلى، لانهاء الخلاف الحدودي مع اليمن. ولوحظ ان الوفد اليمني عقد اجتماعاً استمر حتى وقت متقدم من مساء ليل الاثنين – الثلثاء في مقر السفارة اليمنية في الرياض. وقالت مصادر يمنية ان الوفد اجرى اتصالات مكثفة مع القيادة في صنعاء «الا انها رفضت الافصاح عن نتائج تلك الاتصالات».

ويشار الى ان رئيس الوزراء اليمني حيدر ابو بكر العطاس ادلى بتصريحات صحافية اول من امس عن المحادثات التي تجريها بلاده مع السعودية اكد فيها «اننا عبرنا اكثر من منتصف الطريق نحو الوفاق والتفاهم والمصالح المتبادلة حول ترسيم الحدود انطلاقاً من ايماننا بالوحدة العربية».



الجولة السابعة تعقد في صنعاء

لا تقدم في مفاوضات لجنة الحدود السعودية. اليمنية

الرياض: من حاسن البنيان

لم يخرج فريق اللجنة السعودية ـ اليمنية، لبحث ترسيم الحدود بين البلدين، في اعقاب الجلسة الختامية التي عقدت مساء امس للجولة السادسة في الرياض، والتي سبقتها جلسة صباحية، باحراز اي تقدم يذكر نحو الاتفاق على صيغة لشكل الاجراءات والاسس التي ستحكم عملية مفاوضات ترسيم الحدود بين البلدين وصولا لابرام اتفاق نهائي مستقبلا.

وقالت مصادر لـ«الشرق الاوسط» ان الفريقين المتفاوضين لا يشعران بالقلق لعدم دخول المفاوضات حتى الآن في بحث القضية الجوهرية وهي الاتفاق على آلية تحدد اطر المفاوضات لترسيم الحدود مستقبلا.

واشارت الى ان الجانبين ما زالا في طور المذكرات والمذكرات المتبادلة لافكارهما وتصوراتهما لصيغة هذه الآلية، ومن انه ليس مزعجا لكليهما وجود التباين في وجهات النظر.

التتمة .... ص 4



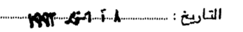
لجنة الحدود

وكشفت هذه المصادر ان المحور الاساسي لمناقشات الجلسة الختامية في الرياض دار حول المذكرة اليمنية التي قدمت للجانب السعودي في اجتماعات الجولة الخامسة التي عقدت في تعز.

ويرى الجانبان ان توفر الرغبة الجادة والصادقة من الطرفين في استمرار اللقاءات هو عامل مهم، للوصول مستقبلا الى اتفاق يرضى ويقبل به الطرفان المتفاوضان. وسيغادر الرياض ظهر اليوم فريق التفاوض اليمني عائدا الى بلاده بعد الاتفاق على عقد الجولة السابعة في صنعاء.



المصدر : ....



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....

السعودية - اليمن:
مفاوضات الحدود مستمرة

□ الرياض - من عبدالله ناصر الشهري:

■ عقدت في التاسعة مساء امس في الرياض الجلسة الثانية من اعمال الدورة السادسة للجنة خبراء الحدود السعودية - اليمنية المشتركة، بعدما كان مقرراً عقدها في الصباح. وتاجلت الجلسة بسبب ارتباط الجانب اليمني بزيارة قام بها قبل الظهر الى كلية الملك فهد الامنية في شرق الرياض. وسبق ذلك اجتماع قصير استغرق اقل من نصف الساعة بين الدكتور مطلب النفيسة رئيس شعبة الخبراء في مجلس الوزراء رئيس الجانب السعودي والسيد جعفر باصالح نائب مدير مكتب الرئاسة رئيس الوفد اليمني. ولم يرشح شيء عما دار بين الرجلين.

وتوقعت مصادر قريبة من المحادثات ان يكون الوفد اليمني قدّم خلال جلسة امس مذكرة جوابية على رد سعودي

التتمة في الصفحة ٤)



المصدر : الحياة

التاريخ : ٨ / ٩ / ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السعودية ـ اليمن :

تتمة الصفحة الاولى

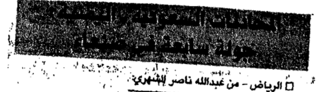
على اقتراحات يمنية وصفتها صنعاء بانها «ستعمل على تحقيق تفاهم حول آلية التفاوض».

وكان الجانب اليمني تسلّم الرد السعودي اثناء اجتماعات الدورة الخامسة التي عقدت بين الوفدين في تعز في آب (اغسطس) الماضي. ورفض عضو في الوفد اليمني الافصاح عن سبب تأخر رد بلاده في ظل استمرار تصريحات من كبار المسؤولين اليمنيين تؤكد قرب التوصل الى تفاهم تام بشأن حل نهائي للخلاف الحدودي مع السعودية، واكتفى بالقول: «ذلك أمر تقرره القيادة (اليمنية)».

وترى مصادر ديبلوماسية غربية في الرياض ان مسألة تحقيق تقدم على صعيد المفاوضات الحدودية بين اليمن والسعودية «أمر بات يرتبط بمدى تجاوب صنعاء مع الاقتراحات السعودية» التي وصفتها بأنها «ايجابية وواقعية ومن شأنها دفع مسيرة المفاوضات نحو تحقيق تقدم فعلي».

يذكر ان الرياض حددت موقفها ضمن خطة اقترحت ترسيم الحدود وفقاً لما تم الاتفاق عليه في معاهدة الطائف الموقعة بين البلدين عام ١٩٣٤ وتعيين الحدود وإحياء معالم ما اندثر منها وترسيمها في المنطقة التي لا تتناولها اتفاقية الطائف وذلك بان يقدم كل جانب في وقت واحد تصوره لخط الحدود في هذه المنطقة وتعيين الحدود البحرية.





المحادثات السعودية - اليمنية جولة سابعة في صنعاء

□ الرياض - من عبدالله ناصر الشهري

■ انهت لجنة الخبراء السعودية - اليمنية المشتركة للحدود مناقشات جولتها السادسة صباح امس في الرياض باصدار بيان صحافي مشترك اكدت فيه انها ستواصل اجتماعاتها في الجولة السابعة في مدينة صنعاء في العشرين من كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وقالت مصادر موثوقة لـ «الحياة» ان الجانب اليمني قدّم مذكرة جديدة الى نظيره السعودي اثناء اجتماع عقده الجانبان في وقت متقدم من مساء اول من امس، وسيتم دراستها تمهيداً لمناقشتها في محادثات صنعاء المقبلة».

وغادر الوفد اليمني الذي يراسه جعفر سعيد باصالح نائب مدير مكتب الرئاسة العاصمة السعودية عائداً الى بلاده بعد ظهر امس وودعه في المطار رئيس الوفد السعودي الدكتور مطلب النفيسه واعضاء الجانب السعودي في اللجنة والسفير اليمني لدى الرياض.

وجاء في البيان المشترك ان اللجنة المشتركة عقدت جولتها السادسة في الرياض خلال الفترة بين ٢٥ - ٢٨ الشهر الجاري «فاستأنفت اللجنة مداولاتها بشأن مهماتها واجراءات التفاوض في ما يتعلق بالحدود بين البلدين. وستواصل اللجنة اجتماعاتها في الجولة السابعة في مدينة صنعاء يوم الاثنين ٢٠ كانون الاول القادم».



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ختام الجولة السادسة لمحادثات لجنة الحدود

اليمن تقدم ردها على مذكرتين سعوديتين

الرياض: من حاسن البنيان

صدر امس بيان مقتضب في ختام جلسات لجنة الخبراء السعودية ـ اليمنية المشتركة للحدود، اشار الى ان اللجنة استانفت مداولاتها بشان مهماتها واجراءات التفاوض في ما يتعلق بالحدود بين البلدين. وقال ان اللجنة ستعقد الجولة السابعة لاجتماعاتها في صنعاء في 20 ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وكانت قد عقدت صباح امس في قصر المؤتمرات بالرياض محادثات بين فريقي التفاوض السعودي واليمني، قبل لحظات من مغادرة الوفد اليمني الى المطار عائدا الى بلاده في اعقاب اختتام الجولة السادسة للجنة الخبراء التي عقدت 3 جلسات عمل غير الجلسة الافتتاحية.

وذكرت مصادر مطلعة لـ«الشرق الاوسط» أن الجانب اليمني قدم امس مذكرة يرد فيها على مذكرتين قدمهما الجانب السعودي خلال اجتماع الرياض تضمنت مقترحات وايضاحات طلب من الوفد اليمني الاجابة عليها. وتؤكد هذه المصادر ان الوفد السعودي سبق ان رد على مذكرة الجانب اليمني التي قدمت في الجولة الخامسة التي عقدت في تعز في اغسطس (اب) الماضي واستوضح بعض النقاط حيالها، كما قدم الجانب السعودي تصورات ومقترحات لم يرد بشانها الجانب اليمني، في الوقت الذي اجاب فيه الجانب السعودي على كل المقترحات اليمنية.

وكشفت هذه المصادر ان فريق التفاوض اليمني اثار بعض المسائل التي اعتبرها الجانب السعودي بعيدة عن المحور الجوهري للمسالة التي تجتمع بشانها اللجنة وهي التوصل الى كيفية حل لتسوية مشكلة الحدود بين البلدين، الا ان هذه المصادر لم تفصح عن المواضيع التي اثارها الجانب اليمني، الا انه يتوقع مطالبته بتزامن تسوية الحدود مع استئناف العلاقات الطبيعية بين البلدين.

ورات المصادر ان القضية الجوهرية التي تجتمع من اجلها اللجنة هي عملية التفاوض على ترسيم الجزء المتبقي من الحدود بين البلدين ابتداء من جبل «الثار» وفقا لما نصت عليه معاهدة الطائف الموقعة بين البلدين سنة 1934 وتجديد علامات الحدود طبقا لبنود هذه الاتفاقية، وتعيين وترسيم الحدود في المنطقة البرية ـ التي لم تتناولها معاهدة الطائف ـ حتى حدود سلطنة عمان.

لجنة الحدود السعودية-اليمنية تجتمع الشهر المقبل

■ جدة - «الحياة» - تستأنف لجنة الخبراء السعودية - اليمنية المشتركة للحدود اجتماعاتها التي كان مقرراً عقدها في العاصمة اليمنية صنعاء اليوم الاثنين في منتصف شهر كانون الثاني (يناير) المقبل في العاصمة اليمنية. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر مسؤول قوله ان تاجيل الاجتماعات جاء «بناء على طلب من الحكومة اليمنية».

يشار الى ان لجنة الخبراء السعودية - اليمنية للحدود عقدت اجتماعات جولتها السادسة في الرياض خلال الفترة من ٢٥ - ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي برئاسة السيد جعفر سعيد باصالح رئيس الجانب اليمني في اللجنة والدكتور مطلب بن عبد الله النفيسه رئيس شعبة الخبراء في مجلس الوزراء السعودي.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل محادثات الحدود بين السعودية واليمن

الرياض ـ مكتب الأهرام: تأجلت اجتماعات الجولة السابعة للجنة الخبراء السعودية اليمنية المشتركة التى كان مقررا أن تبدأ أمس الاثنين فى صنعاء الى ١٥ يناير القادم.. صرح بذلك مصدر سعودى مسئول، وقال ان اجتماع اللجنة تأجل بناء على طلب الحكومة اليمنية. وكانت لجنة الخبراء السعودية اليمنية المشتركة للحدود قد عقدت اجتماعات جولتها السادسة فى الرياض خلال الفترة من ٢٥ ـ ٢٨ اكتوبر الماضى برئاسة الدكتور مطلب النفيسة رئيس شعبة الخبراء بمجلس الوزراء السعودى والسيد جعفر باصالح رئيس الجانب اليمنى باللجنة. وذكر بيان صحفى مشترك صدر فى ختام اجتماعات الجولة السادسة للمفاوضات ان اللجنة ستواصل اجتماعاتها فى الجولة السابعة بمدينة صنعاء «يوم الاثنين ٢٠ ديسمبر» وتم أمس، لكن تم اعلان التأجيل حتى ١٥ يناير القادم.

المفاوضات السعودية - اليمنية

تتمة الصفحة الاولى

الثلثاء.

سعود الفيصل

وفي القاهرة، بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برسالة الى الرئيس حسني مبارك، نقلها امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

واوضح الامير سعود الفيصل في تصريح بعد مقابلة مبارك «ان الرسالة تتعلق بالتشاور المستمر والمجهود المشترك لاجتماع الدول الثماني لاعلان دمشق». واعرب عن اعتقاده «بان الموقف بين البلدين موقف مشترك في ما يتعلق بالمواضيع المطروحة على هذا الاجتماع، وتقويم الاوضاع في المنطقة».

وسئل سعود الفيصل عن موعد اللقاء المقبل بين الملك فهد والرئيس مبارك والرئيس حافظ الاسد، فاجاب: «كما تعلمون هناك اتفاق على استمرار اللقاءات بين الدول الثلاث، ولم يحدد موعد حتى الآن». وعن المفاوضات بين السعودية واليمن حول الحدود قال «ان المفاوضات مستمرة والمملكة كما تعلمون حريصة على نجاح هذه المفاوضات لتكون العلاقات بين البلدين الشقيقين علاقات متينة ومبنية على حسن الجوار والاخوة والمصير المشترك. واملنا ان شاء الله بأن تكون النتائج على قدر الطموحات، ومن جانب المملكة العربية السعودية ومن ناحية تهيئة الاجواء لنجاح هذه المفاوضات ان الارادة السياسية موجودة».

واشار وزير الخارجية السعودي في هذا الشأن الى ان الملك فهد اعلن عن هذه الارادة في مناسبات عدة، وقال: «نامل ان شاء الله بالتوفيق».

علي صالح

وفي صنعاء قال الرئيس علي عبدالله صالح «ان ما بذلته الجمهورية اليمنية من جهود عبرت عن نيات حسنة ورغبة صادقة في حل قضية الحدود مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية على اساس الحوار والتفاهم الاخوي وفق مبدأ لا ضرر ولا ضرار وبما يضمن الحقوق المشروعة للطرفين وعدم شعور احدهما باي غبن او انتقاص لحقوقه ويكفل للعلاقات بين البلدين الجارين الاستقرار والنمو والتطور ويجعل الحدود جسوراً للتواصل والمحبة بين الشعبين الشقيقين ويفوت أي مخططات معادية تستهدف إشعال الفتنة والحرب بينهما في الحاضر او المستقبل». واضاف في لقاء مساء اول من امس مع العلماء ورجال القضاء إن: «اليمن بلد ينشد السلام والامن. نحن اشقاء وابناء امة عربية اسلامية واحدة. وقضايا الحدود لا يمكن ان تحل بالقوة او فرض الامر الواقع بل بالحوار والتفاهم الاخوي وبالمنطق واللجوء الى الوسائل السلمية التي ترضي النفوس وتضمن الخير والمصلحة للجميع». واكد ان «الشعب اليمني سيكون اكثر تماسكاً في مواجهة التحدي في الجانب الاقتصادي وسيتجاوز الصعوبات في ظل الوعي والعمل الجاد من الجميع وتحملهم مسؤولياتهم الوطنية في ايجاد المعالجات الصائبة للاوضاع الاقتصادية».

ودعا الحكومة التي يراسها السيد عبدالعزيز عبدالغني الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام «الى ضرورة الاضطلاع بمسؤولياتها في اتخاذ القرارات الشجاعة والسريعة التي تحقق الاستقرار المعيشي للمواطنين وتعزز الاقتصاد الوطني وتصد عنه اي تآمر او ممارسات ضارة».

وكانت موجة الغلاء وارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية في الاسواق الموازية بلغتا في اليومين الماضيين حداً اثار غضب عامة الناس في عموم البلاد الى جانب توقف العديد من المؤسسات والمرافق الحكومية في المحافظات الجنوبية بينها عدن عن صرف رواتب العاملين فيها للشهرين الماضيين.

رسالة من كلينتون

من جانب آخر تلقى علي صالح مساء اول من امس رسالة خطية من الرئيس بيل كلينتون نقلها ديفيد نيوتن السفير الاميركي لدى اليمن. وذكرت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) امس ان «الرسالة تضمنت ترحيب الولايات المتحدة بالمفاوضات الدائرة حالياً في الرياض بين اليمن والمملكة العربية السعودية بهدف الوصول الى حل لقضية الحدود وتاييدها لها». واضافت ان الرسالة تضمنت «حرص الولايات المتحدة على قيام علاقات طبيعية وودية بين البلدين الجارين لما من شانه تعزيز الامن والاستقرار والسلام في المنطقة».

وفي واشنطن اكد مسؤول كبير ان الرئيس كلينتون بعث برسالة الى الرئيس اليمني اعرب له فيها عن دعم الولايات المتحدة للمفاوضات الجارية حالياً في الرياض بين اليمن والسعودية. واضاف ان كلينتون اعرب ايضاً عن امله بان تؤدي المفاوضات الى نتائج ايجابية «وتؤدي الى حل لمشكلة الحدود وقيام علاقات طبيعية بين البلدين».

اجتماع اللجنة السعودية ـ اليمنية تأجل الى الشهر المقبل

□ جدة – من عمر جستينه:

■ قالت مصادر يمنية مطلعة لـ «الحياة» ان تاجيل عقد الجولة السابعة لاجتماع لجنة خبراء الحدود السعودية – اليمنية المشتركة غير مرتبط اطلاقاً بالاوضاع الداخلية لليمن.

وقال السيد غالب علي جميل سفير اليمن لدى السعودية في اتصال اجرته معه «الحياة» ان التاجيل جاء بناء على طلب يمني نظراً الى مرض رئيس الوفد اليمني الى محادثات الحدود اليمنية – السعودية السيد جعفر باصالح (نائب رئيس مكتب الرئاسة اليمني) ووجوده في باريس لتلقي العلاج. واضاف انه حدد موعد بديل للموعد السابق لانعقاد جولة محادثات لجنة الخبراء في العشرين من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤».

ورفض السفير اليمني أن تكون الاحداث الداخلية من مسببات تاجيل الموعد السابق للجولة السابقة، موضحاً ان «من مصلحة الجانب اليمني عقد اللقاء في موعده في ظل الاوضاع الراهنة لليمن».

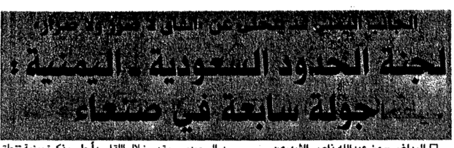
وكانت لجنة خبراء الحدود السعودية – اليمنية انهت مناقشات جولتها السادسة في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٣ في العاصمة السعودية باصدار بيان مشترك تحدث عن استمرار المحادثات في العاصمة اليمنية صنعاء في ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) الجاري قبل ان تطلب السلطات اليمنية رسمياً من السعودية تاجيل اللقاء الاسبوع الماضي. ومن المقرر ان يتلقى الجانب اليمني رداً تفصيلياً على المذكرة التي تقدم بها الى اللجنة السعودية في الجولة السادسة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... الحياة ....

التاريخ : .... ١٦ ....



«الجانب اليمني قد يتخلى عن اتفاق لا ضرر ولا ضرار»

لجنة الحدود السعودية - اليمنية: جولة سابعة في صنعاء

□ الرياض - من عبدالله ناصر الشهري:

■ تبدأ مساء غد في صنعاء اجتماعات الجولة السابعة للجنة الخبراء السعودية - اليمنية المشتركة للحدود برئاسة الدكتور مطلب النفيسة رئيس شعبة الخبراء في مجلس الوزراء عن الجانب السعودي، فيما يتوقع ان يراس الجانب اليمني السيد جعفر باصالح نائب مدير مكتب الرئاسة عن الجانب اليمني، الذي تردد انه تعرض لوعكة صحية خلال اليومين الماضيين.

وكان تاجيل عقد الاجتماع مرتين عن موعده المتفق عليه بناء على طلب الحكومة اليمنية. اذ كان يفترض عقده في العشرين من كانون الاول (ديسمبر) الماضي وتاجل الى الخامس عشر من الشهر الجاري، ثم طلبت صنعاء أن يكون الموعد الجديد بعد غد.

وقالت مصادر موثوق بها لـ «الحياة» ان الجانب السعودي سيقدم خلال اللقاء رداً على مذكرة يمنية تتعلق بسير المفاوضات. واضافت ان الرد السعودي ينطلق من اتفاقية الطائف الحدودية الموقعة بين البلدين عام ١٩٣٤ وتدعو الى تجديد علامات الحدود المندثرة والمثبتة في اتفاقية الطائف وترسيم ما تبقى من الحدود التي تشملها الاتفاقية، اضافة الى ترسيم الحدود السعودية - اليمنية من المنطقة التي لم تتناولها اتفاقية الطائف حتى الحدود مع سلطنة عمان، واخيراً تعيين الحدود البحرية بين البلدين.

ولم تستبعد مصادر ديبلوماسية في الرياض ان تتخلى صنعاء خلال اجتماعات الجولة السابعة عن مشروع ما سمته «اتفاق لا ضرر ولا ضرار» وذلك «نتيجة اقتناع بجموده وعدم جدواه».

وتؤكد المصادر ان نجاح الجانبين في التوصل الى اتفاق

التتمة في الصفحة (٤)



لجنة الحدود السعودية - اليمنية :

تتمة الصفحة الاولى

نهائي حول ترسيم الحدود أمر من شأنه «المساهمة في تطبيع العلاقات اليمنية مع دول مجلس التعاون الخليجي». وكانت هذه العلاقات تدهورت نتيجة اتخاذ صنعاء موقفاً موالياً للعراق اثناء غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وكان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز التقى الاسبوع الماضي في تونس، على هامش اجتماعات وزراء الداخلية العرب، نظيره اليمني العميد يحيى المتوكل وصرح اثرها ان بلاده «لا تريد الا كل خير لليمن كدولة شقيقة وجارة». وأشار الى ان تأجيل اجتماعات لجنة الخبراء المشتركة جاء «استجابة لطلب تقدمت به اليمن».

وأشارت مصادر في السفارة اليمنية في الرياض الى امكان ان تتضمن اجتماعات الجولة الجديدة «طروحات جديدة من شأنها تحقيق انفراج في المفاوضات وتسريع لعمل اللجنة»، إلا أنها رفضت الافصاح عن مزيد من التفاصيل.

وكانت الجولة السابقة عقدت في الرياض ايضاً، خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.



أستئناف محادثات الحدود بين السعودية واليمن

الرياض ـ وكالات الانباء :

توجه الى صنعاء امس الجانب السعودي فى لجنة الخبراء السعودية اليمنية المشتركة للحدود برئاسة رئيس هيئة الخبراء بمجلس الوزراء الدكتور مطلب بن عبدالله النفيسة.

ويذكر ان هذه الجولة من المحادثات التى تبدا اليوم تستهدف تسوية بعض الخلافات الحدودية بين الجانبين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

لجنة الحدود السعودية - اليمنية تلتقي مجدداً في نيسان

□ جدة - «الحياة»:

■ تقرر ان تواصل لجنة الخبراء السعودية - اليمنية المشتركة للحدود، اجتماعات جولتها الثامنة في الرياض في ٢٥ نيسان (ابريل) المقبل. وكانت الجولة السابعة من المفاوضات بين الجانبين التي عقدت في العاصمة اليمنية صنعاء، انتهت مساء أول من أمس. وصدر في ختامها بيان مشترك وزعته «وكالة الانباء السعودية»، وجاء فيه ان «لجنة الخبراء السعودية - اليمنية المشتركة للحدود عقدت جولتها السابعة في مدينة صنعاء ابتداء من ١٧ حتى ٢٠ كانون الثاني (يناير) الجاري واستانفت اللجنة مداولاتها في شان مهماتها المتعلقة بالحدود بين البلدين. وساد الاجتماعات جو اخوي ودي. واتفق الجانبان على مواصلة المحادثات والمناقشات في اجتماع يعقد في الرياض ابتداء من يوم الاثنين ٢٥ نيسان المقبل». واشار البيان الى «ان الدكتور مطلب النفيسة رئيس لجنة الخبراء في مجلس الوزراء السعودي رئيس الجانب السعودي في اللجنة والوفد المرافق له غادر مدينة صنعاء الى الرياض، وكان في وداعه اعضاء الجانب اليمني. ويشكر الجانب السعودي الجانب اليمني على الترحيب وحسن الاستقبال وكرم الضيافة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٤

ولي العهد السعودي يتلقى اتصالاً من البيض

■ جدة - «الحياة» - تلقى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي اتصالاً هاتفياً مساء أول من امس الاثنين من السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية مهنئاً فيه بحلول عيد الفطر المبارك.



السعودية تنفى دخول قواتها الأراضـى اليمـنيـة

الرياض ـ نفى مصدر مسئول بوزارة الدفاع والطيران السعودية صحة انباء صحفية تفيد ان قوات سعودية دخلت مسافة خمسة كيلو مترات فى اراض يمنية وقال المصدر فى تصريح اذاعته وكالة الانباء السعودية إنه لاصحة لما اوردته بهذا الشان صحيفة الحوار اليمنية . واضاف أن المسئولين اليمنيين يدركون مدى التجنى على الحقيقة فى مضمون مانشرته هذه الصحيفة واكد المصدر فى ختام تصريحاته متانة العلاقات السعودية اليمنية .

مصدر سعودي ينفي مزاعم يمنية

■ الرياض - «الحياة» - نفى مصدر مسؤول في وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة السعودية مزاعم صحيفة «الحوار» اليمنية التي ذكرت ان قوات سعودية دخلت خمسة كيلومترات في اراض يمنية.

وقال المصدر في بيان له اول من امس ان «جميع ما اوردته الصحيفة مختلق من اساسه ولا صحة له على الاطلاق، والمسؤولون اليمنيون انفسهم يدركون مدى التجني على الحقيقة في مضمون ما نشرته صحيفة الحوار بهذا الصدد».

واضاف: «اما بالنسبة الى الموضوعات الاخرى التي اختلقتها الصحيفة فلا نراها جديرة بالاشارة او الاهتمام». وختم قائلاً: «نحن اذ نوضح هذه الحقيقة دحضاً لتلك المزاعم، نؤكد متانة العلاقات التي تصل بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية».



□ الرياض – من مصطفى شهاب:

■ يتوقع ان تستأنف غداً الاثنين في الرياض محادثات الحدود السعودية – اليمنية، اذ من المقرر ان تعقد لجنة الخبراء من الجانبين جولتها الثانية في اطار جولات عقدت بالتناوب بين عاصمتي البلدين بدأت في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩٢ في الرياض.

وتأتي اجتماعات اللجنة هذه المرة وفق توقعات متفائلة بأن تشهد العلاقات بين البلدين نقلة نوعية في ضوء احتمالات قيام رئيس مجلس الرئاسة اليمني الفريق علي عبدالله صالح بزيارة للمملكة العربية السعودية قريباً.

وأكد السفير اليمني في الرياض السيد غالب علي جميل في تصريحات الى «الحياة» ان الاتصالات بين البلدين تشمل قيام الرئيس علي صالح بزيارة للرياض وانه يمكن القول بأن موعد الزيارة بات وشيكاً.

وقال ان الرسالة التي حملها وزير المعارف السعودي السيد عبدالعزيز الخويطر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى علي صالح تأتي

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٤

محادثات الحدود السعودية - اليمنية

تتمة الصفحة الاولى

في اطار الرسائل المتبادلة بين قادة البلدين تتعلق بتطوير العلاقات بينهما والبحث في قضايا المنطقة الى جانب التشاور في شأن مفاوضات الحدود.

وقال ان الرسائل المتبادلة بين البلدين دليل اكيد على تواصل مسيرة التحسن في العلاقات السعودية - اليمنية.

وتوقع السفير اليمني الى ذلك ان تشهد الجولة الجديدة من مفاوضات الحدود في الرياض مزيداً من التقدم على طريق انسجام موقف البلدين من هذه المسألة.

وقال ان لجنة الخبراء التي عقدت آخر اجتماع لها في صنعاء في كانون الثاني (يناير) الماضي قررت عقد اجتماعها المقبل في الرياض في الخامس والعشرين من نيسان (ابريل) الجاري بهدف مواصلة الحوار في شأن الافكار التي قدمها الجانبان لخلق آلية للتفاوض حول الحدود بين البلدين وترسيم ما تبقى منها.



تأجيل مفاوضات الحدود بين السعودية واليمن

الرياض: من حاسن البنيان

اعتذر الجانب اليمني عن عدم حضور الجولة الثامنة من مفاوضات ترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية والتي كان مقررا ان تعقد اليوم في الرياض على مستوى الخبراء القانونيين من الطرفين.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الجانب اليمني ابدى رغبته في تاجيل الموعد الى ما بعد عيد الأضحى المبارك، على أن يتفق الجانبان في وقت لاحق على تحديد الموعد النهائي للجولة الثامنة من هذه المفاوضات.

ويبدو ان انعكاسات الازمة السياسية في اليمن كان لها تاثير - كما يراه المراقبون - في طلب الحكومة اليمنية من المسؤولين السعوديين تاجيل موعد الاجتماع، خاصة ان رئيس الجانب اليمني السفير جعفر سعيد باصالح هو نائب مدير مكتب رئيس مجلس الرئاسة من الحزب الاشتراكي الذي يراسه علي سالم البيض، الا ان السفير اليمني في الرياض غالب علي جميل اكد لـ«الشرق الأوسط» ان التاجيل تم بالتشاور والتفاهم مع الجانب السعودي لاعطاء المزيد من الوقت لبلورة «بعض المستجدات التي طرات في اطار مهمة لجنة التفاوض».

ويشار الى ان المفاوضات الحدودية بين السعودية واليمن والتي بدات منذ سبتمبر (ايلول) من عام 1992 لم تتجاوز حتى الآن مرحلة المذكرات والمذكرات المتبادلة بين الطرفين المتفاوضين حول الصيغة المقترحة التي تحكم اسس عملية المفاوضات مستقبلا، حيث يتمسك كل جانب بموقفه من الاسس التي يطرحها. ورغم التباين في وجهات النظر حول الافكار المطروحة فإن الجانبين لا يشعران بالقلق نتيجة هذه القضية التي لم تحسم حتى الآن.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٤

السعودية - اليمن: صنعاء طلبت تأجيل محادثات الحدود

☐ الرياض -
من عبدالله ناصر الشهري:

■ تم تأجيل اجتماعات الجولة الثامنة للجنة الخبراء السعودية - اليمنية المشتركة للحدود، التي كان مقرراً عقدها اليوم في العاصمة السعودية، الى موعد لاحق، بناء على طلب من الحكومة اليمنية.

وعلمت «الحياة» من مصادر موثوق بها ان وزارة الخارجية اليمنية كلفت سفيرها لدى الرياض ابلاغ المسؤولين السعوديين رغبة صنعاء في تأجيل الاجتماع الى موعد لاحق «ربما يتم الاعلان عنه بعد انتهاء موسم الحج الحالي». وعزت المصادر اسباب الطلب اليمني الى استمرار تفاقم الخلاف بين

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٤

السعودية - اليمن : صنعاء طلبت

تتمة الصفحة الاولى

صنعاء وعدن خصوصاً بعد فشل تنفيذ اتفاق المصالحة بين الرئيس اليمني ونائبه.

ومن المعروف ان السفير جعفر سعيد بن صالح نائب مدير مكتب مجلس الرئاسة اليمني (جنوبي)، الذي يراس الوفد اليمني الى اجتماعات اللجنة الحدودية، يوجد حالياً في عدن.

وتعد هذه هي المرة الرابعة التي يطلب فيها الجانب اليمني تاجيل اجتماعات اللجنة منذ انطلاقتها في يوليو (تموز) ١٩٩٢.

ولا تزال السعودية متمسكة بموقفها الذي يدعو الى ضرورة تطبيق اتفاقية الطائف الحدودية الموقعة بين البلدين في العام ١٩٣٤، وتنص على تجديد علامات الحدود المندثرة والمثبتة في الاتفاقية وترسيم الحدود السعودية - اليمنية من المنطقة التي لم تتناولها اتفاقية الطائف حتى الحدود مع سلطنة عمان، وأخيراً تعيين الحدود البحرية بين البلدين.

واستبعدت مصادر «الحياة» امكان قيام الرئيس اليمني بزيارة الى الرياض في الوقت الراهن، مشيرة الى ان «انهاء قضية الحدود من خلال التفاعل والتعامل الجاد مع الطروحات الايجابية التي قدمها الجانب السعودي امر من شانه المساهمة في تطبيع العلاقات بين الجانبين». وكان وزير المعارف السعودي الدكتور عبدالعزيز الخويطر سلم اخيراً الى الرئيس اليمني رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لم يعلن عن مضمونها، الا ان بعض المصادر اكد انها «اقتصرت على المسائل الحدودية بين البلدين».



السعودية تناشد اليمنيين ضبط النفس ووقف القتال

□ جدة - «الحياة»:

■ اعربت المملكة العربية السعودية عن اسفها «الشديد» لاستمرار القتال في اليمن وناشدت الجميع ضبط النفس ووقف الاقتتال ووضع مصلحة اليمن فوق اي اعتبار.

وجاء في تصريح لمصدر سعودي مسؤول وزعته «وكالة الانباء السعودية» امس: «تتابع المملكة العربية السعودية بأسف شديد استمرار القتال بين الأخوة في اليمن الشقيق، وان المملكة من منطلق حرصها على مصلحة الأشقاء في اليمن تناشد الجميع ضبط النفس ووقف الاقتتال وتحكيم العقل والمنطق ووضع مصلحة اليمن فوق اي اعتبار اخر وذلك صيانة لدماء وارواح ابنائه، كما وانه يحدوها الامل بأن تسيطر الروح الاسلامية والوطنية الصادقة لوضع حد لهذه الاحداث الدامية وتدعو الله العلي القدير ان يجنب اليمن الشقيق كل سوء ومكروه».



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤



السعودية تدعو اليمنيين الى التعقل وتعتبر الحكم الذاتي «خطوة عملية»

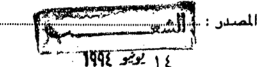
□ جدة - «الحياة»:

■ اعرب مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي عقدها امس برئاسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في قصر اليمامة، عن «اسفه العميق لما يدور من قتال شرس بين الاخوة هناك».

واكد المجلس ما جاء على لسان مصدر سعودي مسؤول يوم الخميس الماضي «مناشدة المملكة العربية السعودية لجميع الفرقاء المتقاتلين من ضبط النفس ووقف الاقتتال وتحكيم العقل ووضع مصلحة اليمن فوق اي اعتبار آخر»، معرباً عن «امله باستجابة الاخوة في اليمن لمناشدة المملكة هذه وان تسيطر الروح الاسلامية والعربية الصادقة التي تدعو الى الحفاظ على ارواح الشعب اليمني لوضع حد لهذه الاحداث الدامية».

وعلى صعيد القضية الفلسطينية، اعتبر المجلس «التوقيع الذي تم الاربعاء الماضي في القاهرة على اتفاق الحكم الذاتي، خطوة عملية على طريق الوصول الى سلام عادل وشامل يعتمد على قرارات الامم المتحدة»، داعياً «راعيي عملية السلام في المنطقة الى بذل مزيد من الجهد لدفع تلك العملية في كل المسارات الاخرى بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة».



المصدر : 

١٤ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ :

قبل الطبع:

أنباء عن حشود سعودية على حدود اليمن

ذكرت مصادر مطلعة لـ«الشعب» في صنعاء أن قوات سعودية يجرى حشدها الآن بالقرب من الحدود اليمنية السعودية الحالية، وقالت تلك المصادر إن أكثر من مائة وخمسين دبابة قد تم الدفع بها نحو الحدود بالقرب من مديرية ميدى اليمنية في المنطقة الواقعة بين الطوال والموسم شمال اليمن، وتم حفر خنادق عميقة لها بحيث لم تظهر منها سوى أبراجها. وتؤكد المصادر أنه تم حشد أكثر من ستين طاقماً مسلحاً في نفس القطاع، وضعت في وضع قتال، وشوهد الجنود يقومون بمنع السيارات المدنية من المرور في الطريق الغربي من الحدود باتجاه مدينة ميدى اليمنية.

وعلى الجانب الآخر فقد قدمت السلطات اليمنية طلباً إلى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا باعتبارهم دولاً تمتلك أقماراً صناعية، لرصد هذه المنطقة وما يجرى عليها، لكى تثبت أو تنفى هذه التحركات العسكرية السعودية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩٩٤

السعودية تنفي التورط في النزاع اليمني

■ جدة – «الحياة» – نفت المملكة العربية السعودية بشدة ما ورد في تصريحات وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني عن تورطها في النزاع اليمني، وتزويدها الجنوبيين اسلحة، واكدت ان مثل هذه المزاعم مختلقة جملة وتفصيلاً.

وجاء في تصريح أدلى به مصدر سعودي مسؤول الى وكالة الانباء السعودية ليل الاحد: «ذكرت كل من وكالتي الانباء الفرنسية واسوشيتدبرس في نشراتهما السبت ان وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني صرح الى وكالة الانباء الفرنسية بأن المملكة العربية السعودية باتت طرفاً في النزاع اليمني وأنها تزود الجنوبيين كميات من الاسلحة».

وقال المصدر «نحن لا نستغرب صدور مثل هذه المزاعم والافتراءات المختلقة جملة وتفصيلاً من عبدالكريم الارياني المعروف بمواقفه العدائية للمملكة من قديم، وليست هذه أول مرة يتجنى فيها الارياني على الحقيقة، بل صدرت عنه تصريحات وتلميحات مماثلة مرات عدة خلال الأسابيع الماضية».

واختتم المصدر السعودي تصريحه قائلاً: «تجدر الاشارة الى ان الصورة التي نقلها لخادم الحرمين الشريفين السيد الأخضر الابراهيمي من الرئيس علي عبدالله صالح تختلف تماماً في روحها ومضمونها عن تصريحات الارياني الذي لولا حرصنا على إيضاح واقعه للرأي العام لما أعرناه اي اهتمام».



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

دعوة الى الفهم

عندما اعلنت المملكة العربية السعودية ان مجلس التعاون الخليجي سيتخذ موقفا ضد الطرف الذي يرفض التقيد بقرار وقف اطلاق النار في اليمن، ايذانا ببدء عملية دبلوماسية للسعودية لاحتواء الازمة في ذلك البلد العربي الذي يقبض على مفاتيح البحر الاحمر ويربض على تخوم الصحراء في احد اهم المواقع الاستراتيجية في العالم، فان ذلك يعني للعارفين باتجاهات الفكر الاستراتيجي لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، ان نذر الخطر البادية في الصراع اليمني- اليمني باتت تستدعي ان تواجه بتحرك يحتوي خطورتها ويخمد نارها، وفق ما هو معهود في فكر الملك فهد الاستراتيجي.



وليد أبو ظهر

ولا جدل في ان المواقف والتحركات السعودية تستمد قوتها الدافعة من الرؤية السياسية بعيدة المدى للملك فهد، وهي استراتيجية مبنية على اشاعة الاستقرار والامن والسلام في المنطقة الخليجية والعربية والاسلامية، فالدبلوماسية السعودية وفق هذا الفكر عملت وتعمل على اخماد بؤر الاضطرابات كما فعلت في افغانستان والصومال والبوسنة والهرسك، وكما فعلت عندما دعت الى فتح حوار لحل مشكلة الجزر الاماراتية الثلاث، بهدف اشاعة اجواء التفاهم ومبادىء حسن الجوار في المنطقة، لبناء علاقات ثقة عليها تتيح نشر الاستقرار في المنطقة بهدف توظيف خيرات بلدانها لخير وانماء شعوبها تماما كما تفعل المملكة.

ومن يراقب اسلوب الملك فهد في معالجة الازمات ، يلاحظ انه ينتهج سياسة النفس الطويل، ويقدم الحسنى والمساعي الحميدة ويفتح باب الحوار الايجابي الى اخر مدى، ولكن عندما تصل الامور الى نقطة معينة، فان الحزم والحسم يأخذ مكانه، لمنع هذه الامور من تجاوز الخط الاحمر المتمثل بأمن واستقرار المنطقة الخليجية والعربية والاسلامية.



المصدر : الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

ويستطيع المراقب ان يستخلص هذا الاسلوب من استرجاع طريقة تعامل المملكة مع ايران، فقد اخذت المملكة ايران بالمهادنة في بداية الثورة الخمينية، داعية الى حسن الجوار وعلاقات اخوية سليمة، وحاولت كثيرا ان تمنع خطر التطلعات الخارجية من الامتداد الى البير الثاني والانتشار في المنطقة ولكن عندما تمادت ايران في غيها اتخذت المملكة ذلك

الموقف العربي الكبير المتمثل في مساندة العراق ودعمه كأفضل ما يفعله الشقيق الاكبر.

والأمر الذي قد لايعرفه العراقيون جيدا، هو ان الملك فهد بماله من تأثير دولي، قد استطاع تجنيد دعم دول مؤثرة في العالم الى جانب العراق، وهذه الدول لم تكن لتتخذ مثل هذا الموقف الصريح والواضح لولا مساعي الملك فهد ، مما ساهم في عدم اطالة امد الحرب، وتحقيق اهداف بغداد مع وقف اطلاق النار.

والموقف السعودي نفسه تكرر عندما ارتكب العراق الخطأ الكبير بغزو الكويت، وهو الخطأ الذي تتوالى اثاره السلبية حتى اليوم، فموقف الملك فهد كان ايضا الموقف الحكيم الذي قدم الحسنى على السيئة، وترك المجال مفتوحا امام المساعي الحميدة علّ بغداد تعود الى جادة الصواب وتنسحب من الكويت سلما ، مما كان سيجنب امة العرب والاسلام الثمن الباهظ الذي تدفعه الان، ولكن عندما ركب العراق رأسه لم يتردد الملك فهد في اتخاذ القرار الحازم والحاسم الذي ادى الى تحرير الكويت، ليكون صاحب الفضل الاول بعد الله في ذلك، بل ان الملك فهد سعى قبل احتلال الكويت، الى احتواء الازمة بين البلدين الجارين، وبذل من المساعي الحميدة اقصاها، وجمع الضدين في رحاب المملكة علّ التفاهم يحول دون تفاقم الامور ، ولكن قدر الحرب كان الاسبق!

وتاتي التحركات والاتصالات السعودية اليوم، لتنبع من نفس الفكر وتستمد قوة دفعها من نفس الاستراتيجية، وكان حديث الملك فهد صريحا لجموع المواطنين ان المملكة تريد الامن والاستقرار لليمن كما تريده لجميع الدول العربية



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤

والاسلامية، وهي عندما استقبلت المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي، فلأنها ترغب في ان تعطي المساعي السلمية الوقت الكافي .. والا فان دول مجلس التعاون الخليجي ستتخذ موقفا ضد الطرف السادر في غيه.

والمطلوب من فريقي النزاع في اليمن - او فرقاء النزاع - بان يدرسا جيدا فكر الملك فهد ليفهما ماذا يعني مثل هذا الكلام وعلى هذه الاطراف ان تدرك المتغيرات الدولية التي طرات بعد بيان مجلس التعاون الخليجي، وتعود الى صوابها قبل فوات الاوان، وقبل ان تقع المنطقة في ازمة جديدة ، وانشقاقات مستحدثة، وهي لم تبرأ بعد من اثار الازمة السابقة.



رداً على تصريحات عن استحداثات وإنشاءات على الحدود

السعودية تدعو اليمن لتشكيل لجنة تقص

الرياض ـ صنعاء: «الشرق الأوسط» ـ واس

اعلن مصدر سعودي مسؤول ان المملكة «ترحب بتشكيل لجنة مشتركة» سعودية ـ يمنية، لتقصي الحقائق بشأن ما ذكرته صنعاء امس الاول حول «تنفيذ اعمال تمس سيادة الجمهورية اليمنية على اراضيها، باستحداث نقاط للمراقبة، وشق عدد من الطرقات في الاراضي اليمنية».

وأكد المصدر السعودي «ان السعودية تحرص على حل النزاعات بالطرق السلمية، توخيا لاشاعة السلام والمحبة والوئام بينها وبين جميع الاشقاء» انطلاقا من «سياستها الراسخة الرامية الى الحفاظ على حسن الجوار».

واضاف المصدر انه «في ما يتعلق بجمهورية اليمن الشقيقة، فان السعودية تسعى دائما الى انهاء قضايا الحدود بين البلدين بالطرق المحببة الى النفوس، ووفق قواعد القانون الدولي والعهود والمواثيق انطلاقا من اتفاقية الطائف».

وذكر انه «رغم ان الجهات السعودية المعنية تؤكد ان بعض الاستحداثات تقع في الاراضي السعودية، فقد جرت مكاتبات واتصالات بين المسؤولين في البلدين على مستوى الوزراء بهذا الصدد» ثم إختتم تصريحه قائلا ان «المملكة العربية السعودية تجدد حرصها الدائم على علاقات الاخوة وحسن الجوار، وحل القضايا بالطرق السلمية التي هي احد مرتكزات سياستها الخارجية مع جميع الاشقاء».

وكان المسؤول في الخارجية اليمنية بعد ان اشار الى ما وصفه باستحداثات على الارض، قد اكد في تصريحه ان حكومة الجمهورية اليمنية «حريصة على حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والعمل على حل المنازعات بالطرق السلمية، حرصا منها على ان يسود السلام والانسجام والوئام بين الدول عموما، ودول الجوار على وجه الخصوص».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

الرياض تنفي اقامة نقاط مراقبة داخل اليمن

اتجاه الى استئناف مفاوضات رسم الحدود بين السعودية واليمن

□ الرياض - من مصطفى شهاب:
□ صنعاء - من فيصل مكرم وإقبال علي عبدالله:

■ تتجه المملكة العربية السعودية واليمن الى استئناف مفاوضات الحدود بينهما وسط توقعات بان يشهد مطلع العام المقبل (١٩٩٥) عودة نشطة لهذه المفاوضات سواء بشكلها السابق على مستوى الخبراء او عن طريق لجنة جديدة تتمتع بصلاحيات أوسع لبت القضايا التي قد تواجهها والتي تحتاج الى اتخاذ قرارات سريعة.

وكان البيان السعودي الذي صدر امس ونفى قيام المملكة باستحداث نقاط مراقبة داخل الأراضي اليمنية في منطقة الحدود، عزز من هذه التوقعات خصوصاً ان البيان دعا صراحة الى «تشكيل لجنة مشتركة من البلدين لتقصي الحقائق والوقوف على الطبيعة لمعرفة حقائق الامور».

وبدا من البيان السعودي الهادئ وتاكيد المملكة حرصها على علاقات حسن الجوار مع اليمن والمواقف التي ابداها البلدان حيال بعضهما في الأونة الأخيرة والتي اكدا خلالها رفضهما لكل ما يعكر صفو العلاقات بينهما ان اعادة تشكيل لجنة جديدة للحدود السعودية - اليمنية يجري رسمها بشكل يتوافق مع رغبة البلدين في انهاء كل مسببات الخلاف مستقبلاً وتجاوز ذيول المرحلة السابقة التي شهدت بعض التوتر في العلاقات احياناً.

وكانت السعودية اكدت في بيان سابق رفضها لكل ما يسيء الى علاقاتها مع اليمن ونفت انباء عن دعمها لاعمال تخريبية في اراضيه في حين نفت اليمن من جانبها ان يكون محمد المسعري قد عبر أراضيها لدى مغادرته السعودية الى بريطانيا.

واعتبر النفي اليمني وتاكيد صنعاء حرصها على علاقاتها الطيبة مع الدول الشقيقة بمثابة رسالة مودة الى الجارة الكبرى في الشمال.

على ان ما تضمنه البيانان الاخيران حول أحداث على الحدود بين البلدين قد عكس من جديد الحاجة الى تاكيد توجه البلدين لحسم كل خلاف قد يطرا وهو ما يدفع الى ضرورة جلوس البلدين الى طاولة المفاوضات من جديد للتشاور حول ترسيم نهائي للحدود يضع حداً لاي خلاف مستقبلي قد يظهر.

ويعتبر البلدان بشكل او باخر في حال تفاوض متواصل حول هذه

التتمة في الصفحة (٤)

المحروسة

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٤

اتجاه الى استئناف

تتمة الصفحة الاولى

المسالة. فلجنة الخبراء التي كان من المقرر أن تلتقي في الرياض في نيسان (ابريل) الماضي اجلت اجتماعها بناء على طلب يمني بعد التطورات الداخلية في اليمن ذاتها وليس بسبب اي عراقيل واجهتها اللجنة، الامر الذي يدفع الى الاعتقاد ان اللجنة يمكنها ان تواصل لقاءاتها المكوكبة بين الرياض وصنعاء من جديد. علماً ان اللجنة لم ترتبط باي موعد زمني لانهاء عملها.

وكانت لجنة الخبراء التي استهلت لقاءاتها في أيلول (سبتمبر) عام ١٩٩٢ شكلت بعد مشاورات ثنائية اجراها البلدان في جنيف في تموز (يوليو) من العام ذاته شارك فيها وزير الدولة للشؤون الخارجية اليمني وقتذاك الدكتور عبدالعزيز الدالي ووزير المعارف السعودي الدكتور عبدالعزيز الخويطر.

وقد عقدت اللجنة سبعة لقاءات بالتناوب بين الرياض وصنعاء. وكان البيان السعودي الذي جاء رداً على تصريحات مصدر مسؤول في وزارة الخارجية اليمنية أكد «حرص السعودية على حل النزاعات بالطرق السلمية وتمسكها بسياستها الراسخة الرامية الى الحفاظ على حسن الجوار».

وقال مصدر مسؤول في تصريح الى «وكالة الانباء السعودية»: «ان المملكة العربية السعودية وانطلاقاً من سياستها الراسخة الرامية الى الحفاظ على حسن الجوار تحرص كل الحرص على حل النزاعات بالطرق السلمية توخياً لاشاعة السلام والمحبة والوئام بينهما وبين جميع الاشقاء. وفي ما يتعلق بجمهورية اليمن الشقيقة، فإن المملكة تسعى دائماً الى انهاء قضايا الحدود بين البلدين بالطرق المحببة الى النفوس وفق قواعد القانون الدولي والعهود والمواثيق التي أشار اليها البيان اليمني انطلاقاً من اتفاقية الطائف.

اما بالنسبة الى ما ذكره المصدر المسؤول في وزارة الخارجية اليمنية عن وجود استحداثات لنقاط مراقبة وشق طرق في الأراضي اليمنية التي أشار اليها، وبرغم ان الجهات السعودية المعنية تؤكد أن بعض الاستحداثات تقع في الأراضي السعودية، فقد جرت مكاتبات واتصالات بين المسؤولين في البلدين على مستوى الوزراء بهذا الصدد، كما ان المملكة بدورها ترحب بتشكيل لجنة مشتركة من البلدين لتقصي الحقائق والوقوف على الطبيعة لمعرفة وقائع الامور.

ان المملكة العربية السعودية تجدد حرصها الدائم على علاقات الاخوة وحسن الجوار وحل القضايا بالطرق السلمية التي هي احدى مرتكزات سياستها الخارجية مع جميع الأشقاء».

وكان بيان صدر عن وزارة الخارجية اليمنية وبثته وسائل الاعلام اليمنية في ساعة متقدمة مساء اول من أمس أشار الى تنفيذ اعمال «تمس بسيادة اليمن على أراضيها باستحداث نقاط للمراقبة وشق عدد من الطرق في عمق الاراضي اليمنية في مناطق واقعة على الحدود تابعة لمحافظات صعدة وحضرموت والمهرة».

واكد بيان الخارجية اليمنية «حرص الحكومة اليمنية الشديد على علاقة الاخوة وحسن الجوار وحل المشاكل بالطرق السلمية وتمسكها بسيادتها على اراضيها والحفاظ على حقوقها القانونية والتاريخية على أمل أن تلقى مبادراتها الايجابية ونياتها الصادقة استجابة علنية من حكومة العربية السعودية حفاظاً على علاقات الاخوة وحسن الجوار بين الشعبين الشقيقين اللذين تجمع بينهما أواصر القربى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية السمحاء».

وفي تطور لاحق أكدت مصادر حكومية رفيعة المستوى في صنعاء ان اتصالاً هاتفياً جرى أمس بين وزير الداخلية اليمني العميد يحيى المتوكل ونظيره السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز كرس لمناقشة حيثيات المشكلة على حدود البلدين واحتواء الخلاف بالطرق السلمية. وقالت هذه المصادر ان الوزيرين اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة للبحث في المشكلة وحل الخلاف في اسرع وقت فيما اجتمع وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني أمس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللبنانية

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٤

بسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لايضاح حيثيات بيان الخارجية اليمنية وتاكيد حرص الحكومة اليمنية على حل الخلافات الحدودية بين البلدين بالطرق السلمية والحوار المباشر وبما يضمن الحقوق القانونية والتاريخية للطرفين.

على صعيد آخر، تسلم الرئيس علي عبدالله صالح مساء أمس رسالة من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر أكدت «تقدير الولايات المتحدة الاميركية لقرار العفو العام الذي أصدره الرئيس علي صالح والذي أسفر عن عودة الآلاف الى وطنهم دون أن يتعرضوا لأي عقاب او مطاردات».

وذكرت مصادر قريبة من الرئيس اليمني ان «رسالة كريستوفر التي حملها السفير الأميركي لدى صنعاء اشارت الى «ان هذا القرار أشاع اجواء ايجابية من التسامح والاطمئنان وتعزيز الوحدة» واكدت «حرص الولايات المتحدة على دعم النهج الديموقراطي في اليمن».

واضافت ان «علي صالح اكد للسفير الاميركي التزام اليمن المبدئي النهج الديموقراطي القائم على التعددية السياسية وحرية الراي واحترام حقوق الانسان».

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــــــرام

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٤

ترحيب سعودي بلجنة مشتركة لإنهاء الخلافات الحدودية مع اليمن

جـدة ـ مكتب الاهرام ـ أكـد مـصـدر سـعـودى مـسـئول أن السـعـودية ترحب بتشكيل لجنة مشتركة مع اليمن لتقصى الحقائق بشأن خلافات حول الحدود على الطبيعة. وكان مصدر يمنى مسئول بوزارة الخارجية اليمنية قد ذكر أن الحكومة السعودية أنشأت نقاطا للمراقبة وشقت عـددا من الطرقـات فى عـمق الأراضى اليمنية وهو مايمس سيادة اليمن وقد نفت السلطات السعودية ذلك مؤكدة أن هذه الانشاءات تقع داخل الأراضى السعودية .

توقع لقاء سعودي - يمني في الدار البيضاء

الارياني: الرياض وصنعاء تجاوزتا الحادث الحدودي

□ الدار البيضاء، صنعاء - «الحياة»:

■ اعلن وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ان الحادث الحدودي الذي وقع على الحدود اليمنية - السعودية مساء الثلثاء الماضي تم تجاوزه بعد الاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس علي عبدالله صالح مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وأكد الدكتور الارياني في تصريح الى «الحياة» في الدار البيضاء حيث يترأس الوفد اليمني الى اجتماعات وزراء الخارجية الاسلاميين ان البلدين حريصان على تجاوز اية مشاكل وحل اية حوادث حدودية بينهما.

وكانت «وكالة الانباء السعودية» ذكرت ان خادم الحرمين الشريفين تلقى اتصالاً هاتفياً أول من أمس من الرئيس اليمني وذكرت الوكالة «انه جرى خلال الاتصال حديث عن تعزيز سبل التعاون المشترك لكل ما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين توثيقاً للعلاقات الاخوية وحفاظاً على استمرار حسن الجوار». ويذكر ان هذا اول اتصال بين الملك فهد وعلي صالح منذ اندلاع الأزمة اليمنية في شهر أيار (مايو) الماضي.

وتوقعت مصادر ديبلوماسية يمنية عقد لقاء بين الرئيس اليمني وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي يتوقع ان يرأس الوفد السعودي الى اجتماعات القمة الاسلامية في الدار البيضاء، وذلك على هامش اعمال القمة.

وكان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والدكتور الارياني التقيا في بهو فندق «حياة ريجنسي» في الدار البيضاء حيث يعقد الوزراء اجتماعاتهم وتبادلا التحية.

وكانت المملكة العربية السعودية اكدت في بيان رسمي اصدرته مساء الاربعاء الماضي سعيها الدائم الى «انهاء قضايا الحدود بين البلدين بالطرق المحببة الى النفوس وفق قواعد القانون الدولي والعهود والمواثيق»، وجددت حرصها الدائم على «علاقات الأخوة وحسن الجوار وحل القضايا بالطرق السلمية التي هي احدى مرتكزات سياستها الخارجية مع جميع الاشقاء».

وفي صنعاء أعلن رسمياً ان الملك فهد وعلي صالح تناولا «القضايا التي تهم العلاقات بين البلدين الشقيقين واحتواء كل ما من شأنه الاضرار بالعلاقات الاخوية بين البلدين».

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٤

لجنة سعودية يمنية مشتركة لمعالجة أثار الأحداث الأخيرة على الحدود

صنعاء - العمانية - ذكرت مصادر رسمية فى العاصمة اليمنية أن اتصالات تجرى حاليا بين حكومتى السعودية واليمن لتحديد نظام عمل اللجنة المشتركة التى اتفق وزيرا داخلية البلدين علي تشكيلها لمعالجة أثار الحوادث الحدودية التى جرت الاسبوع الماضى ،وأشارت المصادر الى أن اللجنة التى تضم مسئولين بوزارتى داخلية البلدين والمسئولين فى المناطق الحدودية بين الجانبين فى المناطق التى جرت بها الحوادث ستعطى صلاحيات عديدة منها الاشراف والتنفيذ لنظام مؤقت لحل الخلافات التى تنشب بين المواطنين فى الجانبين .



□ اليمن ـ السعودية:

احتواء حادث الحدود

تلوح فى الافق بوادر جادة بشأن اعادة التفاوض حول الحدود اليمنية السعودية، وهو ما يبدو من مضمون الاتصالات السريعة، التى توجت باتصال هاتفى بين الملك فهد والرئيس اليمنى على صالح، والتى اتخذها البلدان فى اعقاب ما أعلن قبل ايام فى صنعاء حول «استحداثات سعودية فى عمق الاراضى اليمنية بمنطقة الحدود. وهو مانفاه يوم الجمعة الماضى البيان السعودى الرسمى الذى تضمن ايضا استعدادا وتاكيدا لتسوية قضية الحدود عبر ما اسماه البيان بالطرق المحببة الى النفوس وقواعد القانون الدولى والعهود والمواثيق انطلاقا من اتفاقية الطائف».

الجدير بالذكر ان النزاع حول الحدود يستند فى شق رئيسى منه على التباين فى تفسير مدى الزامية معاهدة الطائف لعام ١٩٣٤، ومدى شمول ماجاء فيها من التزامات وتعهدات لكل خط الحدود بين البلدين. ووفقا لما ظهر اثناء جولات لجنة الخبراء السبعة التى عقدت طوال الفترة مابين سبتمبر ١٩٩٢ الى ابريل ١٩٩٤، فقد تحددت الرؤية اليمنية فى العمل على اعادة ترسيم الحدود كليا، بما يعنى تجاوز ما تضمنته اتفاقية الطائف، واعتبار ان عملية التفاوض سوف تأخذ وقتا طويلا، الامر يتطلب توقيع اتفاق يضمن ـ وفق الرؤية اليمنية ـ حقوق البلدين فى منطقة الحدود المشتركة . فى حين ان الرؤية السعودية وفقا لما جاء فى مذكرة رسمية قدمت الى الوفد اليمنى فى تلك المباحثات فقد تضمنت شقين، اولهما الزامية معاهدة الطائف ولاسيما فى الشق الوارد فيها وفى الملاحق المتصلة بها تفصيلا، وبالتالى العمل على تجديد العلامات المقامة على هذا الخط والتى اندثرت بفعل الزمن. وثانيهما البحث فى علامات او بالاحرى ترسيم ما بقى من علامات الحدود ابتداء من نقطة جبل الثار، وحتى نقطة التقاء الحدود اليمنية العمانية السعودية. فضلا عن تعيين الحدود البحرية. ورغم ماظهر من تباينات فى الرؤى، فان الطرفين يشتركان فى عدم العمل على الغاء اتفاقية الطائف، مع ضرورة البحث فى المشكلات التى ثارت على الحدود طوال الفترة الماضية.

والمرجح ان تاخذ الاتصالات فى المستقبل بين البلدين أحدى صيغتين، اما احياء لجنة الخبراء التى اتفق على تشكيلها فى يونية ١٩٩٢، وعقدت عدة اجتماعات فى عاصمتى البلدين،

ثم توقفت اعمالها فى ابريل الماضى، واما تشكيل لجنة جديدة تتمتع بصلاحيات اوسع من صلاحيات لجنة الخبراء المحدودة، وبحيث يمكنها تسوية القضية على نحو مرض للطرفين فى مدى زمنى معقول. وايا كانت الصيغة التى سيتم الاتفاق عليها ، فإن القاسم المشترك بين البلدين، وقوامه الحرص على انتهاج سبل التفاوض، وانهاء مصادر النزاع القانونى، والتمسك بسياسة حسن الجوار، وابداء الرغبة فى فتح صفحة جديدة من العلاقات الاخوية وتجاوز آثار حرب الخليج، يمثل بالفعل مدخلا ضروريا لنجاح أى مسعى فى هذا الصدد □

د ـ حسن أبوطالب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٤

□ وزير الداخلية اليمنى:

فهـــد وصـــالح يبحثـــان الخـــلاف الحدودى قريبـــا

عدن - ر - قال يحيى المتوكل وزير الداخلية اليمنى ان الرئيس على عبدالله صالح سيقوم قريبا ببحث الخلاف الحدودى بين بلاده والمملكة العربية السعودية مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

واضاف المتوكل - فى تقرير قدمه الى البرلمان اليمنى - ان الرئيس صالح والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى عهد السعودية سيناقشان قضية الخلاف الحدودى خلال لقائهما المنتظر على هامش اجتماعات القمة الاسلامية بالدار البيضاء.

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٤

مؤكداً رغبة المملكة في عدم تصعيد الموقف

السعودية: القوات اليمنية هي التي تعدت على الحدود

الرياض ـ واس: نفى مصدر سعودي مسؤول ان تكون السعودية قد أقرت بخرق للحدود اليمنية. وقال ان الواقع هو ان اليمنيين هم الذين اعتدوا على اراض سعودية.

وأشار المصدر الى ما اذاعه راديو «مونت كارلو» عن ان وزير الداخلية اليمني «اوضح في تقرير قدمه الى مجلس النواب اليمني بأن الجانب السعودي في اللقاء الذي تم بين مسؤولين سعوديين وآخرين يمنيين اعترفوا بخرق الحدود اليمنية بالتجاوزات والانتهاكات التي احتجت عليها الحكومة اليمنية ووعدوا بالتوقف عنها. ثم اتفق الجانبان على التباحث حول وقف اطلاق النار وسحب القوات المتمركزة في المناطق الحدودية وعدم استخدام جبل المشنق من أي من الطرفين مع ازالة الطرق التي شقها السعوديون واعتبارها غير موجودة. كما اتفق الجانبان على عقد لقاء آخر في منطقة السودة لاستكمال بحث الانتهاكات».

وقال المصدر السعودي «انه توضيحا للحقيقة فإن ما أذيع من راديو مونت كارلو لم يكن صحيحا. والذي حصل هو اعتداء من اليمنيين على اراض سعودية وكل الذي قامت به المملكة هو شق طريق لخدمات القرى السعودية التي لا تصلها الطرق داخل حدودنا بموجب معاهدة الطائف. وقد قامت القوات اليمنية باطلاق النار وقتل احد افراد المعدات التي كانت تشق الطريق وتجاوز تعديهم الحدود بعشرة كيلومترات.

ورغبة من المملكة في عدم تصعيد الموقف والاحتكام الى العقل فقد تم لقاء بين مسؤولين سعوديين ويمنيين لاحتواء الموقف وقد أوضحوا فيه للاخوة اليمنيين تجاوزاتهم واعتداءاتهم وتفهموا وجهة النظر السعودية واتفقوا على عقد لقاء آخر في الايام القريبة بعد أن يرجع كل من الوفدين الى مرجعه للتشاور وايضاحاً للحقيقة جرى الاعلان عن هذا».

رسالة من الأمير نايف الى المتوكل

لقاء الملك فهد وعلي صالح مرجّح أواخر الشهر المقبل

□ صنعاء - من فيصل مكرم وإقبال علي عبدالله:

■ يعتزم الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح القيام بجولة اوروبية في منتصف كانون الثاني (يناير) المقبل تشمل فرنسا وهولندا والمانيا، وتهدف الى تعزيز علاقة اليمن مع هذه الدول والبحث في مجالات التعاون معها. واكدت مصادر قريبة من الرئيس اليمني انه قبل دعوة الرئيس السوداني عمر حسن البشير لزيارة الخرطوم والمشاركة في احتفالات السودان بذكرى الاستقلال في الخامس من كانون الثاني المقبل ايضاً، ولم يُحدد بعد موعد نهائي لزيارته المرتقبة الى طهران بناء على دعوة الرئيس الايراني علي هاشمي رفسنجاني.

وعلى صعيد اخر اكدت المصادر نفسها ان لجاناً مشتركة من المسؤولين في الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية سيتم تشكيلها قريباً لمعالجة الخلاف على الحدود بين البلدين، بالاضافة الى اللجنة العسكرية المشتركة المكونة من سلاح الحدود التي قامت بدور ايجابي في احتواء الموقف في الايام الماضية.

وفي السياق نفسه تسلم امس وزير الداخلية اليمني العقيد يحيى المتوكل رسالة خطية من نظيره السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز، وهي الاولى منذ الاحداث التي جرت قبل اسبوعين على الحدود اليمنية - السعودية.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) امس ان رسالة الأمير نايف التي قام بنقلها الى الوزير اليمني مساء أول من امس سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء السيد علي القطيبي تاتي في اطار التواصل المستمر بين المسؤولين في البلدين بهدف معالجة ما طرا خلال الاسابيع الماضية على الحدود.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي عاد اول من امس الى عدن بعد مشاركته في القمة الاسلامية في الدار البيضاء قد أكد عند عودته بان «اليمن والسعودية حريصتان على تجاوز اية مشاكل وحل اية حوادث حدودية بينهما». وقال ان: «التواصل مستمر مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية للالتقاء قريباً على مستوى القمة (بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي عبدالله صالح) للبحث في قضية الحدود بين البلدين لما فيه خير ومصلحة البلدين والشعبين الشقيقين الجارين».

وعلمت «الحياة» من مصادر حكومية مسؤولة في العاصمة صنعاء امس ان وفداً امنياً وحكومياً على مستوى الخبراء في المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية سيعقد خلال الأيام المقبلة في احدى العاصمتين اليمنية (صنعاء) والسعودية (الرياض) لقاء يسبق لقاء وزيري خارجية البلدين الأمير سعود الفيصل والدكتور عبدالكريم الأرياني الذي سيمهد للقمة بين الملك فهد والرئيس علي صالح في السعودية. وتوقعت المصادر ان يكون موعد هذه القمة بعد جولة الرئيس علي صالح على عدد من الدول الاوروبية منتصف كانون الثاني المقبل.

بيان سعودي

وفي الرياض (أ ف ب) نفى مصدر سعودي مسؤول، امس الاحد، ان تكون السعودية قد اقرت بالتهم التي وجهتها اليها صنعاء بخرق السيادة اليمنية عند الحدود بين البلدين ووصف الاشتباك المسلح الذي وقع بين الجانبين في السادس من الشهر الحالي بانه «اعتداء يمني على الأراضي السعودية».

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية ليل السبت - الاحد عن مصدر سعودي مسؤول قوله ان الانباء اليمنية عن «اعتراف الجانب السعودي بالتجاوزات والانتهاكات التي احتجت عليها حكومة اليمن غير صحيحة، وما حصل هو اعتداء من اليمنيين على اراض سعودية تجاوز خلاله اليمنيون الحدود بعشرة كيلومترات». وكان المصدر يعلق على تصريح لوزير الداخلية اليمني العميد المتوكل، الاثنين الماضي، قال فيه انه «خلال لقاء بين قائد حرس الحدود السعودي وقائد المحور العسكري اليمني في صعده اعترف الجانب السعودي بخرق الحدود اليمنية وبالتجاوزات والانتهاكات ووعد بالتوقف عنها». واوضح المصدر السعودي ان «كل الذي قامت به المملكة هو شق طريق لخدمات القرى السعودية التي لا تصلها الطرق داخل حدودنا بموجب معاهدة الطائف. وقد قامت القوات اليمنية باطلاق النار وقتل احد أفراد (عمال) المعدات التي كانت تشق الطريق وتجاوز تعديهم الحدود بعشرة كيلومترات».

واشار المصدر الى ان لقاء عقد بين الجانبين «رغبة من المملكة في عدم تصعيد الموقف والاحتكام الى العقل، أوضح فيه المسؤولون السعوديون للاخوة اليمنيين تجاوزاتهم واعتداءاتهم، فتفهموا وجهة النظر السعودية واتفقوا على عقد لقاء آخر في الأيام القريبة بعد ان يرجع كل من الوفدين الى مرجعه للتشاور».

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٤

اجتماع سعودى يمنى خلال أيام لاحتواء الموقف فى منطقة الحدود

الرياض ـ أ. ش. أ: اعلن مصدر سعودى مسئول انه سيتم خلال الايام القادمة عقد اجتماع بين مسئولين سعوديين ويمنيين لبحث الوضع فى منطقة السودة على الحدود بين البلدين استكمالا لاجتماع عقد مؤخرا لاحتواء الموقف بعد وقوع حادث اطلاق النار من الجانب اليمنى ادى الى مصرع احد الافراد فى الجانب السعودى. وقال المصدر فى تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية، ان ماقامت به السعودية هو شق طريق لخدمات القرى السعودية التى لاتصلها الطرق داخل حدودها بموجب معاهدة الطائف، فقامت القوات اليمنية باطلاق النار وقتل احد افراد المعدات التى كانت تشق الطريق وتجاوزوا الحدود السعودية بعشرة كيلو مترات. واضاف انه رغبة من السعودية فى عدم تصعيد الموقف والاحتكام الى العقل فقد تم لقاء بين مسئولين سعوديين ويمنيين لاحتواء الموقف واشار الى ان الجانب السعودى اوضح للاخوة اليمنيين تجاوزاتهم واعتداءاتهم وانهم تفهموا وجهة النظر السعودية واتفقوا على عقد لقاء اخر خلال الايام القليلة القادمة بعد رجوع كل من الوفدين الى مرجعه للتشاور.



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٤

لقاء متوقع بين فهد وعلى عبد الله صالح

● ربما يكون متوقعا أن يلتقى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، إذا ما استطاعت اللجان التى تم تشكيلها بين الدولتين الاتفاق لحل مشاكل الحدود.

وقد تزايدت تلك التوقعات بعد المقابلة الناجحة التى أجراها ولى العهد السعودى الأمير عبدالله بن عبد العزيز بالرئيس اليمنى.

كان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح قد توقف فى القاهرة قبل الذهاب إلى القمة الاسلامية فى الدار البيضاء ، وناقش مع الرئيس حسنى مبارك مشكلة خلافه حول قضية الحدود.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد استقبال الملك فهد لعبدالله الأحمر

زيارة علي صالح للسعودية متوقعة مطلع السنة المقبلة

□ الرياض - من سليمان نمر:
□ صنعاء - «الحياة»:

■ أكدت مصادر سياسية يمنية لـ «الحياة» امس نية الرئيس علي عبدالله صالح زيارد المملكة العربية السعودية قريباً وذلك بعدما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني مساء اول من امس. واوضحت هذه المصادر ان الزيارة قد تتم بعد عودة علي صالح من السودان مطلع السنة المقبلة. واوضحت ان الرئيس اليمني ينوي زيارة السودان ابتداء من الأحد المقبل وقد سبقه الى مدينة بورتسودان التي سيصل اليها اولاً



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٥

الرئيس اليمنى يتلقى دعوة لزيارة السعودية

صنعاء - ق.ن.أ - تلقى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح دعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لزيارة السعودية لبحث العلاقات الثنائية وقضية الحدود بين البلدين والتطورات على الساحتين العربية والإسلامية.

وذكر فى صنعاء أن الدعوة نقلها إلى الرئيس على صالح الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى الذى زار السعودية مؤخرا.



المصدر : .... العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٢ يناير ١٩٩٥

زعيم حزب الإصلاح ينفي وجود صراع حدود مع السعودية

سؤال يمنى: هل ينقلب «الأحمر» على الرئيس!

صنعاء: حسن العدينى

تكهنات.. ردود افعال كثيرة ومتعارضة شهدتها هذا الأسبوع الساحة اليمنية فى أعقاب زيارة رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الأحمر للرياض ولأن الزيارة جاءت بعد «توتر» على الحدود.. ومحاولات عربية لتسوية النزاع..طرح كثيرون هذا السؤال: لماذا صرح الأحمر فى الرياض، بل وقبل ان يغادر صنعاء إليها، انه ليس هناك خلاف على الحدود، وان كل ماحدث هو قتال بين القبائل سببته خلافات حول ملكية قطعة ارض..! فمثل هذا التصريح يحمل تناقضاً كبيراً على البيان الرسمى الذى أصدرته الخارجية اليمنية فى أعقاب أحداث الحدود فى (٧) ديسمبر الماضى وهناك من يعتقد ان الأحمر فى سعيه لمزيد من النفوذ يلعب بـ «الورقة السعودية» فحزب الإصلاح الذى يتزعمه «الأحمر» حصل على نفوذ كبير بعد إطاحة «الاشتراكى». وأنه يريد أكثر.

ويبدو طموح الإصلاح من خلال مايقوم به ممثلوه فى الحكومة فى تطهير المؤسسات الواقعة فى نطاق نفوذهم من جميع الموظفين المخالفين لهم فى الرأى واستبدالهم بعناصر عقائدية من جماعة الاخوان المسلمين ولأن هذا التطهير لم يستثن الشريك فى الحكم «المؤتمر الشعبى العام» فإن الخلافات بين حزبى الائتلاف الحاكم أخذت تفصح عن نفسها فى منافسات على احتلال المواقع تفوق فيها الإصلاح واحدث تغييرات واسعة فى الأجهزة المرتبطة بالهموم والمصالح اليومية للمواطنين اضافة إلى سيطرته على المؤسسات التموينية والاقتصادية حيث تتهم قيادات فى المؤتمر الشعبى العام الحزب الشريك بأنه يقوم بعملية نهب منظم للأموال العامة، ومن حصيلة النهب يمول مؤسسات



على عبد الله صالح

الشيخ عبد الله الأحمر

اقتصادية موازية تقع فى نطاق ملكيته الخاصة، ويهدف من ذلك إلى خلق حالة من الشلل التام فى الاقتصاد الوطنى تهيئ لسقوط السلطة حيث سيكون جاهزاً سواء من خلال تغلغله فى مفاصل الدولة أو بما يمتلكه من الامكانيات المالية والاقتصادية الهائلة.

المهم ان البعض ينتظرون تطور الخلاف بين الشريكين ويعتبرون مهمة رئيس الإصلاح، رئيس مجلس النواب فى الرياض كمبعوث للرئيس صالح هى المهمة الظاهرية اما المهمة الحقيقية فذات صلة بالهدف المشترك الذى يجمع بين تطلعات حزب الإصلاح ورغبة المملكة.. ويضيف أصحاب هذا الرأى بأن قضية ازاحة الرئيس على عبد الله صالح عن السلطة طرحتها السعودية على رجالها فى اليمن قبل اكثر من عام ولكنهم اكدوا ان هذا الطلب ينبغى ان يؤجل حتى تتم تصفية الاشتراكى وازاحته من السلطة ووفقاً للرأى السابق فإن السعودية تريد من صنعاء نظاماً يستند على سلطة عشائرية تستمد مشروعيتها من مزيج من السلطة الدينية ونقاوة السلالة»

بما يجعل النموذج السعودى مثالاً معمماً فى الجزيرة.

يعزز ذلك ان السعودية كانت قد اكدت فى رسالة سابقة لصنعاء ان خلافها معها لايرجع فى الأصل إلى موقف اليمن فى حرب الخليج الثانية وان ما يقلقها فى الواقع هو الوحدة والديمقراطية فى اليمن.ومن ثم فإن السعودية ربما تفضل نظاماً يكون على راسه شخصية مثل الشيخ عبد الله الأحمر.

إلا أن هناك من يقول ان طموحات الجماعات الإسلامية لاتتفق مع حقيقة موقف الشيخ الأحمر الذى يتمسك بقوة بالرئيس على عبد الله صالح بحيث يمكن القول إنه سيقف مع الرئيس ضد الجماعات الإسلامية التى يراسها إذا ما حدث الصدام.

لهذا فإن اى مهمة للشيخ فى الرياض خارج موضوع الحدود لن تكون إلا فى جانب اقناع السعوديين بجدارة الرئيس وأهمية بقائه فى المرحلة المقبلة حيث تطمح السعودية لتسوية مشكلة الحدود فى الوقت الراهن على أى حال تبدو القمة

«اليمنية ـ السعودية» وشيكة والاخبار تتردد حول مطامع السعودية في الحصول على منفذ برى إلى البحر العربي اضافة إلى مطالب أخرى وفي هذا الصدد أكد مصدر رفيع في الحزب الاشتراكي ان المملكة كانت قد حصلت على موافقة مبدئية من السيد صالح ابو بكر بن حسنيون وزير النفط السابق (قتل أثناء الحرب عندما كان يقاتل في صفوف الانفصاليين) بأن تحصل على منفذ برى يمر من محافظة شبوة اليمنية بعرض ٦ كيلو مترات يمتد وسطها انبوب نفطى إلى البحر العربي وأن الحكومة اليمنية رفضت الطلب وطبقاً للمصدر نفسه فإن المطلب السعودى قديم منذ كان الاشتراكي يحكم الجنوب، وان الغرض كان اقتطاع محافظة حضر موت لاقامة دولة مستقلة عليها واليوم يتكرر الافصاح عن الرغبة في ظروف مغايرة ولكن الحديث يدور حول منفذ يمر من حضرموت أو المهره وليس من شبوة.

مؤشرات كثيرة تعزز ترجيح وجود تطور في التفاهم بين صنعاء والرياض فبالاضافة إلى القنوات المباشرة بتواصل الحوار عبر قنوات سرية بين حكومة صنعاء وجماعة الانفصال في الخارج المدعوم من الحكومة السعودية وتؤكد مصادر في صنعاء ان الحوار قطع شوطاً كبيراً مع السيد عبد الرحمن الجفرى رئيس الجبهة الوطنية للمعارضة «موج» التي شكلت اخيراً خارج اليمن، رغم ذلك مازال أنصار الجفرى يتولون توزيع الأسلحة على القبائل اليمنية بصورة لافتة.

اليمنيون يتطلعون إلى مصالحة مع جيرانهم ولكنهم يخشون ان تأتىَ على حساب السيادة والكرامة الوطنية.. والمخاوف الكبيرة من ان تكون المصالحة مع الجيران مقدمة للتطبيع مع العدو الإسرائيلى والالتحاق بقطار مايسمى بالسوق الشرق أوسطية.



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥

الأحمر: لم تقع اشتباكات بين البلدين

تأكيد يمني لإزالة أي توتر مع السعودية

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ جدة - «الحياة»:

■ أثمرت الاتصالات المكثفة التي جرت بين صنعاء والرياض خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية عن إزالة اي توتر في المناطق الحدودية بين البلدين واحتواء اي تدهور محتمل للعلاقات.

وفي هذا الصدد اكدت مصادر مطلعة في صنعاء ان اجتماعاً عقد بعد ظهر اول من امس بين مسؤولين يمنيين وسعوديين في منطقة حدودية اسفر عن نتائج ايجابية «عكست توجه الحكومتين اليمنية والسعودية الى حلّ مشاكل الحدود بالطرق السلمية والحوار الاخوي. واتفق الجانبان على سحب القوات من الجانبين الى مواقعها السابقة».

وكان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني نفى وقوع اشتباكات بين قوات من البلدين خلال اليومين الماضيين.

وقال الشيخ عبدالله في تصريحات له امس في صنعاء ان «مسيرة عودة العلاقات اليمنية - السعودية الى طبيعتها مستمرة ومتواصلة». واكد ان الرئيس علي عبدالله صالح سيزور الرياض قريباً موضحاً «ان هذه الزيارة تؤكد صدق القيادتين في البلدين في حلّ كل القضايا المعلّقة بالحوار الاخوي والحرص المشترك على خصوصية العلاقة الحميمة بين الشعبين في البلدين».

وفي جدة نقلت «وكالة الانباء السعودية» عن الرئيس اليمني قوله في تصريح صحافي اوردته اذاعة صنعاء اول من امس انه «بالنسبة الى العلاقات مع الاشقاء في السعودية، نحن نبذل جهوداً من اجل انهاء القطيعة والفتور الذي حدث في العلاقات وبدء التواصل بيننا وبين الاشقاء في السعودية»، واعرب عن امله أن يتواصل هذا التواصل لمصلحة البلدين الشقيقين كذلك لما فيه مصلحة اشقائنا في الوطن العربي.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

خطوات اخرى لتطبيع العلاقات بين السعودية واليمن

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ جدة - «الحياة»:

■ تتواصل المشاورات والاتصالات بين الحكومتين اليمنية والسعودية على مختلف المستويات بهدف تطبيع العلاقات بين البلدين. وفي هذا الاطار اجرى اول من امس الرئيس علي عبدالله صالح اتصالاً مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كُرّس للبحث في خطوات اعادة تطبيع العلاقات بين صنعاء والرياض. وكذلك التقى الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني صباح امس السيد علي القفيدي سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء وذكرت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان الاحمر بحث مع السفير السعودي جوانب عدة تتعلق بالقضايا التي تهم البلدين وتخدم تعزيز العلاقات بينهما.

وجاء لقاء الشيخ عبدالله مع السفير السعودي بعد ساعات من المكالمة الهاتفية بين الملك فهد والرئيس اليمني الامر الذي جعل عدداً من المراقبين يتوقعون خطوات ايجابية من شأنها تقريب وجهات النظر بين الحكومتين حيال قضية الحدود ومسالة تطبيع العلاقات التي تجمدت إبان الغزو العراقي للكويت في آب (اغسطس) ١٩٩٠.

على صعيد آخر الغى وزير الداخلية اليمني مؤتمراً صحافياً كان من المقرر ان يعقد صباح امس وكان متوقعاً ان يسلط فيه الاضواء على الأحداث الاخيرة ونتائج المحادثات التي اجرتها اللجنة اليمنية - السعودية المشتركة اول من امس في منطقة البقع اليمنية والخاصة بالتطورات التي طرأت اخيراً.

وكانت «وكالة الانباء السعودية» الرسمية افادت ان خادم الحرمين الشريفين تلقى اتصالاً هاتفياً اول من امس من علي صالح.

وذكرت ان هذا الاتصال «ياتي في نطاق التعاون المستمر القائم بين خادم الحرمين الشريفين وأخيه الرئيس علي عبدالله صالح من اجل تنقية الاجواء وترسيخ اواصر العلاقات الاخوية وتعزيز دعائم الامن والاستقرار وصولاً الى كل ما يحقق تطلعات القيادتين والشعبين الشقيقين».

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : 1 ... 1995



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد إطلاق غالبية الذين اعتُقلوا ونفى وجود توتر بين السعودية واليمن

الأمير نايف: لا مشاكل حدودية مع أحد وإجراءات لمعرفة وجهة أموال الزكاة

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ انتقد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز الحملات الاعلامية ضد المملكة وأوضح في مؤتمر صحافي عقده في تونس امس على هامش اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب ان غالبية الذين اعتُقلوا في الحوادث الاخيرة أطلقت فيما يستمر التحقيق مع الباقين.

ونفى حصول إشكالات حدودية بين اليمن والمملكة مؤكداً ان الاتصالات بين البلدين ستستأنف قريباً لحلّ القضايا العالقة. وشدد على ان المملكة حلّت كل المشاكل الحدودية مع الدول الثماني التي لها معها حدود مشتركة.

واكد ان المملكة ستتخذ كل الاجراءات للتثبت من ان اموال الزكاة والصدقات والمساعدات التي تذهب من السعودية الى الدول العربية تسير في مسارها الصحيح ولا تستخدم لأغراض اخرى.

واوضح ان المملكة بذلت جهوداً

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٥

الأمير نايف : لا مشاكل

تتمة الصفحة الاولى

لتطبيع العلاقات مع ايران، لكن «ما سمعناه من المسؤولين الايرانيين لم نره في الواقع خصوصاً في وسائل الاعلام الايرانية التي تسيء الى المملكة».

وقال الأمير نايف «هناك حملات مغرضة ضد المملكة سواء في الاخبار التي تنشرها بعض الصحف او في التعليقات التي تُكتب او تُقال في وسائل الاعلام في الوطن العربي وخارجه». واضاف «على كل حال نحن نحترم القلم في اي مكان وفي الوقت نفسه، نعتقد ان من حقنا ان نطلب الامانة من القلم ليكون صادقاً في ما يكتب. اما حرية التعليق او النقد فهي حق من حقوقكم ولكم ان تتكلموا وتكتبوا ما تشاؤون لكن بعد نقل الحقائق وما هو واقع في المملكة، اضافة الى ان ابواب المملكة مفتوحة لمن يريد ان يأتي ويجتمع مع اي مسؤول او مواطن. واتمنى ان ينقل القلم العربي الصورة التي يشاهدها، فكل شخص، بدءاً من القيادة الى اي مواطن سعودي، ليس لديه ما يخفيه، ونحن لا نضع حواجز بين المسؤول واي إعلامي من الوطن العربي او من خارجه، والجميع يستطيع ان يسأل اي مسؤول ما يشاء. نحن بلد مفتوح واي سؤال او تساؤل يطرح لا يمكن ان تبقى امامه علامة استفهام».

وسئل عن الحملات الصحافية التي تستهدف المملكة في شأن حقوق الانسان فقال «نحن نقول بكل فخر ان حقوق الانسان في المملكة مطبّقة ومُصانة تماماً في الواقع ونحن نستمد هذا التوجه من مصدر نؤمن بانه افضل واشرف من اي وثيقة او توجه آخر عربي او دولي في مجال حقوق الانسان، نستمده من كتاب الله وسنّة رسوله التي اعطت للانسان حقوقاً وحافظت عليه في اي موقع كان وفي كل المجالات. واذا كان النقاش يدور على تطبيق الدولة للإسلام او اي عمل يقال لنا انه لا يتماشى مع ما قررته الشريعة فنحن نقبل بالأخذ والعطاء فيه، لكن اذا كان الاعتراض على الشريعة نفسها فإننا نرفض ونقول «سنتمسك بالشريعة لانها افضل مرجع لحقوق الانسان». وعن الانباء التي ترددت اخيراً عن حوادث على الحدود اليمنية - السعودية اوضح الأمير نايف ان «المملكة لا خلافات حدودية لديها لأن كل مواضيع الحدود منتهية وموثّقة باتفاقات وخرائط مع الدول الثماني التي لها حدود مشتركة مع المملكة».

وتحدث عن العلاقات مع اليمن فقال «لا بد ان نصل الى اتفاق اخوي وودي يأخذ في الاعتبار وجهة نظر الطرفين. واذا كانت اللقاءات (الثنائية) توقفت منذ فترة للأسف فإن شاء الله سنعاودها وما فهمناه من الاشقاء في اليمن هو ان الاشهر المقبلة ستشهد جديداً وهذا ما اكدته الرسائل المتبادلة بين خادم الحرمين والرئيس (علي عبدالله) صالح. واحب ان اؤكد في هذا المجال - وانا اتحدث عن امر اعرفه بصفتي مسؤولاً عن الحدود - ان المملكة حريصة دائماً على حسن الجوار والتعاون الودي والاخوي». وشدد على انه «لم يحصل من المملكة اي اعتداء ضد اليمن، ويعرف الاخوة في اليمن من القمة حتى الفرد على الحدود هذه الحقائق، واذا حصل شيء للأسف فالاخوان في اليمن يعرفون حقيقته، وهذا ما اكدته الاتصالات الشفوية والكتابية الاخيرة (بين الحكومتين) اذ لم يحدث من قبل المملكة اي شيء، واذا حصل شيء فهو (صادر) من الجانب اليمني وهذه امور تحدث بين اي دولتين الا انه يُسوى في ادنى المستويات لأن التوجيهات موجودة لدى حرس الحدود للتعاون والتفاهم».

واكد انه لا يمكن السماح بأن تذهب اموال الزكاة الى غير وجهتها الصحيحة واوضح ان «هناك قنوات ثنائية بين المملكة والدول العربية للتعاون، واذا قيل لنا ان هناك اموالاً سعودية ذهبت في غير الطريق الصحيح سنتخذ الاجراءات التي تضع حداً لهذا الأمر، لكن ارجو الا يُحمل الشعب السعودي والحكومة السعودية (مسؤولية) ذلك، فالدولة والشعب يرفضانه واذا ما اطلعنا على حقائق سنعدل المسار لتذهب المساعدات واموال الزكاة والصدقات التي يقدمها قادة الشعب السعودي ومؤسساته الى المجال الذي ينبغي ان تسير اليه اي الى طريق العمل الخيري والاسلامي الانساني». لكنه اشترط ان «تأتي معلومات مدعّمة وموثّقة إن بالقنوات الرسمية او بواسطة وسائل الاعلام لأن الكلام العام الذي يُردد لا يمكن الاعتماد عليه بل لدينا عتب على صحف ووسائل اعلام لانها تقول اشياء من دون ان تقدم الدليل لتتخذ الحكومات المعنية اجراءات».

وعن الاعتقالات الاخيرة قال الأمير نايف «انها شملت سعوديين فقط وأطلق اكثرهم فيما يستمر التحقيق مع العناصر الباقية»، واوضح ان تحديد العدد صعب الآن لأن «التحقيقات قد تفضي الى اطلاق عناصر فيما سيحال من تثبت عليهم التهم الى القضاء».

وأشار الى ان «بعض الاخوة العرب الذين عملوا في المملكة وكانت المملكة ترحب بهم كعرب ومسلمين وتعاونت مع كثير منهم زرعوا، للأسف، البذرة التي



ادت الى الاعتقالات الاخيرة فيما كان يُفترض من منطلق اسلامهم وعروبتهم ان يردّوا الجميل للمملكة».

وانتقد الشطط الذي زاد عن الحدّ المعقول في استخدام المساجد والقاء المحاضرات وظهور توجهات غير سليمة كانت نتيجتها الاعتقالات الاخيرة». واكد ان التحقيقات «كشفت عن وجود علاقات مع منظمات خارج المملكة للعمل في توجه غير سليم ليس ضد مصلحة المملكة فقط بل ضد الدول العربية وضد النهج الاسلامي الصحيح الذي نستظل بمظلته».

وشدد على ان «اي عمل يصدر من اي شخص أياً كانت جنسيته ويعمل ضد امن اي دولة عربية لن نقبل به لاننا نرفض العمل (السياسي) غير الشرعي».

واشار الى الاوضاع السائدة في الجزائر ومصر فقال «نحن نرفض التدخل في الشؤون الداخلية ونرجو ان تنتهي هذه الامور التي تؤلم كل مسلم وكل عربي والتي هي ضد مصالح واستقرار ونمو الدولة في اي مكان. طبعاً هذا شان داخلي والاخوة في الجزائر - الحكومة والدولة والمنظمات الجزائرية - من المفروض ان ينظروا الى الانسان الجزائري ويحافظوا عليه، فما نسمعه من وسائل الاعلام ومن المصادر الرسمية من ان ٣٥ الف قتيل سقطوا في الاشهر العشرة الماضية فقط يؤلمنا لان اكثريتهم من الشعب وليس لهم دخل في الموضوع. ويؤلمنا ان يموت هذا العدد في دولة عربية، ونامل ان ينتهي هذا الوضع قريباً. وما نسمعه من ان هناك سيطرة على الوضع (الامني) يبعث على الارتياح، لكن المسؤولين في مصر والجزائر ادرى واعلم منا بالموضوع، ولا يمكن لنا الا ان نضع جهدنا مع جهد الآخرين لتجنيب الوطن العربي صعوبات داخلية، الا ان المملكة ليست صاحبة قرار في هذا المجال، ولو كان بيدها إنهاء المشكل لما ادخرت اي جهد. اما ان تكون المملكة هي التي تؤوي احداً من هؤلاء فلا اقبل به كوزير داخلية فنحن لن نكون مقراً ولا ممراً لاي احد من هؤلاء».

وسئل عن العلاقات مع ايران فرد بان «المملكة كانت تقول دائماً ان ايران دولة اسلامية ودولة مجاورة وكذلك العراق، ويجب ان تكون هناك علاقات طبيعية لمصلحة ايران ودول الجوار». واضاف «من جانبنا، وهذا موقف الدول الخليجية، ايضاً، نتمنى اليوم الذي تكون فيه العلاقات بيننا وبين ايران طبيعية وسمعنا من المسؤولين الايرانيين مثل هذه الرغبة وقلنا نحن نرحب بها لانه لم يصدر منا اي شيء ضد ايران، ولكن الذي تكرّس في الواقع هو العكس اذ حصلت اساءات من ايران ضد المملكة ودول الخليج المجاورة لايران ونرجو ان يزول هذا الوضع ويراجع الايرانيون انفسهم لتكون العلاقات طبيعية وحتى لا تكون منطقتنا مسرحاً للنزاعات والتوترات التي قد تكون فيها فائدة للآخرين ولكن نتضرر منها نحن في المنطقة».

واشار الى ان هذه الأمور «طُرحت مع مسؤولين ايرانيين لكن للاسف ما سمعناه منهم لم نره في الواقع ورأينا عكسه في وسائل الاعلام الايرانية التي كنا نتوقع ان تقلع عن التوجه الذي لا يخدم ايران ولا العلاقات الثنائية، على رغم ان وسائل اعلامنا لم تسيء الى ايران ولم تتعرض لوضعها الداخلي وترفعت دوماً عن الدخول في مهاترات».



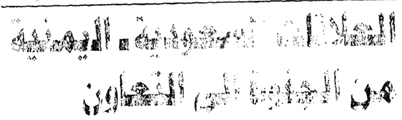
المصدر : الوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

السعودية - اليمن

رئيس مجلس النواب اليمني عبدالله بن حسين الأحمر لـ «الوسط»:



حاوره في الرياض
عبدالنبي يوسف شاهين

الوسط مهدت الزيارة التي قام بها الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني للرياض الاسبوع الماضي الى العودة بالعلاقات السعودية - اليمنية الى مسارها الطبيعي، واكدت نتائج الزيارة قدرة البلدين على تجاوز مرحلة الفتور في العلاقات، وبدا واضحاً ان الشيخ الاحمر الذي يرتبط بعلاقات وثيقة مع القيادة السعودية لعب دوراً في هذا المجال، حيث اسفرت الزيارة عن اتفاق على عقد قمة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي عبدالله صالح «خلال الايام القادمة».

ووصف رئيس مجلس النواب اليمني في حديث مع «الوسط» علاقات بلاده مع السعودية بأنها «تشهد بداية الانتقال من مرحلة الجفوة الى الالتحام والتعاون الصادق». وكشف عن تشكيل لجنة فنية مشتركة جديدة بدات اعمالها الاسبوع الماضي في المنطقة الحدودية بين البلدين برعاية وزيري الداخلية السعودي واليمني للبحث في الخلافات التي وقعت بين القبائل المتجاورة على الحدود. وكان الشيخ الاحمر التقى خلال زيارته للسعودية الملك فهد والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الذي كان التقاه قبل ذلك على هامش مؤتمر القمة الاسلامي في الدار البيضاء، والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران.

وهنا نص الحديث مع الشيخ الاحمر:

● **ما هي أهم المواضيع التي تحدثتم فيها مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خلال اجتماعكم به؟**

- كانت فرصة عظيمة بالنسبة الي عندما التقيت خادم الحرمين الشريفين الذي ابدى حرصه على إزالة كل الشوائب التي علقت بين البلدين، واعادة العلاقات والتعاون بينهما حيث يرتبط الشعبان بروابط قوية لا مثيل لها. وحملني الملك فهد للشعب اليمني ما يطمئنه الى العلاقات مع السعودية، كما حملني دعوة للاخ الرئيس علي عبدالله صالح لزيارة المملكة العربية السعودية، وستكون هذه الزيارة خلال الايام القليلة القادمة، بعد عودة الرئيس علي صالح من السودان حيث سيشارك في عيد الاستقلال هناك.

● **ألا تعتقدون بأن الانجاز الذي حققتموه لاذابة الجليد بين بلادكم والسعودية جاء متأخراً بعض الشيء؟**

- أنا لم اتردد في القيام بمثل هذا الدور منذ انتهاء ازمة الخليج وقد حضرت مرات عدة الى المملكة العربية السعودية والتقيت الملك فهد وعدداً من كبار المسؤولين، وفي كل زيارة لي كنت أقوم بتقريب وجهات النظر بين البلدين واصلاح ذات البين، ولكن الزيارة الحالية حققت الكثير من الانفراج بفضل الرغبة الصادقة التي لمستها من أخي خادم الحرمين الشريفين لتوطيد العلاقات وازالة كل الشوائب التي تراكمت في الماضي.

● **ما هو تقييمكم للعلاقات السعودية - اليمنية في الوقت الراهن؟**

- اعتقد بانها تشهد الآن بداية الانتقال من مرحلة الجفوة الى الالتحام والتعاون الصادق.

● **هل تحدد موعد لاجتماع القمة بين الملك فهد والرئيس صالح؟**

- تم الاتفاق على عقد اجتماع بين الزعيمين لم يتحدد موعده حتى الآن، ولكنه سيكون قريباً. وعند عودتي الى اليمن ولقائي الرئيس علي صالح سيتم الاتصال بخادم الحرمين الشريفين لتحديد موعد الزيارة.

● **ما هي أهم المواضيع التي ستبحث في هذا الاجتماع المرتقب؟**

- هناك مواضيع عدة سيتم البحث فيها، كما ان زيارة الرئيس علي عبدالله صالح للسعودية واجتماعه الى الملك فهد يعتبران حدثاً كبيراً، ومن شأن ذلك ان يزيل الكثير من الشوائب العالقة بين البلدين.

● **هل سيعقد لقاء بين وزيري خارجية البلدين تمهيداً لاجتماع القمة؟**



– جرت العادة ان يسبق أي اجتماع بين زعيمي بلدين، اجتماع بين وزيري الخارجية.

● هل بحثتم مع خادم الحرمين الشريفين في موضوع الخلاف الحدودي بين اليمن والسعودية؟

– كنت حريصا في لقائي مع الملك فهد على عدم الدخول في تفاصيل الموضوع، لكنني ركزت على فتح الأبواب للحوار والتعاون على أن تبحث التفاصيل في مرحلة لاحقة.

● هل ستواصل اللجنة الحدودية المشتركة أعمالها؟

– نعم واعتقد بانها بدات اعمالها قبل ايام قليلة، وبخلاف اللجنة الفنية المشتركة التي تشكلت في السابق لبحث الموضوع الحدودي، تم تشكيل لجنة جديدة لمعالجة ما طرا اخيرا بين القبائل المتجاورة على جانبي الحدود بين البلدين.

● متى ستبدأ هذه اللجنة أعمالها؟ وأين ستعقد اجتماعاتها؟

– اعتقد بانها بدات اجتماعاتها صباح اليوم (الثلثاء ٢٧ كانون الأول الماضي) برعاية وزيري الداخلية في البلدين، وتعقد اجتماعاتها في المنطقة الحدودية بين البلدين حيث تنعقد مرة داخل الأراضي السعودية ومرة داخل الأراضي اليمنية.

● هل تم فعلاً ترشيح سفير يمني جديد في الرياض؟

– نعم ورشح لهذا المنصب – قبل يومين فقط – الدكتور محمد أحمد آل كبابي نعدان، الذي كان وزيراً للشباب والرياضة وتولى أخيراً منصب وزير الصحة، وهو رجل يتمتع بكفاءة واخلاق عالية.

التأميم والمصالحة

● بدأت الحكومة اليمنية اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرار الخاص بالغاء قانون التأميم الذي صدر عام ١٩٧٦، فمتى تتوقعون عودة الممتلكات التي أممت الى أصحابها في جنوب اليمن؟

– قرار التاميم كان قراراً خاطئا وجريمة شنعاء، لا يقره الشرع ولا القانون وكان راينا فيه واضحا منذ البداية حيث أكدنا انه مخالف للشرعية الاسلامية ولا يجوز السكوت عنه وكان من المفترض أن تعاد كل الممتلكات الى اهلها بعد اعلان الوحدة مباشرة عام ١٩٩٠، اما الآن وبعد أن ترسخت الوحدة وانتهت سيطرة الحزب الاشتراكي الذي كان امم الممتلكات الخاصة للمواطنين فمن الأولى والأحرى أن تعود هذه الممتلكات الى أهلها.

● هل جرت أي اتصالات أو وساطات مع الحكومة اليمنية لعقد مصالحة شاملة مع عناصر المعارضة في الخارج؟

– اعلنت الحكومة اليمنية العفو العام عن الذين ارتكبوا جريمة الانفصال والخيانة العظمى في حق اليمن، باستثناء عناصر محدودة عددها ١٦ شخصاً، اما بالنسبة الى المصالحة فان الباب مفتوح لمن هو موجود داخل اليمن للحوار معه، فالحرية بمختلف صورها اصبحت الآن متاحة في اليمن أكثر من ذي قبل، فالحزب الاشتراكي الآن موجود داخل اليمن ويمارس دوره في المعارضة بكل حرية وديموقراطية، أما من هم خارج الوطن من السياسيين السابقين فلا يجوز التفاهم معهم ما لم يعودوا الى اليمن.

● هل نفهم من كلامكم أنه لن يصدر عفو عن المعارضين الستة عشر؟

– لقد منحنا فرصة كبيرة بعد اعلان العفو العام لهم ولغيرهم للعودة، اما من تباطا سواء من قائمة الستة عشر او من الآخرين فإن حجته عن نفسه «يتحمل جريرة ذلك».

● في حال صدور أحكام قضائية في حق المعارضين الستة عشر، هل ستطلب الحكومة اليمنية رسمياً من الدول التي تستضيفهم تسليمهم لها؟

– ما يحدث في مختلف دول العالم في مثل هذه الحالة يحدث عندنا.

● هل تتوقعون أن ينجح التجمع اليمني للاصلاح في تنفيذ كل برامجه في ظل الحكومة الائتلافية؟

– نعم سيعمل التجمع اليمني للاصلاح على تنفيذ ما يستطيع من تلك البرامج إن لم ينفذها كلها.

● ما هي أهم التحديات التي تواجه الحكومة اليمنية سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الأمني أو بالنسبة الى علاقاتها الخارجية؟

– أكبر مشكلة تواجه اليمن صعوبة الوضع الاقتصادي، اما غير ذلك فلا توجد لدينا أي مشكلة الحمد لله.

آثار أزمة الخليج

● هل تعتقدون بأن الوقت حان لتجاوز آثار أزمة الخليج وتبني مصالحات عربية – عربية؟

– في اعتقادي ان الوقت حان والفترة التي مضت على حدوث الأزمة طويلة وما حدث خلالها كفيل بتجاوز ما حدث بينهم ومن حق القادة والزعماء العرب أن يتبنوا مبادرة لراب الصدع وعودة الوئام وتلاحم الصف العربي الذي تمزق وضعف بسبب ازمة الخليج.

● هل بحثتم هذا الموضوع مع خادم الحرمين الشريفين؟

– (اعتدل في جلسته) «انا ربّ إبل وللكعبة رب يحميها» (وهذا ما قاله عبدالمطلب جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم عندما جاء ابرهة الاشرم لهدم الكعبة) كل ما تحدثت عنه مع خادم الحرمين الشريفين يتعلق باليمن.

● هل تفكرون جدياً في الدخول في مجلس التعاون الخليجي؟

– هذا مكاننا الطبيعي وقلت ذلك اكثر من مرة عندما سئلت عن مجلس التعاون العربي لأن مجلس التعاون الخليجي يضم دول شبه الجزيرة العربية ونحن دولة من دول هذه الجزيرة.

● هناك من يقول ان «التجمع اليمني للاصلاح على رغم اعتداله إلا أنه سمح لبعض المتشددين الاسلاميين بالعمل تحت جناحه، مثل الشيخ طارق الفضلي. فما هو تعليقكم؟

– تعليقي على ذلك أن الحقائق دحضت الأكاذيب، فقد كان الحزب الاشتراكي يقوم خلال الفترة الماضية بمحاولات لتشويه صورة التجمع اليمني للاصلاح عند الأشقاء في المملكة العربية السعودية ومصر حيث زعموا ان «الاصلاح» يضم تحت مظلته مجموعة ارهابية ولكن الجميع اكتشف كذب وبطلان هذه المزاعم، وحزب التجمع اليمني للاصلاح حزب سياسي اسلامي يمني عربي لا يقبل تحت مظلته او بين صفوفه من يقوم باي دور ارهابي على الاطلاق.

● ما هو السر في التوافق والتقارب الفكري بين حزبي المؤتمر والاصلاح؟

– هناك الكثير من القواسم المشتركة بينهما ولا يجب ان ننسى أن قادة «الاصلاح» ومعظم اعضائه كانوا اعضاء في المؤتمر قبل قيام الوحدة وان عناصر «الاصلاح» أسهموا بدور كبير في وضع واخراج الميثاق الوطني للائتلاف الذي يعتبر القاسم المشترك بيننا وهو الدليل النظري على هذا الانسجام، كما توجد قواسم مشتركة أخرى كثيرة، منها التمسك بالشريعة الاسلامية وتطبيقها ورفض اي قانون يتعارض مع نص شرعي والحفاظ على المصالح العليا للبلاد ووحدتها واستقلالها بالاضافة الى عشرات العوامل المشتركة التي تربط الحزبين.

جهاد وثأر

● هناك من يؤكد قيام بعض الشباب بتبني «الجهاد» كوسيلة لحسم خلافهم السابق مع الحزب الاشتراكي وأنهم بعد اختفاء خصومهم الآن عادوا الى حياتهم العادية وأن ملفات ادانتهم اختفت من سجلات الأمن الاشتراكي في عدن والمكلا وأن بعضهم التحق بأحد حزبي الائتلاف من دون محاكمة؟

– الاخوان في عدن وغيرها من المحافظات الجنوبية كان لهم ثار عند الحزب الاشتراكي الذي سفك دماءهم وهتك اعراضهم ونهب ممتلكاتهم ولكن عندما انتهى الحزب الاشتراكي وهربت عناصره الى الخارج لم يكن لديهم اي مبررات لاستمرارهم في ما كانوا فيه.

● ولكن يقال أنهم ارتكبوا بعض الجرائم في حق الاشتراكيين والآن لم يحاكموا؟

– اكبر جريمة يمكن ان يرتكبها مواطن من اهالي عدن او المحافظات الجنوبية الأخرى لا تساوي ذرة من جرائم الحزب الاشتراكي التي ارتكبها ضد الشعب اليمني في المحافظات الجنوبية.

● هل صحيح أن شركات النفط الأجنبية استأنفت التنقيب في اليمن؟

– نعم هذا صحيح لأن الوضع الأمني مستتب، وهذه الشركات تعمل الآن في اطمئنان، كما أن القوانين التي صدرت أخيراً جاءت في مصلحة النشاط الاستثماري وحركة رؤوس الأموال والمجال مفتوح لكل الشركات لتعمل بحرية.

● بعض قيادات المؤتمر الشعبي تتهم التجمع اليمني للاصلاح بالخروج على وثيقة الائتلاف، خصوصاً في ما يتعلق بالزحف التنظيمي والاداري على عناصر المؤتمر ومواقعه القيادية وفي الوظائف العامة، فما هو تعليقكم؟

– هذا كلام غير صحيح ولا توجد اي حساسيات مع المؤتمر الشعبي لا في هذا الجانب ولا في غيره من المجالات.

● ما هو موقفكم مما يجري حالياً من تطبيع للعلاقات بين العرب واسرائيل؟

– أرى ان الخطوات التي تمت كانت سريعة اكثر من اللازم وكان المستفيد الأول من عملية التطبيع العدو الصهيوني لا الشعب الفلسطيني، ولا أرى أن هناك سلاماً حقيقياً ما لم يحصل الفلسطينيون على كامل حقوقهم.

● ولكن هناك دول عربية اتخذت خطوات متقدمة في هذا المجال، فرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين زار سلطنة عمان.

– لا يحق لنا ان نتحدث عما تراه اي دولة من الدول العربية انه يناسبها، اما بالنسبة الينا في اليمن فإننا بعيدون كل البعد عن المنطقة التي توجد فيها الدولة العبرية ولم نكن من دول المواجهة أو من مجموعة «التصدي والصمود» كما كانت تسمي نفسها وسيكون موقفنا آخر المواقف العربية التي تتجه أو تفكر في تطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

● ماذا عن اليهود اليمنيين الذين لجأوا الى اسرائيل وأقاموا فيها؟

– ما بقي في اليمن من يهود بعد الهجرة التي تمت في عامي ١٩٤٨ و١٩٥٠ عدد قليل لا يتجاوز ١٠٠٠ شخص ويعتبرون اقلية صغيرة ولكنها تتمتع بكل حقوق المواطنة، وهم في تناقص مستمر يوماً بعد يوم حيث يسافرون كغيرهم من المواطنين الى أوروبا وأميركا بحجة تلقي العلاج أو الدراسة أو زيارة اقاربهم ثم يهاجرون من تلك الدول الى اسرائيل.

● ما هو رأيكم في ظاهرة العنف التي تمارسها بعض الجماعات الاسلامية المتشددة في عدد من الدول العربية؟

– نحن في اليمن نرفض العنف والارهاب فلا نقبل بوجوده بيننا كما ندين ونرفض وقوعه في مختلف الدول الاسلامية والعربية لأن هذا أسلوب ليس من الاسلام ولا تقره الشريعة الاسلامية لأن الدين الاسلامي هو دين التسامح والرحمة والعدل، واعتقد بان ما يحدث من ارهاب سواء كانت تقوم به جماعات أو افراد أو تمارسه الأنظمة الحاكمة أمر مرفوض وهو عنف يجب أن ندينه مهما كانت مسمياته، ولكن لا يجوز ايضا ان ننساق وراء المفهوم الذي تتبناه الدول الغربية بان من لم يكن تابعاً لها فهو ارهابي أو أن من يعارض التطبيع مع اسرائيل فهو ارهابي. فما تقوم



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

به القوات الاسرائيلية في فلسطين وجنوب لبنان ابشع أنواع الارهاب والعنف حيث يضطهدون المواطن الفلسطيني ويذلونه ويصادرون حقوقه وينتهكون حرماته ويضعونه في السجون ليقيموا على ارضه مستوطنة ليهودي أحضروه من اميركا وروسيا او من أوروبا، كما أن ما يحدث في البوسنة والهرسك والشيشان يعتبر من أبشع أنواع الارهاب الذي تمارسه السلطة، فالارهاب يجب أن يدان أيا كان مصدره وحيثما كان وسواء كان تحت مظلة الاسلام أو تحت مظلة الديموقراطية.

● ما هو تعليقكم على اختطاف الطائرة الفرنسية في الجزائر الاسبوع الماضي؟

– هذه عملية قرصنة ارهابية نرفضها وندينها بشدة.□



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

علي صالح يزور الرياض هذا الاسبوع

الأمير سلطان: علاقاتنا باليمن طيبة

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ وصف الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي العلاقات السعودية - اليمنية بانها «طيبة وأن ما اعتراها في ما مضى ليس للمملكة ذنب او دخل فيه».

واضاف في تصريحات ادلى بها امس في اعقاب افتتاحه معرض التوعية البيئية في الرياض ان «الاتصالات مستمرة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي عبدالله صالح لخدمة مصالح البلدين في ظل الحق والقانون والقضايا المشروعة بين الجانبين».

الى ذلك علمت «الحياة» انه ينتظر ان يقوم الرئيس اليمني بزيارته الى السعودية هذا الاسبوع وهي الزيارة التي تأتي بناء على دعوة من الملك فهد وستكون الأولى من نوعها منذ اندلاع ازمة الخليج عام ١٩٩٠ وتوتر العلاقات بين البلدين على اثرها.

وعلم ان مبعوثاً يمنياً زار الاسبوع الماضي الرياض حيث بحث في ترتيبات زيارة علي صالح.

دعم الشيشان

من ناحية اخرى نفى الامير سلطان في تصريحاته ان تكون المملكة قدمت او تقدم مساعدات للمقاتلين الشيشان مشيراً الى ان السعودية تنبذ اللجوء الى القوة أو الى السلاح وترى ان الحلول الايجابية للمشكلة لا يمكن ان تتم إلا عن طريق الحوار.

ويذكر ان موسكو كانت ادعت ان السعودية وأربع دول إسلامية اخرى هي ايران وباكستان وافغانستان والأردن تقدم دعماً للمقاتلين الشيشان الذين يتصدون لغزو القوات الروسية لعاصمتهم غروزني وهو الأمر الذي نفاه بشدة السفير السعودي لدى موسكو الدكتور عبدالعزيز خوجه لدى مقابلته الاسبوع الماضي المسؤولين في وزارة الخارجية الروسية. ومعروف ان السعودية انتقدت لجوء السلطات الروسية الى القوة العسكرية لحل المشكلة الشيشانية ودعت الى وقف الأعمال العسكرية ضد الشعب الشيشاني.

وزير الدفاع البريطاني

على صعيد آخر علمت «الحياة» ان وزير الدفاع البريطاني ملكولم ريفكند سيقوم يومي ١٦ و١٧ كانون الثاني (يناير) الجاري بزيارة رسمية للمملكة يلتقي خلالها الامير سلطان. ورداً على سؤال لـ «الحياة» عن هذه الزيارة وما اذا كانت ستؤدي الى توقيع اتفاقات او عقود تسليحية جديدة مع بريطانيا، قال الأمير سلطان «ان وزراء الدفاع الذين يزورون المملكة ليسوا تجار اسلحة ونحن لسنا مراكز استقطاب للسلاح أو تصدير أموال للسلاح. وهذه الزيارات المتبادلة تأتي لتأكيد العلاقات الطيبة بيننا او لمتابعة مشاريع سابقة بهدف تحسينها للاستفادة منها بشكل أكبر».

من ناحية أخرى استقبل الأمير سلطان امس في الرياض الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الذي يزور المملكة حالياً وحضر المقابلة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وكان سعود الفيصل وعبدالمجيد عقدا صباح أمس محادثات في مقر وزارة الخارجية في الرياض استغرقت ساعة ونصف ساعة صرح في أعقابها الامين العام لجامعة الدول العربية بانه بحث في سبل تفعيل دور الجامعة العربية في العمل العربي المشترك كما قررت ذلك قمة الاسكندرية الثلاثية التي وصفها بانها «مفصل مهم في تاريخ الأمة العربية».

وكان الملك فهد والرئيس حسني مبارك والرئيس حافظ الأسد قرروا خلال اجتماع الاسكندرية الثلاثي يومي ٢٨ و٢٩ كانون الأول (ديسمبر) الماضي العمل على تفعيل دور الجامعة العربية «لتكون الوعاء الذي تصب فيه روافد

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

الأمير سلطان : علاقاتنا باليمن طيبة

تتمة الصفحة الاولى

العمل العربي المشترك».

وفي تصريحات أدلى بها بعد مقابلته سعود الفيصل قال عبدالمجيد «ان الامة العربية مقبلة على مرحلة صعبة مليئة بالتحديات والتغيرات وكان لا بد من وقفة عربية مخلصة قوية كما حدث في لقاء الاسكندرية للتعامل مع هذه التحديات وللوصول الى ما يمكن ان يحقق العمل العربي المشترك المبني على اسس عادلة وشريفة وموضوعية».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٦

معلومات عن تهديم اضرحة في لحج وإب

الأحمر: ترتيبات الحدود بعد زيارة علي صالح للرياض

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ قال الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ان المشاورات والاتصالات الجارية بين القيادتين في اليمن والمملكة العربية السعودية «تؤكد نية البلدين المضي قدماً على طريق الوفاق والالفة والمودة بطريقة تعود العلاقات اليمنية - السعودية الى طبيعتها».

واكد الشيخ عبدالله في تصريح ادلى به الى «الحياة» في صنعاء امس «ان الترتيبات الخاصة بقضية الحدود وإعادة تطبيع العلاقات ستقر بعد القمة التي ستجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي عبدالله صالح خلال الايام المقبلة، اذ ان الموعد النهائي لزيارة الرئيس علي صالح الى الرياض لم يحدد بعد».

واضاف: «ان لقاء القمة هو في حد ذاته مكسب كبير وخطوة متقدمة جداً على طريق اعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها، ولا بد ان تخرج بنتائج ايجابية تتعلق بحسم قضية الحدود والعلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين وبما يكفل لهذه العلاقات المزيد من التقدم والتطور».

وعن زيارة وفد يمني برئاسته الى الرياض قبل وصول علي صالح قال الأحمر: «ان المشاورات مستمرة بين الرياض وصنعاء ولا بد لمثل هذه الوفود ان تقوم بزيارات متبادلة، لكن لا علم لي بالوفد الذي يتحدث عنه بعض وسائل الاعلام ولا اعلم بموعد زيارته الى الرياض كما لا علم لي بالاسماء التي تمثل هذا الوفد حتى اللحظة».

وفي ما يتعلق بالانباء التي تقول ان هناك حشوداً متبادلة على الحدود بين اليمن والسعودية قال: «ان المغرضين الذين لا يعجبهم هذا التقارب بين اليمن والسعودية هم الذين ينشرون مثل هذه الأقاويل عن حشود عسكرية وخلافات وهمية وانا لا استطيع الجزم بأن هناك حشوداً سعودية على الحدود اليمنية كما لا توجد أية حشود يمنية على الحدود السعودية. والحقيقة ان ما تقوم به الحكومة اليمنية الآن هو إعادة القوات المسلحة التي شاركت في معركة الدفاع عن الوحدة الى مواقعها في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية والشمالية الغربية. واؤكد ان هذه القوات تعود الى مواقعها السابقة قبل الحرب الأخيرة ضد الانفصاليين الخونة في الحزب الاشتراكي اليمني ولا يمكن ان نقول عن هذه التحركات انها حشود عسكرية».

وخلص الى القول انه متفائل جداً بمستقبل العلاقات اليمنية - السعودية وان الاوضاع ستعود الى طبيعتها وفي هذا الاطار سيتم التغلب على كل المشاكل والقضايا العالقة بين البلدين.

وفي عدن (أ ف ب) ذكرت الصحف اليمنية امس ان اسلاميين متشددين دمروا أخيراً اضرحة عدد من رجال الدين (الأولياء) اليمنيين خصوصاً في محافظة لحج بسبب «تعارضها» مع الشريعة الاسلامية.

وقالت صحيفة «الشورى» الناطقة باسم حزب «اتحاد القوى الشعبية» الاسلامي المعتدل ان «عناصر متطرفة فجرت ليل السبت - الأحد الفائت ضريح الولي محمد بن

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٥

الأحمر: ترتيبات الحدود

تتمة الصفحة الاولى

علي في منطقة الوهط في لحج (شمال عدن) وسط هلع المواطنين الذين حاولوا حماية الضريح».

واكدت صحف اخرى ان «عناصر متشددة اخرى نبشت الجمعة الماضي قبر الولي احمد حميد العيدروس في قرية الجوازع في منطقة صهبان في محافظة إب (١٩٣ كلم جنوب صنعاء) واخرجوا عظامه وعبثوا بها».

واوضحت الصحف ان هاتين المحافظتين شهدتا منذ انتهاء الحرب اليمنية سلسلة اعتداءات شنها اسلاميون متشددون واستهدفت العديد من اضرحة الاولياء والمتصوفين بحجة انها «بدعة تتعارض مع الشريعة».

وفي ايلول (سبتمبر) الماضي هاجم متطرفون من تنظيم «الجهاد الاسلامي» اضرحة عدد من الاولياء في عدن خصوصاً ضريح العيدروس، وهو رجل دين توفي قبل نحو اربعمئة سنة ويعتبر من اهم المعالم الدينية الشعبية في المدينة.

وبعد سقوط عدن في السابع من تموز (يوليو) الماضي حطمت عناصر من «الجهاد» الكنيسة الكاثوليكية ودمرت عدداً من التماثيل والصلبان عند مدخل كنيسة اخرى في المدينة. واخيراً قام اصوليون مفترضون بتدمير الصلبان التي تعلو قبور الجنود في المقبرة العسكرية البريطانية في عدن والذين قتلوا خلال الحرب العالمية الثانية.

من جهة أخرى علمت «الحياة» ان الحكومة اليمنية تبلغت موافقة المملكة العربية السعودية على ترشيح الدكتور محمد احمد الكباب سفيراً لليمن في الرياض. ويتوقع ان يصدر قريباً قرار بتعيين الكباب سفيراً لبلاده في المملكة. ويذكر ان الكباب كان وزيراً للصحة قبل ان يتولى منصب وزير الشباب والرياضة في اليمن.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٠

تأجيل زيارة الوفد اليمني إلى السعودية

الرياض: من حاسن البنيان
صنعاء: من حمود منصر

تأجلت امس بشكل مفاجئ وغير متوقع زيارة الوفد الرسمي اليمني الى الرياض، قبل لحظات من وصول الوفد الذي يرأسه الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني، وكان يضم في عضويته الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وعبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية، الذي كان مقررا ان يلتقي كبار المسؤولين السعوديين، للتمهيد لزيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى السعودية.

وتؤكد مصادر «الشرق الأوسط» ان الزيارة تأجلت في اخر لحظة صباح امس، بالتفاهم والتشاور بين صنعاء والرياض. واشارت هذه المصادر الى انه لم يحدد موعد اخر لزيارة الوفد اليمني، وان الذي تقرر الآن هو الاتفاق بين الجانبين على تأجيلها الى وقت قد يحدد في ما بعد.

وحسب معلومات «الشرق الأوسط» فان هناك اتصالات كانت تجري بين الرياض وصنعاء عبر القنوات الدبلوماسية مساء اول من امس حول موعد وصول الوفد اليمني، الذي كان مقررا ان يصل ظهر امس الى الرياض، الا ان

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

تأجيل زيارة

اتصالات مفاجئة اخرى جرت بين الجانبين صباح امس، وقبل لحظات من موعد اقلاع طائرة الشيخ الاحمر باتجاه الرياض، اسفرت عن تأجيل زيارة الوفد الى اجل غير مسمى، بالاتفاق بين الدولتين.

وفي صنعاء عبر مجلس الوزراء اليمني في ختام اجتماعه الاسبوعي امس - برئاسة عبد العزيز عبد الغني - عن حرص الحكومة اليمنية الكامل على علاقة حسن الجوار مع المملكة العربية السعودية، وحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة، والعمل على تحقيق كل ما من شأنه تعزيز وتطوير العلاقة المتميزة بين السعودية واليمن، بما يخدم مصالحهما المشتركة.

واحيط المجلس علما بالاتصال الهاتفي الذي جرى مساء اول من امس بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ١٠/١/١٩٩٥

أذاعته وكالة الانباء السعودية

فهد وصالح يبحثان حادثا حدوديا فى اتصال هاتفى

□ دبى - رويتر:

أجرى العاهل السعودى الملك فهد والرئيس اليمنى على عبد الله صالح حديثا هاتفيا فى محاولة لاحتواء اشتباك حدودى وقع أمس الأول الثلاثاء. وقالت وكالة الانباء السعودية فى ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان الزعيمين بحثا جهود احتواء الحادث الذى جرى صباح أمس الثلاثاء.. فى المنطقة الجنوبية الشرقية وذلك بما يفوت الفرصة على أعداء البلدين الجارين ويخدم مصلحة الشعبين الشقيقين ويقوى من علاقات الاخاء وحسن الجوار بينهما ويعزز مسيرة الأمن والاستقرار والسلام فى المنطقة.

ولم تذكر الوكالة أى تفاصيل عن الحادث.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

تأجيل زيارة الوفد اليمني للسعودية

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ جدة - «الحياة»:

■ قالت مصادر يمنية مطلعة امس ان الاتصال الهاتفي الذي أجري مساء اول من امس بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية «اثمر نتائج ايجابية من شانها احتواء الحوادث والمناوشات الأخيرة على الحدود بين البلدين».

وقالت هذه المصادر ان الملك فهد والرئيس اليمني اتفقا في المكالمة الهاتفية «على ان يقوم وفد يمني برئاسة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية بزيارة الى المملكة في اطار عملية التقارب والحوار بين صنعاء والرياض على طريق تطبيع العلاقات وحل مشكلة الحدود».

واشارت المصادر نفسها الى ان موعد زيارة الوفد اليمني تاجل الى السبت المقبل، بعدما كان متوقعاً ان يبدأ الزيارة امس. وينتظر ان يبحث الوفد اليمني برئاسة الشيخ عبدالله في الرياض في عدد من القضايا التي من شانها التهيئة لقمة بين الملك فهد وعلي صالح في العاصمة السعودية لم يتحدد موعدها حتى الآن. وتاتي هذه التطورات في وقت رحبت فيه الأوساط السياسية اليمنية بالاتصالات والمشاورات المباشرة التي تجرى بين الملك فهد والرئيس اليمني بهدف «احتواء الخلافات الحدودية وتقريب وجهات النظر بما يخدم عودة العلاقات بين البلدين وتعميقها وتوسيعها». واعربت هذه الاوساط عن أملها بعودة العلاقات اليمنية - السعودية الى طبيعتها قريباً.

وكان اذيع في الرياض اول من

التتمة في الصفحة (٤)

تأجيل زيارة الوفد اليمني للسعودية

تتمة الصفحة الاولى

امس الثلثاء ان اتصالاً هاتفياً تم بين الرئيس اليمني والملك فهد «بحث فيه العديد من القضايا والتطورات التي تهم العلاقات بين البلدين وجهود احتواء الحادث الذي وقع صباح هذا اليوم (الثلثاء) في المنطقة الجنوبية - الشرقية، وذلك بما يفوت الفرصة على اعداء البلدين الجارين ويخدم مصلحة الشعبين الشقيقين ويقوي من علاقات الاخاء وحسن الجوار بينهما ويعزز مسيرة الأمن والاستقرار في المنطقة».



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل زيارة «صالح» للسعودية بعد

أنباء عن اشتباكات مسلحة علي الحدود المشتركة

صنعاء - أ. ف. ب أعلنت اليمن امس تأجيل زيارة الرئيس على عبدالله صالح الى المملكة العربية السعودية والتى كان مقررا القيام بها بعد غد «الأحد». اكد مصدر رسمى فى صنعاء عن تأجيل زيارة الوفد اليمنى الهادفة الى تحضير زيارة «صالح» الى اجل غير مسمى جاء قرارى التأجيل فى اعقاب إعلان اليمن عن وقوع حادث جديد فى منطقة متنازع عليها بين البلدين على الحدود. اكدت مصادر يمنية ان افرادا من القبائل التى تدعمها السعودية قد اشتبكت مع وحدات من شرطة الحدود اليمنية. اعلنت المصادر ان افراد القبائل حاولوا إخلاء احد المواقع اليمنية ونصب العلم السعودى اعلنت الحكومة اليمنية ان الرئيس «صالح» قد ناقش الحادث مع العاهل السعودى الملك فهد بن عبدالعزيز واصدر مجلس الوزراء اليمنى بيانا اكد فيه حرصه على حسن علاقات الجوار مع السعودية، وحفظ الأمن والاستقرار فى المنطقة وكانت الحوادث الحدودية بين اليمن والسعودية قد تضاعفت فى الفترة الاخيرة



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد يمنى يزور السعودية اليوم

صنعاء - وكالات الانباء - ذكرت مصادر رسمية يمنية ان وفد يمنيا رفيع المستوى سيزور السعودية اليوم لاجراء مباحثات حول المصادمات التى وقعت مؤخرا على الحدود بين البلدين ونسبت وكالة «رويتر» الى تلك المصادر قولها أن العديد من الجنود اليمنيين قد جرحوا خلال المصادمات التى جرت يوم الثلاثاء الماضى مع قوة سعودية عبرت الحدود الى داخل الاراضى اليمنية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٥

تأجيل زيارة الوفد اليمني إلى السعودية

تحرك سوري بين الرياض وصنعاء

الرياض: من حاسن البنيان
لندن: من عبد الله حموده
دمشق: «الشرق الاوسط»

واصل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امس، زيارته الى المملكة العربية السعودية، التي كان قد وصل اليها مساء امس الاول، يرافقه وزير الخارجية فاروق الشرع.وشهد قصر المؤتمرات حيث يقيم نائب الرئيس السوري، اتصالات واسعة تركزت على بحث التطورات في المنطقة والجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية.

واستنادا الى مصادر دبلوماسية سورية، فان هذه الاتصالات شملت ايضا احتواء الحادث الحدودي الذي وقع يوم الاربعاء الماضي على الحدود السعودية ـ اليمنية.

والتقى وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل لمدة ساعة مع خدام في قصر المؤتمرات بحضور الشرع. كما عقد خدام والشرع اجتماعا مطولا في جناح الاول، واجريا سلسلة اتصالات.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد استقبل خدام امس الاول في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، وتسلم منه رسالة من الرئيس حافظ الاسد. وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الرسالة تتعلق «بالاوضاع الراهنة في المنطقة العربية والجهود المبذولة لتحقيق التضامن العربي وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط».

وتأتي زيارة خدام بعد زيارة الى اليمن رافقه فيها ايضا الشرع وتناولت طبقا لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) «الجهود المبذولة لتنقية الاجواء واحياء التضامن العربي».

وتأجلت امس للمرة الثانية خلال اسبوع واحد زيارة وفد يمني رفيع المستوى كان من المقرر ان يصل الى المملكة العربية السعودية، وحتى بعد ظهر امس كانت مصادر مطلعة في صنعاء تقول ان «الوفد سيغادر قبل نهاية اليوم، وانه ينتظر ترتيبات اعداد الطائرة التي ستقله الى الرياض».

وجدير بالذكر ان الوفد اليمني يترأسه الشيخ عبد الله الأحمر ـ رئيس مجلس النواب ورئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح وشيخ مشايخ قبائل حاشد ـ ويضم في عضويته كلا من الدكتور عبد الكريم الارياني ـ نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ـ وعبد القادر باجمال ـ نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط. وكان مقررا سفره الى الرياض يوم الاثنين الماضي، قبل ان يتقرر تاجيل مغادرته.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٥

زيارة الأحمر للرياض تأجلت مرة اخرى

اتصالات عربية لتهدئة التوتر على الحدود السعودية ـ اليمنية

□ الرياض - من سليمان نمر:
□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ شهدت الرياض خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية اتصالات عربية مهمة على مستوى عال ذكرت المصادر المطلعة انها تتعلق بتطورات جارية في المنطقة. وفي هذا الاطار تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مساء اول من امس رسالة «هامة وعاجلة» من الرئيس حافظ الأسد حملها اليه السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية وذلك خلال استقبال الملك للمسؤولين السوريين ليلة أول امس.

وذكر مصدر رسمي في الوفد السوري لـ «الحياة» ان الرسالة تتعلق بـ «لملمة الموقف العربي ومنع تفجر اي خلاف». وكان خدام والشرع قد وصلا الى الرياض قادمين من صنعاء.

وقد استقبل العاهل السعودي السيدين خدام والشرع بحضور الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية اضافة الى المستشار الخاص ابراهيم العنقري والمستشار علي بن مسلم.

وعلمت «الحياة» من مصادر الوفد السوري ان للزيارة العاجلة التي يقوم بها السيدان خدام والشرع «علاقة بالتطورات والأحداث الجارية على الحدود السعودية - اليمنية» والتي تشهد بين حين وآخر بعض الحوادث التي من الممكن ان تتطور وتفجر الوضع لولا الاتصالات الجارية حالياً.

ولاحظ مراقبون ان الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية السعودية حضر لقاء الملك فهد مع المسؤولين السوريين ما يشير الى ان البحث تطرق الى الحوادث الحدودية الاخيرة على الحدود السعودية - اليمنية والتي كان آخرها الثلثاء الماضي، وهذا الحادث خلف توتراً في المنطقة وجعل الاتصالات والوساطات العربية تعمل من اجل تلافي تدهور الوضع.

وعقد الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء اجتماعاً ظهر امس مع نائب الرئيس السوري والوزير الشرع حضره الامير سلمان بن عبدالعزيز والامير سعود الفيصل اضافة الى عدد من المسؤولين السعوديين.

الى ذلك لوحظ ان الزيارة التي كان مقرراً ان يقوم بها رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر امس للرياض على رأس وفد يمني رفيع المستوى تاجلت للمرة الثانية.

وتوقع مصدر ديبلوماسي عربي ان يكون محور الاتصالات التي تجريها دمشق ومعها عواصم عربية اخرى (لوحظ ان الرئيس حسني مبارك اتصل هاتفياً امس بالرئيس علي عبدالله صالح) تستهدف محاولة ترتيب زيارة للرئيس اليمني للعاصمة السعودية خلال الساعات القليلة المقبلة. ولاحظ المصدر أن الوفد السوري الرفيع المستوى الذي يزور الرياض اجّل سفره من العاصمة السعودية الى اليوم.

وعلم ان السيد خدام اجرى أمس اتصالات متعددة مع صنعاء ودمشق.

وكان الملك فهد تلقى أول من امس اتصالات من السلطان قابوس.

وفي صنعاء أعلن ان الرئيس اليمني سيبدأ مساء اليوم زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين تلبية لدعوة من الرئيس فرنسوا ميتران.

وتأتي هذه الزيارة في وقت تشهد العلاقات اليمنية - الفرنسية تطوراً ملموساً في مجالات عدة يأتي الجانب الاقتصادي والاستثماري في مقدمها. وهذا الجانب سيكون المهم في المحادثات بين علي صالح وميتران خلال الزيارة التي يحرص الرئيس اليمني على القيام بها في ضوء الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها اليمن بعد الحرب الأخيرة التي وقفت فيها فرنسا موقفاً ايجابياً من استمرار الوحدة اليمنية.

هولندا بعد فرنسا

ومن المتوقع أن يزور الرئيس اليمني هولندا في أعقاب زيارته الى فرنسا.

ويرافق الرئيس اليمني في زيارتيه الى فرنسا وهولندا وفد حكومي رفيع المستوى الى جانب شخصيات من رجال الأعمال وعدد من المستثمرين اليمنيين. الى ذلك تلقى علي عبدالله صالح اتصالين هاتفيين خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية من الرئيس حسني مبارك والملك حسين وجرى خلال الاتصالين البحث في مسألة التضامن العربي ومسيرة السلام العربية - الاسرائيلية.

وتأتي هذه الاتصالات في أعقاب تسلم علي صالح رسالة أول من أمس من الرئيس السوري نقلها السيد خدام والوزير الشرع قبل انتقالهما الى الرياض.

وفي القاهرة («الحياة»)، يتوقع ان يتوقف الرئيس اليمني اليوم في طريقه الى باريس لعقد جلسة محادثات مع الرئيس مبارك.

وكان الرئيس المصري اجرى محادثات مساء اول من امس عبر الهاتف مع كل من الملك فهد والرئيس اليمني والرئيس السوري الذي كان اوفد نائبه ووزير الخارجية الى صنعاء.



الملك فهد يستقبل خدام والشرع.. وصالح يجري محادثات مع مبارك

جهود مكثفة لاحتواء الموقف على الحدود السعودية. اليمنية

الرياض: من حاسن البنيان
دمشق: من سلوى الاسطواني
لندن ـ القاهرة:
«الشرق الأوسط»

استمرت امس الاتصالات والمشاورات المكثفة التي كان محورها الرياض والقاهرة بهدف احتواء الحوادث الاخيرة على الحدود السعودية واليمنية وازالة التوتر. فبينما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع بحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام السعودي، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، قام الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بزيارة قصيرة الى القاهرة في طريقه الى باريس اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف بان توقف الرئيس صالح في القاهرة جاء في اطار الاتصالات المستمرة بشان الوضع على الحدود السعودية ـ اليمنية.

وقال صفوت الشريف ان الرئيس مبارك الذي اجرى امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري حافظ الأسد، يسعى الى تخفيف اي توتر واحتواء الموقف.

واضاف وزير الاعلام المصري في تصريحات صحافية عقب المحادثات بين الرئيسين مبارك وصالح باستراحة الرئاسة في مطار القاهرة، ان الزيارة العاجلة التي قام بها الرئيس اليمني جاءت بهدف اطلاع الرئيس مبارك على تطورات الموقف على الحدود السعودية ـ اليمنية.

واشار الشريف الى ان لقاء مبارك وصالح هو استمرار لاتصالات هاتفية سابقة واتصالات غير هاتفية بين كل من الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح.

واكد ان الرئيس مبارك يرى ان هناك تفهما على مستوى الدولتين لحل الموضوع بالطريق السلمي.وقال الشريف ان اجتماع الرئيس مبارك والرئيس صالح «ياتي في اطار حرص الرئيس مبارك على التوصل لحل بين السعودية واليمن عن طريق التفاهم والابتعاد عن اية احتمالات لحدوث مزيد من التدهور في الموقف على الحدود».

واكد ان الرئيس مبارك مستمر في دوره للتوصل الى حل سلمي والتوصل الى الواقع الثابت والحقيقي من الاتفاقات المبرمة بين البلدين الشقيقين.

وردا على سؤال عما اذا كانت المحادثات بين الرئيسين مبارك وصالح قد تناولت تحسين الاجواء العربية، قال الشريف: ان هذا اللقاء كان جزءا من تحسين العلاقات العربية ـ العربية وتنقية اجوائها.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت مصر قد اتصلت بالجانب السعودي وابلغته بنتائج اجتماع امس، قال وزير الاعلام المصري «ان الرئيس مبارك كما نعلم على اتصال دائم وتشاور مستمر مع اخيه خادم الحرمين الشريفين».

وردا على سؤال بشأن الموقف اليمني ازاء حل المشكلة قال الشريف ان «الرئيس مبارك يعلم وجهة النظر السعودية وقد تعرف على وجهة النظر اليمنية وهذه خطوة للسعي نحو تحقيق التفاهم بين السعودية واليمن».وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد صرح قبيل مغادرته القاهرة امس في طريقه الى المغرب للمشاركة في اجتماعات لجنة القدس، بان هناك اتصالات مصرية لتخفيف التوتر، مشيرا الى ان لقاءات اخرى على مستوى عال ستعقد في القريب العاجل لمناقشة هذا الموضوع.

من جانبه قال الرئيس السوري حافظ الاسد ان الخلافات بين الدول العربية مهما كبرت فان الرابط القومي هو الذي يجمع بين ابناء الامة ويبقى اقوى من الخلافات.

وفي الرياض تواصلت امس الجهود السورية لليوم الثالث لتهدئة الوضع على الحدود السعودية ـ اليمنية.

وقد تحول جناح عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في قصر المؤتمرات في الرياض حيث يقيم، الى غرفة عمليات، اذ شهد الجناح ظهر امس اجتماعا مطولا استمر ما يقرب من 4 ساعات ضم خدام والامير سعود الفيصل وفاروق الشرع.

كما اجرى الوفد السوري اتصالات عاجلة بدمشق وصنعاء والقاهرة بحضور الامير سعود الفيصل الذي امضى امس يومه تقريبا في قصر المؤتمرات.

وتؤكد مصادر مطلعة ان زيارة الوفد اليمني الى الرياض الذي يراسه الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني بانتظار نتائج الاتصالات السورية والمصرية.

وتفيد مصادر مطلعة ان الوضع العسكري على الحدود اليمنية ـ السعودية مطمئن وليست هناك مؤشرات تدعو للقلق. ووصفت ما تردده بعض وسائل الاعلام بانه مبالغ فيه.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الوفد اليمني ينتظر اشارة لاتمام زيارته الى الرياض.وقال مصدر يمني في صنعاء «هنالك امل ان تتم زيارة الوفد اليمني الى الرياض ومن المحتمل ان يكون ذلك خلال اليوم».

وصرح السفير اليمني في القاهرة احمد لقمان لـ«الشرق الأوسط» بأن زيارة الرئيس صالح للقاهرة كانت قصيرة ولكنها جاءت في عمق العلاقة وما تحمله من مضمون مهم، وهو التأكيد على عدم وجود ما يحول وعقد هذه اللقاءات وكذلك حرص اليمن على الاتصال مع اشقائه في المنطقة العربية.وعن الزيارة المرتقبة للرئيس اليمني الى السعودية قال: انها مرتبطة بنتائج اعمال اللجنة اليمنية التي ستتوجه الى الرياض، ولكننا نؤكد مجددا انه ليس هناك ما يحول دون اتمام هذه الزيارة وكذلك حل مسألة الحدود مع المملكة العربية السعودية خاصة انه قد اعلن في بيان الحكومة وفي مجلس الشورى ان اليمن حريص على حل هذه المشكلة بما يضمن الحقوق التاريخية والقانونية للطرفين، وكذلك على العلاقات مع الجيران وبالذات السعودية.

المصدر : الحياة اللندنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٥

علي صالح لـ «الحياة»: نجدد تأكيد استعداد اليمن لتسوية مشكلة الحدود

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لـ «الحياة» أمس «ان الجهود التي بذلتها القيادة اليمنية وقيادة المملكة زائد الجهود التي قامت بها سورية وجمهورية مصر الى حد الآن، هي جهود مثمرة على صعيد إزالة التوتر الذي حدث في الأيام التي مضت. ونعتبر هذا الأمر ايجابياً وان شاء الله تتواصل الجهود من قبل القيادة اليمنية وقيادة المملكة العربية السعودية لإزالة ما علق في أذهان الجانبين خلال الأيام التي مضت ونؤكد مرة اخرى عبر صحيفة «الحياة» وللعالم ان اليمن على استعداد تام لتسوية مشكلة الحدود مع الجارة السعودية بما يضمن حقوق الطرفين».

والتقت «الحياة» الرئيس اليمني أمس على هامش زيارته لباريس ودار الحوار الآتي:

● ماذا تعنون بان الجهود مثمرة وما هي في الواقع التطورات الأخيرة؟

- الجهود المثمرة تتمثل في احتواء الحادثة التي كان من الممكن ان تتشعب وتتطور الى شيء غير ايجابي للعلاقات اليمنية - السعودية، ونعتبرها جهوداً مثمرة ايضاً بالنسبة الى زيارتي المحتملة الى السعودية، فهي تأتي في اجواء هادئة ومناخ طيب وتحضير مسبق بخاصة وقد ابلغنا جيراننا في المملكة اننا على استعداد لارسال وفد رفيع المستوى للتحضير للقاء قمة لتطبيع العلاقات وتسوية مشكلة الحدود وهي مشكلة قديمة. وقد أبلغنا الاشقاء السعوديين باكراً وبخاصة في الأيام التي وقعت فيها هذه الحوادث الطارئة برغبتنا في تسوية الأمور. وكان وفدنا على وشك ان يسافر الأربعاء الماضي، ولكن الاشقاء ارتأوا ان يأتي الوفد يوم السبت الماضي وتأجل الموعد مجدداً بطلب من الاشقاء. وفدنا جاهز في صنعاء. عندما يوافق الاشقاء في السعودية على استقباله فهو مستعد للذهاب الى المملكة للبحث في هذا الامر.

● عبرت عن نيّة اليمن في تحسين علاقاتها مع السعودية. فماذا عن مستقبل هذه العلاقات؟

- أولاً التطبيع، ثم طي صفحة الماضي اذ كانت هناك انعكاسات سلبية لحرب الخليج وما تلاها من اشكاليات في اثناء الحرب مع الانفصاليين الخونة، فكان حديثنا مع جلالة الملك فهد وولي العهد السعودي الامير عبدالله حول صفحة جديدة في العلاقات اليمنية - السعودية وإقفال الملف بكل سلبياته وايجابياته ونحن بادرنا الى هذا الأمر.

● ماذا عن زيارتكم لفرنسا؟

- انها تأتي في اطار التواصل بيننا وبين فرنسا والرد على زيارة الرئيس ميتران الذي زار اليمن في ١٩٩٣ وهناك تعاون حقيقي بيننا في مجالات عدة ونأمل بأن تثمر هذه الزيارة الى تعاون اوسع في شتى المجالات. هناك تعاون بيننا وبينهم في المجال النفطي في مجال الغاز، وفي مجال التنقيب عن المعادن وفي مجالات عدة اضافة الى التعاون التجاري بيننا وبين فرنسا.

● لقد استقبلت صباح اليوم (امس) رئيس شركة النفط «ألف اكيتان»، وكانت للشركة رخصة في اليمن لكنها اوقفت عملياتها. هل بحثتم معه في اعادة عملياتها في المنطقة؟

- تم البحث مع رئيس «ألف» في مواصلة نشاط عمل الشركة بموجب الترخيص الذي اعطاها في الماضي امتيازاً للبحث والتنقيب في المنطقة الحدودية. أما بالنسبة الى نشاط «توتال» فهو نشاط متواصل ونشاط «ألف» موجود ولكن ليس بالجدية والحماسة اللتين تبديهما «توتال».

● ماذا عن الوضع الداخلي؟

- إنه يمر بصعوبات اقتصادية نتيجة التآمر الذي حيك ضد الوحدة اليمنية



ويعود ايضاً الى النظام الشمولي الذي كان قائماً في الجنوب قبل الوحدة ومخلفات التشطير والاستعمار والامامة. فلدى الحكومة مهمات كبيرة جداً ولديها برنامج عرضته على نواب الشعب للاصلاح الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

● **ماذا عن زيارتكم لهولندا؟**

– هناك تعاون قديم بيننا وبين هولندا وسنبحث في مزيد من تطوير التعاون اليمني – الهولندي.



مصدر مسؤول في صنعاء ينتقد البيان المصري عن نتائج محادثات مبارك وصالح

الأوساط اليمنية تؤكد تفاؤلها بتجاوز الخلافات اعتماداً على حرص القيادتين في السعودية واليمن

صنعاء: من حمود منصر

استقبلت الأوساط السياسية والاجتماعية اليمنية البيان المشترك السعودي ـ اليمني والذي أعلن في ساعة متأخرة من مساء أول من امس عبر وسائل الاعلام في البلدين، بارتياح كبير وتفاؤل.

ووصفت مصادر سياسية يمنية من مختلف الاتجاهات ما ورد في البيان الذي اكدت فيه اليمن والسعودية اتفاقهما على احتواء التوتر الذي شهدته مناطق الحدود بينهما خلال الأسابيع الأخيرة، واعادة الأوضاع الى ما كانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة، بانه يؤكد حرص الجانبين على تغليب الحكمة، وعلى التمسك بعلاقات حسن الجوار.

وقالت بعض الأوساط اليمنية ان البيان مثل خطوة ايجابية باتجاه الدفع بعملية التفاوض عبر حوار أخوي لحل جميع الخلافات.

من جانب آخر عبر مصدر يمني مسؤول عن دهشته واستنكاره لصيغة تصريح المصدر المسؤول المصري الذي بثته وسائل الاعلام المصرية حول المشاورات التي جرت أول من امس بين الرئيسين حسني مبارك وعلي عبد الله صالح، بالنسبة لطبيعة واسباب التوتر التي كانت قائمة على الحدود اليمنية ـ السعودية.

وقال المصدر اليمني، في تصريح وزع امس في صنعاء «ان صيغة التصريح المذكور لا تمت الى واقع الأمر بصلة، ولا تتفق مع طبيعة الجهود الخيرة التي بذلها الرئيس حسني مبارك اثناء لقائه بالرئيس اليمني الفريق علي عبد الله صالح في القاهرة يوم الأحد الماضي، وهو في طريقه الى باريس.

اضافة الى ذلك فإن تلك الصيغة تتنافى مع الأسس والمبادئ التي بنيت عليها الوساطة السورية ومع النتائج التي تمخضت عنها».

واختتم المصدر اليمني تصريحه قائلاً: «ان الجمهورية اليمنية إذ تقدر جميع الجهود الخيرة التي بذلت في سبيل احتواء حالة التوتر على الحدود بين البلدين الشقيقين فإنها لعلى ثقة بان ما تتمتع به قيادتا البلدين ممثلتين بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والرئيس علي عبد الله صالح من حكمة ودراية، وحرص على تحقيق كل ما يصبو اليه أبناء الشعبين الشقيقين ويخدم امنهما واستقرارهما، كل ذلك كفيل بانهاء اسباب الخلاف مهما كانت، وحل مسألة الحدود بينهما بصورة مرضية وعادلة».



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٥

الرئيس اليمنى فى تصريحات للأخبار فى باريس

جهود مبارك والاسد نجحت فى احتواء ازمة الحدود مع السعودية

قمة قريبا مع الملك فهد لإيجاد حل دائم للازمة

باريس - وليم ويصا :

اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح نجاح الجهود التى بذلها الرئيسان حسنى مبارك وحافظ الاسد لاحتواء الازمة الحدودية بين اليمن والسعودية .

وقال فى تصريحات للاخبار انه ليس لدينا استعداد لان ندخل فى خلافات مع اشقائنا فى السعودية واننا على استعداد لحل مشكلة الحدود سلميا .

واضاف انه اطلع الرئيس مبارك على اخر التطورات ومايشوب العلاقات اليمنية السعودية من فتور مشيرا الى وجود تواصل بينه وبين الملك فهد لاحتواء الموقف من خلال الجهود التى بذلها الاشقاء فى مصر وسوريا لمعالجة هذا الامر وهناك جهود ايضا من جلالة الملك فهد ومنى شخصيا .

وحول اسباب الازمة قال ان هناك عناصر من سلاح الحدود اليمنى تحاول ان تلعب لعبة خطيرة حيث يتسلمون رواتب من اليمن ورواتب من الاشقاء فى السعودية ورفعوا العلم السعودى واصطدموا بدورية يمنية وحاولنا بكل الوسائل احتواء الامر .

واكد الرئيس اليمنى انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة عليا على مستوى عال من الجانب اليمنى بناء على رغبة الاشقاء فى السعودية من رئيس مجلس النواب عبدالله الاحمر وعبدالكريم الايريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء لكى يبحثوا مع المسئولين السعوديين الاسلوب الامثل لحل مشكلة الحدود حلا يرضى الشعبين اليمنى والسعودى واعرب عن امله فى ان تستأنف اللجنة عملها خلال ايام وهى جاهزة للذهاب الى الرياض وكان مقررا ان تذهب بالفعل يوم الاربعاء الماضى ولكن تأجل ذهابها بسبب الاحتكاك . ويوم السبت طلبوا سحب القوات من الموقع اليمنى واستجبنا .

واشاد بقمة الاسكندرية بين الرئيس مبارك وخادم الحرمين الملك فهد والرئيس السورى حافظ الاسد واكد انها بداية طيبة لترميم ماعلق بالعلاقات العربية .

وفى تصريحات اخرى لراديو مونت كارلو اشار الرئيس اليمنى الى انه سيلتقى مع خادم الحرمين الملك فهد فى لقاء قمة قريبا .

فهد وصالح يشيدان بجهود مبارك لاحتواء الخلاف الحدودي السعودي اليمني

لجنة عليا من البلدين لحل الازمة نهائيا والإعداد لقمة ثنائية مرتقبة

جدة - أسامة سرايا - باريس - مكتب الأهرام: اشاد كل من الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى والرئيس اليمنى على عبدالله صالح بالجهود التى بذلها الرئيس حسنى مبارك لاحتواء الخلاف الحدودى بين السعودية واليمن كما قدموا الشكر للوساطة التى قام بها الرئيس السورى حافظ الاسد. وقال الرئيس اليمنى إنه أطلع الرئيس مبارك على تفاصيل هذا الخلاف خلال توقفه فى القاهرة أول أمس. وأكد أنه سيجرى تشكيل لجنة سعودية - يمنية عليا لحل الخلاف نهائيا والإعداد للقاء القمة المرتقب بين قادة البلدين. وقال على الشاعر وزير الاعلام السعودى عقب اجتماع لمجلس الوزراء السعودى امس انه نتيجة للاتصالات الفورية مع الاشقاء فى مصر وسوريا ودول مجلس التعاون عادت الامور الى اوضاعها السابقة على الحدود تمهيدا لحل المشاكل الحدودية بالمفاوضات حفاظا على حسن الجوار ودون التفريط او التعدى على حقوق الاخرين. واضاف ان مجلس الوزراء السعودى بحث الازمة الطارئة على الحدود بين السعودية واليمن التى نشأت نتيجة تجاوزات يمنية اثارت الاستغراب والاحتجاجات.

واشار انه بهذه المناسبة فان الملك فهد ومجلس الوزراء السعودى يعبران عن شكرهما الى الرئيسين حسنى مبارك وحافظ الاسد. واتهم الرئيس على عبدالله صالح - فى تصريحات اذيعت فى باريس امس - ما أسماه ببعض القوى المحلية والإقليمية بمحاولة إيجاد التوتر بين السعودية واليمن لمنع التقارب فيما بينهما. وقال: إن اليمن حريصة على حل الخلاف الحدودى مع السعودية بالطرق السلمية. وقال الرئيس على صالح فى حديث «لإذاعة الشرق» إنه سيزور السعودية عندما تتم تهيئة الأجواء، مشيرا إلى أن الوضع على الحدود تم احتواؤه. وأضاف ان الجهود تتواصل لاحتواء وإزالة كل الخلافات الطارئة التى حدثت خلال الأسابيع الماضية. ونفى الرئيس اليمنى ما تردد عن وجود معسكرات للمتطرفين فى بلاده، وقال: إن اليمن تدين الإرهاب بجميع أشكاله. من ناحية أخرى، أبرزت وسائل الإعلام العربية والأجنبية جهود الوساطة المصرية والسورية لاحتواء التوتر الحدودى بين السعودية واليمن، وذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية أن الجهود المصرية - السورية نجحت فى احتواء الأزمة، ونوهت إلى الاتصالات الهاتفية التى أجراها الرئيس مبارك مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. كما أبرزت صحيفة «القبس» الكويتية حرص مصر للوصول إلى حل وتفاهم بين السعودية واليمن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٥

اتفاق انهاء التوتر السعودي - اليمني يفتتح باب عودة المفاوضات الحدودية

علي صالح التقى ميتران والرياض تؤكد تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع صنعاء



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٥

□ الرياض - من سليمان نمر:
□ باريس - من أرليت خوري:
□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ استطاعت المساعي التي بذلها السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية ان تحقق نجاحاً توج باتفاق بين السعودية واليمن لاحتواء التوتر الذي شهدته اخيراً المناطق الحدودية بين البلدين

وعلى إعادة الاوضاع الى ما كانت عليه سابقاً وعدم اللجوء الى استخدام القوة تمهيداً لاستئناف المفاوضات الحدودية بين البلدين.

واعلنت المملكة العربية السعودية امس انه «تم التاكد من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع الجمهورية اليمنية» وفقاً للبيان المشترك الصادر عن البلدين في ساعة متاخرة من مساء الأحد.

ونقل وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر في تصريح ادلى به عقب الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي أمس الاثنين برئاسة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي عن الأمير سلطان قوله: «بينما كانت الاتصالات المكثفة مستمرة على مستوى القمة بين البلدين من اجل تنقية الاجواء والتوصل الى تصور مشترك لحل الخلافات الحدودية بالاساليب الاخوية فوجئت المملكة فجر الثلثاء بتجاوزات يمنية على اراضيها ما كان مثار الاستغراب والاستنكار والاحتجاج، وتبعاً لذلك تمت اتصالات فورية طالبت المملكة من خلالها الاخوة اليمنيين بالعودة الفورية الى ما كان الوضع عليه. وفي هذه الاثناء اطلع الاشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاشقاء في كل من مصر وسورية على هذا الوضع المؤسف وبادر فخامة الرئيس حافظ الأسد الى ايفاد كل من نائب رئيس الجمهورية السيد عبدالحليم خدام والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية الى كل من العاصمتين اليمنية ومن ثم السعودية حيث بذلا جهوداً موفقة في هذا الصدد صدر على اثرها البيان السعودي - اليمني المشترك الذي اكد على اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة، كما اكد البيان على رغبة البلدين في استئناف المحادثات الثنائية بينهما لحل المشاكل الحدودية العالقة كي تعود العلاقات بينهما الى طبيعتها انطلاقاً من روح الاخاء وحفاظاً على استمرار حسن الجوار».

واضاف الشاعر: «كما أوضح الأمير سلطان الجهود المستمرة التي بذلها الرئيس محمد حسني مبارك من خلال الاتصالات التي اجراها مع خادم الحرمين الشريفين واللقاء الذي عقده مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وصولاً الى كل ما يساعد على تنقية الاجواء وترسيخ الأمن والاستقرار بين البلدين الشقيقين».

وفي باريس عبّر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس عن ارتياحه لجهود الوساطة التي قامت بها سورية لتسوية الخلاف الحدودي بين اليمن والسعودية، وابدى استعداده لزيارة المملكة اذا اعد لهذه الزيارة بما يؤمن نجاحها.

وقال في تصريح ادلى به بعد لقاء مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى غداء اقامه الأخير على شرفه في قصر الاليزيه، ان محادثاتهما تناولت «العلاقات الجيدة والمتميزة» القائمة بين فرنسا واليمن بما يخدم السعي الى تعزيزها وذلك لمصلحة البلدين.

وذكر انهما تطرقا أيضاً الى علاقات التعاون الاقتصادي الفرنسي - اليمني وان البحث في التعاون سيتواصل مع المسؤولين المختصين. واضاف انه أطلع ميتران على آخر مستجدات الازمة الحدودية بين اليمن والمملكة العربية السعودية.

وعن الاتفاق الذي أعلن انه تم التوصل اليه بين اليمن والسعودية قال الرئيس اليمني «نحن مرتاحون للجهود التي بذلتها سورية في سبيل تطويق الأزمة التي نشأت بين اليمن والجارة المملكة العربية السعودية».

وعن احتمال قيامه بزيارة الى السعودية أشار الى أنه «يجب ان يسبق مثل هذه الزيارة تحضير كاف بحيث يكتب لها النجاح». ورأى «ان "العلاقات الشخصية القائمة بين القيادات العربية يجب ان تنعكس ايجاباً على العلاقات بين البلدان العربية وشعوبها»، مشيراً الى ان العلاقات التي تربطه بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «تفيد الشعبين اليمني والسعودي».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٥

وكان علي صالح وصل الى باريس مساء الاحد الماضي في اوّل زيارة رسمية الى بلد غربي منذ الحرب اليمنية. واستقبل صباح امس الأمين العام لمنظمة الـ «يونيسكو» فيديريكو مايور، كما التقى لاحقاً كلاً من وزير الصناعة والتجارة الخارجية جوزيه روسي ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) فيليب سيغان. وفي المساء اقام رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية - اليمنية في مجلس الشيوخ الفرنسي برنار باربييه، حفلة استقبال على شرف علي صالح الذي اجتمع بعدها مع وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه اعرب عن ارتياح حكومته الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اليمن والسعودية «بناء لوساطة سورية» مؤكداً تمسك فرنسا بالاستقرار في شبه الجزيرة العربية.

وقال دوكيه ان فرنسا «تابعت بقلق في الأيام الأخيرة تصاعد التوتر على الحدود السعودية - اليمنية» انطلاقاً من «حرصها على علاقات حسن الجوار بين دول المنطقة التي تقيم معها علاقات صداقة وتعاون».

ومن المقرر أن يلتقي علي صالح صباح اليوم رئيس اركان الجيش الفرنسي جاك لانكساد، ثم يغادر باريس الى لاهاي.

وكان بيان مشترك سعودي - يمني صدر مساء اول من امس في الرياض وذكر «انه تم بروح من الأخوة الاسلامية والعربية احتواء التوتر الذي شهدته اخيراً المناطق الحدودية بين البلدين الشقيقين والاتفاق على اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة. ولوحظ ان البيان اشار الى تطلع البلدين الى استئناف المحادثات الثنائية بينهما لحل المشاكل العالقة واعربا في الوقت نفسه عن عزمهما على توفير الاجواء المناسبة لنجاح المفاوضات الثنائية وعودة العلاقات بينهما الى طبيعتها بروح من التفاهم والأخوة وحسن الجوار وبما يكفل تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة». وحرص البيان على شكر المساعي التي بذلتها سورية «بمبادرة من الرئيس حافظ الأسد» والاشارة الى المحادثات التي اجراها خدام والشرع للتوصل الى هذا الاتفاق.

وجاء هذا الاتفاق السعودي - اليمني بعد اتصالات عديدة ومكثفة جرت على اعلى المستويات منها اتصالات هاتفية متعددة بين الملك فهد والرئيسين الأسد وحسني مبارك اضافة الى الاجتماع الذي عقده الرئيس مبارك مع الرئيس علي صالح في القاهرة يوم اول من امس وتركزت هذه المحادثات على الاتفاق على خطة لإزالة التوتر الحدودي اولاً وذلك من خلال سحب القوات العسكرية الى مواقعها التي كانت فيها قبل اندلاع الحوادث الاخيرة على الحدود السعودية - اليمنية المشتركة ثم التمهيد لعقد مفاوضات ولقاءات لمسؤولين سعوديين ويمنيين للعمل على حل المشاكل الحدودية والمشاكل الاخرى العالقة.

وذكرت مصادر ديبلوماسية عربية ان الرياض شددت واصرت على ضرورة ان يسحب اليمنيون قواتهم من مواقع سيطروا عليها خلال الاشتباكات الحدودية الاخيرة وخصوصاً اشتباك الثلثاء الماضي الذي نجم عنه اختراق للأراضي السعودية في منطقة تبعد كيلومترات عدة شرق منطقة الخرخير على الحدود الشرقية اليمنية - السعودية.

وكان الاشتباك الأخير الذي حصل قبل اسبوع هو اخطر الحوادث الحدودية التي حصلت بين البلدين اخيراً وهو الذي ادى الى تصعيد التوتر ووصول الاوضاع على الحدود الى درجة خطيرة أدت الى تدخل سوري عاجل تبعته وساطة مصرية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز استقبل مساء أول من امس السيدين خدام والشرع وذلك لتتويج نجاح الجهود السورية التي بذلت واستغرقت ثلاثة ايام. وحضر اللقاء الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لمجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية. وغادر المسؤولان السوريان الرياض في أعقاب اللقاء.

وتتوقع الأوساط الديبلوماسية في الرياض والقاهرة أن تبدأ بعد فترة قصيرة اجتماعات ومفاوضات حدودية سعودية - يمنية مشتركة تسبقها زيارات لمسؤولين يمنيين رفيعي المستوى للرياض.

وفي صنعاء عرض اللواء عبدربه هادي منصور نائب الرئيس اليمني تطورات الموقف وأعرب باسم الحكومة عن «ارتياحه الكبير الى الوساطة التي قام بها الرئيس حافظ الأسد لاحتواء الموقف والتغلب على اسباب التوتر الحدودي بين البلدين».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

وقال في لقاء أمس مع الشخصيات العامة والاجتماعية وقادة الاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية «ان الوضع في مختلف المناطق الحدودية بين البلدين هادئ ومطمئن» مؤكداً «حرص اليمن على الامن والاستقرار في المنطقة وحل المشاكل الحدودية بالحوار الاخوي ومن منطلق الحرص على الروابط العميقة التي تجمع الشعبين في اليمن والسعودية».

الى ذلك اعرب مصدر يمني مسؤول صباح امس عن «دهشته واستنكاره لصيغة البيان الذي بثته وسائل الاعلام المصرية في شأن المشاورات التي جرت اول من امس بالنسبة الى طبيعة التوتر الذي كان قائماً على الحدود اليمنية - السعودية». وأضاف المصدر «ان صيغة البيان لا تمت الى واقع الأمر بصلة ولا تتفق مع طبيعة الجهود الخيرة التي بذلها الرئيس حسني مبارك في اثناء لقائه باخيه الرئيس علي عبدالله صالح في مطار القاهرة (اول من أمس) اضافة الى انها تتنافى مع الأسس والمبادئ التي بنيت عليها الوساطة السورية والنتائج التي تمخضت عنها».

وفي القاهرة ذكرت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» ان الرئيس الأسد اطلع الرئيس حسني مبارك امس على نتائج محادثات خدام والشرع مع الملك فهد في الرياض، واشارت الى ان الجهود المصرية والسورية نجحت في ازالة التوتر «والدفع نحو عقد اجتماعات مصغرة تمهد سريعاً لعقد اجتماع على مستوى عال للتحضير للقمة السعودية - اليمنية» معربة عن أمل مصر بـ «ان يتم انجاز هذه الخطوات في أسرع وقت ممكن».



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٥

تفاصيل الاتصالات التي سبقت إعلان الرياض وصنعاء

ترحيب واسع بالبيان السعودي. اليمني وبالاتفاق لحل الأزمة الحدودية



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٥

لندن: «الشرق الأوسط»
صنعاء: من حمود منصر
دمشق: من سلوى الاسطواني

عبرت أوساط عربية ودولية امس عن ارتياحها للبيان السعودي - اليمني الذي صدر الليلة قبل الماضية بعد اتصالات مكثفة وأكد على احتواء التوتر في المناطق الحدودية بين البلدين، كما أكد على اعادة الأوضاع الى ما كانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة.

ففي دمشق التي عاد اليها امس السيدان عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية بعد مساعيهما بين الرياض وصنعاء، عبر مصدر سوري مسؤول عن ارتياح بلاده لنجاح الجهود والاتصالات في احتواء التوتر على الحدود السعودية - اليمنية.

واشار متحدث رسمي سوري الى الجهود التي بذلتها دمشق بتوجيه من الرئيس حافظ الأسد. وقال ان نتائج هذه الجهود التي تمخض عنها البيان السعودي - اليمني المشترك ستساعد على تحسين الأوضاع العربية وتحقيق التضامن العربي.

وفي القاهرة، رحب مصدر مصري مسؤول بالاتفاق السعودي - اليمني، وأشار الى الاتصالات التي جرت بين الرئيس المصري حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والرئيس السوري حافظ الأسد، الى جانب المباحثات التي جرت اثناء توقف الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في القاهرة في طريقه الى باريس امس الأول. وأعتبر المصدر المصري ان هذه الاتصالات تمت في اطار الاسرة الواحدة.

من جانبها رحبت الأوساط الرسمية والحزبية والشعبية في صنعاء بالبيان السعودي - اليمني وعبرت عن تفاؤلها بامكانية احتواء الأزمة الطارئة بين البلدين بعدما اتفق الطرفان على احتواء التوتر واستبعاد استخدام القوة لحل المشاكل الحدودية.

وأكد الرئيس اليمني بعد محادثاته مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في باريس امس انه سيزور السعودية. وأضاف قائلاً للصحافيين «ان الزيارة يجب ان يعد لها جيدا لكي تكون مفيدة».

وكان الرئيس صالح قد صرح في مقابلتين مع اذاعة «مونت كارلو» ومع اذاعة «الشرق» امس بان بلاده لن تدخل في حرب مع الاشقاء، وأشار الى ما جرى الاتفاق عليه بين السعودية واليمن لازالة التوتر وسحب القوات من الحدود.

ووصف الرئيس اليمني التوتر الأخير على الحدود بانه كان «ازمة طارئة تم احتواؤها». واعرب عن امله في ان تزول كل مخلفات هذه الأزمة من خلال الجهود التي تبذل من قيادة البلدين ومن سورية.

وأشار الى ان محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك تركزت ايضا حول الموضوع نفسه وحول الجهود لاعادة التضامن العربي.

وأكد الرئيس صالح ان زيارته للسعودية بانتظار تهيئة الأجواء. وذكر ان اللجنة التحضيرية المشكلة من البلدين ستبحث حل مشكلة الحدود وعودة العلاقات الى ما كانت عليه.

كما ذكر الرئيس صالح في حديث مع صحيفة «لوموند» الفرنسية امس ان بلاده لن تدخل حرباً. وكشف ان الحرب الأهلية الأخيرة في اليمن كلفت ١١ مليار دولار.

ومن المقرر ان يتوجه الرئيس صالح الى هولندا اليوم في زيارة تستغرق يومين.

ورحبت فرنسا امس بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين السعودية واليمن. وقالت الخارجية الفرنسية «كل النزاعات

التتمة .... ص 4



ترحيب واسع

الحدودية لا بد من تسويتها سلمياً من خلال المفاوضات وبمقتضى القانون الدولي».

وقال مصدر يمني مسؤول في تصريح نقلته وكالة رويتر «ان مصر والولايات المتحدة ساهمتا في جهود الوساطة الى جانب سورية لتطويق الموقف واستبعاد التصعيد».

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن الرئيس صالح قوله ان لجنة سعودية ـ يمنية على مستوى عال تعمل للتحضير للقاء قمة بينه وبين خادم الحرمين الشريفين لايجاد حل نهائي لموضوع الحدود عن طريق الحوار والتفاهم الأخوي.

وتتوقع مصادر عديدة ان يتوجه الوفد اليمني الذي يراسه الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب الى السعودية خلال «وقت وجيز» بعدما تأجلت زيارته الأسبوع الماضي.

ويذكر ان البيان السعودي ـ اليمني الذي صدر في وقت واحد في كل من الرياض وصنعاء الليلة قبل الماضية نص على انه «بمبادرة كريمة من الرئيس السوري حافظ الأسد ونتيجة للمحادثات التي اجراها عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وفاروق الشرع وزير الخارجية، في كل من الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية، فقد تم بروح من الاخوة الاسلامية والعربية احتواء التوتر الذي شهدته اخيرا المناطق الحدودية بين البلدين الشقيقين والاتفاق على اعادة الأوضاع الى ما كانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة.

واذ تعبر المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية عن شكرهما للجهود الأخوية التي بذلتها الجمهورية العربية السورية لازالة هذا التوتر، فانهما تتطلعان الى استئناف المحادثات الثنائية بينهما لحل المشاكل الحدودية العالقة، وتعبران في الوقت نفسه عن عزمهما على توفير الاجواء المناسبة لنجاح المفاوضات الثنائية وعودة العلاقات بينهما الى طبيعتها بروح من التفاهم والأخوة وحسن الجوار وبما يكفل تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

خدام والشرع عادا إلى دمشق أمس

سورية ترحب بنجاح الجهود لاحتواء التوتر الحدودي بين السعودية واليمن

دمشق: من سلوى الاسطواني

عاد الى دمشق أمس عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية بعد مساعيهما في المساهمة باحتواء التوتر بين المملكة العربية السعودية واليمن، وقد سلما خلال زيارتهما للرياض وصنعاء رسالتين من الرئيس حافظ الاسد الى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والرئيس اليمني علي عبد الله صالح تعلقتا بالأوضاع العربية والتطورات الأخيرة على الحدود بين البلدين.

وقال ناطق رسمي سوري أمس ان الجهود التي بذلتها سورية بتوجيه من الرئيس حافظ الأسد أدت الى احتواء التوتر الذي شهدته أخيراً المناطق الحدودية بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية واليمن.

واضاف الناطق الرسمي بأن ذلك سيساعد على تحسين الأوضاع العربية وتحقيق التضامن العربي.

وكانت السعودية واليمن قد أصدرتا الليلة قبل الماضية بياناً مشتركاً أعلنتا فيه انه بنتيجة «المحادثات التي أجراها عبد الحليم خدام نائب الرئيس الأسد وفاروق الشرع وزير خارجيته في كل من الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية فقد تم بروح من الاخوة العربية والاسلامية احتواء التوتر الذي شهدته أخيراً المناطق الحدودية بين البلدين الشقيقين والاتفاق على اعادة الأوضاع الى ما كانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة». وعبرت المملكة العربية السعودية واليمن عن شكرهما للجهود السورية الاخوية التي أعادت العلاقات بين البلدين الى طبيعتها بروح من التفاهم والاخوة وحسن الجوار وبما يكفل تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكان متحدث باسم الخارجية السورية قد أعلن ليلة أمس وعقب لقاء الملك فهد مع عبد الحليم خدام وفاروق الشرع في الرياض ان الملك فهد قد أعرب للمسؤولين السوريين عن تقديره العميق لنجاح الجهود التي بذلتها سورية بتوجيه من الرئيس الأسد لاحتواء التوتر الذي شهدته المناطق الحدودية بين السعودية واليمن، وقال ان ذلك الأمر سيساعد على تحسين الأوضاع العربية ويعزز فرص تحقيق التضامن والتفاهم العربي. وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام السعودي، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية قد شاركا في الاجتماع بين الملك فهد والمسؤولين السوريين.

من جهتها دعت سورية أمس الى توحيد الجهود العربية والى إزالة أي ثغرة في العلاقات العربية - العربية لتحصين الوضع العربي العام. وقالت صحيفة «البعث» الرسمية السورية ان الأمة العربية يجب ان تبقى في حالة يقظة دائمة لأن ما يجري هنا وهناك ليس عاديا ولا يستهدف هذا القطر بعينه وانما يستهدف الجميع.



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

وعي يتجاوز الأزمات

● السرعة التي توصلت فيها السعودية واليمن إلى احتواء خلافهما الحدودي تؤكد الوعي القومي المشترك للمصلحة العربية العليا

إعلان السعودية واليمن احتواء التوتر الذي شهدته أخيراً المناطق الحدودية بين البلدين الشقيقين دليل جديد على أن خلافات الاشقاء، مهما تفاقمت، تحل في اطار الوعي القومي المشترك للمصلحة العربية العليا. وليس جديداً ان تصب في المصلحة العربية الواحدة في نهاية المطاف خلافات الاشقاء خصوصاً إذا كانت بعيدة عن أصابع الغرباء وتدخلهم.

والواقع ان سرعة التوصل الى الاتفاق السعودي اليمني على اعادة الأوضاع الى طبيعتها والاتفاق على عدم اللجوء الى استخدام القوة يؤكدان ان الخلافات العربية يسهل حلها بالقنوات الدبلوماسية، وان الحوار كان ولا يزال الطريق الأقصر والأسلم لتسوية الخلافات العربية.

وفي تأكيد الجانبين السعودي واليمني حرصهما على حل الاشكال الحدودي بما يضمن الحقوق التاريخية والقانونية للطرفين، وكذلك إعلان حرصهما على علاقات الجوار، ما يكفل وضع النزاع في اطاره الواقعي من جهة وتقديم المصلحة المشتركة للبلدين على أي مصلحة قطرية.

وغير خاف ان الاتفاق السعودي - اليمني من شأنه تثبيت دعائم استقرار المنطقة والحفاظ على اجواء السلام الضرورية لتحقيق طموحات دولها في التنمية والتقدم.

وفي وقت يحتاج فيه العالم العربي الى وحدة صفوفه في مواجهة تحديات المرحلة، وفي مقدمتها الاستحقاق النهائي لعملية السلام العربي - الاسرائيلي، يقدم الموقف السعودي واليمني، من أزمة الحدود، مثالاً جديداً على وعي مشترك لأولويات المرحلة.

وقد تكون بادرة النوايا الحسنة التي عكستها المواقف السعودية واليمنية مدخلاً مناسباً للسعي الى تنقية الأجواء العربية مما يشوبها من غيوم أثبتت التجارب انها مجرد غيوم صيف عابرة في السماء العربية.

«الشرق الأوسط»

* * *

صنعاء تؤكد رغبتها فى تسوية النزاع نهائيا مع السعودية

مسئول يمني يطالب بانسحاب متبادل للقوات من علي جانبي الحدود

سوريا تعلن نجاح وساطتها فى تسوية الأزمة بين صنعاء والرياض

صنعاء ـ الرياض ـ وكالات الأنباء: أعربت الحكومة اليمنية امس عن املها فى نزع فتيل الازمة على الحدود مع السعودية وذلك بعد الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين البلدين لوساطة سورية. اكد مصدر يمنى مسئول ان بلاده تسعى الى السلام ولا مصلحة لها فى الدخول فى نزاع مع الآخرين. ودعا مسئول يمنى آخر الى ضرورة حدوث انسحاب متبادل للقوات على جانبى الحدود لتهدئة الوضع، ثم الدخول في محادثات لمعالجة الخلاف.

وقد ذكرت مصادر دبلوماسية ان مصر والولايات المتحدة شاركتا الى جانب سوريا فى تسوية الازمة الاخيرة بين البلدين واستبعاد التصعيد العسكرى. وقد أعلنت سوريا من جانبها نجاح جهود الوساطة التى بذلتها لاحتواء التوتر بين اليمن والسعودية وقالت وكالة الانباء السورية ان عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى وفاروق الشرع وزير الخارجية عادا الى دمشق بعد تسوية الازمة التى أجريا خلالها اتصالات مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح والعاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز.

اكدت مصادر رسمية فى اليمن والسعودية امس اتفاق البلدين على خطوات مشتركة لنزع فتيل التوتر الحدودى الذى نشب بينهما مؤخرا. ذكر بيان سعودى يمنى مشترك أنه تم بروح الاخوة الاسلامية والعربية احتواء التوتر الذى شهدته المناطق الحدودية بين البلدين. واشار البيان الى اتفاق البلدين على اعادة الاوضاع الى ماكانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة. وقد تم اصدار البيان فى وقت متأخر من الليلة قبل الماضية. وكشفت مصادر مطلعة ان الاتفاق جاء ثمرة لجهود وساطة عربية قامت بها مصر وسوريا.



الملك فهد — على عبد الله صالح — حافظ الأسد

وكانت مصادر دبلوماسية فى المنطقة قد ذكرت ان السعودية نشرت قوات جديدة على طول الحدود وأرسلت طائرات حربية الى بلدة خميس مشيط جنوب المملكة. وذكر الدبلوماسيون ان الخطوات السعودية جاءت ردا على قيام اليمن لتعزيز قوات فى المنطقة خلال الأسابيع الأخيرة.

فى الوقت نفسه اتفق الجانبان السعودى واليمنى على استئناف المحادثات بينهما لحل النزاع الحدودى الذى يعود الى ٦٠ عاما مضت. وقال البيان ان هناك رغبة لدى الجانبين فى توفير الاجواء المناسبة لنجاح المفاوضات الثنائية وعودة العلاقات بينهما الى طبيعتها. وذكرت مصادر عربية فى وقت سابق ان اليمن وافق على وقف أى تحركات عسكرية مجددا يكون من شأنها تغيير أوضاع النقاط العسكرية على الحدود.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في بيان مشترك فجر أمس.. وبوساطة سورية استكملتها مصر:

السعودية واليمن تنزعان فتيل الأزمة الحدودية

□ الرياض ـ العالم اليوم:

بوساطة بدأتها سوريا واستكملتها مصر، اتفقت السعودية واليمن على خطوات لنزع فتيل توتر متزايد في المنطقة الحدودية المتنازع عليها بما في ذلك سحب القوات التي ارسلت إلى المنطقة في الأيام الأخيرة.

وقال بيان سعودي يمني مشترك: «لقد تم بروح الأخوة الاسلامية والعربية احتواء التوتر الذي شهدته مؤخراً المناطق الحدودية بين البلدين الشقيقين والاتفاق على إعادة الأوضاع إلى ماكانت عليه وعدم اللجوء إلى استخدام القوة».

واضاف أنه تم التوصل إلى الاتفاق في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وقال البيان إن الجانبين اتفقا على استئناف المحادثات بينهما لحل النزاع الحدودي الذي يعود إلى 60 عاماً مضت وتوفير الأجواء المناسبة لنجاح المفاوضات الثنائية وعودة العلاقات بينهما إلى طبيعتها.

وقال البيان انه تم التوصل إلى الاتفاق بوساطة الرئيس السوري حافظ الأسد عقب مهمة وساطة قام بها نائبه عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع في اليمن والسعودية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر رسمي مصري قوله إن اليمن وافق على وقف أي تحركات عسكرية مجدداً يكون من شأنها تغيير أوضاع النقاط العسكرية الواقعة على الحدود. وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد توقف في القاهرة أمس الأول لإجراء محادثات مع الرئيس المصرى حسنى مبارك قبل توجهه إلى فرنسا في زيارة رسمية.

وأذاع تليفزيون الرياض تصريحات صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى عقب اجتماع الرئيس اليمني في القاهرة مع الرئيس حسنى مبارك، وقال الشريف ان الرئيس مبارك على اتصال مستمر مع السعودية وأن مبارك يحرص على التوصل إلى حل لتحقيق التفاهم بين البلدين وابعاد أى احتمالات لاشتباكات.■



المصدر : الـوفـد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

انتهاء التوتر على الحدود اليمنية ـ السعودية بعد تدخل مصر

انسحاب الجيش اليمنى وموافقة الملك فهد على لقاء «صالح»

كتب ـ عبدالنبي عبدالستار ووكالات الانباء:

عاد امس الهدوء إلى الحدود السعودية اليمنية بعد انتهاء الازمة التى فجرتها الحشود العسكرية على جانبى الحدود.

اتفقت الدولتان على سحب القوات من منطقة الحدود وتهيئة المناخ المناسب لنجاح المفاوضات بينهما حول الخلاف الحدودى. من المتوقع عقد قمة سعودية ـ يمنية تحت اشراف مصرى سورى خلال الايام القليلة القادمة. وكشفت مصادر دبلوماسية عن مشاركة الولايات المتحدة الامريكية فى جهود نزع فتيل التوتر بين البلدين. وكان الملك فهد خادم الحرمين الشريفين قد وافق على استقبال الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى الرياض لبحث العلاقات بين البلدين. أمر الرئيس اليمنى وحداته العسكرية بالابتعاد عن منطقة الحدود والعودة إلى خطوط ما قبل الحشد. أكد «صالح» اصرار بلاده على حل الخلاف الحدودى مع السعودية بالطرق السلمية. وتوقعت مصادر دبلوماسية ان يتدخل الرئيسان حسنى مبارك وحافظ الاسد مرة اخرى فى حالة تعثر المفاوضات الثنائية المباشرة بين البلدين. وكان وفد سورى برئاسة عبدالحليم خدام قد زار صنعاء والرياض واجرى محادثات مع المسئولين فى البلدين، وانتهت باصدار بيان مشترك تعهد فيه الجانبان باتخاذ سلسلة من الاجراءات المشتركة لتهدئة الاوضاع فى منطقة الحدود.



دبلوماسية راقية وارتياح حقيقي

شعر المصريون بارتياح عام، لأنباء الاتفاق السعودي . اليمني على احتواء خلافات الحدود بينهما، وتعهدهما بعدم اللجوء للقوة والبدء في اجراء مفاوضات لتسوية المشكلة عن طريق المباحثات السلمية. وأسباب هذا الارتياح كثيرة، لعل أولها: ان تفجر مثل هذا الخلاف، لا قدر الله، كان سيؤثر سلبيا على أوضاع العمالة المصرية في منطقة الخليج بأسرها، وليس في بلد واحد . وهذه المنطقة حاليا، هي التي تحتل المرتبة رقم واحد في استقبال العمالة المصرية. ومعنى هذا، ان قضية التوتر اليمني - السعودي، التي جرى نزع فتيلها بسرعة، كانت قد اصبحت قضية العديد من البيوت والأسر المصرية، سواء في وطنهم الأم، أم في أماكن عملهم.

وليس بخاف على أحد أيضا، ان العلاقات العربية، لم تكن في حاجة الى خلاف جديد. فهي مازالت تعاني من آثار غزو العراق للكويت، ولو كان قد حدث نزاع عنيف، لكانت المصالحة العربية، قد اصبحت تراثا من الماضي، ليس من أمل لاستعادته.

زد على هذا كله، المكانة الوجدانية التي تشغلها السعودية، بأراضيها المقدسة في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، في نفس ووجدان كل مصري، وكل مسلم في شتى بقاع العالم. وليس هناك سر في حقيقة ان المصريين يتعلقون بشدة بكل ما يرتبط ببيت الله الحرام، ومسجد الرسول عليه الصلاة والسلام.

ولذلك كله، فإن الجهود التي بذلها الرئيس حسني مبارك، من أجل احتواء النزاع، ونزع فتيله قبل أن ينفجر، لم تكن مجرد مساع دبلوماسية لحل أزمة سياسية بين دولتين، بل كانت استجابة لرغبة دفينة في صميم وجدان كل مصري. وكانت الجهود التي بذلها تجد صدى عميقا في كل بيت بمصر.

تلك إذن كانت حالة فريدة للدبلوماسية السياسية في أرقى صورها، عندما تتجاوب مع الرغبة الحقيقية لأبناء الشعب. وينعقد الأمل، في أن تستمر قوة الدفع التي اكتسبتها جهود احتواء الأزمة، لكي تبدأ مفاوضات تسوية مسألة الحدود بشكل نهائي بحيث لا تعود هذه القضية تمثل نقطة توتر، ولاشك في أن الرياض وصنعاء يتمتعان ببصيرة وبعد نظر لكي يجنبا شعبيهما عواقب لاداعي لها، حتى ينطلقا قدما صوب المستقبل.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٥

سفير اليمن بالقاهرة يشيد بدور مصر فى حل خلافات الحدود مع السعودية

أشاد السفير احمد لقمان سفير الجمهورية اليمنية بالقاهرة بالدور الذى لعبته كل من مصر وسوريا فى العمل على حل المشاكل الحدودية بين اليمن والسعودية من اجل لم شمل الأمة وتنقية الأجواء العربية.

وأشاد لقمان كذلك بالنتائج الإيجابية للقاء الذى تم بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبدالله صالح مشيرا إلى انه سيسهم فى تعميق التضامن العربى.وأكد السفير أن بلاده حريصة على تطوير علاقاتها مع جيرانها وبشكل خاص السعودية موضحا أن اليمن لم ولن يقوم باى عمليات عسكرية تجاه المملكة العربية السعودية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حركة الأحداث

□ **اليمن - السعودية :**

نزع فتيل الانفجار

بعد تدخلات مكثفة قام بها الرئيسان حسنى مبارك وحافظ الاسد لدى كل من العاهل السعودى الملك فهد، والرئيس اليمنى على عبد الله صالح، أمكن احتواء الموقف المتوتر على الحدود اليمنية السعودية، والتى شهدت حشودا عسكرية من الطرفين، كادت تنذر بمواجهة غير مرغوبة وتغيير للاوضاع القائمة واشعال أزمة عربية دون مبرر.

ووفقا للبيان الرسمى فإن البلدين إستقرا على الحفاظ على الوضع القائم والابتعاد عن اسلوب المواجهة العسكرية، والبدء فى الاتصالات المباشرة لتسوية تلك الخلافات التى اندلعت بصورة مفاجئة، وذلك على عكس ما أوحت به التطورات الايجابية التى سبقتها بوقت قصير. إذ كان من المقرر أن يتوجه وفد يمنى على مستوى عال الى الرياض للبحث فى تسوية المشكلات المعلقة بين البلدين، ومن بينها الملف الحدودى.

ووفقا لآخر زيارة قام بها الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى للسعودية، فإن البلدين اتفقا على تجاوز حالة الفتور التى عانيا منها منذ ازمة الخليج، والتى زادت حدتها بعض الشئ اثناء اندلاع الحرب الاهلية التى شهدتها اليمن ما بين ابريل ويوليه من العام الماضى. وفى هذا الصدد تبدو مفارقة كبرى ما بين الاتفاق - حسب تصريحات الشيخ الاحمر - على تسوية المشكلات المعلقة وتطبيع العلاقات لخير البلدين، وبين تفجير الموقف على الحدود المشتركة. وتزداد المفارقة غرابة فى ضوء ما هو معلوم بان الخلاف الحدودى ليس وليد اليوم، ولكنه يعود الى سنوات طويلة مضت، وان هناك اتفاقا يمنيا سعوديا تم التوصل اليه من حيث المبدأ فى اجتماعات الخبراء فى ضوء اتفاق الطائف لعام ١٩٣٤ للجزء من الحدود الذى يفصله الاتفاق، وان يتم البحث فى ترسيم الجزء الاخر الذى لا تشمله هذه الاتفاقية. وتدل هذه المفارقة على وجود قوى وسيطة قصيرة النظر اعتبرت انها غير معنية بمثل هذه الاتفاقات الاساسية ومن ثم سعت الى تفجير الموقف تحقيقا لمكاسب آنية.

إن خطورة مثل هذا التفكير تزداد حدة فى ضوء الوضع العربى العام الذى يعانى من تحديات كبرى تطول الجميع دون استثناء هى التحديات التى حاولت «قمة الاسكندرية» ان تعاجلها بقدر من التوازن وتعبئة الموارد العربية. ولا شك أن هذه التوترات العارضة من شأنها أن تؤثر سلبيا على جهود تنقية الاجواء العربية ومساعى المصالحة المطلوبة الآن اكثر من اى وقت مضى، الا انها من جانب آخر تؤكد اهمية التوصل الى تسويات مقبولة للمشكلات المعلقة فى ضوء الاتفاقات والمعاهدات المؤكدة والتفاهمات المتبادلة والمصالح المشتركة. واذا كان الدور المصرى والسورى المشترك قد نجح فى نزع فتيل الانفجار العسكرى، فربما يكون مفيدا ان يستكمل هذا الدور بمسعى آخر يسهم فى انهاء هذا الملف على نحو مرض ومقبول من الجميع.□

د. حسن أبوطالب



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨-١-١٩٩٥ يناير

صالح فى مؤتمر صحفى قبل مغادرته باريس:

سحبنا قواتنا ولن نحارب السعودية مهما كانت الظروف

باريس - من شريف الشوباشى: اعلن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قبل مغادرته باريس الى امستردام ان بلاده غير مستعدة للدخول فى حرب مع أشقائها العرب، ولكن اليمن يؤمن بالحوار لحل اى مشكلة سياسية أو حدودية.

واكد الرئيس اليمنى فى مؤتمر صحفى عقده ان اليمن لن تقبل على نفسها أن تدخل حربا حتى لو اعتدى عليها فانها لن تحارب. وأضاف: انه فيما يتعلق بمشكلة الحدود مع المملكة العربية السعودية فان اليمن يقبل فى اطار الحوار أن يكون أساس حل المشكلة هو اتفاقية الطائف كمنظومة متكاملة، اى أن لنا حقوقا، وعلينا واجبات. وكذلك المملكة العربية السعودية. وقد عرضنا على السعودية انشاء لجنة عليا تتفاوض، فان لم تتوصل لتسوية، نلجأ الى التحكيم أو الى محكمة العدل الدولية. وأكد الرئيس اليمنى ان بلاده سحبت قواتها من اطراف الأراضى اليمنية لأنها لاتريد قيام حرب خاصة ان اليمن خرج من حرب مدمرة خسر فيها ١١ مليار دولار. وأشار الى أن السعودية لها قواعد عسكرية فى جيزان وخميس مشيط وشروره. وقال ان هذه القواعد لاتشكل أى مخاوف بالنسبة لليمن حيث تكون العلاقات طبيعية بين البلدين، لكنها تسبب مخاوف لليمن حين تكون العلاقات غير طبيعية.

كما وصف الدكتور عبدالكريم الاريانى وزير الخارجية اليمنى دور الوساطة الذى قامت به مصر وسوريا لاحتواء التوتر بين اليمن والسعودية، بأنه كان مهما وساعد على ازالة التوتر بين البلدين.

وقال: فى حديث لراديو «لندن» امس - انه تم احتواء التوتر بين اليمن والسعودية.



علي صالح: سحبنا قواتنا ١٠٠ كيلو من منطقة الاشتباكات

عبدالكريم الأرياني: وساطة مصر وسوريا ازالت التوتر بين اليمن والسعودية

اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ان بلاده سحبت لمسافة ١٠٠ كيلو داخل اراضيها قواتها من منطقة الاشتباكات مع السعودية بناء على طلب المسئولين السعوديين . وان لجنة يمنية رفيعة المستوى تنتظر رد السعودية لتذهب الى الرياض لبحث جوانب حل سلمى يرضى الطرفين

وقال على عبدالله صالح ان بلاده تبحث اعادة التضامن العربى وتهيئة الاجواء وانها تعرضت لحملة مليئة بالادعاءات الباطلة مشيرا الى ان بلاده ليست لديها الاستعداد للدخول فى خلاف مع جيرانها وليس من مصلحة البلدين ان يكون هناك تصدع فى علاقاتهما .

واشاد على عبدالله صالح بنتائج قمة الاسكندرية التى عقدت مؤخرا بين الرئيسين حسنى مبارك والسورى حافظ الاسد والعاهل السعودى فهد بن عبدالعزيز ووصفها بانها مصدر تفاؤل وبداية لوضع النقاط فوق الحروف وخطوة جديدة لبدء ترميم العلاقات العربية من اجل اعادة التضامن وتنقية الاجواء العربية .

وقد انهى الرئيس اليمنى امس زيارته لفرنسا التى استمرت يومين التقى خلالها بالرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران وكبار المسئولين الفرنسيين ووصف الزيارة بأنها ايجابية وذلك قبل توجهه الى امستردام فى زيارة رسمية لهولندا تعقبها زيارة اخرى لألمانيا .

وفى نفس الوقت اشاد الدكتور عبدالكريم الاريانى وزير الخارجية اليمنى بدور الوساطة الذى قامت به مصر وسوريا لاحتواء التوتر بين اليمن والسعودية ووصف هذا الدور بأنه كان مهما وساعد على ازالة التوتر بين البلدين

وتوقع الاريانى الذى كان يتحدث لراديو لندن ان يبدأ الطرفان خلال عشرة ايام مفاوضات حول الحدود

سفير اليمن في القاهرة لـ«الشرق الأوسط»

مستعدون لترسيم الحدود مع السعودية وترتيبات لعقد اللجنة العليا المشتركة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

أكد سفير اليمن في القاهرة احمد لقمان استعداد بلاده «لترسيم الحدود مع المملكة العربية السعودية، وحل جميع الخلافات بالوسائل السلمية مع الاشقاء السعوديين».

وقال لقمان - في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» - ان بلاده «تحرص على قيام علاقات حسن جوار، ورأب الصدع في العلاقات سواء مع الاشقاء في منطقة الجزيرة بوجه خاص، أو سائر دول الامة العربية بشكل عام لإعادة التضامن بينها». وأوضح السفير ان «الأوضاع في منطقة الحدود بين اليمن والسعودية باتت هادئة ومستقرة ومطمئنة». وكشف عن «ترتيبات تجرى حاليا لعقد اجتماعات اللجنة العليا اليمنية - السعودية المشتركة للبحث في جميع جوانب العلاقات». مشيراً الى انها «ستولي اهتماما كبيراً للخلافات التي طرات حديثا في منطقة الحدود بين البلدين، وسبل حلها». وقال انه كان من المفترض عقد لقاء قمة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبد الله صالح قبل أيام قليلة وقبل حدوث هذه التطورات في منطقة الحدود، الا ان هذا اللقاء أرجئ للاعداد له جيدا، ولا بد ان تسبقه ترتيبات واجتماعات تضمن نجاح هذه القمة، وان تكون مثمرة وايجابية لصالح الشعبين الشقيقين، وبما يحفظ خصوصية العلاقات بينهما والتي تعتبر علاقات طيبة. وتوقع ان تعقد اللجنة المشتركة خلال ايام قليلة مقبلة، وان يعقبها عقد قمة بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمني، بعد ان تقطع اللجنة شوطا مهما لتهيئة المناخ المناسب لها. وقال السفير لقمان ان اليمن يريدها قمة ناجحة، ولا بد ان تتهيأ الظروف التي تضمن لها ذلك. ونفى ان يكون اليمن - من ناحيته - قد أطلع الجامعة العربية على التطورات التي شهدتها الحدود مع السعودية، مؤكدا ان بلاده ايضا لم تقم بأي عمل عسكري ضد المملكة وتحرص كل الحرص على علاقات حسن الجوار، وفي منطقة الجزيرة بصفة خاصة.

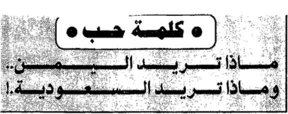
واكد مندوب اليمن لدى الجامعة وسفيرها في القاهرة، ان ضمانات عدم تكرار هذه الاحداث والتطورات في منطقة الحدود، تتمثل في استمرار عقد اللقاءات الودية، وتبادل التفاهم واعادة الحيوية للعلاقات الودية، وأكد ان عقد اي قمة عربية يعد تطورا مهما، وخطوة نحو التفاهم، على طريق عودة التضامن العربي، مشيرا إلى انه ليست لديه معلومات عن عقد قمة ثلاثية بين الملك فهد والرئيس مبارك والرئيس صالح.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٥



عزيز على النفس.. اى نفس عربية مسلمة.. ان ترى العرب فى قتال.. او ترى رصاص المسلمين يطلق على صدور المسلمين.. وهناك ازمة بين السعودية واليمن.. يرجو كل مخلص للعروبة والاسلام ان تنتهى إلى خير.. دون ضحية واحدة.. وان تنجح مصر فى انهاء الازمة.

والازمة لها تاريخ.. كانت مصر مسئولة عنه.. واصبحت مسئولة عن انهائه.. فقد تدخلت مصر لصالح ثورة اليمن.. واضطرت السعودية ان تأخذ موقف الاستعداد.. حتى لا تهددها ثورة اليمن.. وحتى لا تتسرب إلى باقى دول الخليج.. واعطت السعودية للمواطن اليمنى امتيازات واسعة.. كان من حق اليمنى ان يدخل ويخرج ويقيم فى السعودية كما يشاء.. ودون كفيل.. ومن حقه ان يعمل وان يتاجر.. واستمر الوضع ٣٠ سنة. ورأت السعودية ان الظروف التى دعت إلى هذا الامتياز قد انتهت.. وقررت معاملة اليمنى مثل باقى الجنسيات العربية.. دون اى امتياز او تمييز.. وطلبت من اليمنى ان يصحح وضعه.. وان يبحث عن كفيل يكفله.

ولان اليمنى اساء استخدام حق الضيافة.. فلم يجد عند المواطن السعودى اى استعداد لان يكفله.. وخرج من السعودية ٨٦٠ الف يمنى.. بكل ما كسبوه.. وسمحت لهم السعودية بالخروج بكل ما يملكون.. وبكل ارصدتهم .. وبعضهم استطاع ان يجمع ثروة ضخمة من التجارة والعمل.. ومن اعادة تصدير السلع المدعمة فى السعودية إلى اليمن.. يعنى تدفع السعودية فارق الاسعار لهذه السلع.. ويضعها اليمنى فى جيبه.

وفى نفس الوقت كانت السعودية تدفع معونات مالية ضخمة لليمن.. وتغطى عجز الميزانية.. وتقيم المشروعات فى اليمن.. كما ساعدت الكويت والامارات فى اقامة مشروعات اخرى ضخمة.. وفى دفع مرتبات المدرسين المصريين لليمن.. وكان هذا الوضع مقبولا عند دول الخليج.. لانها تمد يد المساعدة إلى اشقاء.

ودارت ايام التاريخ.. وقام الاتحاد العربى بين مصر واليمن والاردن والعراق.. وقامت الشكوك عند السعودية حول نوايا هذا الاتحاد.. ولكنها كانت تأمن لوجود مصر فى الاتحاد.. وتحققت مخاوف السعودية وشكوكها عند قام صدام بغزو الكويت والخليج.. وساعدته اليمن والاردن.. ووقفت مصر ضد هذا الغزو بكل ما تملك من امكانيات سياسية وعسكرية..

كانت المؤامرة واضحة.. لتقسيم السعودية بين اطراف المؤامرة.. البترول للعراق.. والحجاز للاردن.. وجنوب السعودية لليمن.. وتأكدت للسعودية ثقتها فى مصر.. التى رفضت ذلك تماما.. ووقفت ضده.

ومن حق السعودية ان تكون على حذر.. وكل ما تطلبه من اليمن توضيح الحدود بين البلدين.. واستعدت السعودية للمفاوضات حول الحدود.. ولكن اليمن مازالت تماطل وتؤجل.. والسعودية لا تهدد جيرانها.. ولا تتدخل فى شئون الغير.. ولكنها تريد تأمين حدودها.. وهو مطلب سهل.. يحتاج إلى ان تظهر اليمن حسن نواياها.. وتتنازل عن نصيبها فى المؤامرة.. لان المؤامرة فشلت.. ولا يمكن ان تحقق نتائجها الخطيرة..

والسعودية على حق فى حذرها.. لانها قدمت لليمن شيئا كثيرا وبلا حدود.. وفوجئت باشتراك اليمن فى مؤامرة ضدها.. لتقسيم اراضيها.. ولا يستطيع احد ان يلوم السعودية على مطالبتها بتحديد حدودها مع اليمن.. فى معاهدة ملزمة للطرفين.. عربيا ودوليا.. ومطلب السعودية يتفق تماما مع ما حدث فى مؤامرة العراق واعوانه ضد الخليج .. وقبل هذه المؤامرة لم تكن هناك مشكلة حدود بين اليمن والسعودية.. والسعودية ليست مسئولة عن الازمة الاقتصادية والسياسية فى اليمن..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٥

ان حسن النوايا مطلوب.. وقد قدمت السعودية رصيدا ضخما من حسن النوايا.. وعلى اليمن ان تقدم مقابلا لذلك.. بدلا من حشد قواتها العسكرية على حدود السعودية..

لقد استطاعت مصر والحمد لله ان توقف عجلة التحركات العسكرية اليمنية.. وعلى مصر ان تجمع الطرفين على مائدة مفاوضات .. ولو فى مقر الجامعة العربية لتوضيح الحدود بين البلدين.. ومصر تملك من الخبرة الفنية ما يسمح لها بهذا الدور.. ولا شك ان السعودية بما تملكه من حسن النوايا سوف توافق على ذلك.. وبقى ان توافق اليمن!!

محمد الحيوان



المصدر : ....الحياة اللندنية............

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....19 يناير 1995............

منظمة المؤتمر الاسلامي ترحب بالاتفاق السعودي-اليمني

□ ايفران، جدة - «الحياة»:

■ رحب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد بالاتفاق بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية على حل الأزمة الحدودية بالطرق السلمية، انطلاقاً من مبدأ حسن الجوار والأخوة الاسلامية الذي يربط البلدين الشقيقين العضوين في المنظمة. ورحب مجلس الوزراء القطري بالاتفاق السعودي - اليمني.

وأشاد الأمين العام للمنظمة في بيان صحافي بـ «حكمة وبعد نظر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي عبدالله صالح في معالجتهما الأزمة»، ونوّه بالدور الذي قامت به سورية ومصر في هذا المجال.

وطلب الغابد من وزيري الخارجية المصري السيد عمرو موسى والسوري السيد فاروق الشرع اللذين شاركا في اجتماعات لجنة القدس في ايفران (المغرب) ان ينقلا الى الرئيسين حافظ الأسد وحسني مبارك «تقدير منظمة المؤتمر الاسلامي لما بذلاه من جهود مخلصة لانهاء الأزمة السعودية - اليمنية». واكد اهمية تعزيز علاقات الأخوة والتعاون بين الدول الاعضاء في المنظمة في وقت «تواجه الأمة الأسلامية الكثير من التحديات».

وفي الدوحة رحب مجلس الوزراء القطري أمس بالاتفاق بين اليمن والمملكة العربية السعودية.

واعرب المجلس في بيان وزعته وكالة الأنباء القطرية عن «شكره الجهود التي بذلها الرئيس حافظ الأسد لازالة التوتر»، واعرب عن امله بـ «استئناف المحادثات اليمنية - السعودية حفاظاً على امن المنطقة واستقرارها».

ودعا مجلس الشورى السعودي في جلسة استثنائية عقدها اول من امس برئاسة الشيخ محمد بن جبير رئيس المجلس «الاخوة في اليمن الى الالتزام بعلاقات حسن الجوار تاصيلاً للروابط المشتركة التي تربط الشعبين الشقيقين».

وناقشت الجلسة التي حضرها وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل عدداً من القضايا المحلية والاقليمية والعربية وبعض المستجدات المحلية والعربية.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية ان الأمير سعود الفيصل «أطلع المجلس على نص البيان المشترك الذي اصدرته حكومة المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية، والجهود الخيرة التي قام بها الاشقاء في كل من الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية لإنهاء الخلاف الحدودي بين البلدين، وسحب القوات الى ما كانت عليه قبل يوم ٨ كانون الثاني (يناير) الجاري».



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

قمة سعودية-يمنية متوقعة بعد نجاح الجهود المصرية-السورية

● أعلنت السعودية واليمن فى بيان مشترك لهما أنه تم احتواء التوتر الذى شهدته المناطق الحدودية بين البلدين أخيراً ، واتفق البلدان على إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه وعدم استخدام القوة بينهما ، وأعرب البيان الرسمى الذى صدر من العاصمتين اليمنية والسعودية فى وقت واحد مساء يوم الأحد الماضى عن تطلع البلدين لاستئناف المحادثات الثنائية بينهما لحل المشاكل الحدودية العالقة ، وأعرب البلدان فى الوقت نفسه عن عزمهما على توفير الأجواء المناسبة لنجاح المفاوضات الثنائية وعودة العلاقات بينهما إلى طبيعتها بروح من التفاهم والاخوة وحسن الجوار وبما يكفل تعزيز الأمن والاستقرار فى المنطقة .

وكان مصدر مصرى مسئول قد صرح بأنه فى إطار الجهود الرامية لاحتواء الموقف الطارىء على الحدود بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية وفى إطار الأسرة العربية قام الرئيس حسنى مبارك بعدة اتصالات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال الساعات الأخيرة .

كما تمت مشاورات بين الرئيس مبارك والرئيس السورى حافظ الأسد وخادم الحرمين الشريفين إلى جانب المباحثات التى تمت خلال توقف الرئيس اليمنى على عبد الله صالح فى القاهرة والاتصالات التى تمت عقب وصوله إلى العاصمة الفرنسية باريس .

وقال المصدر المسئول انه قد تم الاتفاق على وقف أية تحركات عسكرية من جانب اليمن يكون من شأنها تغيير أوضاع النقاط العسكرية الواقعة على الحدود بين البلدين الشقيقين تجنباً لأى تحرش عسكرى مع بدء المشاورات ، على أن تبدأ المشاورات والاتصالات بين البلدين لبحث الأزمة فى إطار من الفهم الصحيح لأبعادها .

وقد توقعت مصادر مسئولة فى القاهرة حدوث خطوات ايجابية من جانب البلدين فى هذا الشأن .

وقالت مصادر يمنية فى القاهرة لمجدى الدقاق مندوب «المصور» ان احتمالات عقد قمة يمنية – سعودية فى القاهرة برعاية مصرية وسورية مشتركة أصبحت واردة وأن اليمن يرحب بأية جهود عربية لانهاء القضايا الخلافية المعلقة بينه وبين السعودية .

وكان البلدان قد شكلا «لجنة فنية» لبحث قضية الحدود بينهما . حيث تطالب السعودية بتجديد اتفاقية الطائف المعروفة باتفاقية عام ١٩٣٤م ، فى حين يطالب اليمن بإعادة ترسيم الحدود وإعادة بعض المناطق اليمنية التى ضمتها السعودية عقب الحرب بين البلدين عام ١٩٣٠ وتوقيع الاتفاقية التى انتهت مدتها عام ١٩٩٤م حيث كانت تجدد كل ٢٠ عاماً .

وفى الوقت الذى تصر فيه السعودية على مناقشة قضية الحدود وتجديد الاتفاقية بين البلدين فقط . تصر اليمن بدورها على مناقشة جميع القضايا المعلقة بين البلدين ومنها قضية تعويضات اليمنيين فى السعودية وتطبيع العلاقات بين البلدين وإنهاء قضية الحدود وفقاً للنموذج الذى تم فى تسوية الحدود بين سلطنة عمان واليمن .

بعد الحشود العسكرية بين السعودية واليمن:

الخلافات الحدودية العربية قنابل موقوتة تهدد جهود المصالحة!

كان من الممكن أن تندلع نيران حرب حقيقية بين القوات السعودية واليمنية في الأسبوع الماضي، لولا سرعة تحرك أطراف عربية من سوريا ومصر، ولإطفاء الدخان الذي بدأ ينبعث من منطقة الحدود بين البلدين، فقد تحركت بالفعل قوات الطرفين لمنطقة الحدود، وكادت تشتبك بعد أن وقعت حالات تراشق نيران بين أفراد من مسئولي دوريات حدود البلدين.

والغريب أن كل نزاعات الحدود العربية نشبت بسبب رسم الاستعمار القديم لهذه الحدود، بما فيها النزاع السعودي-اليمني، إلا أن هذا النزاع الأخير تمت تسويته عام ١٩٣٤ بواسطة (معاهدة الطائف)، التى حددت الحدود بين البلدين، وجاء تفجره مؤخراً بسبب مناوشات على الحدود، تعود لخلافات سياسية بالدرجة الأولى، ولا تزال آثارها موجودة منذ حرب الخليج، واتهام السعودية لليمن بمساندة العراق خلالها.

ومن طرائف هذه الخلافات الحدودية العربية التى تصل على سبيل المثال إلى (١٠) خلافات فقط بين دول الخليج الست وحدها، أن كلاً من الدولتين المتنازعتين لا تجدان سجلات ووثائق وحججاً قانونية تساند موقف كل منهما، إلا بالرجوع للمستعمر القديم، الذي عين هذه الحدود ووضعها في فترة احتلاله للمنطقة العربية، ولهذا نلاحظ أنه في حالات الخلاف المصري-السوداني، والكويتي-العراقي، والسعودي-القطري، والمغربي-الجزائري و غيرها من المنازعات يكون الحكم والفيصل هو السجلات والوثائق البريطانية والفرنسية، إضافة إلى العثمانية على اعتبار أن كل الوحدات العربية كانت تابعة للدولة العثمانية، إلى أن قسمها الاحتلال البريطاني والفرنسي.

وهناك مخاطر عديدة من استمرار هذه الخلافات دون حلول نهائية، وتحولها لقنابل موقوتة تستغلها أطراف أجنبية في تأجيج الخلافات العربية، والوقوف بالمرصاد لأي مصالحة عربية، وليس سراً أن هناك رغبة أوربية وأمريكية قديمة في حماية مصالحها البترولية في المنطقة الخليجية، وأنهم غضبوا من إعادة توحيد اليمن تحت قيادة صنعاء، ويعتبرون ذلك خطراً على الخليج، ويسعون لتحطيم هذه الوحدة

الملك فهد

علي عبد الله صالح

اليمنية، أو إضعاف اليمن على أقل تقدير، وكانت هناك مخاوف من أن تندلع حرب غير محسوبة بين اليمن والسعودية، تتدخل فيها القوات الأمريكية الموجودة في المنطقة بحجة رد العدوان، واقتطاع جزء من الحدود اليمنية، أو على الأقل استصدار قرار من (خيال المآتة- الأمم المتحدة) لنزع سلاح جزء كبير من منطقة الحدود اليمنية!

خلافات بالجملة!

وتعد منطقة شبه الجزيرة العربية من أكثر مناطق العالم، وأولها في كثرة خلافاتها الحدودية، خصوصاً منطقة الخليج، حتى أنه يمكن القول إنه لا توجد دولة واحدة هناك إلا وشهدت نزاعاً حدودياً أو أكثر مع جاراتها، فسوريا كانت في نزاع حدودي مع تركيا حول (لواء الإسكندرونة) الذي سلخته فرنسا من سوريا، وأعطته لتركيا، والعراق له نزاع حدودي مع إيران، وآخر مع الكويت، وكلا النزاعين تسبب في حرب شرسة طال أمدها (١٠) أعوام كاملة، أما الكويت فلها نزاع مع العراق وآخر مع السعودية، والبحرين لها نزاع مع قطر، كاد يؤدي لحرب بينهما عام ٩٣ حول جزر (فيشت الديبل)، وقطر لها نزاع حدودي مع السعودية أو يمكن تسميته (نزاع إقليمي)، بسبب النزاع على السيادة حول مجموعة جزر (فيشت الديبل- حوار- جرادة) هذا غير نزاعها مع البحرين.

أما سلطنة عمان فلها نزاع حدودي مع اليمن (الجنوبي)، وكذلك الإمارات التى لها نزاع قديم مع السعودية بشأن واحة البوريمي -تمت تسويته مؤقتاً- ثم نزاعها الحالي مع إيران حول جزر طنب الصغرى والكبرى وأبو موسى، ثم هناك النزاع السعودي بشأن الحدود المشتركة مع شمال اليمن، وهذا غير النزاعات الأخرى بين دول إسلامية وعربية مثل النزاع الليبي-التشادي، الذي انتهى مؤخراً، والنزاع السنغالي-الموريتاني، والنزاع المغربي-الأسباني حول مدينتي سبتة ومليلة المحتلتين.

وخطورة النزاعات العربية في أنها تخضع منذ سنوات لنمط العلاقات بين الدول، وأحيانا لطموحات القيادة السياسية، ففي فترات الهدوء والعلاقات الجيدة لم يكن هناك مثلاً خلاف مصري-سوداني، على الرغم من أنه موجود منذ الخمسينيات على حلايب، ولم يكن هناك أيضا خلاف ظاهر بين إيران والإمارات، أو بين قطر والسعودية، بل ولم يكن هناك نزاع عراقي-كويتي، والعديد من هذه المشاكل الحدودية تفجر إما لأسباب سياسية، تتعلق بتغير الظروف والعلاقات الدولية، وإما لأسباب اقتصادية، تتعلق بمحاولة الاستئثار بموارد اقتصادية موجودة في هذه الأرض المتنازع عليها، وحتى التجمعات العربية التى أقيمت بهدف تعزيز التعاون والوحدة بين الدول العربية لم تنجح في طمس هذه الخلافات وإنهائها، بل ولم تنجح في تطوير أي آلية لحل هذه الخلافات، مثل (محكمة العدل العربية)، فمع أن قطر والبحرين عضوان في مجلس التعاون الخليجي، فقد قدمت طلبات لمحكمة العدل الدولية لحل النزاع، ومع أن مصر والسودان بينهما علاقات تاريخية لا تحتاج لوساطة، فقد قدمت شكاوى لمجلس الأمن، ودعيت الأمم المتحدة للتدخل.

ومع تغلغل الاستعمار الأوربي والأمريكي الجديد في المنطقة منذ حرب الخليج، يتوقع مزيد من المناورات والتحريضات لبث الشقاقات بين الدول العربية، ومثلما نجح الأمريكان في إفشال المصالحة العربية في قمة الدار البيضاء الإسلامية، وإفشال عقد قمة عربية، لن يعدموا الحيلة في إشعال نيران الحرب بين كل الدول العربية، بسبب النزاعات الحدودية، وهدم أي مصالحة عربية!!



المصدر : الحواث
التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرياض وصنعاء شكرتا دمشق

لجهودها في ازالة التوتر

نحو استئناف المحادثات السعودية اليمنية حول الموضوع الحدودي

■ حقق الرئيس السوري حافظ الاسد بدبلوماسيته الحكيمة والهادفة لتعزيز الروابط العربية والملتزمة بالثوابت القومية، نصرا عربيا بنجاح مساعيه في نزع فتيل الخلاف السعودي اليمني، مما يؤكد نجاح قمة الاسكندرية في تصميمها لاحياء التضامن والعمل على حل كل الخلافات والمنازعات العربية بروح الاخوة. فقد اعلن رسميا في كل من الرياض وصنعاء احتواء التوتر الذي شهدته المناطق الحدودية بين البلدين الشقيقين بروح من الاخوة العربية والاسلامية والاتفاق على اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة. وذلك نتيجة للمباحثات التي اجراها عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية مع مسؤولي البلدين وبمبادرة من الرئيس حافظ الاسد، وقد عبرت السعودية واليمن عن شكرهما للجهود التي بذلتها سوريا لازالة التوتر وهما تتطلعان الى استئناف المباحثات لحل المشاكل الحدودية وتوفير الاجواء المناسبة لنجاح المفاوضات الثنائية وعودة العلاقات الى طبيعتها بما يكفل تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة.

ومع تأكيد الرئيس الاسد رغبة سوريا بالسلام العادل المستند الى قرارات الشرعية الدولية، رفض الرئيس الاسد ان تكون الحلول السلمية على حساب الارض والحقوق والسيادة والكرامة العربية ودعا الى اليقظة في تحقيق هدف استعادة الارض التي يجب أن تعود غير مجبولة بالذل، وذلك في حديث قومي صريح مع ممثلي المنظمات الفلاحية والزراعية التعاونية العربية وقال انه مهما كانت الظروف صعبة فيجب ان نحافظ على معنوياتنا وتصميمنا على الوصول الى اهدافنا بالاعتماد على انفسنا ودعا الى المناعة القومية في التعامل مع العالم على ضوء المصالح والاهداف العربية لمنع محاولات استغلالنا وتشويه اذهاننا، واضاف بان الرابط القومي يجب ان يظل اقوى من الخلافات بين ابناء الامة العربية مهما كبرت وان هذه الاراء بين الاشقاء العرب يجب ان تصب في مصلحة الاهداف التي نسعى اليها.

وفي اشارة واضحة الى رفض سوريا مبدأ سرية المفاوضات نفى وزير الاعلام السوري. الدكتور محمد سلمان وجود أية لقاءات سرية مع الاسرائيليين واعتبر ما تسربه اسرائيل من اخبار عبر وسائلها اخبارا ملفقة ومن نسج الخيال واكد ان اية اجتماعات لم ولن تحصل الا عن طريق المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة الاميركية.ويأتي هذا التصريح في اعقاب ما تروج له اسرائيل من حصول لقاءات سرية مع مسؤولين سوريين في محاولة للتشويش على سياسة سوريا الثابتة المنادية بعلنية المفاوضات خاصة وانها اكدت ان مفاوضات تبادل الافكار التي حصلت في واشنطن كانت مباحثات غير سرية وسبق لفاروق الشرع ان اعلن



المصدر : الحـــــــــوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

قبل بدئها عن موافقة سوريا على اجرائها استجابة لرغبة اميركية وبرعايتها.

وبالعودة الى المسعى السوري لدى الرياض وصنعاء بهدف احتواء التوتر على حدود البلدين، كان الرئيس حافظ الاسد كلف نائبه عبد الحليم خدام ووزير خارجيته فاروق الشرع بهذه المهمة، وذلك بعد فشل البلدين في التوصل الى اتفاق على تجديد اتفاقية الطائف الحدودية بينهما وحصول بعض المناوشات العسكرية على هذه الحدود. وترافقت المساعي السورية مع جهود حثيثة بذلها الرئيس المصري حسني مبارك الذي ظل على اتصال مباشر مع الملك فهد بن عبد العزيز، كما اجتمع بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي توقف في مطار القاهرة لساعات قليلة في طريقه الى فرنسا التي زارها مع وفد يمني يغلب عليه الطابع الاقتصادي.

ويتوقع المراقبون ان تستأنف المحادثات السعودية ـ اليمنية في الايام القليلة المقبلة حول الموضوع الحدودي وهي محادثات كان مقررا ان تباشر اوائل الاسبوع الماضي عن طريق وفد يمني يتوجه الى السعودية، لكن زيارة الوفد تأجلت بصورة مفاجئة في ظل التداعيات التي حصلت على الحدود.

ويتوقف على نتيجة هذه المحادثات مصير اللقاء بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح، الذي كان الشيخ عبد الله الاحمر قد تحدث عن قرب حصوله اكثر من مرة كاشارة الى زوال اسباب الخلاف وعودة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها.

ويقول المراقبون ان المسعى السوري والجهود المصرية في اتجاه انهاء الخلاف بين الطرفين لم تتوقف بصدور البيان السعودي ـ اليمني المشترك. وان التركيز بعد صدور البيان يتركز الان على استئناف المحادثات بين البلدين في اقرب وقت ممكن وتوفير سبل النجاح لها لفتح الطريق امام اللقاء بين الملك فهد والرئيس صالح الذي لا يستبعد ان يتحول الى قمة عربية مصغرة يشترك فيها الرئيسان حافظ الاسد وحسني مبارك.

دمشق ـ هيثم بشير

فى مؤتمر صحفى بألمانيا:

الرئيس اليمنى يشيد بجهود احتواء الأزمة مع السعودية

بون - أ. ش. أ - أعرب الرئيس اليمنى على عبدالله صالح عن أسفه لحدوث أزمة بين اليمن والسعودية، وأكد أن حكومتى البلدين - وخاصة الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين - بذلتا جهودا كبيرة من أجل احتواء هذه الأزمة. وأشاد الرئيس اليمنى فى حديث للصحفيين العرب فى ألمانيا التى وصلها يوم الأربعاء الماضى بالجهود التى تبذلها مصر وسوريا لاحتواء هذه الأزمة وإعادة التضامن العربى. وأوضح أن هذه الأزمة مفتعلة وقد حدثت من قبل عناصر فى سلاح الحدود اليمنى والذين انتهزوا فرصة انسحاب قوات الجيش اليمنى خلال حرب الوحدة ورفعوا العلم السعودى على الأراضى اليمنية فى المنطقة الشرقية.

وتناول الرئيس اليمنى فى حديثه الآثار التى خلفتها حرب الوحدة فأوضح أنها خلفت دمارا فى كافة المجالات وبلغت خسائرها أحد عشر مليار دولار. وقال: انه اتصل بالعديد من الاشقاء لبحث امكانية حصول اليمن على معونات وقروض.. إلا أنه أكد أن بناء اليمن لن يكون إلا بسواعد ابنائها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

الحدود السعودية اليمنية من معاهدة مكة إلى معاهدة الطائف

اثارت التحركات العسكرية التى شهدتها الحدود اليمنية السعودية مؤخرا مسألة النزاع والمشكلات الحدودية بين البلدين ولكن المسألة هذه المرة تختلف عن المرات السابقة فى أن المشكلة ليست قاصرة على الحدود السعودية فى نجران وعسير بل أضيف اليها منطقة الوديعة باليمن الجنوبى.

ومشكلة الحدود اليمنية السعودية ارتبطت باستمرار عبر امارة عسير وهى تلك المنطقة الواقعة فى الوسط بين حدود السعودية وحدود اليمن حيث كانت تحكم عسير أسرة الادارسة وكانت اليمن ترى أنها جزء منها بينما معاهدة مكة المكرمة الموقعة عام ١٩٢٦ بين ابن سعود والامارة الادريسية نصت فى مادتها الاولى على اعتراف الامام الحسن بن على الادريسى بأن الحدود القديمة الموضحة فى اتفاقية ١٠ صفر ١٣٣٩ هجرية المنعقدة بين سلطان نجد والامام محمد بن على الادريسى تحت سيادة جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد مع الابقاء على الادريسى حاكما عليها.

ومنطقة عسير لم تكن هى فقط مشكلة الحدود بين البلدين ففى مايو ١٩٣٣ قام الامام يحيى حميد الدين امام اليمن بشن هجوم مسلح على نجران بهدف المحافظة على الامن ونشر اصول الدين الحنيف فى ربوع تلك المنطقة وعقد على اثرها مؤتمر للمفاوضات فى مدينة أبها فى فبراير ١٩٣٤، رفضت اليمن خلاله الاعتراف بأن نجران جزء من الاراضى السعودية الى أن قام الامير الملك فيصل بن عبدالعزيز على رأس قوة عسكرية باستعادة نجران ومرتفعات عسير والتوغل داخل الاراضى اليمنية واحتلال الحديدة.

وفى ١٣ محرم سنة ١٣٥٢ هجرية «١٩٣٣ ميلادى» اصدرت الخارجية السعودية بلاغا اشارت فيه الى قبول امام اليمن بتسليم الادارسة واخلاء الجبال وتسليم الرهائن وتوقف القتال وبدء مفاوضات للهدنة.

وبدأت مفاوضات الطائف وقدم الامير الملك خالد بن عبدالعزيز رئيس الوفد السعودى مشروعا كاملا للمعاهدة التى يقترح عقدها وارسلت لليمن فوقعها الامام وعرفت بمعاهدة الطائف.

وتضمنت المعاهدة ٢٣ مادة نصت المادة الرابعة منها على خط الحدود بين البلدين بأنه يبدأ اعتبارا من النطقة الفاصلة بين ميدى والموسم على ساحل البحر الاحمر الى جبال تهامة

فى الجهة الشرقية ثم يرجع شمالا الى ان ينتهى الى الحدود الغربية الشمالية التى بين بنى نقطة ووعار التابعتين لقبيلة وائل وبين حدود يام ثم ينحرف الى ان يبلغ مضيق مروان وعقبة رفادة ثم ينحرف الى جهة الشرق حتى ينتهى الى اطراف الحدود بين عدا يام من همزان بن يزيد ووائلى وغيره وبين يام وكل ما بعد عن يمين الخط هو للمملكة اليمانية وكل ما هو عن يسار الخط للمملكة السعودية وما هو من جهة اليمن المذكورة فهو ميدى وحرض وبعض قبيلة الحارث والميد وجبال الظاهر وشذا والضيق وبعض العبادل وجميع بلاد وجبال رزاح ومينا مع عرو آل الشيخ وجميع بلاد وجبال بنى جماعة وسحار الشام بيار وما يليها وكل حريض من سحار الشام وعموم سحار ونقفعة ووعار وعموم ووالله وكذا الفرع من عقبة نهوفه من عدا يام ووداعة طهران من همزان بن يزيد هؤلاء المذكورون وبلادهم بحدودها المعلومة وما عليها مما لم يذكر اسمة مما كان مرتبطا ارتباطا فعليا أو تحت ثبوت يد المملكة اليمانية قبل سنة ١٣٥٢ كل ما هو فى جهة اليمن فهو من المملكة اليمنية وما هو فى جهة اليسار وهو الموسم ووعلات واكثر الحارث والخوية والجابرى واكثر العبادل وجميع فيفايا وبنى مالك وبن حريص وآل تلبد وقحطان وظهران ووداعة وجميع وادعو ظهران على مضيق مروان وعقبة رنادة وما خلفهما من جهة الشرق والشمال من يام ونجران والحصن وزور وادعة وسائر من هو فى نجران ومن وائلة وكل ما هو تحت عقبة نهوقه الى اطراف نجران ويام من جهة الشرق للمملكة اليمنية وكل ما هو من يسار الخط فهو من المملكة السعودية.

كما نصت المادة حيث ان الحصن وزور وادعة ومن هو من وائلة فى نجران هم من وائلة ولم يكن دخولهم للسعودية الا لما ذكر فذلك لايمنعهم ولايمنع اخوانهم وائلة من التمتع بالصلات والمواصلات والتعاون المعتاد والمتعارف به ثم يمتد هذا الخط من نهاية الحدود المذكورة من اطراف المملكة واطراف من عدا يام من حمدان من يزيد وسائر قبائل اليمن للمملكة اليمنية الى منتهى حدود اليمن من جميع الجهات.

ونصت المادة الخامسة بعدم احداث أى بناء محصن فى مسافة خمسة كيلو مترات من كل جانب من جانبى الحدود. فى كل المواقع على طول خط الحدود.

ونصت المادة ٢٢ على أن عمر معاهدة الطائف عشرون سنة قمرية لم تجدد منذ توقيعها وفى عام ١٩٣٦ تم تثبيت اعمدة الحدود وبلغ عددها ٢٤٠ عمودا

على طول الخط الممتد وهو حوالى ٤٠٠ ميل من شاطىء البحر الاحمر شمال ميناء ميدى الى حافة الربع الخالى.

اما المشكلة الثانية للحدود فبدأت عام ١٩٧٢ حينما قام اليمن الجنوبى بدخول مدينة الوديعة واعلانها مدينة يمنية وان الحدود بين السعودية واليمن الجنوبى يجب ان تبدأ من مدينة الوديعة الامر الذى دفع السعودية الى استعادة المدينة بالقوة المسلحة واصبحت الوديعة جزءا جديدا من مشكلة الحدود بين البلدين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

بعيدا عن الاحتكام إلى قعقعة السلاح، وقبل أن يقعوا في الفخ المرسوم، وفى اطار من المسئولية الوطنية والقومية ..تم احتواء مشكلة الحدود بين السعودية واليمن بجهد عربى مكثف لعبت خلاله سوريا ومصر الدور الرئيسى والفاعل. وقد يصح أن نقول إن المشكلة قد طوقت، لكن علينا ان نعترف بأنها لم تحل بعد، فالنار لاتزال تحت الرماد. والأمل هو الانطلاق مباشرة تجاه الحل الشامل لمشكلة ظلت معلقة لمدة ٦٠ عاما، إما عبر اللجنة العليا للبلدين مباشرة او بوساطة مصرية سورية مشتركة.

قبل أن تندلع النيران

إحسان بكر

والأمر المؤكد هو ان اندلاع الحرب فى شبه الجزيرة العربية بين السعودية واليمن بسبب الخلاف على الحدود والنزاع على البترول وحقوله لن يفيد لا اليمن ولا السعودية، ولكن سوف تستفيد منه جهات اخرى خارجية على راسها اسرائيل وشركات البترول العالمية.

ودولة «البدو الفقيرة» التى خرجت لتوها من نيران حرب مدمرة بين الشمال والجنوب مرشحة لاحتلال مكانة مرموقة فى خانة بلدان البترول التى تقع فى مؤخرة الجزيرة العربية. ودولة الوحدة فى اليمن التى تطبق تجربة التعددية الحزبية لايراد لها ان تقف على اقدامها..

والسعودية بكل ما تمثله من ثقل سياسى ومعنوى ومادى ليس فى الجزيرة العربية فحسب بل فى العالمين العربى والاسلامى يراد لها أن تثقل بالهموم وتحاط بالمشاكل وبالمنازعات كي لا تتحمل مسئولياتها الكبرى تجاه القضايا العربية والاسلامية.

هكذا نفهم ابعاد النزاع الذى تجدد بين البلدين الشقيقين. وهكذا نفهم ذلك التحرك العاجل والمسئول الذى قامت به القاهرة ودمشق فى آن واحد لنزع فتيل الأزمة. فكلا البلدين، السعودية واليمن، يشكلان رصيدا اساسيا للموقف العربى الموحد الذى تجرى محاولات ترميمه الآن لمواجهة تحديات كبرى تواجهها المنطقة. وهو الأمر الذى حرص البيان المشترك للدولتين على توضيحه.

بيان الرياض وصنعاء قال : «إن الدولتين قد اتفقتا على اعادة الأوضاع الى ما كانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة بينهما وإنهما تعتزمان توفير الاجواء المناسبة لنجاح المفاوضات الثنائية وعودة علاقاتهما الى طبيعتها بروح التفاهم والأخوة وحسن الجوار وبما يكفل تعزيز الامن و الاستقرار فى المنطقة».

مثل هذا التطور الهام ياتى ليكلل بالنجاح المساعى المصرية - السورية التى بذلت لاحتواء الازمة. ففى وقت بدت فيه الاشتباكات الحدودية على وشك الوقوع كانت كل من دمشق والقاهرة تتحملان المسئولية القومية من اجل راب الصدع. ففى الوقت الذى كان فيه الرئيس مبارك يعقد محادثات مكثفة فى مطار القاهرة مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح، كان وفد سورى رفيع المستوى برئاسه عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى ويضم فاروق الشرع وزير الخارجية يجتمع مع العاهل السعودى الملك فهد.. وخلال هذه الساعات كانت الاتصالات المباشرة بين مبارك و فهد والاسد وصالح لا تنقطع حيث تم التوصل الى اتفاق ببدء الحوار بين الجانبين.

الأزمة كلها تعود حول تفسير كل طرف «لاتفاقية الطائف» التى وقعت عام ١٩٣٤ بين السعودية واليمن ومدى التزام كل طرف بتنفيذ ما جاء بها من بنود وخاصة مايتعلق بخط الحدود بين البلدين. وبدون الدخول فى التفاصيل الفنية للاتفاقية، ووفقا لاجتماعات لجنة الخبراء السبعة التى عقدت بين الجانبين اليمنى والسعودى خلال الفترة من سبتمبر ٩٢ الى أبريل ١٩٩٤ يمكن رصد موقف كلا الجانبين فيما يلى:

□ اليمن يرى ضرورة العمل على اعادة ترسيم الحدود كليا، بما يعنى تجاوز ما تضمنته اتفاقية الطائف. وباعتبار ان عملية التفاوض سوف تستغرق وقتا ليس بالقصير. فالامر يتطلب توقيع اتفاق يضمن حقوق البلدين فى منطقة الحدود المشتركة.

والسعودية ترى - وفقا للمذكرة الرسمية التى قدمت - تحقيق أمرين. الأول ضرورة الالتزام باتفاقية الطائف ولاسيما الشق الوارد فيها وفي الملاحق المتصلة بها تفصيلا وبالتالى العمل على تجديد العلامات المقامة على خط الحدود والتي اندثرت بفعل الزمن. والثانى ترسيم مابقى من علامات الحدود ابتداء من منطقة جبل الثار وحتى نقطة التقاء الحدود اليمنية - العمانية - السعودية فضلا عن تعيين الحدود البحرية.

ورغم تباين الموقفين فإنهما يشتركان فى التمسك باتفاقية الطائف وعدم الغائها مع ضرورة البحث فى المشكلات التى ثارت على الحدود طوال الفترة الماضية.

وأيا كانت الصيغة التى سيتم الاتفاق عليها فإن القاسم المشترك بين البلدين - وقوامه الحرص على انتهاج طريق الحوار والتفاوض وانهاء مصادر النزاع القانونى والتمسك بسياسة حسن الجوار وابداء الرغبة فى فتح صفحة جديدة من العلاقات الأخوية وتجاوز اثار حرب الخليج - يمثل بالفعل مدخلا ضروريا لنجاح أى مسعى فى هذا الصدد.

نحن لانكتب مع طرف ضد الطرف الآخر ولانتحاز لعاصمة ضد أخرى لكننا نقرر أن التحرك المسئول فى كل من الرياض وصنعاء، والمبادرة الفورية من كل من القاهرة ودمشق تجاه ضرورة وسرعة تطويق الخلافات، كل هذا يؤكد إيمان العواصم الأربع بتغليب



المصلحة القومية العليا على أى مصلحة قطرية ضيقة.

ثم إن سرعة التوصل الى الاتفاق بين صنعاء والرياض على اعادة الأوضاع بين البلدين الى طبيعتها والاتفاق على عدم اللجوء إلى القوة يؤكد ان الخلافات العربية مهما تكن ضراوتها يسهل حلها بالحوار عبر القنوات الدبلوماسية وأن لغة الحوار لاتزال هى الطريق الأسلم لتسوية المنازعات.

ان اتفاق صنعاء ـ الرياض بمحاصرة نيران الاختلاف لهو بداية جادة ومطلوبة للتوصل الى اتفاق شامل ونهائى بين الدولتين الجارتين. ومن شأن التوصل الى هذا الاتفاق إغلاق ملف طالما اثار الحساسيات والمنازعات فى شبه الجزيرة العربية. وعندما تتفق صنعاء والرياض فإن هذا يعنى تثبيت دعائم الاستقرار فى المنطقة والحفاظ على اجواء السلام الضرورية لتحقيق طموحات دولها فى التنمية والتقدم.

لم يكن العالم العربى فى حاجة إلى رص صفوفه وتوحيد جهود شعوبه ودوله مثلما هو الآن. وتأتى المعالجة المسئولة للأزمة بين صنعاء والرياض وسرعة تطويقها دليلا على أن هناك دعما قوميا عاليا بحتمية تنقية الأجواء العربية الشاملة كى تواجه الأمة العربية ـ مجتمعة ـ تحديات المرحلة وعلى راسها مراوغات اسرائيل وأطماعها.



خلافات بلاحساسية

كانت مشكلة الخلافات بين الدول العربية دائما من المشكلات ذات الحساسية الخاصة لاسيما عندما تتصاعد نحو التهديد باستخدام القوة العسكرية أو استخدامها فعلا على نطاق محدود فقد كان كل طرف يحرص على الا يخوض طويلا فى الحديث عنها ويقتصر مواقفه على بيانات رسمية مقتضبة. وكان من الصعب بالنسبة للاطراف الاخرى الثالثة ان تتدخل لتسويتها او ان تخوض فى تفاصيل وساطتها فيها اذا تدخلت فعليا واخيرا كانت الصحف تواجه معضلة حقيقية فى تناول هذه الخلافات بالخبر أو بالتحليل باختصار كانت الحساسيات تحيط بتلك الخلافات من كل جانب.

لكن ماحدث مؤخرا بشأن الخلاف بين السعودية واليمن وهو الخلاف الذى تصاعد الى تحريك بعض عناصر القوات الى مناطق الحدود يوحى بوجود تطور مهم على هذا المستوى فقد وضح منذ بداية اتساع الازمة نسبيا انه لم تعد توجد هناك تلك الحساسة القديمة التى حكمت تناول هذه الامور اذ تحدث كل طرف بوضوح واعلن مواقفة على صفحات الجرائد واشارت الاطراف الوسيطة الى بعض ماجرى وتابع الرأى العام بشكل سريع مايدور بين الطرفين وهى كلها امور ذات اهمية خاصة فزوال الحساسيات هو بداية الطريق نحو تسوية اى مشكلة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٥

اتصالات لعقد قمة رباعية في الرياض تضم علي صالح

الأحمر في السعودية: نريد حلاً نهائياً للحدود

☐ الرياض - من سليمان نمر:
☐ لندن - «الحياة»:

■ بدأ رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر والوفد المرافق له محادثات في الرياض مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران وكبار المسؤولين السعوديين تهدف الى ضمان عدم تكرار الاشتباكات الحدودية الأخيرة واعادة الأمور الى مجاريها بين اليمن والسعودية.

وعلمت «الحياة» من مصادر عربية مسؤولة في لندن انه تجري اتصالات عربية رفيعة المستوى للاتفاق على عقد قمة عربية رباعية مصغرة في السعودية خلال الأيام القليلة المقبلة وتضم العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وذكرت هذه المصادر ان هدف هذه القمة تكريس اتفاق سعودي - يمني نهائي في شأن اتفاق الطائف لعام ١٩٣٤ الحدودي بين البلدين وفي شأن ترسيم بقية الحدود السعودية - اليمنية واعادة العلاقات الطبيعية بين الرياض وصنعاء.

وكشفت المصادر النقاب عن ان هدف زيارة رئيس مجلس النواب اليمني والوفد المرافق له للرياض اعداد اتفاق سعودي - يمني في شأن أسس حل مسألة الحدود بين البلدين، تقوم على أساس الاعتراف باتفاقية الطائف الحدودية لعام ١٩٣٤ وترسيم الحدود الشرقية غير المرسمة واعادة الأطر السابقة للتعاون المشترك بين البلدين وخصوصاً اللجنة السعودية - اليمنية المشتركة التي يترأسها من الجانب اليمني رئيس الوزراء ومن الجانب السعودي الأمير سلطان.

وقالت المصادر ان هذا الاتفاق إذا ما تم اعداده سيكون النتيجة التي ستسفر عنها القمة المرتقبة. ويذكر أن الرئيس علي صالح اشار لدى زيارته لباريس الثلثاء الماضي الى استعداد اليمن للقبول باتفاقية الطائف «كمنظومة متكاملة لتسوية قضية الحدود بما فيها بقية الحدود التي لم تعين ولم ترسم».

واستقبل الأمير سلطان رئيس مجلس النواب اليمني واعضاء الوفد المرافق له ويضم نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط عبدالقادر باجمال ونائب وزير الخارجية عبده علي عبدالرحمن فور وصولهم الى الرياض وحضر اللقاء الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية والدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف وعلي بن مسلم المستشار في الديوان الملكي وعبدالرحمن المنصوري وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية وعلي القفيدي سفير السعودية لدى صنعاء وياسين احمد مقبل القائم بالأعمال اليمني.

ولوحظ ان اللقاء عقد فور وصول الوفد اليمني الى الرياض. واقام الأمير سلطان



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٥

حفلة غداء تكريماً للوفد.

وأكد الشيخ عبدالله الأحمر بعد وصوله الى الرياض ظهر امس ان المشاكل التي حدثت على الحدود اليمنية – السعودية اخيراً انتهت، وان اجواء التوتر ازيلت ايضاً، واشار في تصريح صحافي الى عدم وجود أي حشود عسكرية من الطرفين على جانبي الحدود بعد سحب القوات الى مواقعها قبل اندلاع الحادث الحدودي الأخير.

وأعلن الأحمر ان الهدف من زيارته للسعودية «التحضير للقمة المرتقبة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي صالح». واشار الى ان «هذه القمة التي ينتظرها شعبا البلدين ستعمل على البحث في عدد من الملفات تساهم في اقامة علاقات طيبة وممتازة بين البلدين الشقيقين وفي مقدمها تطبيع العلاقات وحل جميع المشاكل الحدودية. فنحن نريد حلاً نهائياً للحدود».

وكان من المقرر ان يصل الشيخ الأحمر الى الرياض في العاشر من الشهر الجاري ولكن حصول الحادث الحدودي في ذلك اليوم الذي نجم عنه اختراق القوات اليمنية لمنطقتين سعوديتين في «عروق بن حمودة» و«عروق الضحية» جنوب شرقي بلدة الخرخير على الحدود السعودية – اليمنية الشرقية ادى الى تاجيل زيارة الوفد اليمني للرياض والى توتر الوضع على الحدود والذي انتهى الأحد الماضي إثر وساطة سورية شاركت فيها مصر، وقام بها نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ونجم عنها اتفاق سعودي – يمني على تهدئة التوتر وعودة القوات العسكرية الى الوضع الذي كانت عليه قبل ١٠ كانون الثاني (يناير)، وشدد بيان صحافي صدر عقب هذا الاتفاق على الاشارة الى رغبة البلدين في عقد محادثات ثنائية لحل الخلافات الحدودية بينهما.

وتؤكد زيارة الشيخ عبدالله الأحمر للسعودية بعد اسبوع من اتفاق تهدئة التوتر ان الأوضاع هادئة على الحدود بين البلدين الامر الذي يمهد لاتفاق الجانبين على المسالة الحدودية العاجلة ويمهد لزيارة الرئيس علي صالح للعاصمة السعودية.

وفـد يمنى يزور السـعـودية للتحضير للقاء فهد وصالح

صنعـاء - وكـالات الأنبـاء -

وصل الى السعودية أمس الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى على رأس وفد رفيع المستوى.

وقال الشيخ الأحمر قبيل مغادرته صنعاء: ان الزيارة تأتى تمهيدا للقاء المرتقب بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمير سلطان يلتقي الشيخ الأحمر على غداء عمل

محادثات سعودية ـ يمنية للتوصل لحلول حاسمة

الرياض: من حاسن البنيان

التقى الأمير سلطان بن عبد العزيز ـ النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ـ ظهر امس الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر ـ رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح وشيخ مشايخ قبائل حاشد اليمنية ـ على غداء عمل، وذلك بعد حوالي ساعتين من وصول الشيخ الأحمر على رأس وفد رفيع المستوى، يضم عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط، والدكتور عبده عبد الرحمن نائب وزير الخارجية، مما اثار موجة من الترحيب والارتياح في صنعاء.

وحضر غداء العمل عن الجانب السعودي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف، وعلي بن مسلم المستشار في الديوان الملكي، وعبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، وعلى القفيدي السفير السعودي لدى اليمن.

وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» عقب اللقاء اكد الشيخ الأحمر، ان اجتماعه مع الامير سلطان «كان مفيدا ومثمرا للغاية»، قائلا ان الاجتماع «توصل الى وضع النقاط على الحروف». وقال: «لقائي بالامير سلطان حدد منطلق برنامج عملنا والمهمة التي جئنا من اجلها الى الرياض».

واضاف: اتفقنا على تشكيل لجنتين او فريقي عمل من الجانبين وستبدأن عملهما من اليوم (الاثنين) لوضع واعداد كامل التصورات والمرئيات بما يشمل كل شيء بدءا من الترتيب والاعداد لزيارة الرئيس علي عبد الله صالح وملف القمة التي ستجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس صالح وكل ما يتعلق باصلاح الشأن بين اليمن والسعودية واعادة المياه الى مجاريها والعلاقات الى طبيعتها وحل كل المشاكل والخلافات العالقة بين البلدين..



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٥

وحول ما اذا كان قد تباحث مع الامير سلطان حول تحديد موعد زيارة الرئيس صالح الى السعودية، اكد الشيخ الاحمر ان اللقاء لم يتطرق الى تحديد موعد الزيارة لكنه تناول سبل تهيئة عوامل نجاح هذه الزيارة.. واوضح ان لجان العمل المشتركة من الجانبين ستواصل عملها واجتماعاتها في الرياض.

وقال: نحن سنبقى وسنظل في الرياض ولا زمن ولا وقت محدد لوجودنا هنا، وسنواصل اللقاءات من الجانبين حتى نتوصل ونصل الى تحقيق نجاح مهمتنا التي جئنا من اجلها الى الرياض وبإذن الله سنتفق على كل خير لبلدينا وشعبينا.

وافادت مصادر مطلعة ان قصر المؤتمرات في الرياض سيشهد اليوم اجتماعات مهمة بين الجانبين السعودي واليمني، تضم الشخصيات التي حضرت غداء العمل امس. وفي ضوء النتائج التي ستتمخض عنها تلك الاجتماعات، توقعت عقد لقاء موسع برئاسة الأمير سلطان بن عبد العزيز والشيخ عبد الله الاحمر.

واكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط» ان هذين الاجتماعين سيتناولان التشاور لوضع تصورات مشتركة لتقريب وجهات نظر الطرفين، بشأن صيغة متفق عليها لحل الخلافات الحدودية. ولم تستبعد التوصل الى «حلول حاسمة»، لمشكلة اعادة تجديد علامات ترسيم الحدود بين البلدين، وفقا لاتفاقية الطائف الموقعة عام 1934، وترسيم الحدود في المنطقة التي لم تتناولها الاتفاقية من جبل الثأر حتى الحدود البرية مع سلطنة عمان.

وكان الشيخ الاحمر قد زار السعودية يوم 23 ديسمبر (كانون الاول) الماضي، والتقى خادم الحرمين الشريفين الذي ابلغه دعوة للرئيس اليمني لزيارة السعودية، كما التقى الاحمر ـ خلال زيارته تلك الى الرياض ـ الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، والأمير سلطان.

وكان من المقرر ان يزور الشيخ الاحمر الرياض في النصف الاول من الشهر الحالي، الا ان زيارته تاجلت مرتين بسبب التطورات التي حدثت نتيجة تجاوزات يمنية على الحدود السعودية يوم 10 يناير (كانون الثاني) الحالي وتدخلت سورية ومصر لاحتواء التوتر الذي نجم عن هذه التجاوزات، واسفرت المبادرة عن صدور بيان مشترك اذيع في الرياض وصنعاء، يوضح عودة الاوضاع الى طبيعتها، وانسحاب القوات اليمنية من المواقع التي احتلتها، الامر الذي فتح المجال لاستئناف المفاوضات الحدودية بين البلدين، والتشاور حول موعد زيارة الرئيس اليمني الى الرياض، وتحديد القضايا التي سيتناولها ملف القمة المرتقبة بين الملك فهد والرئيس علي عبد الله صالح.

وفي صنعاء تلقت الاوساط الرسمية والشعبية والحزبية نبأ سفر الوفد الى الرياض برئاسة الشيخ الاحمر بارتياح بالغ وسعادة غامرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

استمرار المفاوضات لحل مشكلة الحدود اليمنية-السعودية

الرياض - أ.ش.أ : عقد فريق عمل سعودى - يمنى اجتماعا مشتركا فى الرياض امس قدم خلاله كل جانب ورقة بتصوراته الخاصة بانهاء المشكلات الحدودية القائمة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية تمهيدا للاجتماع الذى يعقد اليوم الثلاثاء. وصرح مصدر فى الوفد اليمنى - الذى يزور السعودية حاليا برئاسة عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب - بأن الوفدين سيواصلان اليوم التفاوض والنقاش وذلك بعد ان يدرس كل جانب ورقة الجانب الآخر ويضع ملاحظاته عليها تمهيدا لوضع التصورات الكفيلة بالوصول الى حل نهائى وقاطع للخلاف الحدودى وتطبيع العلاقات بين البلدين. وحضر الاجتماع السعودى - اليمنى - الذى استغرق اكثر من ساعة - عن الجانب السعودى الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف والدكتور على بن مسلم المستشار بالديوان الملكى، بينما حضره من الجانب اليمنى عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية وعبده على عبدالرحمن نائب وزير الخارجية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

الوفد اليمني يتابع في السعودية بحث مسألة الحدود

الأحمر: باقون في الرياض لانجاز تصور نهائي للاتفاق

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ عقد فريق عمل سعودي - يمني مشترك مساء أمس في الرياض جلسة عمل لمناقشة التصورات السعودية واليمنية لسبل التوصل الى إتفاق نهائي بين البلدين يضع حداً للمشاكل الحدودية وعودة العلاقات الطبيعية بينهما.

ومثل الجانب السعودي في الاجتماع الذي استغرق زهاء الساعة الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف والدكتور علي بن مسلم المستشار في الديوان الملكي، في حين مثل الجانب اليمني عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية وعبده علي عبدالرحمن نائب وزير الخارجية.

وتبادل أعضاء الفريقين في اللقاء الذي استغرق نحو ساعة الأوراق التي قدمها كل جانب، وذكر مصدر في الوفد اليمني ان الجانبين اتفقا على اللقاء اليوم بعد أن يكون كل جانب درس ورقة الطرف الآخر.

وكان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني رئيس الوفد اليمني الذي يزور الرياض حالياً ذكر انه تم الاتفاق على تشكيل فريق العمل المشترك خلال اللقاء الذي تم مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز أول من أمس. ويضم هذا الفريق من الجانب السعودي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية والسيد عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف، ومن الجانب اليمني باجمال وعبدالرحمن اللذين يرافقان الشيخ الاحمر في زيارته.

واكد الشيخ الأحمر في تصريحات لـ «الحياة» في الرياض أمس ان الوفد اليمني الذي يرأسه سيبقى في الرياض الى ان يتم وضع التصور المشترك للاتفاق النهائي بينهما لحل جميع القضايا التي تهم البلدين، وتوقع ان يتم ذلك اليوم، وأشار الى ان فريق العمل سيعمل على وضع ترتيبات القمة المرتقبة التي ستتم بين العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح حين يزور الأخير السعودية «في وقت قريب».

واكد الشيخ الاحمر ان لا تحفظ يمنياً على اتفاقية الطائف الحدودية السعودية - اليمنية التي وقعت عام ١٩٣٤ وقال «لقد تعدينا الكلام حول اتفاقية الطائف التي ليس هناك غبار عليها. وما نسعى اليه هو التوصل الى اتفاقية شاملة لكل جوانب العلاقات بين البلدين تتضمن مسائل الحدود وغيرها».

وأشار الى ان هذه الاتفاقية «التي تتضمن التصور المشترك والشامل» سيتم التصديق عليها خلال لقاء القمة السعودي - اليمني التي قال انها ستكون قمة خاصة بالعلاقات السعودية - اليمنية. ولكنه أعرب عن اعتقاده بان من الممكن ان تتوسع هذه القمة اذا تم الاتفاق بين القادة على بحث قضايا عربية أخرى.

وتوقع الشيخ الاحمر في تصريحاته لـ «الحياة» أن تنتهي اعمال الفريق اليمني - السعودي في خلال يومين لتتوج بالقمة المتوقعة. وتوقع كذلك ان تبحث القمة في استئناف عمل اللجنة السعودية - اليمنية للتعاون الاقتصادي والفني

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

بين البلدين والتي يراسها عادة الامير سلطان بن عبدالعزيز من الجانب السعودي ورئيس الوزراء من الجانب اليمني.

ويعول اليمنيون على ما يبدو كثيراً على لقاء القمة هذا في التوصل الى تطبيع كامل للعلاقات بين البلدين وتتلاقى تصريحات الشيخ الاحمر في هذا الخصوص مع تصريحات عبدالقادر باجمال وزير التخطيط اليمني الذي اكد لـ «الحياة» (راجع صفحة ٦) على ضرورة ايجاد اجواء ودية وطبيعية ملائمة للحديث بين الطرفين مشيراً الى اهمية صدق النيات في التوجه نحو حل المشكلات. وقال ان لدى الطرفين النيات الصادقة لذلك وان الوطن العربي بكامله يحتاج الى الاجواء الطيبة من اجل حل جميع المشاكل.

واعتبر باجمال ان الزيارة الحالية للوفد اليمني للرياض تنسجم مع هذه التوجهات. وأكد ان اللقاء مع الأمير سلطان كان ممتازاً وخيمت عليه اجواء ودية وشهد كثيراً من الايجابيات كما انه يفتح أبواب الامل في حل المشكلات في شكل صريح وواضح وبدون تاجيل.

وزير التخطيط والتنمية اليمني أكد انتهاء التوتر الحدودي

باجمال لـ"الحياة": اليمن والسعودية تعملان نحو قاعدة تفاهم كاملة على كل القضايا العالقة

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ اعلن نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية اليمني عبدالقادر باجمال ان بلاده والمملكة العربية السعودية تعملان من اجل التوصل الى ايجاد قاعدة كاملة للتفاهم بشأن كامل القضايا العالقة بينهما.

وقال في لقاء مع «الحياة» في الرياض ان الجانبين يسعيان للتوصل الى اتفاق حول صيغة مبدئية للحلول المقبلة لمختلف الموضوعات وان النية تتجه الى تشكيل لجان فنية ولجنة عليا تتمتع بصلاحيات اكبر من لجنة الخبراء السابقة.

واكد باجمال انتهاء التوتر على الحدود بين بلاده والسعودية مشيراً في هذا الصدد الى ان لدى الطرفين الرغبة في السيطرة على الوضع بصورة كاملة على الحدود حتى لا تتكرر الاحداث السابقة. وتوقع في هذا الصدد تشكيل لجان امنية في مناطق الحدود تتمتع بصلاحيات أكبر لحل المشاكل اولاً باول.

وفي ما يلي نص اللقاء:

● ما هي نتائج محادثاتكم مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز؟

- اعتقد ان مجرد اللقاء مع الأمير سلطان فيه فائدة كبرى للبلدين، اما النتائج فهي أكثر مما نتوقع من حيث وجود قاعدة كاملة للتفاهم حول كل القضايا المطروحة الآن.

● هل فعلاً تم تشكيل لجان عمل للبحث في مشاكل الحدود ومشاكل العلاقات بين البلدين؟

- نعم هذه نية الطرفين من اجل ان نتوصل اولاً الى لجان عليا ولجان فنية بحيث تكون هناك صلاحيات اكبر ومستوى اكثر من قاعدة الخبراء والفنيين البحتة.

● هل اليمن يدعو الى عودة اللجنة العليا المشتركة بين البلدين؟

- من دون شك كلما اصبحت العلاقات مفتوحة وغير متحفظ على اي شيء فيها فإن اي تشكيلات سيكون لها طابع اكبر من اي تشكيلات عادية.

● هل نستطيع القول ان التوتر الذي حدث قبل نحو اسبوعين على الحدود بين البلدين قد انتهى تماماً؟

- فعلا هو انتهى. من جانب اخر هناك رغبة لدى الطرفين للسيطرة على الوضع بصورة كاملة حتى لا يؤدي ذلك الى أي سوء تفاهم على مناطق الأطراف.

● هل يعني ذلك تشكيل لجان امنية في مناطق الحدود؟

- نعم من حيث المبدأ هذا هو الشكل العملي في تقديري الآن فإذا اردت ان تسيطر على وضع معين يكون ذوو الشأن في المناطق نفسها على معرفة ودراية بما يجري، وبالتالي تعطى لهم صلاحيات اكبر من اجل ان يحلوا المشكلات اولا باول على الحدود.

● علمنا انه يتم الاعداد حالياً لعقد اتفاق نهائي بشأن ترسيم الحدود والانتهاء من المشاكل الحدودية وعلى أساس اتفاق الطائف وترسيم الحدود الأخرى فهل هذا ما يتم حالياً؟

- ما يتم حالياً وقبل كل شيء الاتفاق على صيغة مبدئية وتقنية لتصور سيناريو عملية الحلول المقبلة، سواء كانت على المستوى السياسي او على مستوى الحدود. واتصور اننا اذا اتفقنا على صيغة المبادئ وصيغة الاطار العام القانوني والفني للحل تبقى المسائل التطبيقية خاضعة لكثير من الامور التي تداخلت فيها بعض الاشكاليات منذ فترة طويلة، اي منذ نحو ٦٠ عاماً منذ اتفاقية ١٩٣٤. وعلى سبيل المثال، في ذلك الوقت لم يكن اليمن موحداً والآن اصبح موحداً ولذلك نحن ننظر الى موضوع الحدود نظرة واحدة.. نظرة متكاملة من شرقها الى غربها وليست مجزئة، فيمكن الحديث عن اتفاقية لوحدها عندما كان الحديث يدور عن شطر دون آخر، والتاريخ اليمني كما تعرفون لا يسمح على الاطلاق بالانفراد لطرف من أطراف السلطة سواء كان من الشمال او الجنوب سابقاً لان يحل قضايا الحدود، ولهذا ظلت قضايا الحدود معلقة لانه لا يمتلك طرف من الأطراف اليمنية حق التحدث باسم اليمنيين ككل.

● ولكن شكلت لجنة سعودية - يمنية وعقدت اجتماعات عدة في سبيل حل المشاكل الحدودية؟

- لا ننسى اننا متاثرون بما يحيط بنا والأزمات التي مرت بنا منذ الوحدة وحتى اليوم وبالتالي نحن بشر نتاثر بهذا وذاك.

● ماذا تعني بذلك بالضبط؟

- نحتاج الى وقت كي نتحدث فيها خارج نطاق التاثيرات هذه التي تظهر من آن لآخر. نريد ان نحرص على وجود اجواء ودية وطبيعية ملائمة للحديث وهذا ما يخلق النوايا الطبيعية والتوجه الصائب نحو حل المشكلات.

● بصفتكم نائباً لرئيس مجلس الوزراء اليمني، هل اليمن مستعد للاعتراف النهائي باتفاق الطائف عام ١٩٣٤ وبأي شرط؟

- كل الاتفاقيات والمعاهدات اليمنية - السعودية أو غيرها نعتبرها منظومة متكاملة واحدة، والاعتراف بحق وواجب في آن واحد مشترك للجميع.

● الاعتراف حق وواجب، اي ان هناك حقوقاً وواجبات على الطرفين من أجل تطبيق اتفاق الطائف؟

- نعم بالضبط. نحن نتكلم عن اتفاقية عمرها ٦٠ سنة ولكن خلال هذه المدة جرت مياه كثيرة في نهر الحياة وتغيرت ملامح كثيرة وظهرت اجيال واجيال ودخلت الناس في دوامات سياسية كثيرة والوحدة اليمنية تحققت اخيراً ولهذا فإن هناك في تقديري قاعدتين رئيسيتين في هذا الأمر: القاعدة الأولى ان الحدود اليمنية ككل هي وحدة متكاملة لا تتجزأ. والقاعدة الثانية ان اتفاقية الطائف هي، كما قال عنها الرئيس (علي عبدالله صالح) اخيراً اثناء



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نيسان ١٩٩٥

جولته في اوروبا، منظومة متكاملة.

● لكن كما علمت انكم تدعون الى تطبيع العلاقات وعودة مجالس التعاون المشتركة لحل مسألة الحدود؟

- لا كلها مع بعض تمشي فطريقة العمل تحتاج الى اجواء هادئة وطيبة، وهل يتصور أحد ان يقوم بعمل تصالحي كامل على اجيال عديدة شحنت بينها البغضاء والعداوات ثم ناتي ونقول نحل المشكلات من دون اجواء على الأقل تساعد على ذلك؟ اعتقد ان الاخوان السعوديين يدركون ذلك وهذه الاجواء ليست فقط في الجزيرة العربية ولكن كل الوطن العربي محتاج الى اجواء طيبة ومباشرة وصادقة.

● انتم ترون انه يجب تمهيد الاجواء من أجل حل جميع المشاكل؟

- هذه الزيارة واحدة من هذه الأشياء التي نقوم بها، وهي كذلك تمهيد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس علي عبدالله صالح للمملكة. واعتقد اننا نسير في هذه الاجواء، واللقاء مع الأمير سلطان ممتاز وجيد وكانت الاجواء المخيمة عليه ودية وفيه الكثير من الايجابيات ويفتح أبواب الأمل من اجل أن نحل مشكلاتنا بشكل صريح وواضح وودي ومن دون تاجيل.

● هل تعملون على وضع اتفاق نهائي بين السعودية واليمن يوقعه الرئيس علي عبدالله صالح والملك فهد بن عبدالعزيز خلال زيارة الرئيس اليمني المقبلة للرياض؟

- إذا توصلنا الى شيء من هذا القبيل فهذا يعتبر خطوة كبيرة على طريق فتح عهد جديد للعلاقات السعودية - اليمنية.

● هل هناك أمل؟

- نامل بذلك.

● متى تتوقعون أن تتم زيارة الرئيس اليمني المقبلة؟

- يتوقف ذلك على اشياء عدة: التمهيد الجيد والاعداد الجيد واعتقد انه في اي وقت سيكون الباب مفتوحاً للقاء الزعيمين.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

اجتماع اللجنة السعودية ـ اليمنية المشتركة في الرياض مساء أمس

الأحمر ينفي تحفظ صنعاء على أسس معاهدة الطائف

الرياض: من حاسن البنيان

اكد الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر ـ رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح وشيخ مشايخ قبائل حاشد اليمنية، الذي يرأس وفدا يزور الرياض حاليا ـ ان «ملف الخلافات الحدودية وازالة القطيعة، سيغلق نهائيا، اثناء وجوده في الرياض، وان زيارة الرئيس علي عبد الله صالح، والقمة التي ستجمعه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ستعمل على حل الخلافات بين البلدين.

وقال في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» امس ان من الاولويات الرئيسية في المهمة التي جاء من اجلها الى الرياض، تسوية كل الخلافات، واعادة تطبيع العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية، وترسيخ عودة المودة والوئام والوفاق بين الجارين الشقيقين.

ونفى الشيخ الاحمر ما تردد من الاتجاه لعقد قمة عربية رباعية، تجمع خادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس علي صالح، لتعزيز ابرام اتفاق نهائي سعودي ـ يمني، في شأن تسوية الخلافات الحدودية بين البلدين.

وقال «انا لم اسمع بهذه القمة الا الآن، كما ان هذا الاتجاه لم اسمع به لا هنا ولا حتى في اليمن، ولم يثر خلال وجودي في الرياض» وشدد الاحمر على ان الخلافات الحدودية بين السعودية واليمن سيكون حلها النهائي في لقاء القمة المرتقب بين الملك فهد والرئيس صالح.

وأكد ان اجتماع اللجنة المشتركة من الجانبين، التي بدأت مساء امس في قصر المؤتمرات بالرياض، ورأسها عن الجانب السعودي الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية بحضور الامير احمد بن عبد العزيز ـ نائب وزير الداخلية ـ ورأسها عن الجانب اليمني عبد القادر باجمال ـ نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ـ بحضور الدكتور عبده على عبد الرحمن نائب وزير الخارجية، يستهدف وضع تصورات كل جانب، ومرئياته لمعالجة الخلافات الحدودية، والخروج بآلية او صيغة مشتركة من الطرفين، للوصول الى اتفاق نهائي لحل كل المشاكل الحدودية بين البلدين، وكذلك التوصل الى السبل الكفيلة بتهيئة عوامل نجاح القمة المرتقبة بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس صالح.

وقال الشيخ الاحمر ان «اليمن يتجه بنية جادة وصادقة لاحتواء وحل كل الخلافات بينه وبين المملكة العربية السعودية» مؤكدا انه لمس «نفس المشاعر لدى الجانب السعودي»، ومشيرا الى ان «توفر النوايا الصادقة الطيبة من الطرفين، سيكون عاملا رئيسيا ومحوريا لتسهيل كل الصعوبات، والمعوقات التي تقف في وجه عودة الوفاق والتلاحم والوئام بين البلدين والشعبين الشقيقين».

واكد الشيخ الاحمر ان «الجانب اليمني ليست له اية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

تحفظات تجاه اسس ومبادئ معاهدة الطائف الحدودية، التي وقعت بين البلدين عام 1934».

وكان يرد بذلك على ما تردد من ان الحكومة اليمنية ترفض هذه المعاهدة، بحجة انها وقعت في فترة ماضية، وفي عهد حكومة سابقة، وهي المعاهدة التي اغتيل بسببها القاضي عبد الله بن احمد الحجري - رئيس الوزراء الاسبق - ومحمد احمد نعمان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية آنذاك. وقال «هذا التفسير غير موجود لدينا تماما، بل لا توجد عندنا اية تحفظات تجاه معاهدة الطائف».

ويشار الى ان الجانب السعودي متمسك بموقفه خلال الجولات السبع، التي عقدتها لجنة خبراء الحدود المشتركة، منذ الجولة الاولى في الرياض يوم 28 سبتمبر (ايلول) عام 1992، على ان تكون هذه المعاهدة اساس مفاوضات ترسيم الحدود بين البلدين. الا ان الشيخ الاحمر يؤكد على ضرورة «توفر المرونة» من الطرفين، وقال «وجود هذه المرونة من الجانبين سيشكل عاملا اساسيا لنجاح المفاوضات، التي بدأت امس في الرياض، لنصل الى نهاية سعيدة بتوقيع اتفاق نهائي لحل مشكلة الحدود بين البلدين».

وحول تفسيره لعدم مرافقة الدكتور عبد الكريم الارياني، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية له في زيارته الحالية للرياض، وهو الذي عرف بانه يتولى «ملف الخلافات الحدودية»، وعما اذا كانت هناك «محاذير» بشأن وجوده ضمن الوفد، رد الشيخ الاحمر قائلا «لا.. ليس صحيحا ان هناك موانع تمنع الدكتور الارياني من الحضور الى الرياض، وعدم حضوره ضمن الوفد كان بسبب وجوده لايام معدودة في الولايات المتحدة». ثم اضاف مؤكدا «اذا اقتضت الحاجة ولزم الامر، بامكاني استدعاء الدكتور الارياني الى الرياض، لينضم الى الوفد، لكن يوجد معي حاليا نائبه الدكتور عبده علي عبد الرحمن».

وحول عودة احياء مجلس التنسيق السعودي - اليمني، الذي يرأسه الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اكد الاحمر ان «لقاء القمة المرتقب بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس صالح سيتناول هذا الشأن، مثله مثل ايجاد الحل النهائي للخلافات الحدودية، وتطبيع العلاقات بين البلدين».

وترى مصادر «الشرق الأوسط» ان اجتماع اللجنة المشتركة من الحكومتين، والذي بدأ مساء امس في الرياض، «يكتسب اهمية بالغة»، في تقريب وجهات النظر من الجانبين، لايجاد الحلول الكفيلة بالمشاكل الحدودية، وانهاء القطيعة في العلاقات بين البلدين، التي جمدت في اعقاب الغزو العراقي لدولة الكويت، في اغسطس (اب) 1990.

وقالت «ان الانظار تتجه باهتمام الى النتائج التي سيتوصل اليها الجانبان، والتي سيتوقف عليها - كما تصف هذه المصادر - تحديد صورة مستقبل العلاقات السعودية - اليمنية، وتوفير عوامل نجاح زيارة الرئيس صالح الى الرياض، وانعقاد القمة التي ستجمعه مع الملك فهد».

الا ان هذه المصادر تبدي تفاؤلها وارتياحها بـ«النتائج الطيبة» مشيرة الى توفر الاتجاه الجاد والنية الصادقة من الجانبين لتسوية الخلافات القائمة.

واكدت هذه المصادر ان الشيخ عبد الله الاحمر، الذي تعقد الاجتماعات بالقرب من الجناح الخاص الذي ينزل فيه في قصر المؤتمرات ويحمل رقم 4306، وهو السكن الذي تخصصه عادة الحكومة السعودية لكبار ضيوفها الرسميين، من رؤساء الحكومات، سيتابع بحرص نتائج هذا الاجتماع، الذي يتوقف على نجاحه نجاح مهمته في الرياض، وبالتالي عقد اجتماع موسع بينه وبين الامير سلطان بن عبد العزيز، بحضور اعضاء الجانبين في اللجنة سيتحدد على اثره لقاء مرتقب بين خادم الحرمين الشريفين والشيخ الاحمر لم يعرف موعده حتى يوم امس.

وتقول مصادر «الشرق الأوسط» القريبة من اجتماعات «قصر المؤتمرات» ان اجتماع الامس تناول طرح التصورات من الجانبين، لتحديد صيغة الية يتفق عليها الطرفان، تحكم اطار عملية المفاوضات لمسألة ترسيم الحدود بين البلدين، وذكرت ان الاجتماع استمع الى افكار وملاحظات من ممثلي البلدين، وناقش كل جانب النقاط والعناصر التي اثارها الجانب الآخر، بروح اخوية صادقة.

وعما اذا كان هناك تباين في وجهات النظر، اكدت هذه المصادر ان المفاوضات الحدودية تثير عادة «نقاط حوار» قابلة للنقاش والاخذ والعطاء.

ووصفت الاجتماع بأنه «ساده التفهم والروح الاخوية الايجابية، للاسراع في عملية التفاوض». لكن هذه المصادر رفضت اعطاء مزيد من التفاصيل، بحجة انه الاجتماع الاول للجانبين المتفاوضين، وستتبعه اجتماعات اخرى.

من جانب آخر، تلقى مكتب «الشرق الأوسط» في الرياض عشرات الاتصالات من ابناء الجالية اليمنية في عموم المناطق السعودية، ابدوا فيها سعادتهم بوجود الوفد اليمني في الرياض، والمؤشرات الطيبة نحو اعادة الوفاق والتواصل بين البلدين والشعبين في المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية، واكدوا انهم يستبشرون خيرا مما قاله الشيخ الاحمر لـ«الشرق الأوسط».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٥

في لقاء بين عبد المجيد والسفير اليمني

تأكيد أهمية حسن الجوار وتنقية أجواء العلاقات العربية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد ـ الامين العام لجامعة الدول العربية ـ امس رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، نقلها اليه السفير اليمني في القاهرة احمد لقمان، وبحث معه عدداً من القضايا المتعلقة بالاوضاع الراهنة على الساحة العربية، وتطرق الحديث الى التاكيد على اهمية حسن الجوار بين الاقطار العربية، وتنقية العلاقات العربية ـ العربية من اية شوائب اصابتها خلال السنوات القليلة الماضية.

واكد الدكتور عبد المجيد ـ في تصريح له اذاعه راديو صوت العرب ـ حرص الجامعة العربية على علاقات الأخوة وحسن الجوار بين الدول العربية مشيرا الى ان الرغبة الصادقة تساهم في ايجاد حل للخلافات وتنقية الاجواء، والعمل على استعادة التضامن العربي.

وكان عبد المجيد قد التقى امس ايضا روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وبحث معه قضية المقاطعة العربية لاسرائيل، وقرارات مجلس الامن الواجب تنفيذها بالنسبة لبعض الدول في المنطقة، اضافة الى موضوع اسلحة الدمار الشامل.

واكد بيلليترو ـ عقب اللقاء ـ ضرورة استمرار الحوار بين الولايات المتحدة الاميركية وجامعة الدول العربية، معربا عن تقديره الكامل للامين العام، ودور الجامعة في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط. واشار الى انه بحث ايضا مع الدكتور عبد المجيد في عدد من الموضوعات المهمة المتعلقة بعملية السلام وجهود واشنطن والجامعة العربية في هذا الشان.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ ـ ٢ ـ يناير ـ ١٩٩٥

الرياض وصنعاء تضعان اللمسات الأخيرة على ورقة مشتركة

□ الرياض - من مصطفى شهاب:
□ عدن - من إقبال علي عبدالله:
□ واشنطن - «الحياة»:

■ يتوقع ان تشهد اليوم المحادثات السعودية اليمنية الجارية في الرياض خاتمة طيبة وان يتوصل الطرفان الى بلورة ورقة مشتركة لتصوراتهما حول مختلف القضايا العالقة بين البلدين.

وقال مصدر في الوفد اليمني في اتصال اجرته معه «الحياة» ان اللقاء الذي جمع امس الوفدين ورأسه من الجانب السعودي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومن الجانب اليمني الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب وشارك فيه اعضاء الوفدين تمخض عنه اتفاق على عقد اجتماع مشترك صباح اليوم لفريقي التفاوض لبلورة ورقة مشتركة يعقبه لقاء على مستوى أعلى لاقرارها.

واكد ان اللقاء الصباحي سيضم عضوي الفريق المفاوض من الجانب السعودي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف والدكتور علي بن مسلم المستشار في الديوان الملكي وعضوي الفريق اليمني الدكتور عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية والدكتور عبده علي عبدالرحمن نائب وزير الخارجية. في حين سيرأس اللقاء الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي والشيخ عبدالله الأحمر.

وذكر المصدر اليمني ان اجواء من التفاؤل تخيم على لقاءات الوفدين، مشيراً الى ان الاتجاه الى عقد لقاءي اليوم جاء بعد الدراسة المشتركة التي اجراها الجانبان لورقتي العمل التي تبادلاها في لقاء اول من امس.

وأوضح انه بدا خلال اللقاء بين الامير سعود والشيخ الأحمر الذي حضره اعضاء الوفدين ان نقاط التلاقي في الورقتين كثيرة وان الجانبين ابديا عزمهما على مواصلة الحوار للتوصل الى الورقة المشتركة التي بدا من حديث المصدر اليمني ان التوصل الى صياغتها اصبح مسالة وقت، مشيراً الى ان نقاط الاختلاف «ابسط من ان تعرقل سفينة الاتفاق التي يبحر بها الوفدان».

وقال المصدر ان الحوار بين الجانبين شمل كل المجالات بما فيها مسالة الحدود

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : ....الحياة اللندنية........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....٥ ـ ٢ ـ يناير ١٩٩٥........

الرياض وصنعاء تضعان

تتمة الصفحة الاولى

التي اخذت الحيز الأكبر من الحوار. واكد من جديد ان البحث في هذه المسالة استند الى اتفاقية الطائف، معتبراً انها «مستمرة بين البلدين وليست في حاجة الى تجديد كما يشاع في وسائل الاعلام». واضاف ان بلاده «تنظر الى هذه الاتفاقية نظرة شمولية تتعدى مسالة الحدود الى ما هو اعمق ليشمل كل جوانب العلاقات بين البلدين». ولم يستبعد المصدر ان يتمخض اللقاء الثاني غداً عن اتفاق يتناول مسالة الحدود وان يتم تحديد موعد للقمة التي ستجمع بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح والتي توقع الشيخ الأحمر ان تتم قبل شهر رمضان اي في غضون اسبوع.

وفي واشنطن شدد وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني على اهمية حل مشكلة الحدود مع المملكة العربية السعودية «لأن عدم حلها سيبقي شبه الجزيرة العربية منطقة غير مستقرة».

واضاف الارياني الذي يقوم حالياً بزيارة للولايات المتحدة ان صنعاء تعتبر اتفاقية الطائف افضل وسيلة لحل المشاكل على الحدود وأنها مستعدة للتفاوض او للتحكيم ولتقبل الوساطات على ان تكون «قواعد التحكيم مطروحة بدقة». وكشف ان الحكومة اليمنية طلبت من المكتب القانوني المعروف باسم «بيكر وباتس» التابع لوزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر ان يعمل كمستشار لها في النزاع حول الحدود مع المملكة العربية السعودية. وذكر ان المشكلة في النزاع تدور حول المناطق غير المحددة وخصوصاً الربع الخالي.

وكان الوزير الارياني اجرى محادثات مع عدد من المسؤولين في ادارة الرئيس بيل كلينتون ومنهم المسؤول عن قسم الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي مارتن انديك وخليفته المرتقب مارك باريس الذي يعمل الآن نائباً لمساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط وعقد أيضاً اجتماعات مع المسؤولين في البنك الدولي.

وذكرت مصادر مطلعة أن المسؤولين الاميركيين اثاروا مع الوزير الارياني الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للسودان في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) الماضي في معرض شرح أسباب انزعاجهم لتطور العلاقات بين صنعاء والخرطوم.

من جهة اخرى، تنطلق اليوم في عدن اول مسيرة جماهيرية منذ اعلان الوحدة في الثاني والعشرين من أيار (مايو) ١٩٩٠ مطالبة بحرية الصحافة في البلاد وذلك بعد قرار اغلاق صحيفة «الأيام» العدنية في الرابع من الشهر الجاري.

وقال السيد هشام باشراحيل رئيس تحرير الصحيفة في تصريح الى «الحياة» امس ان: «قرار صنعاء بإغلاق الصحيفة جاء بعد نشرها مقالاً للدكتور ابو بكر السقاف بعنوان «ذكرى الاستقلال والاستعمار الداخلي» والذي قال السقاف انه بسببه تعرض للاعتداء والخطف في العاشر من الشهر الجاري في العاصمة صنعاء، ثم افرج عنه بعد ضربه في شكل مبرح من قبل عناصر الأمن».

واضاف باشراحيل ان «المسيرة الجماهيرية التي ستنطلق من السوق المركزي في كريتر قرب دار المحافظة ودعت اليها اللجنة الشعبية لمناصرة «الأيام» وحرية الصحافة والفكر في اليمن، ويراسها الدكتور عبدالعزيز السقاف صاحب صحيفة «يمن تايمز» الاسبوعية ورئيس تحريرها.



وكيل وزارة الإعلام اليمنية للأهرام:

انفراج قريب فى العلاقات اليمنية السعودية

كتب - محمد مصطفى:

اكد مطهر تقى وكيل وزارة الاعلام اليمنية أن العلاقات السعودية اليمنية ستشهد نقلة جديدة خلال الفترة القادمة بما يخدم تنقية الأجواء وأعادة العلاقات الى ماكانت عليه بين البلدين. وقال تقى «للاهرام»، ان التواصل المستمر بين الرئيس اليمنى على عبد الله صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ساهم بدور إيجابى فى احتواء المناوشات البسيطة التى وقعت مؤخرا على الحدود بين البلدين.

واضاف انه لايستبعد وجود عناصر مشبوهة تسعى لافساد الجهود المبذولة لاعادة الدفء للعلاقات بين اليمن والسعودية. وأشار الى أن التفاهم المستمر بين قيادتى البلدين كان عاملا مهما من عوامل الاحتواء بعد كل حادث على الحدود.

وفيما يتعلق بتراجع مسيرة الديمقراطية ومستقبل الحزب الاشتراكى بعد خروجه من الحكم، قال المسئول اليمنى : إن المعارضة فى اليمن تمارس حقها فى النقد والتعبير عن رايها وفقا للدستور.

واشار الى انه لا توجد شروط محددة لعودة الاشتراكى للحكم، فقد تالفت الحكومة الحالية من حزبين لهما اغلبية فى البرلمان هما المؤتمر الشعبى والتجمع اليمنى للاصلاح، اى ان الائتلاف أصبح ثنائيا بنصاب شرعى دستورى.

واضاف ان الحزب الاشتراكى ارتكب جريمة باعلانه الانفصال. وكان من الطبيعى ان يخرج من الحكم ولكنه لم يلغ من الخريطة السياسية فله الحرية التامة فى التعبير عن مواقفه. وأعرب تقى عن اعتقاده بان الحزب الاشتراكى لن يستعيد قاعدته الشعبية السابقة بسهولة، واضاف انه لا يوجد أى حظر على عودة أى شخص الى اليمن باستثناء الـ ١٦ شخصا الموضوعين على قائمة المدعى العام. وقد عاد الى اليمن ١٢ الف مواطن، كانوا قد فروا بعد القضاء على الانفصاليين.



الرياض

تجميد النزاع مع اليمن

لجأت السعودية إلى سياسة لى الذراع عبر الاشتباكات المسلحة التى اندلعت على حدودها مع اليمن فى الأسبوع الماضى لفرض الأمر الواقع وتجديد اتفاقية الطائف الحدودية لعام ١٩٣٤ المبرمة بين البلدين تحت ضغط السلاح.

وتقضى اتفاقية الطائف بإدارة السعودية للأراضى اليمنية فى مناطق نجران وجيزان وعسير على أن تجدد الاتفاقية بإرادة الطرفين معا كل عشرين عاماً، وقد تم تجديدها مرتين. وانتهى العمل بها فعليا فى الوقت الحاضر. غير أن مفاوضات ترسيم الحدود بين البلدين اخفقت بسبب رغبة اليمن فى استعادة أراضيها، ورغبة السعودية فى تمديد العمل عنوة باتفاقية الطائف. وقد حدثت الاشتباكات الأخيرة فى أجواء متوترة منذ تحقيق الوحدة اليمنية فى مايو ١٩٩٠.

وكانت حرب الخليج فى أغسطس ١٩٩٠ مناسبة أخرى لانفجار العلاقات السعودية اليمنية مع الدعم اليمنى للغزو العراقى للأراضى الكويتية والذى أدى إلى سلسلة من الإجراءات العقابية الخليجية والسعودية.

وقد استغلت السعودية الموقف اليمنى من حرب الخليج فى حشد باقى دول مجلس التعاون الخليجى (عدا قطر) من أجل تأييد المطالب السعودية فى الأراضى المتنازع عليها.

بل أن السعودية أضافت قائمة جديدة شملت مناطق فى المحافظات الجنوبية والشرقية مثل الوديعة والشرورة. كما وجهت انذار الشركة الأمريكية التى تقوم بعمليات التنقيب عن البترول فى مأرب باعتبارها تمارس عدوانا على السيادة السعودية. كما قامت السعودية بتحريك علامات الحدود فى أكثر من موقع لضم أراض جديدة. ويبدو أ هدف السعودية النهائى من هذه التحركات هو دعم سلطات شيوخ القبائل واستعادة نفوذ القوى "القديمة" فى اليمن وتصفية تجربة التعددية الحزبية وإعادة ترسيم الحدود بضم المناطق الغنية بثرواتها النفطية. وكانت الاشتباكات الأخيرة تعبيرا عن هذه الخلافات السياسية ومحاولة إخضاع اليمن لسلطان الشيوخ المتحالفين مع السعودية في إطار معادلة سياسية جديدة وحدود إقليمية جديدة أيضاً.

وإذا كانت الوساطة المصرية السورية قد نجحت فى نزع الفتيل مؤقتاً، إلا أنها قابلة للاشتعال السريع لأن قضايا الخلاف الحقيقية لم تعرف، وكل ما جرى الاتفاق عليه هو تأجيل التعبير عنه بقوة السلاح



مصـــادر يمنيـــة :

السعودية تحشد قواتها على الحدود

دبابات وقاذفات صواريخ وطائرات تتجه لمنطقة النزاع

صنعاء - رويتر : ذكرت مصادر سياسية يمنية أن المملكة العربية السعودية تحشد العديد من قواتها ودباباتها وطائراتها الحربية فى منطقة النزاع الحدودى مع اليمن نقلت وكالة رويتر عن مصدر سياسى يمنى قوله الليلة الماضية ان العديد .. من الدبابات وقاذفات الصواريخ والعربات المصفحة ووحدات المشاه السعودية تتجه نحو الحدود مع اليمن .

اضاف المصدر ان طائرات سعودية عسكرية من طراز إف ١٥ واف ١٦

«البقية ص٢»

اضافة لطائرات هليكوبتر حربية.توجد كذلك قرب الحدود مع اليمن .

وقالت رويتر انه لم يصدر بعد تأكيد رسمى من اليمن أو السعودية عن حشد السعودية لقواتها على الحدود مع اليمن.. غير ان مصدرا سياسيا يمنيا آخر قال ان هذه التحركات من جانب المملكة تهدف للضغط على اليمن من اجل تقديم تنازلات .

تجدر الاشارة الى ان وفدا يمنيا رفيع المستوى برأسه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس البرلمان اليمنى موجود حاليا فى الرياض لاجراء محادثات حول النزاع الحدودى بين البلدين.. كما ان الرياض وصنعاء قد اصدرتا بيانا مشتركا الاسبوع الماضى تعهدتا فيه بعدم استخدام القوة لحل نزاعهما الحدودى وبأنهما سيستأنفان المحادثات لحل هذا النزاع، بعد الوساطة القوية التى قامت بها مصر وسوريا .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٥

الورقة السعودية ـ اليمنية تأجل إقرارها والتشاور مستمر

□ الرياض ـ
من سليمان نمر
ومصطفى شهاب:

■ تاجلت إلى اليوم الاحتمالات المتفائلة التي اطلقها اعضاء الوفد اليمني المفاو ض في الرياض حول صيغة سعودية - يمنية مشتركة لتصورات البلدين حول مختلف القضايا العالقة بينهما. وبدا ان اللقاء الموسع الذي كان سيختتم اللقاءات ويشارك فيه الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي والشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني تاجل بدوره الى اليوم.

وكانت مصادر يمنية نقلت احتمالات متضاربة حول اللقاء الذي كان سيتم الليلة الماضية ثم تاجل في اخر لحظة. وعقد اعضاء الوفد اليمني



الورقة السعودية ـ اليمنية تأجل إقرارها والتشاور مستمر

□ الرياض -
من سليمان نمر
ومصطفى شهاب:

■ تاجلت الى اليوم الاحتمالات المتفائلة التي اطلقها اعضاء الوفد اليمني المفاو ض في الرياض حول صيغة سعودية - يمنية مشتركة لتصورات البلدين حول مختلف القضايا العالقة بينهما. وبدا ان اللقاء الموسع الذي كان سيختتم اللقاءات ويشارك فيه الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي والشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني تاجل بدوره الى اليوم.

وكانت مصادر يمنية نقلت احتمالات متضاربة حول اللقاء الذي كان سيتم الليلة الماضية ثم تاجل في اخر لحظة. وعقد اعضاء الوفد اليمني

اجتماعاً مغلقاً للتشاور بعد ان أمضوا يومهم في مفاوضات متواصلة مع الجانب السعودي، استهلها في الفترة الصباحية فريق عمل موحد ضم خبراء من الجانبين أوكل اليهم صياغة ورقة مشتركة بعد ان بدا للجانبين ان جوانب التعارض في وجهتي النظر تقلصت الى اكبر حد ممكن. وكان ذلك دفع الى التفاؤل الذي تراجع بعد الظهر واستوجب من فريق التفاوض عقد اجتماع مطول شارك فيه من الجانب السعودي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف والدكتور علي بن مسلم المستشار في الديوان الملكي ومن الجانب اليمني الدكتور عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية والدكتور عبده علي عبدالرحمن نائب وزير الداخلية. الا ان اللقاء الثاني هذا لم يحسم التباين في وجهات النظر ما دعا احد اعضاء الوفد اليمني الى القول لـ «الحياة» ان التشاور مستمر في شان الورقة المشتركة التي قال عنها الدكتور باجمال لـ «الحياة» انها ستكون بمثابة ورقة العمل التي ستقرها القمة المقبلة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي عبدالله صالح.

واصرّ العضو في الوفد اليمني على التخفيف من الاختلاف في وجهات النظر. وقال ان الجانبين يبديان عزماً اكيداً على التوصل الى الاتفاق وتوقع ان يتم حسم الامور اليوم وان يتقرر على ضوء ذلك موعد القمة.

وكان الدكتور باجمال المح في تصريحات لـ «الحياة» بعد ظهر امس الى احتمالات التاجيل هذه اذ اشار الى ان اللقاءات مفتوحة على كل الاحتمالات وقال ان الوقت «لن يكون ذريعة للعجلة واننا سنستخدمه في شكل ايجابي».

وذكر باجمال ان المقترحين (يقصد الورقتين) اللتين تقدم بهما الوفدان لا يشكلان قاعدة خلافية بل وجهات نظر يتم تبادلها وقال ان ما هو موجود في الاوراق لم يعد موضوع خلاف واكد ان الاجتماعات لم تشهد اي خلافات.

واوضح ان التقارب الشديد في وجهتي نظر البلدين دفع الى الاتفاق على الغاء الصيغة القديمة التي كانت تعتمد على تبادل الاوراق واتفق على تشكيل فريق واحد لتحضير الورقة المشتركة التي قال انها ستكون عبارة عن الصيغة التي تتمخض عن القمة التي ستجمع الملك فهد والرئيس اليمني.

وشدد باجمال على أهمية المحادثات التي تجري حالياً في الرياض واثرها المستقبلي على العلاقات السعودية - اليمنية. وقال «ان المحادثات ستفتح مرحلة جديدة في العلاقات وفائدتها تتعدى البلدين الى الجزيرة العربية برمتها التي هي بيتنا الكبير».

وقال «إننا نسعى الى عيش آمن للجميع وصياغة علاقة ود وتعاون دائمين».

الى ذلك اكد مصدر ديبلوماسي يمني في الرياض ان السفير اليمني الجديد لدى السعودية الدكتور محمد احمد كباب يصل اليوم الى العاصمة السعودية لتسلم مهمات منصبه خلفاً للسفير السابق غالب علي جميل الذي غادر الرياض الشهر الماضي.

وفي عدن («الحياة») واصل مجلس الوزراء اليمني امس اجتماعاته التي بدات اول من امس برئاسة رئيس الحكومة السيد عبدالعزيز عبدالغني.

وعلمت «الحياة» من مصادر حكومية مطلعة ان «الحكومة الباقية في عدن العاصمة الشتوية حتى آذار (مارس) المقبل تنفيذاً لتوجيهات الرئيس علي صالح عرضت في اجتماع امس نتائج الاجتماعات الجارية في الرياض بين الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في شان معالجة الموقف الناشئ على الحدود اليمنية - السعودية والتوصل الى حلول مرضية للطرفين من خلال الحوار الاخوي الصادق».

وقالت المصادر ان «الحكومة اليمنية عبّرت عن ارتياحها الكبير لتلك النتائج الأولية التي ستمهد من دون شك للقاء القمة اليمني - السعودي قريباً».

وتوقعت المصادر نفسها «تسوية الخلافات الحدودية بين اليمن والسعودية في شكل يعزز الاستقرار في المنطقة خلال الزيارة المرتقبة للرئيس علي صالح الى السعودية بعد عودة الشيخ الاحمر». واشارت الى ان «مجلس الوزراء عرض نتائج زيارة الرئيس علي صالح لعدد من الدول الاوروبية منتصف الشهر الجاري الى جانب العلاقات مع الدول الخليجية وفي مقدمها المملكة العربية السعودية».

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٥

الأحمر: محادثات الرياض شملت قضايا الحدود وترسيمها

صرح الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى بأن التصورات التى طرحها الجانبان السعودى واليمنى خلال الاجتماعات التى عقدت فى الرياض مؤخرا شملت قضايا الحدود وترسيمها بالاضافة للتمهيد لزيارة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح للسعودية ولقائه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وأوضح الأحمر - فى تصريحات لاذاعة صوت العرب - أن وجهات نظر الجانبين متقاربة مشيرا الى عدم وجود فوارق كبيرة ازاء القضايا محل البحث .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

صنعاء تنفى تقارير عن حشود سعودية جديدة

صالح يؤكد ضرورة إنهاء الأزمة سلميا

الرياض - وكالات الأنباء - استؤنفت فى الرياض أمس المفاوضات السعودية - اليمنية لإنهاء الخلاف الحدودى بين البلدين. وأكد عبدالقادر باجمال رئيس الوفد اليمنى أن الجانبين لم يصلا إلى طريق مسدود وأن ما تردد بشأن تجمع حشود عسكرية سعودية على الحدود مع اليمن ليس جديدا، وتم تناوله بكثير من التهويل والمبالغة وانه تم تطويق الموقف.وفى حين لم يصدر حتى الآن أى تعليق رسمى من السعودية حول الوضع على الحدود، أكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح أن بلاده تؤمن بمبدأ الحوار والتفاهم الأخوى السلمى الذى يضمن الحقوق والسيادة المشروعة لكل الأطراف، ويحقق الأمن والاستقرار فى المنطقة.

وقال فى كلمة ألقاها خلال زيارته لجامعة صنعاء، إن اليمن لا تريد الحرب لأنها ليست حلا للمشاكل، واستعرض مراحل الأزمة الحدودية مع السعودية موضحا أن الهدف الرئيسى للقيادة اليمنية هو تأمين حياة أفضل للشعوب ورفع المعاناة عن كاهل المواطنين وتنمية البلاد.وكما نفى الشيخ عبدالله الأحمر رئيس البرلمان اليمنى وجود أية حشود، ووصف الأنباء التى ترددت بهذا الصدد بأنها شائعات تستهدف الإثارة، موضحا أن المفاوضات الجارية حاليا بين البلدين تحرز تقدما.

الأحمر: لا حشود عسكرية على الحدود مع السعودية

□ الرياض - من عبدالله ناصر الشهري:

■ نفى رئيس مجلس النواب (البرلمان) اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وجود أي توتر على الحدود بين بلاده والمملكة العربية السعودية.

وقال في حديث الى «الحياة» أمس في الرياض ان ما تردد عن ان القوات السعودية وصلت الى بعد ثلاثة

التتمة في الصفحة (٤)



الأحمر: لا حشود عسكرية

تتمة الصفحة الاولى

كيلومترات من المواقع اليمنية الامامية «لا يعدو اشاعات مغرضة لا صحة لها مطلقاً هدفها التأثير على سير المحادثات التي نجريها مع اخواننا السعوديين». واشار الى انه اجرى اتصالات مع القيادات العسكرية العليا في هيئة الاركان ووزارة الدفاع اليمنية وأكدوا جميعهم عدم وجود أي حشود عسكرية سعودية». وفي ما يأتي نص الحوار:

● ما مدى صحة ما تردد عن حشد القوات السعودية قوات عسكرية وصلت الى بعد ٣ كيلومترات من المواقع الامامية اليمنية؟

– هذه اشاعات مغرضة لا صحة لها مطلقاً وهدفها التأثير على سير المحادثات التي نجريها مع اخواننا السعوديين.

● لكن قيل ان قيادات عسكرية يمنية صرحت بذلك؟

– بعض وسائل الاعلام لا يريد للعلاقات السعودية – اليمنية ان تعود الى طبيعتها. اتصلت اليوم (امس) مع كبار القادة العسكريين في هيئة الاركان ووزارة الدفاع وأكدوا جميعهم عدم وجود أي حشود عسكرية سعودية.

● هل شملت اتصالاتكم جهات اخرى؟

– كل القيادات العسكرية والسياسية. وكلهم أكدوا انه لم يصدر أي تصريح من أي منهم عن وجود حشود عسكرية سعودية على الحدود.

● الى اين وصلت محادثاتكم في الرياض؟

– الفريق المشترك لا يزال يعمل. ونأمل ان يصل الى ما يصبو اليه البلدان من رغبة في تحقيق كل ما يخدم الشعبين الشقيقين. ونحن متفائلون باستمرار هذه المحادثات.

● هل صحيح ان اجتماعاً كان مقرراً عقده اليوم (امس) بين الجانبين وتم تأجيله؟

– أنت تعلم ان هذا اليوم (أمس) وغداً (اليوم) هما يوما العطلة الاسبوعية في المملكة وبالتالي لم يكن مطروحاً ان يعقد اجتماع للطرفين.

● بماذا تفسر اطلاق سيل من التصريحات من صنعاء منسوبة الى مصادر عسكرية تارة او مصادر ديبلوماسية تارة أخرى تشير الى تعثر المفاوضات او الى وجود توتر على الحدود؟

– كل ذلك ربما يصدر من جهات ترغب في عرقلة الوصول الى صيغة مع اشقائنا في المملكة لتسوية كل المشاكل معهم واعادة العلاقات الى طبيعتها. لكن لم يصدر تصريح من أي جهة رسمية في اليمن بما يتفق وهذه الاشاعات.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

لا توجد نقاط خلاف بيننا وبين السعودية ونعمل كفريق واحد لوضع صيغة مشتركة

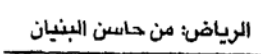
عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء اليمني لـ الشرق الأوسط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥



الرياض: من حاسن البنيان

اكد عبد القادر باجمال، نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اليمني ورئيس فريق بلاده في المفاوضات مع الجانب السعودي، ان المفاوضات بين الجانبين «وصلت الى مرحلة متقدمة من التلاقي والتفاهم». وقال في مقابلة مع «الشرق الأوسط» ان التقارب في التصورات خلال المحادثات وصل الى درجة 60 في المائة. واضاف قوله ان «اهدافنا المشتركة بدات تتقارب في لونها وشكلها وطعمها ورائحتها».

ونوه باجمال بعدم وجود نقاط خلاف، أو حتى مجرد الاستنتاج بامكانية وصولنا الى طريق مسدود». واضاف قوله «نحن متفائلون بالتوصل الى اتفاق يعلن وصولنا الى نهاية سعيدة». وفي ما يلي نص الحديث.

● هل دخلتم مرحلة صياغة الورقة المشتركة؟

- نعم، بدانا نحن والجانب السعودي، لاننا اصبحنا فريقا تفاوضيا واحدا، وليس هناك تفاوت في التصورات المطروحة من الجانبين، وقد اتفقنا من حيث المبدا - على ان نعمل سويا، ونتجاوز مرحلة تسجيل المواقف، او ان يسلم طرف ورقة ويرد عليه الآخر، ونظل في دوامة جدل غير مجد عبر «الريموت كونترول». نحن اتفقنا على ان نتحاور معا، وكلما تحاورنا تقاربنا.

● ما هو تفسيرك لهذه السرعة في الانجاز؟

- لاننا لم نات الى هنا إلا من اجل ان نتوافق ونتفق. وكلنا محتاجون لتامين المنطقة، وهو دليل على وجود شعور عام من الجانبين، لنعمل سوية من اجل مصلحة منطقتنا، وتجنيبها الازمات، وإلا بقينا كما كنا.

● ما هي أبرز الأسس التي تستند اليها الورقة المشتركة؟

- ابرزها التوجه لان نحل مشاكلنا بالتفاهم، وانه آن الاوان لنجد صيغة مشتركة عبر التفاهم للقضايا المعلقة، او تلك التي لها طابع تاريخي. وثانيا: وهو من الثوابت الأساسية - ان نمنع سويا ما يهدد امن منطقتنا. وثالثا: ان نتعاون من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتامين حياة هانئة لشعوبنا، لاننا شعبان يلتقيان على حضارة ودين وعقيدة، وتقاليد متقاربة.

● ما الذي توصلتم اليه بشأن ترتيب زيارة الرئيس علي عبد الله صالح، وانعقاد القمة التي ستجمعه بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز؟

- نحن نعمل من اجل القمة ولقاء القيادتين السياسيتين في البلدين، فاذا اتفقنا على كل شيء، نبارك القمة وتتوج عملنا وجهودنا، ونحن نسعى بحرص لنجاح عملنا ومهمتنا، لتعقد القمة، وتكون لها قيمة من خلال التهيئة الناجحة والإعداد الجيد.

● هل هناك تفاؤل بامكانية الاعلان عن الاتفاق والوصول الى «نهاية سعيدة»؟

- ان شاء الله، ونحن تقاربنا الى درجة 50 - 60 في المائة.

- اذن القمة المقبلة، هل ستكون قبل رمضان؟

- لو اتفقنا الليلة، وغدا ياتي الرئيس فاهلا وسهلا.

● ما هي أهم ملامح المذكرة اليمنية، التي سلمت للحكومة السعودية؟



عبد القادر باجمال

- تتضمن المذكرة اليمنية 3 ثوابت اساسية، هي:

● اولا: ان الحدود اليمنية بعد الوحدة كل لا يتجزأ، ولا يمكن النظر لها مجزأة، وانما هي موحدة ومتكاملة، وينبغي ان ننظر لها، وهي للحقيقة لمصلحة البلدين، فالتكامل في مفهوم الحدود باعتبار كونها نسقاً جغرافياً واجتماعياً واحداً، ينبغي ان ينظر لها على اساس مجموعة اجساد مترابطة بعضها ببعض، وهذا يفوت الفرصة على من يحاول فتح اي ثغرة هنا أو هناك، وهذا مفيد للجانبين اثناء التطبيق العملي على الواقع الملموس، واثناء تنمية وارساء العلاقات بين اليمن والمملكة العربية السعودية، بحيث يكون اساسا موضوعيا يضمن لنا ليس فقط حل قضايا الحدود، ولكن ايضا قضايا جوار

طيبة، وعلاقات اجتماعية وانسانية اكثر رقياً مما كانت عليه.

ثانيا: جميع الاتفاقيات والمعاهدات تعتبر كلها منظومة واحدة متكاملة، نتعامل معها في اطارها الشرعي والتاريخي والاجتماعي، وفي الحالات الخاصة نتعامل معها بروح متفتحة، وهي قاعدة اساسية في تكامل الجغرافيا، وتكامل جميع الوسائل المتعلقة بالجغرافيا.

ثالثا: وهذه نقطة في تقديري مهمة جدا، وتحسم كثيرا من الخلاف، وهي ان ما اتفقنا عليه يطبق، وما لم نطبقه حكمنا فيه.

● هل هذه هي الأطر التي ترونها كأساس لتحقيق نتائج من عملية المفاوضات الجارية الآن مع الجانب السعودي؟

- في اعتقادي ان الاخوة السعوديين لا يخرجون عن هذا الاطار، إلا بمعنى تقديم وتاخير هذا عن ذاك، أو ان يضم هذا الى ذلك. ولكن كاطار عام - خارج اطار الزمان والمكان مثلا - في تقديري ليس هناك اختلاف، وانما هو منطقي. الا ترى انه يكون من المنطق انني اذا قلت لك: اذا اختلفنا لا نتحارب وانما نحتكم، هذا مبدا سلام، وحرص على الوحدة والسلام والأمن في المنطقة، لنفوت الفرصة على الآخرين، حتى لا يلعبوا في الوسط.

● هل لستم مضامين معينة في المذكرة السعودية؟

- جاءت بنفس المضامين التي نفكر فيها، والى حد متقارب، وانا لا ارى في المذكرة السعودية ما يثير الحنق، أو ما يثير الشخص، فبالمزيد من النقاش والحوار سنصل بإذن الله الى نتائج طيبة، ثم لا تنس انه مضت فترة طويلة ونحن لم نتحاور.

● من خلال المفاوضات الجارية الآن بين الجانبين، هل نستطيع ان نقول هذه المرة «الفشل ممنوع»؟

- انا اقول الفشل غير مرغوب على الاطلاق، وبيدنا ان نمنع الفشل ايضا، وهو بين الطرفين وليس طرفا واحدا. انت تعرف أن العلاقات السياسية والدبلوماسية هي مثل كرة الطاولة، لا يمكن ان يلعبها سوى اثنين، ولهذا كلما كان الطرف الآخر قادرا على ان يتجاوب معك، وتعيد له الكرة ويعيدها اليك، ينتظم الايقاع، ويحس المتابع بالمتعة والاعجاب، وهو يشاهد الاثنين يلعبان لعبة جميلة هي لعبة السلام والوئام والمحبة والتاخي.

● كيف ترى الأجواء المستقبلية لنجاح المفاوضات؟

- اذا نظرنا للمستقبل وليس للحاضر والماضي، أي انسان ينظر للمستقبل، وهو حريص على الامن والاستقرار، وتجنيب الأجيال المقبلة المخاوف والقلق وعدم الثقة، اعتقد ان هذا كفيل بان يجعل كلا منا يدرك ابعاد اهمية الاتفاق، وهذه هي مسؤولية تاريخية تد اه اجيالنا المقبلة، وتجاه تنمية المنطقة وتجاه درء أي عواصف قد تاتي وتقتلعنا كلنا، ونصل الى وقت لا يستطيع فيه الواحد ان يتحكم في مصير الآخر، فهذا الزمن انتهى، ولا بد من ان نتآزر لئلا تقتلعنا العواصف.

● هل انتم جاهزون للرد على المذكرة السعودية؟

- نحن جاهزون للنقاش على كل شيء، اما ان تطرح ورقة واحدة للمناقشة - كما قلت - أو ورقتين، أو نقترح ورقة ثالثة، ليست هناك قاعدة لتسجيل المواقف، هذه المرحلة تجاوزناها، فان أقدم ورقة للجانب السعودي ويرد عليها، ثم اعطيه ورقة أخرى ويرد عليها، بهذه الحالة لن نصل الى نتيجة. لكن الذي اتفقنا عليه هو اننا قد نخضع الورقتين معا للنقاش، أو نطرح ورقة واحدة أخرى، المهم ان لم نصل الى ورقة واحدة، وما دام الهدف هو الوصول الى ورقة واحدة، يكون مبدأ الحوار والنقاش هو المبدأ الاساسي.

● لكن تردد ان كل جانب تسلم مذكرة الآخر، وطلب مهلة للتشاور؟

- هذا صحيح، لكننا وقتها قدرنا ان تاخذ المشاورات 24 ساعة، وفي نفس الوقت قدرنا انها يمكن ان تطول اكثر، لكننا - على كل الأحوال - اتفقنا على ان نلتقي ونتناقش ونتحاور، فكلما تحاورنا تقاربنا، ونكون قد بلورنا بعض الآراء، التي تكون قد نضجت بيننا.

● هل يمكن ان يشكل فريق التفاوض لجان عمل للمتابعة؟

- كل عمل يحتاج الى آلية، إما آلية ثابتة أو متحركة أو مؤقتة، ولكل عمل ان تكون له آليته المناسبة، فاذا أريد ان يكون هذا العمل آلية خبراء، نعمل له فريقاً من الخبراء في التاريخ أو في سواه، حتى اذا احتاج الأمر لجنة عليا فهي موجودة، وكانت قائمة، يرأسها من الجانب السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز، ومن الجانب اليمني رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني، أو ان تكون على مستوى القمة، فالقمة قريبة باذن الله تعالى.



السعودية واليمن تتبادلان البوادر المؤكدة
على انجاح الاتصالات المباشرة

قمة الملك والرئيس ترسم حدود الجغرافيا والسياسة

تتوالى المؤشرات المشجعة والبوادر الايجابية التي تسير بالاوضاع العسكرية والنفسانية على الحدود السعودية ـ اليمنية على الطريق الصحيح للعودة الى حالتها العادية بعدما برد التوتر العسكري الاخير وتم تجاوز القطوع الخطير الذي كاد يحول الاحتكاك الصغير فوق تلك المنطقة من رمال الربع الخالي الى اشتباك كبير، وفتحت الطريق من جديد امام الاتصالات المباشرة التي كانت قبل التوتر وصلت الى مرحلة متقدمة.

واذا لم تحدث مفاجأة من النوع المزعج كالتي حدثت قبل اسبوعين يصبح نجاح الاتصالات والمفاوضات المباشرة بين الطرفين من تحصيل الحاصل، وذلك عن طريق اللجنة المشتركة الساعية وراء التوصل الى حل مقبول يضع حداً للخلاف المزمن حول ترسيم نهائي للحدود الطويلة التي عيّنت قسماً منها اتفاقية الطائف التي يعود تاريخها الى العام ١٩٣٤، وباتت بحاجة الى التجديد الذي يتم كل عشرين عاماً، بينما يبقى القسم الثاني غامض المعالم وهو القسم الواقع على امتداد الرمال الحارقة التي تحبل بالاحتمالات النفطية بين المملكة وما كان يعرف باليمن الجنوبي قبل توحيد الشطرين في العام ١٩٩٠.

وتستمر المبادرات الطيبة الصادرة عن الجانبين اليمني والسعودي في ما تتابع الدوائر العليا المسؤولة في القاهرة ودمشق الخطوات التنفيذية للاتفاق الذي التزم به الطرفان وتعهدا فيه بعدم اللجوء الى الوسائل العسكرية وبأعادة قواتهما الى المواقع التي كانت فيها قبل وقوع الحادث، ان في المناطق التي حدث فيها الاحتكاك العسكري او على الحدود الطويلة بين البلدين، وذلك للتأكد من ان الاستجابة لنص الاتفاق وروحه تتم على الشكل المطلوب ولا سيما في ما يتعلق بعودة القوات اليمنية الى مواقعها السابقة للحادث الطارىء الذي وقع في العاشر من الشهر الجاري في الجهة الجنوبية ـ الشرقية من الحدود وكان مفاجأة للسعوديين ولطرفي الوساطة المصري والسوري، وكان من شأنه ان اوقف حصول قمة وشيكة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح.

وينطلق الاهتمام الجدي والعميق الذي تبديه العاصمتان المصرية والسورية بتنفيذ الاتفاق الذي يحظى برعاية الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد من حرص الزعيمين العربيين على تطبيع العلاقات السعودية ـ اليمنية. لسد الابواب التي يمكن ان تتسرّب منها رياح الانتكاسات والعراقيل التي من شأنها التأثير على اندفاع الزخم الذي احدثته قمة الاسكندرية الثلاثية، بين الملك فهد والرئيسين المصري والسوري، باتجاه تسوية الخلافات العربية ـ العربية وتحقيق المصالحات العربية على قاعدة الحد الادنى من الوفاق والتضامن.

والثابت ان تسوية الخلاف على ترسيم نهائي للحدود



بين السعودية واليمن كانت احد المواضيع التي تناولها القادة الثلاثة في تلك القمة، وذلك على اعتبار ان الاتفاق بين البلدين على الحدود الجغرافية يسهّل الاتفاق بينهما على «الحدود السياسية» التي تأزم الخلاف حولها بسبب تداعيات حرب الخليج الثانية والتباسات الحرب اليمنية ـ اليمنية التي وقعت في العام الماضي، وصبت جليداً جديداً فوق العلاقات التي اعتراها الجمود المتوتر خلال السنوات الخمس الماضية، بالرغم مما بين البلدين الجارين والشقيقين من الترابط الجغرافي والتاريخي والتواصل الاجتماعي والتماثل الثقافي والديني، فضلاً عن التشابك المصلحي والمصيري.

ويتضح من السرعة التي تحركت بها كل من القاهرة ودمشق من اجل تطويق التوتر على الحدود اليمنية ـ السعودية، ان العاصمتين العربيتين تعتبران تطبيع العلاقات بين الرياض وصنعاء احدى الضرورات الملحة في هذه المرحلة العربية الدقيقة التي تموج خلالها الارض العربية بصحاريها وجبالها بالاحتمالات الخطرة والاستحقاقات المصيرية فضلاً عن التحولات الجذرية، وخصوصاً ان هذا التوتر كشف كم ان الوضع فوق رمال الربع الخالي قابل للاشتعال في اي لحظة ومعرض للانفجار في اي وقت على الرغم من النوايا الطيبة والارادات الحسنة والرغبات الاكيدة التي لا يشك احد في وجودها لدى الطرفين السعودي واليمني لمنع انزلاق الاحتكاكات الصغيرة وتحولها الى مواجهات كبيرة.

وينصب الاهتمام الآن على تهيئة الظروف والعوامل والاجواء التي توفر كل المعطيات من اجل تحويل اللقاء المحتمل بين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح الى قمة سياسية ناجحة بكل المقاييس تكون تتويجاً لاتفاق كامل يشمل الحدود الجغرافية والحدود السياسية معاً، ولا يقطع الطريق على الاحتكاك العسكرية فقط، بل يحصّن العلاقات بين البلدين ضد الاشتباكات السياسية ويعيدها الى خصوصيتها المميزة التي تتناسب مع خصوصية العلاقة بين القيادتين السياسيتين في الرياض وصنعاء، اللتين نجحتا في السابق في منع الحوادث الحدودية من التفاقم والخلافات السياسية من التوسع الى درجة القطيعة، انطلاقاً من وعيهما الكامل بان الوفاق السعودي ـ اليمني هو قدر وليس خياراً فقط، وعبر الاتصالات الشخصية التي لم تنقطع بينهما وكانت دائماً هي الركن المنيع الذي يوقف التداعيات عند حدود معينة.

وقد كانت هذه الاتصالات من العوامل الاساسية التي يسّرت محاصرة التوتر الاخير وتبريده وامنت استئناف المفاوضات على المستويات الرفيعة من اجل الوصول الى توافق بين الطرفين على الامور الحدودية وعلى الشؤون السياسية وعلى اساس التوفيق بين الشعار اليمني «لا ضرر ولا ضرار» والشعار السعودي الذي يعتبر اتفاقية الطائف هي الاساس والقاعدة.

وهذا التوفيق ليس امراً صعباً كثيراً في ظل العلاقة التي تحكمها الثقة المتبادلة بين العاهل السعودي والرئيس اليمني وبوجود قرار سياسي ثابت بالاتفاق مهما طال الوقت وكثرت العقبات. وهذا القرار هو السقف الذي يظلل الاتصالات التي تجري على المستويات الاخرى والضمانة التي تشجّع على الاعتقاد بان التوتر الاخير لم يكن سوى سحابة صيف... عبرت، وان الاتصالات العائدة ستسير على طريق النجاح الذي ستكون علامته الاكيدة هي لقاء العاهل السعودي والرئيس اليمني.

وسواء ظل اللقاء في اطاره الثنائي، ام تحوّل الى قمة عربية رباعية تحتضنها الرياض، وتجمع معهما الرئيسين المصري والسوري، فان الحدث لن يكون اعلان لمصالحة سعودية ـ يمنية فقط، بل سيعتبر منطلقاً قوياً للمصالحات العربية ـ العربية الاخرى، باعتبار ان التطبيع السعودي ـ اليمني هو مقدمة للتطبيع اليمني مع باقي دول الخليج.

س ٠ ح

خادم الحرمين الشريفين عزى امبراطور اليابان قبل ان يمضي فترة راحة خارج الرياض

الاحمر يمهد في الرياض للقاء القائد السعودي والرئيس اليمني



الملك فهد بن عبد العزيز

■ جاءت برقية التعزية التي تلقاها من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في طليعة الاتصالات التي تلقاها امبراطور اليابان اكيهيتو من قادة العالم تعبيرا عن مشاركتهم الاسى لما احدثه الزلزال من خسائر في الارواح والممتلكات اليابانية. وقد عبر الملك السعودي في هذه البرقية عن تأثره الشخصي «لحادث الزلزال الذي تعرض له بلدكم الصديق وذهب ضحيته عدد من افراد شعبكم».

وتمنى القائد السعودي في برقيته للجرحى من ضحايا الزلزال عاجل الشفاء، بعدما اعرب للامبراطور وللشعب الياباني الصديق عن بالغ تعازيه.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد توجه منتصف الاسبوع الماضي الى خارج الرياض ليقضي فترة من الراحة، بعدما اطمأن لعودة الهدوء الى الحدود السعودية ـ اليمنية بعد توتر طارىء امكن احتواؤه بشكل سريع نتيجة المعالجة الحكيمة من قبل القائد السعودي وبمساعدة الجهود والمساعي المشتركة من قبل الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد الذي ارسل الى صنعاء والرياض نائبه عبد الحليم خدام ووزير خارجيته فاروق الشرع اللذين استقبلهما الملك فهد في الرياض وكان حريصا على التجاوب مع مهمتهما الى اقصى الحدود مما امن عوامل النجاح لها.

وقد ظل الملك خلال ايام فترة الراحة خارج العاصمة السعودية على اطلاع مباشر على التطورات المتعلقة بهذه المسالة، التي قد تشهد الايام القليلة المقبلة نهايتها المرجوة ولا سيما بعد استقبال الرياض للوفد اليمني الذي ترأسه الشيخ عبد الله الاحمر، وقابلته العاصمة السعودية بالترحاب مما يبشر بنتائج طيبة للمحادثات التي عقدها فيها مع الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والمفتش العام السعودي وسواه من المسؤولين الكبار في السعودية.

ولعل ذروة هذه النتائج هي حصول القمة المتوقعة بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمني التي يعد انعقادها اشارة النهاية لكل المشاكل العالقة بين المملكة واليمن (راجع ص: ٣٠).



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ ايار ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرياض وصنعاء تنفيان عودة التوتر الى الحدود

□ الرياض – من سليمان نمر ومصطفى شهاب:
□ عدن – من اقبال علي عبدالله:
□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ واصل فريقا التفاوض السعودي – اليمني امس في الرياض اجتماعاتهما. فعقدا جلسة عمل مسائية شارك فيها من الجانب السعودي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف والدكتور علي بن مسلم المستشار في الديوان الملكي، ومن الجانب اليمني الدكتور عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية والدكتور عبده علي عبدالرحمن نائب وزير الخارجية واستمرت الجلسة نحو ساعة.

وجاء اللقاء الجديد بعد الانباء التي تحدثت عن حشود عسكرية سعودية في مناطق الحدود بين البلدين. لكن مصدراً سعودياً رسمياً نفى ذلك وكذلك نفاه رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الدفاع والطيران السعودية في تصريح لوكالة الانباء السعودية «ان الاخبار التي تناقلتها وكالات أنباء اجنبية على لسان مصادر يمنية على حد قولها لا صحة لها على الاطلاق».

وأكد المصدر في تصريحه «ان المفاوضات بين الجانبين تسير سيراً حسناً وفي اجواء اخوية طيبة للتوصل الى تصور مشترك حول كل ما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين».

ونقلت الوكالة السعودية عن الشيخ الاحمر الذي يراس الوفد

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

الرياض وصنعاء تنفيان

تتمة الصفحة الاولى

اليمني المفاوض في الرياض اسفه «لهذا الترويج وتلك الاشاعات».

وترى مصادر مطلعة ان مواصلة اللقاءات امس في الرياض، التي وصل اليها سفير اليمن الجديد الدكتور محمد احمد كباب، تعد مؤشرا الى ان الاوضاع على الحدود بين البلدين ليست بالخطورة التي تتحدث عنها الانباء الواردة من صنعاء. وتاكد ذلك بعد الاتصالات التي اجراها وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية مع الرياض وصنعاء، وهو اكد في تصريح له «حرص البلدين على تهدئة الاجواء والاوضاع على الحدود بينهما».

واعتبر الشرع «ان الوضع لا يحتاج الى سفر اي مسؤول سوري للوساطة وانه على رغم سير المحادثات ببطء على عكس ما كان متوقعاً لها خلال اليومين الاولين لزيارة الوفد اليمني الا ان هذا يعود الى ان الاتفاق المشترك الذي يرغب البلدان في التوصل اليه يحتاج مزيداً من الدقة والتوضيح حتى لا يؤدي الى لبس في المستقبل».

وكان اكد هذا التوجه في تصريحات الى «الحياة» الدكتور عبدالقادر باجمال عضو الوفد اليمني المفاوض الذي قال ان المحادثات «تستدعي من الجانبين البحث الدؤوب والتاني للتوصل الى القرار السليم الذي يخدم مصلحة البلدين».

وقال قبل اللقاء الذي جرى مساء أمس «ان الجانبين يواصلان تبادل الآراء لكننا لم نصل الى طريق مسدود وان الحوار ما زال قائماً». واشار باجمال الى صعوبة المهمة التي يواجهها فريقا التفاوض.

ورداً على سؤال في شأن تصريحات الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني حول احتمالات لجوء البلدين الى التحكيم قال باجمال «ان هذا الحديث لا يحول دون الاتفاق الثنائي». واكد في الوقت ذاته رغبة الفريقين في تسوية الأمور بينهما من دون الحاجة الى تحكيم او وساطات لكنه اعتبر ان الوساطة من اي دولة ستكون اضافة خيرة لجهد ثنائي تمارسه الدولتان.

وشدد باجمال على حاجة الطرفين الى تقديم تنازلات في سبيل الوصول الى الحل النهائي. واكد تصميم البلدين على التوصل الى هذا الحل.

وفي تصريح ادلى به مساء لـ «الحياة» توقع الشيخ عبدالله الاحمر «نهاية سعيدة للقاءات خلال اليومين القادمين». وقال رئيس مجلس النواب اليمني «ان نقاط الخلاف بين الجانبين قليلة جدا وان هناك اتجاهاً للتغلب عليها».

ووصف عناصر الخلاف بانها غير جوهرية وتدور حول محاور لفظية. واكد في هذا الصدد عدم حاجة البلدين الى وساطات. وقال «ان بينهما من الود والاخاء ما يحول دون الحاجة الى الوساطات والامور تسير نحو الافضل. واللقاءات ستستانف يوم غد السبت بعد ان يكون اعضاء الفريقين اخذا اليوم قسطاً من الراحة».

وكان مصدر في الوفد اليمني ذكر لـ «الحياة» ان الوفد تسلم في لقاء الامس ورقة من الجانب السعودي رداً عل الورقة التي كان قدمها الجانب اليمني في لقاء اول من امس وهو ما يشير الى ان الوفدين عدلا فكرة فريق الصياغة المشترك التي طبقاها يوم امس الاول.

وفي نيويورك، اكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ان الوضع على الحدود السعودية - اليمنية «هدأ تماماً». وقال لـ «الحياة» انه اجرى اتصالاً بصنعاء امس الخميس من الولايات المتحدة بعدما افادت انباء بتدهور الاوضاع ليل الاربعاء - الخميس. وقال: «اذا كان حصل توتر فهو موقت وتم التفاهم بالاتصال المباشر لانهائه».

وشدد الارياني على ان المفاوضات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية في شان الحدود «مستمرة، ويجري تداول الآراء بين الطرفين. وفي اعتقادي ان المطلوب الآن هو وضع مذكرة تفاهم تبين الاجراءات المؤدية الى تنفيذ اتفاق الطائف بكل بنوده وضمان اجراءات التفاوض في ما ليس معينا حتى تكون المفاوضات عادلة ومرضية للجانبين».

واعتبر الوزير اليمني ان «اساس التفاوض هو اتفاقية الطائف وقواعد القانون الدولي وعهد التحكيم الملحق بالاتفاق واسس ومبادئ القانون الدولي التي تحكم حقوق الدول في السيادة على الأراضي».

وفي عدن اشاد مجلس الوزراء اليمني «بنتائج المحادثات التي اجراها الشيخ عبدالله الاحمر مع المسؤولين السعوديين».

واكد المجلس في ختام اجتماعاته اول من امس في مدينة عدن «حرص الحكومة اليمنية على التوصل الى حلول عادلة لكل المشاكل العالقة بين البلدين الشقيقين من خلال الحوار الاخوي والودي».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

دبلوماسية الكونكورد المصرية ـ السعودية نجحت في احتواء الأزمة

صراعات الاجنحة اليمنية تنفجر على الحدود السعودية

لماذا اثارت اليمن أخيراً مشكلة الحدود مع المملكة العربية السعودية، علما ان هناك اتفاقية رسمت هذه الحدود منذ ستين عاماً؟ وعلى الرغم من نجاح الوساطة المصرية السورية في تهدئة الأوضاع على الحدود اكتسب هذا السؤال اهمية خاصة لسبب اساسي هو ان التنافس المحتدم حالياً بين المؤسسة السياسية القبلية والمؤسسة العسكرية في اليمن كان هو الدافع لاخراج قضية الحدود من الادراج، واعتبارها قضية الساعة مع ان اليمن مليء بالمشكلات التي تحتاج الى تركيز الجهود.



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقبل ان نرصد العوامل الداخلية التي دفعت اليمن الى اثارة قضية الحدود مع السعودية نشير الى جملة من الحقائق التاريخية الهامة حول هذه الحدود.

اولاً : ان اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤ الموقعة بين الملك عبد العزيز آل سعود ، والامام يحيى تمثل حجر الزاوية في مسألة ترسيم الجزء الاكبر من الحدود اليمنية السعودية، وهي التي ترتب عليها تشكيل لجنة خاصة قامت في العام ١٩٣٥ بوضع ٢٤٠ عموداً على طول الخط الممتد من شمال ميدي على البحر الأحمر الى حافة الربع الخالي، كما تضمنت بنداً من ضمن بنودها الثلاثة والعشرين على عدم ايجاد اي بناء محصن في مسافة خمسة كيلومترات من كل جانب من جانبي الحدود، وتعهد الطرفان بعدم اللجوء للقوة لحل المشكلات بينهما سواء كان سببها ومنشؤها هذه المعاهدة او تفسير بعض بنودها.



علي عبد الله صالح



عبد الله الاحمر

طموحات جنرالات الحرب اليمنية تدفع علي صالح الى حرب مع المملكة

ثانياً: ان مدة الاتفاقية عشرون عاماً تجدد تلقائياً مالم يكن لدى اي طرف آخر رغبة اخرى، وواقع الحال ان احداً من الطرفين لم يثر مسألة تجديد الاتفاقية او تعديلها جزئياً او كلياً بصفة رسمية في عامي ١٩٥٤ ، و١٩٧٤ ، اي عندما حان موعدها مرتين، بل ان بياناً مشتركاً صدر في اعقاب زيارة رئيس الوزراء اليمني الأسبق القاضي عبد الله احمد الحجري للرياض (١٩٧٤) جاء فيه «اتفق الجانبان مجدداً على اعتبار الحدود بين بلديهما حدوداً فاصلة بصفة نهائية ودائمة، وذلك كما نصت عليه المادتان الثانية والرابعة من اتفاقية الطائف».

وقائع تاريخية

ثالثاً : ان اتفاقية الطائف اعترف بها قادة اليمن المتعاقبون بما يعني انها اكتسبت كغيرها من الاتفاقيات الموقعة بين الدول حجيتها القانونية قبل أي اسانيد اخرى ، ومن هذه الزاوية لا مجال للغوص مرة اخرى في جدل تاريخي حول احقية اي طرف بأي جزء مما تناولته الاتفاقيات على نحو مفصل ومحدد.

رابعاً : ان السعودية تجاوبت مع رغبات القيادة اليمنية الحالية في ترسيم كل الحدود مع اليمن (الموحد) ، وفي ذكرى مرور عامين على قيام الوحدة اليمنية، ألح الرئيس علي عبد الله صالح الى رغبة بلاده في التوصل الى تسوية نهائية لمسألة الحدود مع السعودية، وردت الاخيرة ببيان رسمي في ٣٠ أيار (مايو) ٩٢ جاء فيه : ان السعودية عمدت بمبادرات منها الى التفاوض مع الجانب اليمني لتخطيط الجزء المتبقي من الحدود وفقا لمعاهدة الطائف، وأن الجانب اليمني لم يكن لديه الرغبة الجادة في التوصل الى اتفاق، وان طلب المملكة مجرد اعادة بناء ما اندثر من معالم ترسيم الحدود المتفق عليها طبقاً لمعاهدة الطائف لم يلق اي



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

تجاوب من الجانب الآخر، وانه من اجل ان يثبت الجانب اليمني شيئاً من الجدية ، وحسن النيات لا بد من البدء فوراً في اعادة بناء ماندثر من تلك المعالم، والبدء بتخطيط الجزء المتبقي من الحدود .

وللتاريخ ، فقد رحب الجانب اليمني بالبيان السعودي، وردت اليمن ببيان صادر في أيار(مايو) ٩٢ يرحب بهذه الخطوة ، وقد مهد ذلك لأول اجتماع بين البلدين بعد اندلاع ازمة الخليج في جنيف يوم ٢٠ تموز (يوليو) ٩٢ بين وزير المعارف السعودي ووزير الدولة للشؤون الخارجية اليمني حيث اتفقا على عقد اجتماعات للخبراء لبحث الموضوع تفصيلاً ، وحتى مطلع ديسمبر من العام نفسه عقدت ثلاث جولات للخبراء إثنتان في السعودية والثالثة في صنعاء.

تجاوب سعودي

خامساً : ان السعودية كانت واضحة في مطالبها بشأن الحدود بعكس اليمن، والدليل على ذلك المذكرة التي قدمتها السعودية الى الطرف اليمني بتاريخ ٩٢/٩/١٠ حول مهمة لجنة الخبراء، وتحددت في : تشكيل لجنة لتجديد العلامات المقامة على خط الحدود وفقاً لتقارير الحدود المعدة بموجب معاهدة الطائف بالاتفاق مع شركة عالمية لتنفيذ ذلك.

☐ ترسيم ما بقى من الحدود ابتداء من جبل الثار وفقاً لمعاهدة الطائف، وذلك بأن يقدم كل طرف في وقت واحد تصوره لخط الحدود الذي تتناوله معاهدة الطائف.

☐ تعيين الحدود وترسيمها في المنطقة التي لا تتناولها معاهدة الطائف حتى حدود سلطنة عمان، ذلك بأن يقدم كل جانب تصوره لخط الحدود في هذه المنطقة ، وتعيين الحدود البحرية.

فماذا قدم الجانب اليمني؟ في الواقع لم يقدم اليمنيون شيئاً سوى الحرص على ما اسمته مذكرة رسمية (حفظ الحقوق القانونية) والمطالبة بتوقيع اتفاقية تتضمن تلك الحقوق تحت مسمى «اتفاق لاضرر ولا ضرار» ولم يجد الجانب السعودى اي مبرر لتوقيع اتفاقية جديدة مع وجود اتفاقية (الطائف) التي اعترف بها جميع قادة اليمن بما فيهم الرئيس علي عبد الله صالح.

العميد الأحمر

فما هي المستجدات التي دفعت القيادة اليمنية الى اثارة المشكلة؟

ربما كان مفيداً هنا الاشارة الى ان التحركات العسكرية اليمنية التي وقعت اخيراً ، واثارت الأزمة مع السعودية، تمت في الجزء الشرقي الجنوبي من حدود



دول الخليج قدمت لليمن ٨٠٠ مليون دولار سنوياً والسعودية اقامت عشرات المشروعات المجانية

السعودية مع اليمن حيث جرى احتلال مركز سعودي، والتهديد باحتلال مركز سعودي آخر، حسب تصريحات المسؤولين السعوديين ، جرت في منطقة غير متنازع عليها. الأمر الذي يؤكد ان القيادة اليمنية ارادت اثارة المشكلة، ولفت الانظار بعيداً عن الحقوق القانونية والتاريخية للسعودية، والاكثر من هذا ان اليمن ارسلت الى سفرائها في العالم مذكرات تفيد ان المنطقة التي وقعت فيها التحرشات العسكرية هي اصلاً ارض يمنية، وهذا مخالف للواقع والقانون والتاريخ.

وكشفت مصادر يمنية في القاهرة عن الدوافع الخفية وراء طرح مشكلة الحدود مع السعودية في هذا التوقيت بالذات، واشارت الى صراع بين مثلثين في قمة السلطة، المثلث الأول يتزعمه الشيخ عبد المجيد الزنداني القطب الإخواني المعروف، ورئيس مجلس الشورى، ومعه العميد علي محسن الأحمر قائد الفرقة الأولى المدرعة، وهي اكبر واقوى الفرق العسكرية اليمنية، والتي لعبت دوراً هاماً في حسم الحرب لصالح القوات الشمالية، انضم اليهما اخيراً عبد الكريم الارياني وزير الخارجية ، وهو لسان المجموعة السياسية لاسيما فيما يتعلق بشأن الحدود مع السعودية.


عبد الكريم الارياني

طموحات الجنرالات

في المقابل هناك مثلث آخر يضم الرئيس علي عبدالله صالح ، والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب، ووزير الدفاع اللواء عبد الملك السدياني، وهذه المجموعة تمسك -نظرياً- بدفة الامور في البلاد، لكن في الواقع فان مثلث الزنداني-الأحمر- الارياني هو الذي يدير- عملياً - الاوضاع في اليمن ، حتى ان مراقبين سياسيين قالوا ان وجود الارياني على راس المفاوضين الذين يمثلون المؤتمر الشعبي ايام الخلاف مع الحزب الاشتراكي، كان سبباً رئيسياً في فشل المفاوضات ودفع الأمور في اتجاه الحرب، فالارياني يتسم بقدرة فائقة على المناورة ، ورغم انه علماني التفكير الا انه التقى مع الزنداني وعلي محسن الأحمر وهما من ذوي الميول الأصولية. لانه توقع ان يكون هذان الرجلان على قمة الاحداث كما هو حاصل حالياً ، ولم يقطع الارياني ولا مجموعته شعرة معاوية مع الرئيس علي عبدالله صالح، وانما حقق التوازن بين المجموعتين. وتشير المصادر الى ان الارياني هو الذي بادر الى تحريك ملف الحدود مع السعودية اثناء اجتماع لمجلس الوزراء في ٩٤/٩/١٠ وفي اجتماع آخر مع الرئيس صالح في ٩٤/٩/١٤، وان الرئيس التقط الفكرة لتحقيق مجموعة من الأهداف اهمها : اثارة اي موضوع خارج حدود اليمن يشغل القيادات العسكرية التي يعتقد كثيرون في صفوفها انهم لم يحصلوا على حصة مناسبة من «كعكة» الجنوب، وان الرئيس وضع اقاربه من بيت الأحمر على راس المؤسسة العسكرية، وبصفة خاصة المؤسسة الاقتصادية العسكرية الناشطة في مجال التجارة، وتدير اموالاً تصل الى ١٤ مليار ريال يمني، وقد مدت نشاطها الى تجارة السيارات، وهو القطاع الذي كانت احتكرته من قبل قبيلة (حاشد) بعد ان حجمت نفوذ تجار قبيلة(بكيل).

اتفاقية الطائف رسمت الحدود ولم يعارضها أحد

مناورات الارياني

ويعتقد الارياني- حسبما تقول المصادر - انه باثارة ملف الحدود مع السعودية يحقق هدفين في توقيت واحد، ارضاء الرئيس عن طريق صرف انظار كبار ضباط الجيش الى قضية خارج حدود اليمن، بدلاً من ان تتضاعف طموحاتهم



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

الى حد الانقلاب عليه، ومن جهة اخرى تحقيق احلام شريكيه في المثلث العميد علي محسن الأحمر باعادة قبضته على الاوضاع العسكرية باعتبار انه يقود الفرقة الضارية في صفوف سلاح المدرعات، وتحقيق طموحه القديم بأن يكون وزيراً للدفاع، لاسيما انه كان مرشحاً لهذا المنصب بعد نهاية الحرب غير ان الرئيس عين رئيس الاركان السابق، ولم يحصل الأحمر سوى على وسام من الطبقة الأولى.

اما الزنداني الذي قفز من المجهول الى دائرة الاحداث بعد تحالفه مع الشيخ عبدالله الأحمر في اطار التجمع الديني للاصلاح، فيطمع في سيطرة جماعة الاخوان المسلمين نهائياً على القرار في اليمن، ولايتسنى لهذه الجماعة السيطرة الا في اجواء توتر داخلي او خارجي، وحسب تقديرات يمنية فان الزنداني دفع برجاله الى الحرب ضد القوات الجنوبية، وعادت هذه القوات ومعها غنائم الحرب من الأسلحة والثروات والتي احتفظت بها لنفسها ولم تسلمها الى الجهات المعنية، رغم صدور اكثر من توجيه بهذا المعنى.

وقد حقق الزنداني خلال الحرب اليمنية ما اعتبره المراقبون السياسيون نصراً سياسياً مهماً، اذ نجح في الانفصال - تنظيمياً - عن اطار التجمع اليمني للأصلاح مع الابقاء على الوجود السياسي. ودشن هذا الانفصال بافتتاح ثلاثة مقرات لجماعة الإخوان احدها في صنعاء، والآخر في تعز، والثالث في عدن، وهي نواة لعشرات المقرات الاخرى التي ينوي افتتاحها في المحافظات الشمالية والجنوبية بزعم انها مقرات لجمعية دينية لا تمارس العمل السياسي، بينما هي في الواقع تؤهل الكوادر سياسياً لمهام قتالية في المدى المنظور.

الشيخ عبدالله الأحمر

واذا كان الرئيس علي عبد الله صالح هو احد المستفيدين من اثارة المشكلة الحدودية مع السعودية بناء على نصيحة الارياني، فان الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب ليس من انصار هذه الرؤية، ربما لأن خبرة الايام علمته اهمية الحفاظ على المعاهدات والمواثيق، والشيخ الأحمر يحتفظ بعلاقات طيبة مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية، وحسب مصادر يمنية في القاهرة فهو الشخص الوحيد المهيأ لادارة علاقات تفاوض حول الحدود اليمنية السعودية من بين الطاقم المعاون للرئيس علي عبدالله صالح، فهو اولاً خبير بملف القضية، وهو ثانياً يعلم انها قضية مفتعلة بدليل انها لم تطرح خلال ستين عاماً، وهو الى ذلك احد الذين يرون اهمية في اعادة العلاقات اليمنية الخليجية الى سابق عهدها، اي قبل ازمة الغزو العراقي للكويت، فاليمن كانت تحصل على مساعدات خليجية خاصة من السعودية تتراوح بين ٦٠٠ الى ٨٠٠ مليون دولار سنوياً، عدا المشروعات التربوية والصحية التي نفذتها السعودية مع اليمن، ومن مصلحة الشيخ عبد الله الأحمر وهو رئيس مجلس النواب ان يساهم في تدفئة العلاقات مع دول الخليج لحل المشكلة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها اليمن حالياً، لذا كان طبيعياً ان يترأس وفد بلاده الى الرياض غير مرة بحثاً عن حل نهائي لمشكلة الحدود.

وساطة قمة الاسكندرية



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

هذه التفاعلات الداخلية في اليمن، والتي دفعت الى حشد القوات على الحدود، واجهت أول تكتل عربي حقيقي ممثلاً في مجموعة قمة الاسكندرية التي اثبتت فعالية كبيرة في نزع الفتيل من على الحدود، من خلال الوساطة التي قام بها الرئيسان حسني مبارك وحافظ الأسد، والتي وصفت في الاوساط السياسية بانها «دبلوماسية الكونكورد» اي الطائرة الأسرع من الصوت، فقد تحرك الزعيمان فور ورود انباء عن توتر على الحدود، واتخذ التحرك اسلوبين:

- مبادرة من الرئيس السوري سريعة بارسال نائبه عبد الحليم خدام، ووزير خارجيته فاروق الشرع، اللذين قاما بجولتين مكوكيتين اسفرتا عن تعهدات بسحب القوات اليمنية من المركز الذي احتلته، وعودتها الى قواعدها السابقة.
- اتصالات هاتفية بين الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والرئيس اليمني علي عبدالله صالح اثمرت عن لقاء خاطف في مطار القاهرة، تعهد فيه الرئيس صالح بانهاء الأزمة على الحدود، وبدء التفاوض، وعدم اللجوء الى سياسة فرض الأمر الواقع.

وما ساعد في نجاح هذه الوساطة أولا هو منهج خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد في التعاطي الهادىء مع اية مشكلة طارئة، وعدم تصعيدها، وهو الأمر الذي انعكس ايجابياً على الوساطة التي استجاب لها الرئيس اليمني من جهته، لكي تتسع بوابة الحلول لطاولة التفاوض بما عليها من معاهدات واتفاقات سبق التوقيع عليها من دون اكراه.

صنعاء - ناصر ابو الحسن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

الوطن العربي

اليمن - السعودية :
ملابسات الحرب التي لم تقع !

التصعيد العسكري الأخير الذي لجأت إليه صنعاء على حدود المملكة العربية السعودية لم يكن الأول من نوعه لكنه كان الأخطر. ولولا حكمة المسؤولين السعوديين وافساحهم المجال أمام الوساطتين السورية والمصرية لكان الخلاف تطور إلى حرب يسعى إليها الرئيس اليمني في محاولة للابتزاز والهروب من مشاكله الداخلية علما أن المراقبين الدوليين يؤكدون أن حربا سعودية يمنية ليست في صالح اليمن لا عسكريا ولا سياسيا. «الوطن العربي» رصدت من القاهرة وباريس، التي زارها علي صالح في عز الأزمة، ما جرى على الحدود السعودية - اليمنية وكشفت خفايا وملابسات أزمة تحمل اسم خلاف على الحدود لكنها في الواقع ترتبط بخلافات داخل الحكم اليمني وصراعات قوى بين الجنرالات والسياسيين في صنعاء .. وحسابات خطيرة لجأ إليها الرئيس اليمني على طريقة صدام حسين. لماذا اندلعت الأزمة وما هي خلفيات التصعيد وكيف نزع فتيل الانفجار؟

لهذه الأسباب حشد علي صالح قواته على الحدود السعودية

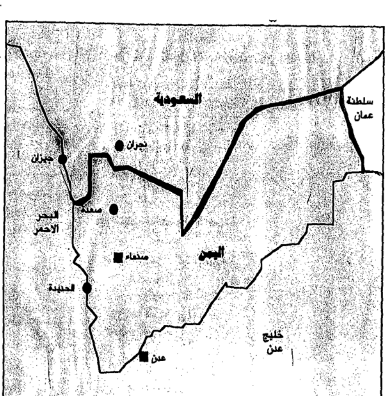
٠٢٠٣٤٨



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لماذا أرسلت صنعاء ألويتها ومجموعاتها الأصولية إلى صعدة؟

في جلسة خاصة مع احدى الشخصيات العربية التي تعرف عن كثب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، تعرف مزاجه وطريقة روايته الشخصية جداً للأحداث، قالت الشخصية العربية إن عبدالله صالح ترك باريس مرتاحاً وشعر انه نجح فعلاً في تسليط الأضواء على زيارته لفرنسا. ومن أهم أسباب غبطة الرئيس هو نجاحه في تغطية فشل الزيارة المعروف أنها تمت بعد مفاوضات طويلة وشاقة. وقد نجح الرئيس اليمني على حد تعبير الشخصية العربية في تعبئة الإعلام حول اليمن واعتبر ذلك بداية الخروج من عزلة دامت ستة اشهر منذ انتهاء الحرب.

ولم ترغب الشخصية العربية الربط مباشرة بين أسباب غبطة عبدالله صالح وبين التوتر الذي حصل على الحدود بين بلاده والمملكة العربية السعودية والأحداث التي جرت قبل ثلاثة ايام من زيارته الباريسية. ولكن فهم من خلال الحديث أن توقيت التوتر والتصعيد مع المملكة لم يكن صدفة حتى ولو أخذنا في الاعتبار أن التصعيد على الحدود تواصل منذ اكثر من شهر.

وللتدليل على أن هناك ربطاً بين توقيت التوتر الذي حصل على الحدود مع المملكة والزيارة لفرنسا لفتت الشخصية العربية الانتباه إلى أن معظم اللقاءات التي أجراها علي عبدالله صالح مع المسؤولين الفرنسيين دارت في معظمها حول العلاقات مع جيران اليمن وفي شكل خاص مع المملكة العربية السعودية. وكانت معظم اللقاءات مع الصحافة دارت حول الموضوع نفسه لدرجة أن الجميع ترك جانباً موضوع الزيارة والعلاقات الثنائية اليمنية الفرنسية.

والواقع انه لولا التصعيد العسكري مع المملكة لا نفضح فشل زيارة عبدالله صالح لفرنسا برغم أنه إصطحب معه وفداً كبيراً من الوزراء ورجال الأعمال لاسيما اصدقاءه المقربين جداً. فالتوقيع على عقد لشراء طائرتي «ايرباص إيه ٣٠٠ - ٣١٠» والتفاهم على استئجار طائرتين اخريين من طراز ٣٠٠ - ٢٠٠ لم يخفيا فشل الزيارة، فالعقد كان متفقا عليه قبل الحرب الأهلية اليمنية وجاء التوقيع متأخراً بسبب الحرب. أما على صعيد المعونات الاقتصادية الفرنسية إلى



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ - ١ - ١٩٩٥

اليمن فمن الواضح أن الرئيس اليمني أخفق في إقناع باريس بزيادة حجم البروتوكول المالي الذي تبلغ قيمته الحالية ١٦ مليون دولار. إلى ذلك لم يتمكن رجال الأعمال اليمنيون من عقد صفقات فالشركات الفرنسية أبلغتهم أنها غير قادرة حالياً على تقديم قروض لليمن من دون ضمانات رسمية فرنسية وهذا مستبعد جداً. وتؤكد مصادر شركة النفط الفرنسية «الن اكيتين» أن اللقاء مع الرئيس اليمني لم يؤد إلى نتيجة فالشركة ترفض العودة إلى العمل في منطقة امتيازها بسبب عدم الاستقرار وخلافات مالية تدور في الواقع حول قضية تحويل الأموال. فقيادة عبدالله صالح تريد تحويل جزء من الأموال إلى حسابات خاصة بينما ترغب الشركة الفرنسية في تحويل الأموال مباشرة إلى البنك المركزي.

كان فشل الزيارة واضحاً وشعر مسؤولو سفارة اليمن في فرنسا بالنكسة لا سيما وأن الحكومة الفرنسية لم تتجاوب مع شروحات عبدالله صالح حول ضرورة الحصول على دعم. وكان الرئيس اليمني شرح بأن بلاده خرجت من الحرب منهكة اقتصادياً وقدر الخسارة بحوالي احد عشر مليار دولار بالإضافة إلى ديون قيمتها ستة مليارات دولار.

في هذا الوقت حاول المسؤولون الفرنسيون إثارة موضوعين اساسيين. موضوع حقوق الانسان وموضوع التوتر مع المملكة العربية السعودية. وحول الموضوع الأول ركزت فرنسا على ضرورة اجراء مصالحة وطنية حقيقية مع جميع الأطراف اليمنية ووقف الملاحقات ضد المعارضة والصحافة. وفي هذا السياق ابدت باريس إنزعاجها من دعم الحركات الأصولية والتجاوزات العديدة التي ترتكبها هذه الحركات في اليمن الجنوبي.

حشود يمنية

أما حول موضوع العلاقات مع المملكة فقد اكد المسؤولون الفرنسيون أنهم يراقبون عن كثب الوضع وأبدوا قلقهم من تعدد الأحداث التي لا تساهم فعلا بإيجاد حلول سلمية . وقال وزير الخارجية آلان جوبيه أنه تلقى رسالة من وزير



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل شرح له الموقف وتفاصيل ما حدث في ١٠ كانون الثاني «يناير» على الحدود، وطلب منه أن ينصح عبدالله صالح بوقف التصعيد.

وكان الرئيس اليمني شرح ما حدث قائلا «أن وحدات عسكرية يمنية عادت من جنوب اليمن لترابط في مراكزها القديمة غير أنها فوجئت بإحتلال سعودي لهذه المراكز» . ولم تقتنع الخارجية الفرنسية بهذه الرواية لاسيما وأن هناك تفاصيل عديدة تؤكد على أن التصعيد الأخير جاء في إطار سلسلة من الأحداث والاعتداءات على المملكة. وأكدت مصادر فرنسية أنها حصلت على معلومات تشير إلى أن صنعاء كانت تحشد منذ فترة قوات في منطقة «صعدة» شمالي اليمن. وتؤكد المعلومات أن صنعاء حشدت ثلاثة ألوية وأن وحدات من اللواء الأول مدرعات الذي يرابط عادة قرب صنعاء ويقوده أخو الرئيس عبدالله صالح. إلتحقت بالشمال وأن وحدات أخرى من لواء العمالقة الذي لعب دوراً هاماً في الحرب الأهلية والذي يرابط عادة في منطقة ابين في الجنوب، وصلت بدورها إلى الشمال.

وتؤكد فرنسا على أن هذه المعلومات لم تأت من المملكة العربية السعودية وأن واشنطن لديها هذه المعلومات أيضا وكانت حذرت صنعاء إلى عواقب مثل هذا النشاط العسكري. كما نبهت واشنطن إلى عواقب استمرار نشاط مجموعات اصولية في منطقة صعدة. وتقول مصادر فرنسية أن منطقة صعدة هي المقر الرسمي للحركات الأصولية ولمخيمات التدريب التي يشرف عليها سياسيا الشيخ عبد المجيد الزنداني. وتعتبر المنطقة أهم سوق للأسلحة في اليمن وهي محطة مركزية في عمليات التهريب، وكانت في السابق خارج سيطرة صنعاء لأن معظم الأسلحة وعمليات التهريب يشرف عليها عسكريون كبار وينتمون إلى قبائل لا يمكن لصنعاء مواجهتها مباشرة بحكم التركيبة التحالفية في السلطة.

واشنطن وباريس تحذران اليمن من عواقب تحركاتها العسكرية

التصعيد الأخير تتمة لسلسلة اعتداءات يمنية على حدود المملكة

ويؤكد مسؤول فرنسي أن الأحداث الأخيرة انفجرت فعلاً بسبب دخول قوات عسكرية يمنية مدعومة من مجموعات اصولية مسافة عدة كيلومترات شرق منطقة الخرفير على الحدود الشرقية اليمنية السعودية، وأضاف هذا المسؤول أن الرواية السعودية للأحداث دقيقة. وكانت باريس على اتصال مع دمشق والقاهرة وواشنطن للحصول على التفاصيل. وأعلمت عبدالله صالح بضرورة سحب قواته علماً أنه قال بأن قواته ليست موجودة في المنطقة

وانكشفت النيات

ولكن رواية صالح انكشفت بعدما أعلن مصدر مصري مسؤول أنه خلال الاتصالات والمحادثات التي جرت لاحتواء الموقف على الحدود بين السعودية واليمن تم الاتفاق على التزام اليمن بوقف أي تحركات عسكرية يكون من شأنها تغيير أوضاع النقاط العسكرية الواقعة على الحدود بين البلدين. وأمام وضوح هذا الاعلان الذي يشير مباشرة إلى التحركات العسكرية اليمنية جاءت ردة فعل صنعاء قوية معتبرة «أن صيغة التصريح المذكور لا تمت إلى واقع الأمر بصلة» وجاء هذا الرد القوي نتيجة إنكشاف أسباب التوتر وفضح التحركات العسكرية اليمنية. وتقول مصادر يمنية أن صنعاء كانت إتفقت إثر التحرك السوري لاحتواء التوتر الحدودي على أن لاتتم الإشارة مباشرة إلى التحركات العسكرية اليمنية بهدف عدم اتهام أي طرف بالتوتر والتصعيد. واتفق على أن يشير الاتفاق فقط على فقرة تدعو إلى «إعادة الأوضاع إلى ماكانت عليه سابقا وعدم اللجوء إلى استخدام القوة تمهيداً لاستئناف المفاوضات الحدودية بين البلدين»

ويقول مسؤول عربي لـ «الوطن العربي» إن اصرار صنعاء على عدم الإشارة إلى تحركاتها العسكرية كشف إلى حد كبير أسباب التصعيد وأهدافه وحسب رأي هذا المسؤول أن التصعيد كان مفتعلاً لأهداف داخلية وثانياً لاخراج اليمن من عزلته. فعلى الصعيد الداخلي يريد عبدالله صالح شحن الأجواء الداخلية وتعبئة اليمنيين بهدف تجنب أزمة اجتماعية بسبب الأوضاع الاقتصادية السيئة وبهدف منع المعارضة من الاستفادة من هذه الأجواء. أما على الصعيد الثاني فالرئيس اليمني يريد تطبيع العلاقات مع الجيران بأي ثمن كان، وهو على إستعداد لصفقات.

وهنا يتحدث المسؤول العربي عن «مستجدات». فبعد التصعيد حدث تطور واضح إذ أعلن الرئيس اليمني بشكل غير مباشر عن رغبته في عقد صفقة شاملة مع المملكة العربية السعودية. فالرئيس الذي حاول خلال الحرب الأهلية

عرض الصفقة على المملكة مقترحا حل أزمة الحدود مقابل الحصول على تأييد معنوي ومالي عاد مرة أخرى ليلوح بهذه الصفقة علماً بأن الاعلام الرسمي يركز على شيء مخالف. فلأول مرة أعلن عبدالله صالح انه يوافق على إتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤ الموقعة بين اليمن والمملكة العربية السعودية على أساس «منظومة متكاملة» لتسوية قضية الحدود. ولم يشرح مفهومه .. «المنظومة المتكاملة» وهي الإتفاقية التي تمت حول مناطق جيزان ونجران وعسير، التي يجب تجديدها وقد تم على هذا الأساس تكوين لجنة مشتركة.

ويقول المسؤول العربي إن عبدالله صالح يريد الحصول على أموال في إطار صفقة لتجديد الاتفاقية على أساس تعويضات دائمة تحوّل إلى خزينته لتعتبر مصدراً أساسيا للبلاد، كالنفط. وهو يشدد على ذلك بسبب الأزمة الاقتصادية الخانقة، ويضيف المسؤول إلى أن عبدالله صالح يريد من تجديد الاتفاقية الحصول على ضمانات للحصول على اتفاقيات أخرى تندرج في إطار استراتيجيته بأن الاستقرار في المنطقة غير متوفر إلا إذا حصل اليمن على ما يمكنه من الانخراط في المنظومة الخليجية إذ لم يكن كعضو فليكن كشريك مفضل مع إمكانية الحصول على معونات اقتصادية دائمة.

ورقة مساومة

ويشير المسؤول العربي إلى أن صنعاء ترفع راية «المنظومة المتكاملة» مهددة بان اتفاقية الطائف تشير إلى إمكانية التحكيم واللجوء إلى محكمة العدل الدولية، علماً أن هذه الاتفاقية لا تشير مباشرة إلى ذلك. بالإضافة إلى ذلك سلم عبدالله صالح ملف الحدود إلى الدكتور عبد الكريم الإرياني المعروف بعدائه الشديد للمملكة، وتعتبر هذه الخطوة اشارة واضحة إلى أن الرئيس اليمني يريد «الابتزاز» وانه حسب رأي المسؤول العربي لا يرغب حاليا بحل موضوع الحدود في إطار اللجنة المشتركة إنما في إطار اجتماع قمة لأن ذلك سيكون بمثابة ضربة للعزلة المضروبة على اليمن منذ حرب الخليج وتأييد عبدالله صالح لصدام حسين. ويقول المسؤول العربي إن الرئيس اليمني سيطرح من دون شك قضية المعارضة اليمنية الموجودة في المملكة وسيكون هذا الموضوع ورقة مساومة.

وللتأكيد على أن هذا الموضوع هو أساسي بالنسبة لصنعاء بدأت حملة إعلامية ضد المعارضة الجنوبية والحزب الاشتراكي واتهم هؤلاء بالتحالف مع حركة «الجهاد» والسبب في هذه الحملة هو الرد على اتهامات عربية حول دعم صنعاء لهذه الحركة التي لها معسكرات في منطقة صعدة شمال شرق اليمن، وهي الحركة التي اتهمت أيضا بإثارة الكثير من المشاكل في المنطقة والتي يقوم بدعمها اسامة بن لادن المقيم حاليا في الخرطوم.



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

المقربون من الرئيس اليمني والذين شاركوا في جولته الباريسية ابدوا ارتياحهم لما جرى وظهروا متفائلين جداً مؤكدين على ان عودة اليمن إلى الساحة العربية بدأت فعلاً ومشددين على انه لا يمكن تجاهل اليمن الذي يجب حسب رأيهم أن يلعب الدور المناسب في المنطقة. وهم على يقين بأن قبول اليمن بإتفاقية الطائف هو بمثابة «حسن نية» معتبرين بشكل غير مباشر بأن ما حدث ليس صدفة وإن الاهداف الأولى تحققت.

لكن المراقبين لتطورات الأوضاع في الخليج والعواصم الغربية الكبرى يؤكدون ان صالح يلعب لعبة خطيرة جداً ويقولون أن محاولاته الهروب من حرب اليمن في اتجاه افتعال حرب مع المملكة عملية هروب إلى الأمام خطيرة جداً. فتوازن القوى العسكرية ليس لصالح اليمن والشعب اليمني الذي يعي اهمية علاقات حسن الجوار مع المملكة ودورها الهام في أي تحسن لأوضاعهم قد لا يغفر لعلي صالح مغامرته التي لا تساهم إلا في تفجير الأوضاع الداخلية. وكما يقول دبلوماسي اميركي إن الرئيس اليمني مازال يجري حسابات خاطئة على طريقة صدام حسين، ومغامرته الأخيرة كانت ستكون انتحارية لولا اتزان رد الفعل السعودي وهدوء اعصاب وحكمة الملك فهد الذي فتح صدره للوساطتين السورية والمصرية في اطار حرص المملكة على سياسة حسن الجوار والعلاقات الأخوية شرط أن يكون الاحترام متبادلا ومبنيا على عدم التدخل في شؤون الغير وعدم الاعتداء ورفض أي ابتزاز. وبفضل هذه الثوابت نجحت المملكة في نزع فتيل الحرب التي ناور بها الرئيس اليمني بدون وعي لكامل اخطارها وانعكاساتها على الشعب اليمني.

باريس ـ سعيد القيسي

٠٠٠٢٥٣



المصدر : ....الشرق الأوسط............

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....٢٧ يناير ١٩٩٥

الأمير سلطان لـ الشرق الأوسط

لا حشود سعودية على الحدود وهناك أطراف يمنية تريد ضرب التقارب

الرياض: من حاسن البنيان

نفى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي وجود حشود او تحركات لقوات سعودية على الحدود مع اليمن، وقال ان ما حدث على جبهة الحدود السعودية - اليمنية مصدره اطراف وعناصر عسكرية يمنية تريد ان تسيء لمحادثات المفاوضات وتعكير التوجه لاعادة الوفاق والوئام بين البلدين والشعبين الشقيقين.

واكد الامير سلطان في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان الحشود على الحدود هي حشود عسكرية مفتعلة من اليمن ومن اطراف تسعى لعرقلة المساعي المبذولة الآن لاعادة تطبيع العلاقات وانهاء الخلافات بين البلدين الجارين.

ونفى الامير سلطان وجود اية حشود او تحركات لقوات سعودية، مشيرا الى عدم مصداقية المزاعم التي ترددت عن الحشود العسكرية السعودية، ووصفها بانها مجرد افتراءات.وقال: حقيقة الحشود العسكرية هي من اليمن ومن جانب اطراف وعناصر تريد وتسعى لتعكير صفو النوايا الطيبة لاعادة الوفاق بين السعودية واليمن.

وقال: الحشود العسكرية هي من جانب هذه العناصر نتيجة انفعالات عسكرية لانها تريد الاساءة لا اكثر ولا اقل للمباحثات الاخوية الجارية بين البلدين في الرياض.

واضاف: نحن نؤكد ان اجواء المودة والتفاهم بين البلدين على احسن ما يرام، وستمضي الدولتان معا في طريق المحبة والاخوة والتفاوض.واكد الامير سلطان ان اجتماعات المفاوضات بين الجانبين السعودي واليمني ستستمر ولن تنقطع ولن تؤثر عليها مثل هذه الانفعالات من عسكريين من جانبهم.

ومن ناحية اخرى قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان دمشق على اتصال مع كل من الرياض وصنعاء، لمواصلة جهود الوساطة التي تبذلها بين البلدين، بعد تجدد التوتر على الحدود بينهما. وذكر الشرع، في تصريحات لوكالة الانباء الفرنسية، انه اجرى اتصالات مع مسؤولين كبار في كل من السعودية واليمن. واضاف ان «الطرفين اعربا عن عزمهما على تهدئة الاوضاع على الحدود». واستبعد ارسال وسيط سوري الى اي من العاصمتين، وقال ان «الوضع لا يستدعي مثل هذا الاجراء».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

السعودية تنفى حشد قواتها على حدود اليمن

مسئول يمنى : نأسف لترويج هذه الشائعات

الرياض ـ وكالات الانباء :

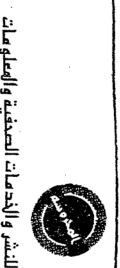
نفت المملكة العربية السعودية امس حشد قواتها على الحدود مع اليمن ، وصرح مصدر مسئول بوزارة الدفاع والطيران السعودية بأن هذه الانباء التى تناقلتها بعض وكالات الانباء الاجنبية على لسان مصادر يمنية لا صحة لها على الاطلاق . وقال المصدر : « إن المفاوضات بين الجانبين تسير سيرا حسنا فى اجواء اخوية طيبة للتوصل الى حل يخدم مصالح البلدين الشقيقين » ، واعرب المسئول السعودى عن اسفه لترويج مثل هذه الشائعات عن التوتر على الحدود السعودية ـ اليمنية .

كما اعرب الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى عن أسفه إزاء ما تروجه بعض وسائل الاعلام حول وجود توتر على الحدود مع السعودية وقال : ان هذه الانباء تستهدف التأثير على سير المحادثات الاخوية التى تجرى حاليا بين الجانبين .

واضاف الأحمر : أنه تم التأكد من مصادر عليا فى المملكة العربية السعودية وفى اليمن أنه لا توجد إى حشود على الحدود بين الدولتين وأن الحالة طبيعية تماماً .

يذكر أن الشيخ الاحمر يرأس وفدا على مستوى عال يجرى مباحثات حاليا مع المسئولين السعوديين لحل المشاكل الحدودية بين البلدين .

وكانت مصادر يمنية قد ذكرت أن السعوديين حشدوا قوات كبيرة فى منطقة صعدة وقبالة منطقتى الوديعة والشرورة بإتجاه محافظة حضرموت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٨ يناير ١٩٩٥

تصريحات للرئيس اليمني تناقض ما قاله الشيخ الأحمر

خلافات صنعاء تعكر مسار مفاوضات الرياض

لندن: من عبد الله حموده
الرياض: من حاسن البنيان
عمان: من صالح قلاب
صنعاء: «الشرق الأوسط»

اكدت مصادر سعودية رفيعة المستوى لـ«الشرق الأوسط» ان زيارة الرئيس علي عبد الله صالح الى السعودية، وانعقاد لقاء قمة بينه وبين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، تتوقف على نجاح المفاوضات الجارية الآن بين البلدين في الرياض، وما يمكن ان تحققه من نتائج في عملية التفاوض، لانهاء كل الخلافات بين الجانبين وعودة العلاقات الطبيعية بين البلدين.

ووصفت هذه المصادر الانباء التي صدرت امس من صنعاء عن وجود حشود عسكرية سعودية على الحدود مع اليمن بانها «ادعاءات كاذبة ومضللة، ولا حقيقة للمزاعم بوجود حشود عسكرية من جانبنا، والصحيح الذي نعرفه ان الحشود من جانبهم، ومن عناصر من اليمن لا يسرها عودة التقارب بين البلدين الشقيقين، وتحاول من خلال حشودها المفتعلة تعكير اجواء محادثات الوفاق التي تعقد حاليا في الرياض».

واشارت هذه المصادر الى ان توقف المفاوضات بين الجانبين امس تم بعد التشاور وموافقة الطرفين المتفاوضين لان يوم الجمعة هو يوم عطلة رسمية. واكدت ان عدم انعقاد الجولة الخامسة من المفاوضات امس هو لهذا السبب دون سواه، وان الوفد اليمني المفاوض باق في الرياض، وستستانف المحادثات بين الجانبين اليوم.

وكان السفير اليمني الجديد المعين لدى السعودية الدكتور محمد احمد الكباب قد باشر عمله اول من امس في مقر السفارة اليمنية بحي السفارات فور وصوله الى الرياض، خلفا للسفير السابق غالب علي جميل، الذي نقل الى مقر وزارة الخارجية اليمنية في صنعاء.

وكان الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، رئيس مجلس النواب اليمني وشيخ مشايخ قبائل حاشد قد اكد لـ«الشرق الأوسط» ان «محادثات المفاوضات بين البلدين ستتواصل وستستمر، ولن يغادر الوفد اليمني الرياض قبل تحقيق النجاح في المهمة التي جاء من اجلها».

وهو ما اكده ايضا لـ«الشرق الأوسط» الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، من ان «الحوار بين الوفدين السعودي واليمني لن يتوقف، ولا تؤثر فيه محاولات المغرضين الذين تسيئهم المساعي لاعادة تطبيع العلاقات بين البلدين»، وقال «نحن ماضون معا في طريق المحبة والاخوة والتفاوض، ولا صحة تماما لكل ما يقال عن وجود حشود عسكرية سعودية على الحدود مع اليمن».

وعلى الرغم من ذلك قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس ان «هناك حشودا عسكرية سعودية امام المناطق اليمنية»، واضاف انه «يمكن رؤية هذه الحشود المكثفة بالعين المجردة على مسافة تتراوح بين 10 و15 كيلومترا».

وفي اشارة الى تصريحات الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر - رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس وفد بلاده في المفاوضات مع الجانب السعودي - التي نفى فيها وجود اي حشود على الجانبين، قال الرئيس اليمني انه «لا توجد حشود من جانبنا، اما من جانب الاشقاء في السعودية فالحشود موجودة، ونحن نراها على الارض، والشيخ عبد الله موجود في الرياض ولا علم له بما يجري على الارض».

وفي مقابل التفاؤل الذي يبديه الشيخ عبد الله بشان تحقيق تقدم في المفاوضات، قال الرئيس اليمني «لم نتوصل الى نتائج، ونحن نامل التوصل الى نتائج ايجابية». وحول توقعات لقائه على مستوى القمة مع خادم الحرمين الشريفين، قال «نتطلع اولا لنجاح مهمة اللجنة الموجودة في الرياض، ومهمتها هي تمهيد الطريق امام اي لقاء قمة».

جاء ذلك في لقاء مع هيئة الاذاعة البريطانية، رد فيه الرئيس صالح

٠٠٠٢٥٦



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

خلافات صنعاء

على سؤال حول وجود القوات اليمنية في بعض المناطق السعودية بقوله «لا توجد اية تحركات تذكر من جانبنا، وما هي الا تحركات في اطار الوضع الاعتيادي للقوات».

وتشير الدلائل في صنعاء الى اندلاع خلاف بين الرئيس اليمني والشيخ عبد الله الاحمر، وقالت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة اليمنية ان الرئيس صالح سيزور دمشق خلال ايام، وانه يعكف حاليا على عقد اجتماعات مع كبار مستشاريه للخروج بوجهة نظر واحدة، يستطيع على اساسها ان يطلب وساطة سورية في الخلاف الحدودي.

واعربت المصادر عن عدم ارتياح سورية من عدم خروج صنعاء برأي واحد بشأن الخلاف الحدودي بينها وبين السعودية، وحذرت من انها قد لا تعود الى الوساطة التي كانت قد بدأتها بشخص عبد الحليم خدام نائب الرئيس، وفاروق الشرع وزير الخارجية مرة اخرى، لان ذلك سيؤدي الى احراج موقف الوسيط.

وجدير بالذكر ان الازمة الداخلية في اليمن فرضت على الرئيس صالح الغاء الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها الى الاردن، خاصة ان الخلاف داخل الائتلاف الحاكم بين حزبه (المؤتمر الشعبي العام) والتجمع اليمني للاصلاح، الذي يتزعمه الشيخ الاحمر، يعتبر اكثر خطورة من خلافه السابق مع الحزب الاشتراكي، بسبب عوامل الارتباط الكثيرة بين المؤتمر والاصلاح.



مفاوضات الحدود السعودية - اليمنية تحاول تجاوز العقبات

□ الرياض - من مصطفى شهاب:
□ صنعاء - من اقبال علي عبدالله:

■ تستانف اليوم في الرياض المحادثات السعودية - اليمنية المتعلقة بالحدود بعد استراحة يوم الجمعة التي امضاها الفريقان كل على حدة، في مراجعة هادئة للأفكار والمقترحات التي تقدم بهسا كل جانب للتوصل الى ورقة مشتركة تحدد افاق العلاقات المستقبلية بين البلدين وتضع حلاً جذرياً للخلافات الحدودية بينهما.

وذكر مصدر في الوفد اليمني لـ «الحياة» ان الفريقين ربما اجريا الليلة الماضية اتصالات استعاضا بها عن اللقاءات تمهيداً لاجتماعات اليوم التي سيستانف فيها فريقا التفاوض محاولة تقريب وجهات النظر وتجاوز العقبات وصولاً الى الصيغة المشتركة.

مساع جادة

واكد المصدر اليمني تشبث الفريقين بمواصلة مساعيهما الجادة للوصول الى نقطة الالتقاء الكامل. وقال ان اشارة الدكتور عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية عضو الفريق اليمني المفاوض الى ان الفريقين قطعا نحو ٦٠ في المئة من تحقيق هدفهما المشترك في التوصل الى الاتفاق لا تعني ان البون شاسع بين الطرفين.

وقال: «ان صدق النوايا الذي يتسلح به الفريقان الى جانب عزمهما الاكيد على التوصل الى اتفاق كفيلان بخلخلة كل جوانب الخلافات»، مشيراً الى أن الاتفاق «قد يبدو اقرب مما يتصور».

وتناولت اتصالات الجانبين الليلة الماضية تحديد موعد ومستوى لقاءات اليوم التي قد تعاود مساء حسب توقعات المصدر اليمني الذي اكد ضرورة عدم اعطاء اهمية كبيرة للاشاعات.

وكان اعضاء الوفد اليمني استغلوا فترة الاستراحة أمس للقيام بجولة على اسواق مدينة الرياض. وزاروا السفارة اليمنية في الحي الديبلوماسي. في حين استقبل رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر عدداً من ابناء الجالية اليمنية في العاصمة السعودية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٥

وفي صنعاء، قال امس الرئيس علي عبدالله صالح «ان الحشد العسكري السعودي انسحب من أمام المواقع اليمنية ما بين البقع ونجران وبات على مسافة ١٠ - ١٥ كيلومتراً من تلك المواقع».

واضاف في حديث نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبا) «ان الحشود التي كانت ترى بالعين المجردة الأربعاء الماضي انسحبت بعد التواصل مع اللجنة الموجودة حالياً في السعودية».

وأوضح ان الحشد السعودي «يتالف من لواءين، واحد مدرع واخر ميكانيكي».

واكد الرئيس اليمني انه «حتى الآن لم تتوصل المحادثات بين اليمن والسعودية الى نتائج لكننا نامل ان نتوصل الى نتائج ايجابية».

وشدد على ضرورة «نجاح مهمة اللجنة الموجودة في الرياض لتمهيد الطريق امام اي لقاء قمة. وفي تصورنا ان أي لقاء لا يصح الا في ظل مناخ طيب وهادئ بعيداً عن التوتر من اجل ان يكتب له النجاح».

وفي عدن، علمت «الحياة» من مصادر مطلعة في المعارضة اليمنية ان «أحزاب المعارضة الرئيسية داخل البلاد تستعد لعقد أول اجتماع لها في شكل متكامل في غضون الأيام القليلة المقبلة لدرس الأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد في شتى المجالات».

وقالت هذه المصادر في عدن امس ان «قيادات احزاب المعارضة عقدت الثلثاء الماضي في العاصمة صنعاء اجتماعاً تشاورياً تمهيداً لعقد الاجتماع المقبل الذي من المتوقع ان يكون في عدن».

واضافت انه «تم الاتفاق في الاجتماع التشاوري على وضع جدول اعمال في مقدمته وضع الاسس لتفعيل دور المعارضة في المرحلة المقبلة ومحاولة الوصول الى رؤية مشتركة واسلوب مشترك في الساحة السياسية لخلق معارضة قوية إزاء الانهيار المتسارع الذي تسببت فيه السلطة في كل الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية».

واوضحت ان «قيادات احزاب المعارضة اتفقت كذلك على عقد لقاءات دورية لتوطيد العلاقة بين هذه الاحزاب والتنظيمات السياسية خصوصاً مع محاولة حزبي السلطة ومنذ انتهاء الحرب الاهلية التي ادت الى استبعاد الحزب الاشتراكي اليمني من السلطة واخرجت قياداته من البلاد بتهمة الخيانة والانفصال، الخروج عن النهج الديموقراطي والتعددية الحزبية والسياسية وانتهاج سياسة التفرد بالسلطة من دون مشاركة القوى والفعاليات السياسية والاجتماعية الوطنية الاخرى، وممارسة سياسة وضع الكوابح على حرية الصحافة والفكر والتعبير وهي سياسة كان الحزب الاشتراكي من خلال حكمه الشمولي في الجنوب قبل الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) يتبعها».

وتوقعت المصادر المطلعة القريبة من المعارضة ان «يحضر الاجتماع الاول للمعارضة الى جانب احزاب التكتل الوطني كل من الحزب الاشتراكي وحزب الاحرار الدستوري واتحاد القوى الوطنية الذي لم يشارك في الاجتماع التشاوري».



المصدر : الــمـســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٥

السعودية تنفى تصريحات الرئيس اليمنى وتؤكد : لاحشود عسكرية على الحدود

الرياض ـ صنعاء ـ وكالات الانباء :

نفت المملكة العربية السعودية ماجاء فى حديث الرئيس اليمنى على عبدالله صالح عن وجود حشود عسكرية سعودية على الحدود مع اليمن .

اكد مصدر سعودى لوكالة الانباء السعودية التزام بلاده بالبيان الذى صدر بين البلدين يوم ١٥ يناير الحالى معرباً عن امل الحكومة السعودية فى ان تشاركها الحكومة اليمنية حرصها على الالتزام بما جاء فى البيان .. وان



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٥

السعودية تنفي.. (بقية ص١)

تجرى السلطات اليمنية اتصالات مباشرة بالسلطات المختصة فى المملكة للتأكد من المعلومات التى تصلها حفاظاً على الوئام والتفاهم بين البلدين .

كان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد قال فى حديث لراديو لندن اذاعة التليفزيون اليمنى بأن القوات التى حشدتها السعودية على الحدود مع اليمن يوم الاربعاء الماضى تأتى فى اطار فرض سياسة الامر الواقع بشأن تسوية النزاع الحدودى بين البلدين .

اوضح الرئيس اليمنى ان تلك الحشود كانت تتواجد بشكل مكثف على الحدود .. وبعد مشاورات مع الوفد اليمنى الموجود بالسعودية تم سحبها الى مسافة مابين عشرة الى خمسة عشر كيلو مترا فى اتجاه المنطقة بين البقع ونجران .

من ناحية اخرى اقترحت الجمهورية اليمنية تشكيل لجنة عسكرية يمنية سعودية مشتركة برئاسة رئيسى هيئتى الاركان وباشراف ممثلين من مصر وسوريا للاطلاع ميدانيا على حقيقة الاوضاع والتأكد من عدم وجود حشود عسكرية سعودية فى الاراضى اليمنية .



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩٥

تحدث لـ «الشرق الأوسط» عن تفاؤله في المفاوضات مع السعودية وأكد أنه عاتب الرئيس اليمني على تصريحاته

الأحمر: التناقض مسيء ويضايقنا نشر خلافاتنا

الرياض: من حاسن البنيان

اكد الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر - رئيس مجلس النواب اليمني وشيخ مشائخ قبال حاشد - انه لا توجد خلافات بين طرفي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) بشان استمرار المفاوضات بين السعودية واليمن، لحل كل المشاكل الحدودية وعودة تطبيع العلاقات بين البلدين، ولكن «يضايقنا نشر خلافاتنا في الصحف».

واشار في حديث خاص مع «الشرق الأوسط» امس الى وجود اجماع على ضرورة حل الخلافات والمشاكل الحدودية، واعادة العلاقات الطبيعية بين صنعاء والرياض، وقال «ان هذا الموضوع ليس محل خلافات مطلقاً بين الائتلاف الحاكم». ووصف الشيخ الاحمر التناقض في التصريحات التي تصدر عن صنعاء وتصريحاته في الرياض بانها «مجرد انفعالات وأمزجة طارئة ووقتية، ولن تؤثر على سير المفاوضات الجارية الآن في الرياض». وفي ما يلي نص الحديث:

● هل اتصلتم مع الرئيس علي عبد الله صالح بشأن تصريحاته التي تناقضت مع تصريحاتكم في الرياض؟

- هذه التناقضات استأت منها، وغضبت لانني اراها غير ملائمة، ولا ضرورة لها ولا تخدم المصلحة.

● وهل جرى اتصال بينكم وبين الرئيس؟

- ماذا يمكن ان يفيد الاتصال، بعد ان قيلت التصريحات وجرى الكلام، لكنني بالفعل اتصلت بالرئيس البارحة (امس الاول) عقب حديثه لهيئة الاذاعة البريطانية، وابلغته بعتابي، وان مثل هذه التصريحات والتناقضات لا تخدم المصلحة مهما كانت الأحوال. ومثل هذه التناقضات وهذا التصعيد الاعلامي لن يحدث بعد اليوم، لأننا نستاء من هذه التناقضات، التي تثير الازعاج والغضب عندنا.

● لكن يبدو ان هذا التناقض في التصريحات هو نتيجة خلافات او انعكاسات لأزمة داخلية بين طرفي الائتلاف الحاكم في اليمن؟

- نحن بصراحة يضايقنا نشر خلافاتنا في الصحف، رغم انها ليست خلافات بالمعنى المطلق، وانما احتلافات بيننا في التفكير والامزجة والأساليب، فلكل مزاجه واسلوب تفكيره، لكن الخلافات بمعناها الحقيقي ليست موجودة أصلاً، فلا خلاف بيننا على معالجة وحل كل المشاكل الحدودية. وعودة العلاقات الطبيعية بين اليمن والمملكة العربية السعودية، هذه ليست محل خلافات ابداً، وانما هناك اجماع مشترك على ضرورة حل الخلافات مع المملكة.

● لكن هناك أزمة داخلية بين طرفي الائتلاف الحاكم؟

- والله في الأساليب كما قلت، فلكل اسلوبه ومزاج تفكيره، لكنها ليست خلافات جذرية.

● هل يمكن ان نطمئن على استمرار المفاوضات في الرياض؟

- اطمئنوا المفاوضات بين البلدين ستستمر، ولن تطول كثيراً، وهي لا تواجه أية عقبات، وليست هناك خلافات عميقة، لأن لدى الجانبين توجهاً ورغبة صادقة ونية طيبة، بوجود التفاهم والاصرار معاً على حل جميع الخلافات والمشاكل، لأننا متفقون سوية على ان تكون اتفاقية الطائف الحدودية الموقعة بين البلدين سنة 1934 هي اساس المحادثات والمفاوضات لحل الخلافات الحدودية الآن، ونحن بكل المقاييس متفائلون بالخير وبالوصول الى تقدم في هذه المفاوضات.

● في حالة وجود تباين في وجهات النظر او خلافات على صيغة الورقة المشتركة، هل ستحال هذه الخلافات للقمة لتذليلها؟

- لو وجدت نقاط خلاف سنخضعها للمزيد من الحوار والنقاش حتى نتقارب ونتفق.

● ولو استمرت؟

- نحن نامل ان نتفق، ولكن في اصعب الأمور واضيق الاحتمالات أن ترفع للقمة لتذليلها

بقرار من القيادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين، مع ان المفاوضات لا تصادف عقبات، وليست هناك خلافات عميقة بين الجانبين.

● لكن تردد ان عدم الوصول حتى الآن الى بلورة صيغة موحدة للورقة المشتركة، سببه وجود تباين في وجهات النظر وخلافات؟

- لا، هي خلافات بسيطة ولن تؤثر، لكنها ستعالج بالمزيد من اللقاءات والتواصل من اجل الحوار والتفاهم، وقد يتوصل الجانبان في الجولة الخامسة الليلة (امس) الى مرحلة الدخول في الاتفاق على صيغة الورقة المشتركة، وبعد ان تنتهي المرحلة الاولى الجارية الآن، سالتقي الأمير سلطان بن عبد العزيز.

● هل سيقر الفريقان المفاوضان صيغة الورقة المشتركة ويعلنانها؟

- لا، ستحال للقمة، وهي التي ستقرها.

● هذا يعني انكم متفائلون بالوصول الى النجاح؟

- انا شخصياً متفائل من البداية، منذ تشرفت بلقاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يوم 25 ديسمبر (كانون الاول) الماضي، فلقد وجدت الاستعداد والقلب الواسع والصدر الرحب عند خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، لنتجاوز كل شيء، وهذا هو مصدر تفاؤلنا.



اليمن يأمل فى استمرار الجهود المصرية السورية لاحتواء أزمة الحدود مع السعودية

صنعاء - الرياض - وكالات الانباء - صرح الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بأنه أحاط الأشقاء فى مصر وسوريا بأخر التطورات بشأن قضية الحدود اليمنية السعودية باعتبارهما وسطاء بين الجانبين وأعرب الرئيس على صالح عن أمله فى أن تتواصل الجهود المصرية والسورية لاحتواء أى مشاكل.

وقال فى تصريحات لصحيفة «الثورة» اليمنية أمس : ان اليمن يطمح فى حل المشاكل عن طريق الحوار الثنائى وإن لم يكتب له النجاح فالوساطة مطلوبة. وأضاف أنه لا توجد أى تحركات تذكر من جانب القوات اليمنية مشيرا الى أن القوات الموجودة على الحدود هى فى اطار الوضع الاعتيادى. وأكد الرئيس اليمنى أن بلاده لا تنوى تحريك أو حشد قواتها على حدودها مع السعودية.

وفى الوقت نفسه اتهم الشيخ عبد الله الأحمر رئيس البرلمان اليمنى وسائل الاعلام العربية والعالمية والمحلية بتضخيم الحوادث التى تقع على الحدود بين اليمن والسعودية ووصفها بانها حوادث طبيعية تقع بين أى دولتين أو بين البدو الرحل.

وقال الأحمر إن ترسيم الحدود بين السعودية واليمن بصفة نهائية هو الشيء الذى يريح البلدين. وقال أنه لا يوجد بين اليمن والسعودية من مشكلات سوى قضايا الحدود، وأنه ليس بين البلدين سوى الود والاخاء وحسن الجوار. وأكد الشيخ الأحمر مجددا تمسك بلاده باتفاقية الطائف التى وصفها بانها منظومة متكاملة لا تختص بالحدود فحسب بل تنظم العلاقات بين البلدين.



المصدر : الخضر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

اليمن يطلب استمرار الجهود المصرية السورية

طالب الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الاشقاء فى مصر وسوريا باستمرار الجهود لإحتواء اية تطورات بشان قضية الحدود اليمنية السعودية ، لأن اليمن تطمح فى حل المشاكل عن طريق الحوار الثنائى .

واوضح صالح انه لا توجد تحركات من جانب القوات اليمنية مؤكد ان بلاده ليس لديهانية فى تحريك او حشد قواتها على الحدود . ومن ناحية اخرى الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس القوات اليمنى ان ترسيم الحدود بين البلدين وبصفة نهائية هو الشىء الذى يريح البلدين ويؤكد حسن الجوار بين شعبين يكمل احدهما الاخر .ودعا من ناحيته الى تضافر جهود الوساطة لإصلاح مسار العلاقات السعودية اليمنية، حيث يمكن اليمن القيام بدور بناء واساسى فى المصلحة العربية بعد ان تتضافر الايدى لاصلاح مسار العلاقات بين البلدين .واتهم الاحمر فى تصريحات لإحدى المجلات السعودية الاعلام العربى والعالمى بتضخيم هذه الحوادث وحولها حوادث كبيرة رغم حوادث حدودية عادية .



المصدر : ....الحياة اللندنية........
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٩ يناير ١٩٩٥

لقاءات الرياض مستمرة رغم المواقف اليمنية المتناقضة

□ الرياض - من سليمان نمر ومصطفى شهاب:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:
□ دمشق، القاهرة - «الحياة»:

■ عقد فريقا التفاوض السعودي - اليمني مساء امس جلسة جديدة هي الخامسة في سلسلة اللقاءات التي يعقدها الفريقان في سبيل التوصل الى اتفاق على صيغة مشتركة ترسم مستقبل العلاقات بين البلدين في جوانبها كافة.

واعلن في دمشق الناطق الرئاسي السيد جبران كورية ان الرئيس حافظ الأسد تسلّم امس رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، واضاف ان الرسالة التي نقلها السفير السعودي في دمشق عبدالمحسن البلاع، تتعلق بـ «الأوضاع العربية الراهنة» مشيراً الى ان الأسد حمّل البلاع «رسالة جوابية الى الملك فهد».

وتلقى الرئيس حسني مبارك امس اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، تم خلاله تبادل وجهات النظر في الاوضاع الراهنة على الساحة العربية والعلاقات الثنائية. كذلك اتصل علي صالح بالرئيس الأسد. وفُهم ان الاتصال يتعلق بالمفاوضات اليمنية - السعودية.

وبدا من الاجواء التي سادت اللقاء والارتياح الذي بدا على اعضاء الوفد اليمني بعده ان وجهات نظر الجانبين هي اكثر اقتراباً من اي وقت مضى، الامر الذي يؤكد ما ذهب اليه مصدر في الوفد اليمني قال لـ «الحياة» ان اللقاءات التي يعقدها الوفدان في الرياض تتم بمنأى عن التصريحات والتصريحات المضادة عن انباء الحشود العسكرية على حدود البلدين. وبمنأى عن تضارب التصريحات اليمنية الذي تمثّل اول من امس في تصريحات الرئيس علي صالح ورئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر.

وقال المصدر ان المفاوضات بين الفريقين تجري بروح من المسؤولية المشتركة والحرص على الوصول الى النجاح. وشدد في هذا الصدد على ان التصريحات التي تصدر من هنا او هناك لن تعرقل عمل فريق التفاوض مشيراً الى ان المفاوضات ستتواصل وفق نسقها الحالي حتى تحقيق الاتفاق الكامل.

ويرى مراقبون ان التصريحات المتبادلة بين صنعاء والرياض حول وجود حشود عسكرية ونفيها عملت على عكس ما كان يعتقد اذ ان هذه التصريحات شكلت حافزاً معنوياً للفريق التفاوضي لدفع المحادثات والإسراع فيها

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : ......الحياة اللندنية......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......٢٩ يناير ١٩٩٥......

بغية التوصل الى حلّ سريع. وبدا ذلك من خلال اللقاء الذي عقده عضوا الوفدين مساء الخميس الماضي والذي لم يكن مقرراً سابقاً.

وذكر المصدر اليمني في تصريحاته لـ «الحياة» ان فريق بلاده الذي مثله نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية الدكتور عبدالقادر باجمال ونائب وزير الخارجية الدكتور عبده علي عبدالرحمن تقدم في لقاء الامس بافكار وتعديلات جديدة على الورقة التي تسلمها من الفريق السعودي في لقاء الخميس. ويمثل الجانب السعودي في اللقاءات وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر والمستشار في الديوان الملكي علي بن مسلم.

وقال المصدر ان التعديلات التي تقدم بها وفد بلاده تسير في اتجاه متقارب مع الافكار السعودية. وان الفريقين يتجهان نحو تقريب وجهات نظرهما.

وتتمحور الورقة اليمنية حول ثلاثة محاور يدعو الاول الى اعتبار الحدود اليمنية بعد الوحدة كلاً لا يتجزأ بحيث يجري الاتفاق بين البلدين على ترسيم الحدود من نقطة تلاقي الحدود السعودية - العمانية - اليمنية شرقاً الى البحر الاحمر غرباً في حين يطالب المحور الثاني بالنظر الى كل الاتفاقات بين البلدين كوحدة متكاملة. ويسعى الوفد اليمني ثالثاً الى اقناع الجانب السعودي بتحويل ما يتعذر الاتفاق عليه الى التحكيم.

ولا تبدو العجلة على الفريقين اللذين لم يعقدا حتى الآن الا لقاء واحداً كل يوم، وهو ما يشير الى احتمالات اطالة أمد اللقاءات.

والى ذلك كرر المصدر اليمني تاكيد رئيس وفد بلاده الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب ان الوفد سيبقى حتى التوصل الى اتفاق. والمح في معرض تصريحاته لـ «الحياة» الى احتمال ان تتواصل اللقاءات حتى خلال الايام الاولى من شهر رمضان.

وكان الشيخ عبدالله الاحمر توقع سابقاً احراز تقدم خلال هذين اليومين الا ان الامور على ما يبدو تسير في اتجاه تطويل أمد الاتصالات لافساح المجال امام كل فريق لدرس افكار الفريق الآخر بهدوء بغية التوصل الى اتفاق تصفه مصادر الجانبين بانه اتفاق نهائي لمصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين على المدى البعيد.

كذلك ذكر المصدر اليمني ان الفريق السعودي المفاوض المح الى ان لقاءات الفريقين قد تستانف اليوم صباحاً عوضاً عن الفترة المسائية كما هو معهود.

وكان بيان رسمي سعودي صدر مساء اول من امس نفى تصريحات الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي تحدث عن حشود عسكرية سعودية في اتجاه اليمن. وقال ان ذلك لا اساس له من الصحة. واكد التزام المملكة بالبيان المشترك الذي صدر عن البلدين في ١٥ من الشهر الجاري في اعقاب الوساطة السورية المصرية.

وفي عدن إتهم مسؤول في «التجمع اليمني للاصلاح» الذي يراسه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر الحزب الاشتراكي اليمني في الداخل بزعامة السيد علي صالح عباد (مقبل) بـ «استغلال الاوضاع السياسية والاقتصادية الصعبة التي تمرّ بها البلاد حالياً وخلق نوع من الفتنة والفوضى في اوساط المواطنين بهدف زعزعة الأمن والاستقرار وعرقلة مسيرة البناء والتنمية التي بدات بعد اخماد فتنة الحرب والانفصال التي اعلنها قادة الاشتراكي في أيار (مايو) العام الماضي».

وقال المسؤول لـ «الحياة» في عدن أمس ان الحزب الاشتراكي الذي انتقل من السلطة الى المعارضة بعد هزيمته في تموز (يوليو) ١٩٩٤ وهروب قيادته الى خارج البلاد «يسعى من خلال أساليبه التامرية المعروفة منذ حكمه الشمولي للمحافظات الجنوبية قبل الوحدة، الى إثارة المواطنين ضد السلطة ببث سموم دعاياته الرامية الى ايهام السكان في المحافظات الجنوبية بان السلطة تسعى الى الانتقام منهم لدعمهم الانفصاليين اثناء الحرب».

واكد ان «كل أساليب قيادة الاشتراكي في الداخل التي لا تزال على اتصال بالقيادة الانفصالية في الخارج اصبحت مكشوفة ليس لدى السلطة واجهزتها المختلفة، بل لدى عامة الناس والاحزاب والتنظيمات السياسية المختلفة في البلاد».

واضاف ان احزاب المعارضة «رفضت زعامة الاشتراكي لإدراكها نواياه التامرية ضد الوحدة والديموقراطية».

وحمل في تصريحه قيادة الحزب الاشتراكي في الداخل «مسؤولية اعمال الاخلال بالامن التي شهدتها بعض المحافظات الجنوبية خلال الفترة التي اعقبت الحرب ومنها حوادث الاعتداء على اضرحة الاولياء في محافظتي عدن ولحج العام الماضي». واكد ان حزب الاصلاح المشارك في السلطة الى جانب



حزب المؤتمر الشعبي العام «طلب من رئيس الجمهورية الفريق علي عبدالله صالح وضع حد رادع لتصرفات الاشتراكي حفاظاً على الامن والاستقرار في البلاد وانقاذها من فتنة جديدة قد تؤدي الى عواقب خطرة».

وكان قيادي في الحزب الاشتراكي اتهم الاصلاح بـ «محاولة شق وحدة المعارضة التي بدأت في مواجهة السلطة وأساليبها القمعية ضد مواطني المحافظات الجنوبية من خلال سلسلة الاعتقالات التي يتعرض لها الكتاب والصحافيون واصحاب الراي المخالف، وحرمان قطاعات معينة من استلام رواتبها لاكثر من ثلاثة أشهر، وممارسة اساليب تعسفية في حق العسكريين الذين قاتلوا الى جانب الاشتراكي في الحرب الاهلية الاخيرة».

وقال لـ «الحياة» ان حزب الاصلاح «الذي وجد نفسه في مرمى بندقية شريكه في السلطة (المؤتمر الشعبي العام) يحاول تحميل الحزب الاشتراكي تبعات اخطائه وايهام الناس بان الاشتراكي الذي ابعد بالقوة العسكرية من السلطة يقف الآن خلف كل التدهور السياسي والاقتصادي والامني الذي تشهده البلاد».

وزاد ان الحزب الاشتراكي «لا يسعى الى زعامة المعارضة التي بدأت في توحيد صفوفها لمواجهة سلطة الحزبين الحاكمين بآلية جديدة».

ونفى المسؤول الاشتراكي «وجود اي اتصال بالعناصر القيادية السابقة للحزب الموجودة في الخارج» وقال: «ان قيادة الداخل اتخذت في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤ قراراً بفصل هذه القيادات من الحزب «لتورطها في المشاركة في ما يسمى بالجبهة الوطنية للمعارضة (موج)».

واشار الى ان «مزاعم حزب الاصلاح بوجود مثل هذه الاتصالات تكشف جهله بحقائق الامور وادبيات الحزب الاشتراكي، ونهجه واحترام قيادته لقرارات مؤتمراته وهيئاته العليا».



المصدر : الخضر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

القمة الرباعية بالرياض تناقش إنهاء الخلافات السعودية اليمنية

اكدت المصادر الدبلوماسية بالقاهرة ان قمة عربية رباعيه عاجلة سوف تعقد خلال الايام القليلة القادمة بالعاصمة السعودية الرياض..

وسوف يشارك فى اعمالها كل من مصر وسوريا والسعودية واليمن وذلك لاحتواء المشكلات التى تفجرت مؤخرا بين اليمن والسعودية حول الحدود واشار المصادر الى ان هناك موضوعات اخرى سوف يتم مناقشتها خلال القمة المرتقبة ياتى فى مقدمتها استكمال اعمال القمة الاخيرة والتى عقدت بمدينة الاسكندرية خلال الفترة الماضية..

وقالت ان مشروع اقامه السوق العربية المشتركة سوف يكون على راس الاهتمامات التالية لتنقية الاجواء خاصة وان الظروف الحالية تتطلب سرعة الاعلان عن قيامها..

كذلك فان هناك موضوعات اخرى سوف يتم مناقشتها فى هذا الاطار خاصة معاهده الحد من انتشار اسلحة النووية والمقرر عقد ها خلال شهر ابريل المقبل فى ظل رفض اسرائيل للتوقيع عليها على الرغم من الضغوط التى تمارسها الاداره الامريكية على الدول العربية لاجبارها على التوقيع عليها..

واشار ت المصادر الى ان الموقف المصرى الرافض للتوقيع يلقى قبولا كبيرا من قبل كل الاطراف العربية على الرغم من سابق عدم التزامهم بالموقف المصرى الرافض للتوقيع على معاهده الحد من انتشار الاسلحة الكيمائية والتى عقدت مؤخرا رغم التحذيرات العديدة والمتكررة التى وجهتها الادارة المصرية لهم بهذا الشان خاصة وان اسرائيل مازالت ترفض التوقيع على اى من هذه الاتفاقيات..

واشارت المصادر ان الادارة المصرية تبذل جهدا مكثفا هذه الايام لتحقيق المصالحة العربية واعاده العلاقات الى ماكانت عليه قبل حرب الخليج تفاديا لمخاطر جمه قد تحدث مستقبلا اذا ما ترك الامر كما هو عليه الان وفى ظل تفوق نووى اسرائيل لايهدد منطقة الجوار فقط بل يهدد سائر منطقة الشرق الاوسط باجمعها..

وقالت هذه المصادر ان هناك اتفاقا كاما من بين الدول الاربعة لتنقية الاجوار والبحث عن حلول جذرية لكل المشكلات المطروحة تفاديا لتكرارها فى المستقبل ، خاصة وان هناك مناطق كبيرة غير مرسمة حدوديا بين السعودية واليمن..



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

بيان مشترك

انطلاقاً من ايمان الشعبين العربيين المسلمين في الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية وتمسكهما الراسخ بالعقيدة الاسلامية السمحاء وحرصهما على تقاليدهما العربية الأصيلة وتطلعهما الى مستقبل افضل تسوده روح الاخوة والمودة والتعاون الشامل في جميع مجالات الحياة أمناً وبناءً وتطويراً لرفع مستوى الانسان العربي المسلم في بلديهما، وانبثاقاً من روح البيان المشترك الذي صدر عقب زيارة فخامة الرئيس القاضي عبدالرحمن بن يحيى الارياني للمملكة العربية السعودية في ١٨ ربيع الثاني ١٣٩١هـ الموافق ١٢ يونيو ١٩٧١م،

فقد قام دولة الرئيس القاضي عبدالله بن أحمد الحجري عضو المجلس الجمهوري ورئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية في الفترة ما بين اليوم الخامس من شهر صفر ١٣٩٣هـ الموافق العاشر من شهر مارس ١٩٧٣م حتى اليوم الثاني عشر من شهر صفر ١٣٩٣هـ الموافق السابع عشر من شهر مارس ١٩٧٣م على رأس وفد يضم:

معالي الاستاذ محمد احمد نعمان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، معالي العقيد حسين محمد المسوري رئيس هيئة الأركان العامة، معالي المهندس محمد احمد جنيد وزير الخزانة، معالي السيد عبدالله بن يحيى الصعدي وزير الاشغال، معالي السيد عبدالجبار احمد المجاهد وزير الزراعة، معالي السيد عبدالعزيز عبدالغني محافظ البنك المركزي، معالي السيد علي عبدالله المطري مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء، سعادة السيد غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية، سعادة القاضي اسماعيل الجرافي سفير اليمن في المملكة العربية السعودية.

وقد استقبل الوفد اليمني على الصعيدين الشعبي والرسمي استقبالاً ودياً رائعاً عبّر عما يكنّه الشعب السعودي من ود عميق لشقيقه الشعب اليمني الذي تربطه به روابط العقيدة واللغة وتشده اليه أواصر القربى والجوار ووحدة الآمال والمصير.

كما يؤكد الجانبان اتفاقهما التام مجدداً على اعتبار الحدود بين بلديهما حدوداً فاصلة بصفة نهائية ودائمة، وذلك كما نصت عليه المادتان الثانية والرابعة من معاهدة الطائف للصداقة الاسلامية والاخوة العربية الموقعة في اليوم السادس من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمئة والألف وملحقيها الخاصين بذلك.

وقد عبر دولة الرئيس القاضي عبدالله الحجري بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن جميع اعضاء الوفد اليمني عن شكرهم العميق لجلالة الملك فيصل المعظم وللشعب السعودي النبيل ولجميع المسؤولين في المملكة على الحفاوة البالغة والترحيب الحار اللذين قوبلوا بهما أثناء زيارتهم للمملكة العربية السعودية.

عن الجانب اليمني محمد احمد نعمان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية

عن الجانب السعودي عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية.



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السعودية - اليمن

لماذا توترت وكيف هدأت على الحدود السعودية - اليمنية؟

معاهدة الطائف ... حاسمة والكرة في ملعب صنعاء

الرياض - عبدالله ناصر الشهري

الوسط الى اين يمكن ان تصل مشكلة الحدود السعودية - اليمنية في ضوء التطورات الاخيرة؟ وكيف يمكن رصد مسارها؟

لابد من الاقرار أولاً بان حل الخلاف الحدودي السعودي - اليمني او عدم حله سيكون «الاساس» الذي يحدد مستقبل العلاقة بين الرياض وصنعاء. فاذا أراد الجانبان اطاراً ايجابياً لهذه العلاقة فلابد من ان يتوصلا فعلياً الى حل سريع وحاسم ونهائي تكون نتيجته اغلاق هذا الملف الى الأبد. وهي مسؤولية، كما يرى مراقبون خليجيون، يتحمل الجانب اليمني الجزء الاكبر منها.

ويشير هؤلاء المراقبون الى ان معاهدة الطائف الشهيرة بين الجانبين سنة ١٩٣٤ نجحت في طي صفحة مسلسل طويل في الصراع السعودي - اليمني على الحدود اذ حسمت حسماً قاطعاً ونهائياً كل المشاكل الخاصة بقضايا الحدود المتنازع عليها بين البلدين. وهي الاطار القانوني لوضع الحدود بين الدولتين. وجاء في مقدمتها انها تؤسس علاقات عهد ثابتة بين الحكومتين السعودية واليمنية وتنص على انهاء حالة الحرب والاعتراف المتبادل بين الدولتين والوضع النهائي للحدود بينهما. وحددت المادة الرابعة منها خط الحدود الذي يفصل بين كل من الدولتين.

وبعد ٤٣ عاماً من التوقيع على هذه المعاهدة، وبالتحديد في ١٠/٢/١٩٧٧ اكدت حكومة القاضي عبدالله بن أحمد الحجري رئيس وزراء اليمن السابق اعترافها بمعاهدة الطائف واقرت بشرعيتها في بيان مشترك [راجع نصه في الصفحة المقابلة]. صدر في نهاية زيارة رسمية قام بها الحجري للمملكة، ونص على اعتبار الحدود بين البلدين فاصلة بصفة نهائية ودائمة، كما ورد في المادتين الثانية والرابعة من معاهدة الطائف وملحقيها.

ويعبر البيان عن حقيقة ثابتة في القانون الدولي تقضي بان لا اثر لتغيير نظام الحكم في المعاهدات التي سبق ان ابرمتها الدولة، وبالذات المعاهدات الاقليمية الخاصة بالحدود.

ضغوط خارجية؟

ومما يضاعف القلق في أوساط المراقبين في المنطقة، ان يكون موقف صنعاء المنتظر استجابة لضغوط خارجية، مما لا تستطيع الرياض قبوله أو احتماله. فالسعودية التي نفت الاسبوع الماضي ما تناقله بعض وسائل الاعلام من ان هناك حشوداً عسكرية سعودية على الحدود مع اليمن، حريصة على عدم تصعيد الاوضاع بل تسعى الى حل بالاساليب الاخوية من دون التفريط بالحقوق الوطنية ومن دون التعدي على حقوق الآخرين بمعنى آخر، ان السعوديين لا يمكن ان يتساهلوا في التفريط بشبر من أراضيهم، كما انهم يحرصون على عدم قضم شبر من أراضي الآخرين.

لكن السؤال الملح: ما هي اسباب دوافع التوتر الاخير على الحدود بين المملكة واليمن، خصوصاً انه جاء في اعقاب زيارة قام بها رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر للرياض والتقى خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الامير سلطان بن عبدالعزيز. واعلن بعدها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـوسـط

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيزور المملكة «كخطوة اولى لاعادة كل ما من شأنه اصلاح الامور وعودتها الى مجاريها وعودة التعاون والعلاقات الى طبيعتها الكاملة»؟

انتشار الأسلحة

في تفاصيل بعض اسباب التوتر الاخير، وفقاً لمصادر «الوسط»، ان القيادة اليمنية، نتيجة للانعكاسات التي خلفتها حرب الشمال والجنوب الصيف الماضي، وجدت نفسها امام واقع تزايد انتشار الاسلحة بين ايدي المواطنين لمواجهة حالة «الفلتان» فيما كانت القوات المسلحة لاتزال تنتشر داخل المدن اليمنية. فكان الحل الامثل

اجلاء هذه القوات وكوادرها القيادية عن المدن، وارسالها الى القواعد العسكرية والمناطق الحدودية. الامر الذي اوجد وضعا جديداً سهل لبعض العناصر اليمنية افتعال مناوشات وتجاوزات لعرقلة محاولات تنقية اجواء العلاقات بين الرياض وصنعاء التي بدات تلوح في الافق، وزرع سياسة حل الخلاف بالصدام. وكان آخرها ما كشفه الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الاسبوع الماضي بقوله «بينما كانت الاتصالات المكثفة مستمرة على مستوى القمة بين البلدين من اجل تنقية الاجواء والتوصل الى تصور مشترك لحل الخلافات الحدودية بالاساليب الاخوية فوجئت المملكة فجر الثلثاء (١٠/١/١٩٩٥) بتجاوزات يمنية على اراضي المملكة العربية السعودية مما كان مثار الاستغراب والاستنكار والاحتجاج. وتبعاً لذلك تمت اتصالات فورية طالبت المملكة من خلالها الاخوة اليمنيين بالعودة الفورية الى ما كان الوضع عليه قبل التجاوزات اليمنية الاخيرة».

وكان مستغربا ايضاً حجم الحشد العسكري اليمني الكبير في منطقة الخرخير السعودية بالقرب من المنطقة التي تتلاقى فيها حدود السعودية مع سلطنة عمان وما كان يسمى اليمن الجنوبي سابقاً، والذي بلغ نحو ٢٥٠٠ جندي.

تحرك سعودي

واضطرت القيادة السعودية الى اتخاذ اجراءات عسكرية احترازية. ورافقت ذلك اتصالات سياسية اجراها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية اتسمت بالوضوح في نقل تفاصيل ما يجري، وامكان الرد السعودي الحازم عليه اذا لم ينسحب اليمنيون ويعودوا ادراجهم.

وكان من نتيجة ذلك ان اجرى الرئيس حسني مبارك اتصالاته مع صنعاء، فيما اوفد الرئيس حافظ الاسد نائبه السيد عبدالحليم خدام ووزير خارجيته السيد فاروق الشرع الى صنعاء ثم الرياض حيث بذلا جهوداً موفقة في هذا الصدد صدر على اثرها البيان السعودي – اليمني المشترك الذي اكد اعادة الاوضاع الى ما كانت وعدم اللجوء الى استخدام القوة.

وكذلك أكد البيان «رغبة البلدين في استئناف المحادثات الثنائية بينهما لحل المشاكل الحدودية العالقة كي تعود العلاقات بينهما الى طبيعتها انطلاقاً من روح الاخاء وحفاظاً على استمرار حسن الجوار».

ولاحظ بعض المراقبين ان البيان والتصريحات اليمنية حيال هذه التطورات اتسمت بالتضارب والتناقض. فالرئيس علي عبدالله صالح اعلن خلال زيارته لباريس الاسبوع

الماضي «ان التوتر على الحدود مع المملكة العربية السعودية جاء نتيجة حادث طارئ عندما اصطدمت دورية يمنية مع قبائل يمنية حيث كانت المجموعة اليمنية موالية للمتمردين الذين حاولوا الانفصال»، في اشارة الى مجموعة من الحزب الاشتراكي الموالية للسيد علي سالم البيض. فيما كانت البيانات الرسمية الصادرة عن صنعاء تدعي ان سبب الازمة استحداث السعودية نقاط مراقبة وشقها عدداً من الطرق في عمق الاراضي اليمنية في محافظتي صعدة والمهرة وتوزيعها على رجال القبائل بطاقات هوية سعودية. ونفت المملكة ذلك جملة وتفصيلاً. كما ان صنعاء لم تبرز اي دليل.

على اي حال الخلاف الحدودي بين السعودية واليمن ليس الأول في العالم العربي فالشواهد على ذلك كثيرة بين دول عربية عدة، مشرقية ومغربية، وكانت ذروة المأساة اجتياح العراق للكويت في آب (اغسطس) ١٩٩٠، بعد حرب ثماني سنوات خاضها العراق قبل ذلك في مواجهة ايران... والسبب هو الحدود.

وتقول اوساط سعودية ان المملكة العربية السعودية التي يحدها ثماني دول عربية، تتمتع بحدود طويلة اذا قورنت بغيرها من الدول المجاورة. فحدودها الشرقية على ساحل الخليج العربي يبلغ طولها (٦١٠ كم) ثم الحدود السعودية – القطرية (٨٠ كم) والحدود مع دولة الامارات العربية المتحدة (٥٦٠ كم) ومع سلطنة عمان (٧٠٠ كم). وبهذا يصبح طول الحدود

الشرقية للمملكة ١٩٥٠ كم. اما طول حدودها الشمالية فتبلغ ١٨٦٠ كم موزعة بين كل من الأردن (٧٤٠ كم) والعراق (٧٠٠ كم)، اما الحدود الجنوبية فتبلغ مع اليمن (١٢٤٠ كم) والحدود الغربية على ساحل البحر الاحمر (١٨٠٠ كم)، من العقبة شمالاً وحتى قرية الموسم على الحدود مع اليمن جنوباً. وبهذا يصبح طول الحدود السعودية من كل الجهات ٦٧٦٠ كم، منها نحو ٤٤٣٠ كم تتاخم ٨ دول عربية.

ومعظم حدود المملكة مع جاراتها من الدول العربية، كما يقول الدكتور عيد مسعود الجهني «اعتمدت على اتفاقات ومعاهدات مرسومة، ومنها معاهدة الطائف لعام ١٩٢٤» التي رسمت الحدود بين السعودية واليمن «رسماً نهائياً وقاطعاً». فضلاً عن انها اعلنت في وقت واحد في كل من مكة المكرمة وصنعاء والقاهرة وبيروت ودمشق، مما اعطى للمعاهدة طابعاً دولياً واطاراً قانونياً ملزماً اذ شهدت وفود عربية على صحة ما اتفق عليه. وكان السيد محمد علي علوبه ممثلاً لمصر، والسيد هاشم الاتاسي ممثلاً لسورية وشكيب ارسلان للبنان، وامين الحسيني لفلسطين... لكن ذلك لا يعني ان مشاكل الحدود بين الجانبين تنتهي عند معاهدة الطائف. اذ لاتزال هناك اجزاء لا تشملها المعاهدة خصوصاً الحدود مع ما كان يسمى سابقاً اليمن الجنوبي.

وترى مصادر مطلعة على الملف الحدودي السعودي – اليمني ان اولى الخطوات التي يجب على الجانب اليمني القيام بها هي منع تكرار الحشود العسكرية وفرض انضباط تتقيد به القيادات العسكرية وتلتزم عدم تجاوزه، من ثم العمل على اعادة معالم الحدود التي اندثرت او ازيلت وفقاً لمعاهدة الطائف، ثم يلي ذلك وضع برنامج عملي لاستعجال المفاوضات على الحدود التي لم تشملها المعاهدة.

وفي اشارة الى موقف الرياض يقول مسؤول سعودي ان «المملكة حرصت خلال العقود الماضية على ان تبتعد عن مصادر الازمات في محاولة لم الشمل العربي على المستوى الذي يجعل العلاقات غير قابلة للتصدع. وشهدنا اخيراً كيف كانت قمة الاسكندرية اضافة جديدة الى مستوى العمل العربي اذ شكلت العواصم الثلاث الرياض والقاهرة ودمشق نموذجاً مختلفاً عن تلك التي تجتمع وتتفرق وفق غايات بعيدة عن المصالح العربية. فالمملكة هدفت باستمرار الى ان يكون التضامن العربي يوازي مفهومه الحقيقي، وبخاصة في هذا التوقيت الذي بدات تتشكل قوى عالمية كبرى سيكون تاثيرها في الوطن العربي كبيراً سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي. وهي قضية تساوت فيها المسؤوليات والفرص للذين يعرفون كيف يتعاملون مع هذه المرحلة ودقائقها الحساسة».

ورأى ديبلوماسي خليجي ان «لا بديل من خطوة يمنية أريد لهذا الخلاف الحدودي بين البلدين الشقيقين ان ينتهي، فالكرة في ملعب صنعاء» ■



المصدر : .... أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٩-٢ يناير ١٩٩٥

من سيكسب قضية الحدود السعودية اليمنية ؟

كيسنجر أم بيكر ؟

مريم روبين

يراقب السياسيون عن كثب المفاوضات اليمنية السعودية التى بدأت الأسبوع الماضى فى الرياض فى ظل أجواء ودية أكدها لقاء الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى مع الوفد اليمنى برئاسة الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى وشيخ قبائل حاشد ، حيث تولدت عن هذا اللقاء لجنة يمنية سعودية مهمتها مناقشة التصورات السعودية والأفكار والمقترحات اليمنية لبلورتها فى ورقة مشتركة للوصول إلى اتفاق نهائى بين البلدين يضع حدا للمشاكل الحدودية وعودة العلاقات الطبيعية بينهما .. وقد أعلن الشيخ الأحمر بعد اللقاء أن اليمن يتجه بنية جادة وصادقة لاحتواء وحل جميع الخلافات بينه وبين المملكة السعودية مؤكدا أنه لمس نفس المشاعر لدى الجانب السعودى .

وقد جاءت هذه الخطوة الإيجابية السعودية اليمنية نتيجة للجهود والمساعى التى قام بها كل من الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الأسد ، حيث تمكنا ونجحا فى نزع فتيل الانفجار بين البلدين بعد الحشود العسكرية اليمنية على الحدود السعودية .. وإقناع الجانبين المتنازعين باللجوء إلى المفاوضات والتزامهما بعدم اللجوء إلى استخدام القوة . ويرى المراقبون أن الوساطة السورية المصرية قد حققت أقصى ما يمكنه فى ظل الظروف العربية الراهنة .

وتؤكد التقارير القادمة من صنعاء والرياض أن المفاوضات قد دخلت مرحلة التفاوض الجاد بعد أن وافق الجانب اليمنى على أن تكون اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤ هى الأساس للمفاوضات . إضافة إلى التعهدات الخطية التى تقدم بها الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى إلى الحكومة السعودية فى زيارته السابقة للرياض ملتزما بموافقة غير مشروطة باسم مجلس النواب على كل ما يتوصل إليه المفاوضون. كما قبل الجانب اليمنى سحب قواته من المراكز المتقدمة فى المناطق الشرقية خلال الإشتباكات الحدودية الأخيرة فى مناطق الخشمة ودكاكة فى المثلث الواقع فى خط العرض ١٩ أى منطقة الربع الخالى.. والمعروف أن الحكومة السعودية كانت قد وكلت إلى مكتب الاستشارات القانونية الذى يرأسه هنرى كيسنجر مهمة دراسة مايهمها فى هذه القضية، كما أن الحكومة اليمنية أوكلت إلى مكتب استشارات قانونية. يرأسه الوزير الأمريكى السابق جيمس بيكر مهمة مماثلة .

ويرى المراقبون أن قضية الحدود بين البلدين التى تشتعل بين وقت وآخر وتسمم العلاقات الثنائية قد ازدادت تعقيدا بسبب إضافة قضية تسوية الحدود المتنازع عليها بين عدن والرياض قبل قيام الوحدة اليمنية .

وكان المهندس حيدر العطاس رئيس وزراء عدن قبل الوحدة قد توصل إلى تسوية لقضية الحدود بين اليمن الجنوبية وسلطنة عمان ، وقد أعلنت بصورتها النهائية عقب قيام الوحدة بين شطرى اليمن ، وكذلك تم اتفاق مماثل بين الجنوب والمملكة السعودية إلا أنه أرجئ بسبب قيام الوحدة بين شطرى اليمن .

ومن ناحية أخرى يرى المراقبون أن اختيار الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر لرئاسة الوفد اليمنى لم يأت من فراغ فهو رجل المهمات الصعبة واليد اليمنى فى كل العهود اليمنية لإذابة الجليد فى العلاقات السعودية اليمنية ، فقد اختير أكثر من مرة لحل جميع الأزمات والخلافات السابقة بفضل ما يتمتع به من ثقة لدى المملكة السعودية .

وقد جاء الوفد اليمنى المفاوض إلى الرياض ولديه صلاحيات واسعة . ليست فقط للوصول إلى تسوية النزاع الحدودى بين البلدين وإنما جاء حاملا معه ملفا ضخما لحل جميع الخلافات لاعادة تطبيع العلاقات السعودية اليمنية التى شهدت طوال السنوات الأربع الماضية توترا إثر موقف الرئيس اليمنى من الغزو العراقى للكويت .

وقد قال الشيخ الأحمر : إنه لن يترك الرياض إلابعد إنجاز الكثير من الأهداف اليمنية وتحقيق مايصبو إليه الشعب اليمنى مع شقيقه الشعب السعودى وحتى يتم وضع التصور المشترك للاتفاق النهائى وحل جميع القضايا التى تهم البلدين، كما أشار إلى أن فريق العمل السعودى اليمنى سيعمل أيضا على وضع ترتيبات القمة المرتقبة التى سوف تتم بين العاهل السعودى الملك فهد والرئيس اليمنى على عبد الله صالح » .

ويعلق المراقبون أهمية بالغة على اجتماع القمة المرتقب ويرون أنه كفيل بإنهاء القطيعة فى العلاقات بين البلدين التى كانت منذ حرب الخليج ، كما يرون أن هذه القمة سوف تحدد صورة مستقبل العلاقات السعودية اليمنية .

كما تشير التقارير الواردة من الرياض عن مباحثات اللجنة اليمنية السعودية فى قصر المؤتمرات إلى التفاؤل والارتياح للنتائج الطيبة بعد توافر الاتجاه الجاد والنية الصادقة من الجانبين لتسوية كل الخلافات القائمة طوال السنوات الماضية .

وتقول التقارير أيضا إن وجهة النظر السعودية فى المباحثات ظلت كما كانت دائما مرتكزة على ثلاث نقاط رئيسية محورها اتفاق الطائف الموقع بين البلدين فى عام ١٩٣٤ بالإضافة إلى رسم الحدود فى المنطقة البرية التى لم يتناولها اتفاق الطائف حتى حدود سلطنة عمان . كما ترى وجهة النظر السعودية الاتفاق مع شركة عالمية تقوم بمهمة تحديد علامات الحدود طبقا للتقارير المعتمدة على بنود هذا الاتفاق .

أما وجهة النظر اليمنية فى المباحثات فقد وضحت مؤخرا بعد تصريحات الرئيس اليمنى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

أثناء زيارته الأخيرة لباريس إذ أعلن بوضوح أن اتفاق الطائف مقبول من الجانب اليمنى كمنظومة متكاملة لتسوية قضية الحدود بين البلدين وكذلك بقية الحدود التى لم ترد فى هذا الاتفاق والخاصة بحدود اليمن الجنوبى قبل الوحدة ، كما أكد الرئيس اليمنى أن اليمن مستعد لحل مشكلة الحدود بشكل ودى وفى إطار حوار أخوى بما يضمن الحقوق المشروعة للبلدين الشقيقين . كذلك أكد هذه المعانى الشيخ عبد الله الأحمر فى بداية زيارته للرياض فقد أعلن هو الآخر فى صراحة أن الجانب اليمنى ليست له أية تحفظات تجاه أسس ومبادئ اتفاق الطائف ، وقد حسم بتصريحاته هذه ما كان قد تردد من أن الحكومة اليمنية ترفض اتفاق الطائف بحجة أنه وقع فى فترة ماضية وفى عهد حكومة سابقة . وفى نفس الوقت طالب الشيخ الأحمر فى تصريحاته بضرورة توافر المرونة فى مفاوضات الطرفين لتكون عاملا أساسيا لنجاحها وحتى يمكن الوصول إلى نهاية سريعة لتوقيع اتفاق نهائى لحل مشكلة الحدود .

وبعد .. فهل ستحقق مفاوضات الرياض ما يرجوه الوطن العربى ؟ وهل ستكون نتائج هذه المفاوضات خطوة جديدة على طريق المصالحة العربية ؟ □



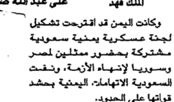
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــــوفــــد

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

استمرار الجهود العربية لحل الخلاف السعودى ـ اليمنى

وساطة سورية جديدة.. واستئناف اجتماعات الرياض



الملك فهد



على عبد الله صالح



حافظ الأسد





دمشق ـ الرياض ـ وكالات الأنباء: استمرت أمس الجهود العربية لحل الخلاف الحدودى بين اليمن والمملكة العربية السعودية.. جدد الرئيس السورى حافظ الأسد وساطته الرامية لإنهاء الازمة واجرى اتصالين هاتفيين مع الرئيس اليمنى عبد الله صالح والعاهل السعودى الملك فهد لبحث آخر تطورات الاوضاع على الحدود. بحث «الأسد» مع عبد المحسن البلاع السفير السعودى فى سوريا آخر تطورات المحادثات بين الرياض وصنعاء ولم يدل «البلاع» بأى تصريحات حول نتائج المباحثات. كما تناول الاتصال الهاتفى بين «الأسد» و«صالح» سبل انهاء الازمة والتوصل الى تسوية سلمية.

فى الوقت نفسه استأنف الوفدان السعودى واليمنى محادثاتهما فى العاصمة السعودية الرياض. اكد المتحدث باسم الوفد اليمنى ان المحادثات ناقشت مقترحات سعودية تهدف لتسوية النزاع الحدودى القائم بين البلدين منذ ٦٠ عاما. وتحسين العلاقات بينهما. رفض المسئول اليمنى الكشف عن تفاصيل المقترحات السعودية واضاف ان صنعاء طرحت وثيقة تركز على تنفيذ نقاط الاتفاق وتجنب نقاط الخلاف بين البلدين. رأس عبد القادر جمال نائب رئيس الوزراء اليمنى الجانب اليمنى بينما رأس الجانب السعودى عبد العزيز الخويطر وزير التعليم السعودى المحادثات الثنائية.

وكانت اليمن قد اقترحت تشكيل لجنة عسكرية يمنية سعودية مشتركة بحضور ممثلين لمصر وسوريا لإنهاء الأزمة، ونفت السعودية الاتهامات اليمنية بحشد قواتها على الحدود.

٣٤٠٢٧٦

اجتماع سعودى يمنى بالرياض وسط تفاؤل بقرب التوصل لاتفاق

الرياض - أ.ش.أ - اجتمع أمس الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى مع الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى وسط اجواء متفائلة بقرب التوصل الى اتفاق حول صيغة مشتركة للقضايا العالقة بين المملكة العربية السعودية واليمن.

ووصف الشيخ عبدالله الاحمر الاجتماع بأنه كان جيدا وتم خلاله تجاوز اشياء كثيرة بما فيها النقاط التى كان يحدث فيها أخذ ورد.

وقال ان فريقى التفاوض السعودى اليمنى عقدا اجتماعا مطولا امس استغرق حوالى ثلاث ساعات. واكد الاحمر ان المباحثات بين الجانبين تسير سيرا حسنا وان الاجتماعات ستتواصل اليوم مشيرا الى احتمال التوصل الى نتائج محددة.

وقال ان الفريقين يضعان اللمسات الاخيرة على الاتفاق.

وذكر رئيس مجلس النواب اليمنى ان تحديد موعد القمة السعودية اليمنية بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس على عبدالله صالح متروك للزعيمين بعد الوصول الى الاتفاق.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

وعن توقع الاقتراب من الاتفاق النهائي قالت هذه المصادر «ان التقارب يحصل بين جانب وآخر لكننا بالنهاية سنخرج بالنتيجة التي تسر الجميع وتحفظ الحقوق والمصالح المتبادلة للبلدين والشعبين الشقيقين».

وفي دمشق، قال مسؤول سوري امس ان بلاده تتابع جهودها لاتمام ما بدأته في ما يتعلق بتخفيف التوتر بين السعودية واليمن وفتح آفاق للحوار بين المسؤولين في البلدين. وأضاف المسؤول «ان الحوار الذي بدأ بين السعودية واليمن يجب متابعته من اجل الوصول الى حل دائم يضع حدا نهائيا لأي توتر». وأضاف المسؤول السوري ان سورية بتوجيه من الرئيس حافظ الأسد تبقى حريصة على انجاح مبادرتها بين السعودية واليمن وبين جميع الاشقاء العرب لانهاء المشاكل الثنائية العالقة واصلاح الوضع العربي العام.

وفي القاهرة، توقعت مصادر مسؤولة وصول مبعوث يمني حاملا رسالة من الرئيس علي عبد الله صالح الى الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بتطورات الأوضاع على الحدود اليمنية ـ السعودية.

وقالت المصادر ان المبعوث اليمني سيصل الى القاهرة في اطار جولة تشمل ايضا دمشق.

وذكرت المصادر ايضا ان كلا من القاهرة ودمشق ابلغتا بصورة مشتركة القيادة اليمنية ضرورة اتباع اساليب من شأنها تهدئة المواقف والعودة الى اسلوب ضبط النفس للحيلولة دون حدوث تأثير سلبي على المناخ المناسب للتسوية.

ولمحت المصادر الى احتمالات ان تكون زيارة المبعوث مقدمة عملية لزيارة من المتوقع ان يقوم بها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى كل من القاهرة ودمشق خلال الأيام الأولى من فبراير (شباط) المقبل للتباحث حول تطورات الأوضاع في الوقت الذي ذكرت فيه المصادر نفسها ان صنعاء نقلت تأكيدات يمنية واضحة بالحرص على حل قضية الحدود بالحوار السلمي او الوساطة او التحكيم او اللجوء الى محكمة العدل الدولية، وربطت المصادر بين التحرك اليمني والاتصال الهاتفي الذي تم بين مبارك وصالح.



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١/١٩٩٥

الامير سلطان يلتقي الوفد اليمني والاحمر يؤكد حسن سير المفاوضات

☐ الرياض - من سليمان نمر ومصطفى شهاب:
☐ جدة - «الحياة»:
☐ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

تواصلت الى ساعة متاخرة الليلة الماضية في الرياض الاجتماعات التي يعقدها فريقا التفاوض السعودي - اليمني. وبدت تلك الاجتماعات وكانها مؤشر الى يوم حاسم على طريق التوصل الى اتفاق سعودي - يمني في شان صيغة مشتركة لمستقبل العلاقات بين البلدين.

واعرب الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي عن امله في نجاح المحادثات السعودية - اليمنية «في التوصل الى حل لجميع القضايا التي تهم الدولتين في اطار العلاقات الاخوية التي تربط الشعبين الشقيقين». وجدد نفيه وجود حشود عسكرية سعودية على الحدود مع اليمن. وجاء ذلك في تصريحات ادلى بها الامير سلطان بعد رعايته امس حفلة افتتاح مرافق الصيانة المركزية لمنظومة درع السلام ومدرسة تدريب منظومة القيادة والسيطرة والاتصالات ومركز قيادة عمليات القطاع الاوسط لقاعدة الامير سلطان الجوية بالخرج - شمال العاصمة السعودية الرياض.

وكشف مصدر يمني لـ «الحياة» ان الأمير سلطان استقبل الوفد اليمني برئاسة الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب واستغرق الاجتماع زهاء ساعة ونصف. وحضره من الجانب السعودي السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في حين حضره الى جانب الوفد اليمني سفير اليمن المعيّن لدى السعودية محمد أحمد كباب في اول مشاركة للسفير اليمني الجديد منذ وصوله الى العاصمة السعودية الخميس الماضي.

ويبدو ان لقاء الأمير سلطان بالوفد اليمني قدّم دفعاً قوياً الى اعضاء الفريقين، اذ بدا الارتياح على الوفد اليمني. وفي تصريح الى «الحياة» قال الشيخ عبدالله الأحمر ان اللقاء كان جيداً وقد تم خلاله تجاوز اشياء كثيرة بما فيها النقاط التي كان يحصل فيها أخذ ورد.

وقال الشيخ الأحمر ان اجتماعات الليلة الماضية والتي كانت لا تزال منعقدة بين وفدي البلدين بعد اكثر من ثلاث ساعات على بدئها تسير سيراً حسناً وان الفريقين يقومان

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : ......الحياة اللندنية......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٣٠ يناير ١٩٩٥......

بوضع اللمسات الاخيرة على الصيغة النهائية التي يسعيان الى التوصل اليها.

لكن الشيخ الأحمر استدرك قائلاً بان الاجتماعات قد تتواصل اليوم اذا لم يتمكن فريقا التفاوض من التوصل الى الصيغة النهائية وهو ما يشير الى ان هناك بعض نقاط قد تحتاج الى مزيد من البحث والتفاوض بين الفريقين.

وفي هذا الصدد رفض الشيخ الاحمر الاجابة بالتحديد عن موقف البلدين من مسالة ترسيم الحدود بين السعودية واليمن وفقاً لمطلب اليمن بالنظر الى حدودها مع السعودية من منطقة التقاء الحدود السعودية - العمانية - اليمنية وحتى البحر الاحمر كوحدة واحدة. وقال الشيخ الاحمر ان الترسيم الذي تطالب به بلاده يشمل الحدود الشرقية لليمن الشمالي مع السعودية وحتى كامل الحدود السابقة لليمن الجنوبي، مشيراً الى ان هذا الترسيم يستكمل اتفاقية الطائف التي رسمت الحدود من البحر الاحمر وحتى جبل ثار فوق وادي نجران.

الا ان الشيخ الاحمر خفف من اثار التباين في وجهات النظر وتوقع ان تنتهي اللقاءات اليوم، وقال ان تحديد القمة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي عبدالله صالح خاضعة لتحديد يقوم به زعيما

وتوقع مصدر يمني لـ «الحياة» قبيل الاجتماعات ان تكون ليلة امس البلدين. حاسمة. واكد ان اعضاء فريقي التفاوض الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف وعلي مسلم المستشار في الديوان الملكي من الجانب السعودي، والدكتور عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية والدكتور عبده علي عبدالرحمن نائب وزير الخارجية ومساعديهم في لجنة الصياغة سيعملون جاهدين للتوصل الى الصيغة المشتركة على رغم الانباء التي تتحدث عن تعثر المفاوضات. وجدد المصدر اليمني في تصريحه اصرار الجانبين على التوصل الى الاتفاق بما يخدم مصلحتهما المشتركة.

وأوردت امس وكالة الانباء السورية (سانا) ان سورية تتابع اتصالاتها مع المملكة العربية السعودية واليمن لانجاح المفاوضات في شان الخلاف الحدودي بينهما. واشارت الوكالة الى الرسائل التي تبادلها اول من امس العاهل السعودي الملك فهد والرئيس السوري حافظ الأسد والى الاتصال الهاتفي بين الاسد والرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وذكر مصدر سوري رسمي امس الأحد ان دمشق لعبت دوراً «رئيسياً» من اجل تحاشي التصعيد العسكري وتامين «مناخ ملائم» للمفاوضات.

وكانت الرياض وصنعاء توصلتا بفضل الوساطة السورية في ١٤ كانون الثاني (يناير) الى اتفاق التزم خلاله الطرفان عدم اللجوء الى القوة من أجل تسوية خلافهما.

الى ذلك علمت «الحياة» ان الرئيس علي صالح اقترح على الرئيس المصري حسني مبارك في الاتصال الذي جرى بينهما اول من امس دوراً مصرياً الى جانب دور سوري لاحتواء الأزمة. وترك الباب مفتوحاً لتحديد مستوى المشاركة في اي لقاء يجمع الاطراف الاربعة.

وقالت مصادر سياسية مصرية لـ «الحياة» إن الاتصالات الدائرة حاليا تتعلق بامكانات وسبل احتواء الخلاف ولم تستبعد المصادر عقد لقاءات رباعية إلا انها اكدت على اهمية الحوار الثنائي بين السعودية واليمن وحل الخلافات في اطار العلاقات الثنائية وحرص البلدين على منع اي تطور سلبي.

من جهة اخرى، وصف مسؤول قيادي في المؤتمر الشعبي العام في عدن حديث بعض احزاب المعارضة اليمنية عن الاخذ بوثيقة «العهد والاتفاق» الموقعة بين احزاب السلطة قبل الحرب الاهلية، وهي المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي وتجمع الاصلاح، في شباط (فبراير) العام الماضي في عمان كمدخل الى «المصالحة الوطنية»، بانه حديث «تجاوزته الاحداث الأليمة التي شهدتها البلاد بفعل فتنة الحرب والانفصال المعلنة من قبل قيادة الحزب الاشتراكي في ايار (مايو) العام الماضي». وقال المسؤول الذي يراس حزبه الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ان «وثيقة العهد والاتفاق قد ذبحت من قبل الاشتراكي باعلانه الحرب ضد الوحدة وزج ابناء الشعب الواحد في اقتتال اضر كثيرا بالبلاد سياسياً واقتصادياً وذلك بدعم خارجي مفضوح».

وزاد في تصريح الى «الحياة» امس في مدينة عدن ان «المؤتمر الشعبي العام فتح حواراً واسعاً مع كل الاحزاب والتنظيمات السياسية في البلاد بعد الحرب بهدف ايجاد القاسم المشترك لبناء ما دمرته الحرب والخروج برؤى واضحة لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة».

واضاف ان «الحزب الاشتراكي الذي اختار طريق المعارضة بعد فشله في تمزيق الوطن سعى بكل وسائله التامرية المعروفة الى إفشال هذا الحوار بهدف جر البلاد والعباد الى فتنة جديدة، فتنة الطائفية».

وشن المسؤول القيادي للمؤتمر الشعبي (الحزب الرئيسي في السلطة) هجوماً شديداً على قيادة الحزب الاشتراكي في الخارج التي اعلنت انضمامها الى الجبهة الوطنية للمعارضة (موج)، وقال: «لدينا الأدلة الكافيه على تامر هذه



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

القيادة الانفصالية الهاربة ضد الوطن من خلال ارسال الأموال الى عناصرها في الداخل للقيام باعمال تخريبية وبث البلبلة والاشاعات بين المواطنين لزعزعة الامن والاستقرار». واكد ان «اي محاولة من هذا النحو مصيرها الفشل لأن الوحدة الوطنية أصبحت اقوى وصار المواطنون يدركون جيداً مؤامرات ودسائس هذه القيادات التي ارتضت لنفسها الخيانة والعمالة».

وكانت عناصر قيادية في احزاب المعارضة ومنها الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه السيد علي صالح عباد (مقبل) دعت السلطة الحاكمة (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح) الى «المصالحة الوطنية الشاملة على اساس وثيقة العهد والاتفاق» التي تصادف ذكراها الأولى منتصف الشهر المقبل، «باعتبارها الاساس الصحيح لانقاذ البلاد من المازق السياسي والاقتصادي».

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

هيكل بين السعودية واليمن

قرأت محاضرة الاستاذ محمد حسنين هيكل التي القاها حديثاً ووجدت فيها نقاطاً تستحق التعليق. وبالأمس نقدت اسلوبه الذي يعتمد فيه بكثرة علي الاستشهاد بشخصيات بعيدة او بالأموات حيث يصعب على اي باحث أن يتحقق من صدق القول او كذبه. وضربت مثلاً بحديث هيكل عن العلاقة السعودية ـ اليمنية، المتوترة بسبب الحدود، حيث نسب الى مؤسس الدولة السعودية الثالثة الملك عبد العزيز قولاً ادعى انه قاله على فراش الموت وصية لابنائه. يقول هيكل ان الملك الراحل قال «رخاؤكم في ضيق اليمن وصحتكم في أساه». وهي وصية مكذوبة. فلا يوجد عليها شاهد واحد وليس بحوزته سند يوثقها. وقد ظهرت وصايا نسبت للملك عبد العزيز ذات اقوال حسنة عن مصر وسورية، وهي الاخرى ملفقة يقولها اناس يحبون الرجل رحمه الله. ومن السهل التقول على الذين غادروا الحياة الدنيا، إنما هذه الأقوال لا تصنف من الحقائق التي تتطلب شهوداً ووثائق، والتي هي عماد اي قول علمي صحيح يستحق التصديق.

والحقيقة التاريخية المسجلة، التي ليست مجرد اقوال، أن العلاقة بين اليمن والسعودية في عهد الملك عبد العزيز بعد اتفاقية الطائف في عام 1934 ظلت مستقرة وممتازة بدون خلافات سياسية حتى وفاته في عام 1953. وبدأ الخلاف الحقيقي بين الجانبين بعد سنوات لاحقة.

ويبرر هيكل «وصيته» تلك بأن السعودية تخاف كل الخوف من جارتها الجنوبية اليمن، بحكم عدد سكانها وتملكها البترول. ولكن المشكلة أن رؤية هيكل تشوبها احياناً خصوماته الشخصية، حيث انه على عداء مستمر، من جانبه، مع السعوديين لأسباب تخصه بذ عهد الرئيس جمال عبد الناصر، الذي صفى خصومته مع الملك فيصل رحمهما الله عند اندلاع حرب 67.

واليمن، للذي يفقه جغرافيا المنطقة ومنطق الاستراتيجية فيها، يعرف انه لا يشكل ابداً خطراً على السعودية. وقد سبق ان ناقشت هذا الموضوع باستطراد وثبته بالأرقام والإحصائيات. فاليمن ليس اكثر سكاناً من جيران السعودية الآخرين. فسكان ايران اكثر من ستين مليون نسمة، وسكان العراق نحو العشرين مليون نسمة. وهاتان الدولتان اقرب الى المناطق الحيوية البترولية والصناعية السعودية بمسافة زمنية قدرها ساعات قلائل براً، اما اليمن فيبعد مسيرة ثلاثة ايام عن تلك المنطقة المهمة عالمياً. فعن أي خطر يتحدث هيكل؟!

كما ان البترول اليمني يُعتبر اقل من بترول معظم الدول المجاورة الأخرى للسعودية؟ فتخويف السعوديين باليمن وتخويف اليمنيين بنوايا السعودية فيه محاولة تأليب لا تليق به ولا بأي مثقف عربي خاصة انه يدعي القومية، في زمن نحن نبحث فيه عن اسباب الوصال لا الخصام. وفي رأيي ان اليمن تحديداً هو اكثر الدول اهلية للتحالف والتكامل مع السعودية لأسباب جيوسياسية واقتصادية قوية. وفي ظني ان هذا سيحدث في وقت يعود فيه العقل الى الجميع وتصفو النفوس. وغداً سأناقش مقولته عن قرب انهيار الدولة المصرية كما طرحها في محاضرته.

قمة الوساطة السورية

صنعاء - الرياض
تمديد «الطائف»؟

■ ثنائية ام رباعية؟

هكذا كان السؤال حول القمة اليمنية – السعودية حتى الاسبوع الماضي حول حجمها لا مبدأ عقدها: هل تقتصر على الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والملك السعودي فهد بن عبد العزيز، أو ينضم اليهما الرئيسان السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك.

ورغم تشكيل فريق عمل مشترك يمني – سعودي على مستوىً عالٍ يستمر القلق من امكانية تصاعد الازمة خصوصاً بعد تواتر معلومات عن حشودات متبادلة وحوادث حدودية.

الوساطة السورية بين اليمن والسعودية التي تمت في اللحظة التي وصلت الامور بين البلدين الى حد الانفجار لم تحقق هدنة أمنية فحسب، بل أرست أو هي في صدد ارساء علاقات اخوة وحسن جوار حقيقية ستكون القمة المنتظرة بين الرئيس اليمني والملك السعودي التتويج الفعلي للمساعي السورية المدعومة مصرياً.

وجاءت زيارة رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر على رأس وفد يمني رفيع وسلسلة الاجتماعات التي عقدها مع المسؤولين السعوديين والاجواء الاخوية التي تمت فيها تلك الاجتماعات لتعطي جهود نزع فتيل الانفجار بين البلدين العربيين الجارين صدقية استثنائية. ولم يتأخر الاحمر في الافصاح عن الهدف من زيارته الى السعودية (والتي تم تاجيلها مرات عدة) بعد الغداء التكريمي الذي اقامه للوفد اليمني النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الامير سلطان، فقد صرّح الاحمر ان الهدف من زيارته «التحضير للقمة المرتقبة بين الملك فهد والرئيس علي عبد الله صالح» واصفا اللقاء العتيد اليمني – السعودي بـ «القمة التي ينتظرها شعبا البلدين (والتي) ستعمل على البحث في عدد من الملفات التي تساهم في اقامة علاقات طيبة وممتازة بين البلدين الشقيقين وفي مقدمها تطبيع العلاقات وحل جميع المشاكل الحدودية. فنحن نريد حلا نهائيا لمشكلة الحدود».

إحياء «طائف ١٩٣٤»؟

وفي خطوة لم يسبقه اليها مسؤول يمني آخر في موقعه رئيسا او إماما وافق الرئيس اليمني علي عبد الله ...ح على اعتبار اتفاق الطائف الموقع بين البلدين عام ...اعدة لتسوية الخلافات. واعتبر مراقبون خطوة ...ي صالح نوعا من «المغامرة» حيث ان السياسيين الوحيدين اللذين سبق لهما ان أيدا اتفاقية الطائف ١٩٣٤ اغتيلا على التوالي في السبعينات، وهما وزير خارجية اليمن الاسبق محمد احمد النعمان (اغتيل في بيروت سنة ١٩٧٤) ورئيس الوزراء اليمني الاسبق عبد الله الحجري (اغتيل في لندن عام ١٩٧٧) حيث اعتبر موقفهما في حينه معادياً لمشاعر الشعب اليمني.

ويعطي اتفاق الطائف الموقع عام ١٩٣٤ السعودية حق ادارة مناطق جيزان ونجران وعسير (وهي في الأصل أراض يمنية) على مدى ٢٠ عاما حيث جرى تمديده سنة ١٩٥٤ ثم سنة ١٩٧٤ (كل مرة ٢٠ سنة). ويقوم الخلاف السعودي – اليمني حيث تعتبر اليمن المناطق الثلاث اراضي يمنية، فيما تدعو السعودية الى ترسيم الحدود تبعا لاتفاقية الطائف المذكورة، بما يعني ضمنا المصادقة النهائية على جعل المناطق الثلاث جزءاً من الاراضي السعودية.

ولم «ينجُ» من الدهشة ازاء موقف الرئيس اليمني حتى نائب رئيس وزرائه عبد الوهاب الأنسي الذي رأى «ان الرأي العام في اليمن ظل يرفض حتى الحديث عن اتفاق الطائف واليوم اعرب صالح عن استعداده لتنفيذه كاملا.. ان هذا موقف مثير».

ولا يقل كلام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني عشية زيارة الاحمر للسعودية حيث اعتبر انسحاب القوات اليمنية من منطقة «عروق بن حمودة» نتيجة الوساطة السورية كان يهدف الى نزع فتيل الانفجار، مؤكدا ان هذا الانسحاب «لا يسقط حقا من حقوق السيادة (اليمنية) ولا يثبت اي ادعاء غير صحيح» في اشارة الى الموقف الرسمي السعودي من النزاع الحدودي. ولا يقل كلام الارياني من صدقية النيات اليمنية في ارساء وضع مستقر، لكنه ربما لا يغفل حقا وطنيا مشروعا تكفله المواثيق والمبادىء التي تنظم العلاقات بين الدول المتجاورة حتى لو لم تجمع بينها صلات الاخوة والمصير المشترك.

«المسألة الحدودية»

فالخلاف اليمني – السعودي «التاريخي» تحكمه غالبا «المسألة الحدودية» رغم ما يلجأ اليه الجانبان عند حدوث اي اضطراب امني الى اتهام كل منهما للآخر بالبدء بأعمال عسكرية في هذه المنطقة او تلك.

وتعود جذور الصراع الى مطلع هذا القرن، حيث وضع السعوديون يدهم على بعض مناطق الحدود اليمنية (جيزان ونجران وعسير) وبعد تحرير بلاد الحجاز تحرك



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

الامام يحيى حميد الدين لاسترجاع عسير وهي كانت (ولا تزال) تحت الحماية السعودية نتيجة اتفاق وقّعه اميرها الادريسي (يمني) مع عبد العزيز آل سعود. وحاول الامام يحيى ضم نجران الى المملكة المتوكلية اليمنية... وبعد اول معركة عسكرية بين الجهتين جلت القوات اليمنية عن منطقة نجران لتبدأ محادثات بينهما طالت كثيرا الى ان ارسل عبد العزيز في ربيع ١٩٣٤ انذارا الى الامام يحيى بالزحف على بلاد اليمن اذا لم توقع اتفاقية الحدود.. وعندما لم يجب الامام يحيى على انذار عبد العزيز زحف هذا الاخير على اليمن واحتل تهامة والحديدة خلال ٣ اسابيع.

تدخل اوروبي

وكادت الامور تتطور على نحو اسوأ بين الطرفين اليمني والسعودي في حينه لولا مسارعة ٣ دول اوروبية هي انكلترا وفرنسا وايطاليا من خلال قواتها الراسية في ميناء الحديدة وفرضت وقف النزاع العسكري، وفي ظل بعض الوساطات العربية تم في ٢٠ ايار (مايو) ١٩٣٤ توقيع اتفاقية الطائف التي تجيز للسعودية «الاشراف» على هذه المناطق لمدة ٢٠ سنة، وجرى تجديد هذه الاتفاقية مرتين: الاولى عام ١٩٣٤ والثانية عام ١٩٥٤.

والسؤال: ماذا يجري الآن بين اليمن والسعودية؟ هل تسير الامور باتجاه تجديد اتفاقية الطائف لـ ٢٠ سنة جديدة ام يتم ارساء اتفاقية جديدة تنزع فتيل اي انفجار راهني ام مستقبلي؟

الجواب رهن القمة المنتظرة. وما يبشر بالخير ان امام الطرفين المعنيين اكثر من امثولة (لعل آخرها وابلغها «عاصفة الصحراء» الخليجية) تحفزهما لتغليب منطق العقل والمصالح الحيوية البلدين خصوصا وللعرب عموما على منطق التسرع واللجوء الى العنف الاهلي الذي لن يجرّ عليهما سوى الدمار والخسائر.■■

خليل المعلم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

قانونيون ينضمون اليوم الى الوفد اليمني

الأمير سلطان: المفاوضات مقبلة على نهاية حسنة

☐ الرياض - من سليمان نمر ومصطفى شهاب:
☐ عدن - من اقبال علي عبدالله:
☐ لندن، نيويورك - «الحياة»:

■ اكد الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي ان اجتماعات فريقي التفاوض السعودي اليمني «تسودها الروح الأخوية». وأعرب عن امله في «التوصل قريباً الى تصور مشترك لانهاء الأمر بما يحقق الخير للشعبين الشقيقين».

جاء ذلك خلال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي التي انعقدت أمس، في قصر اليمامة في الرياض، برئاسة الأمير سلطان الذي اطلع المجلس على سير المفاوضات، وفقاً لما اعلنه وزير الاعلام السيد علي الشاعر. وأشار الوزير الشاعر الى ان مجلس الوزراء عرض المستجدات السياسية والامنية والاقتصادية على الصعيدين العربي والدولي. وقال ان مجلس الوزراء أعرب عن تقديره العميق لحملة التبرعات الخاصة بمساعدة ابناء شعب البوسنة والهرسك. وأشار الى ان الأمير سلطان بحث مع الوزراء مسائل محلية منها متابعة تنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لوزير المال لاعطاء اسبقية الصرف في الميزانية الجديدة لذوي الاستحقاقات من المواطنين والمقاولين وأصحاب الشركات.

وكان الأمير سلطان أعلن في تصريحات الى «مركز تلفزيون الشرق الأوسط» (ام. بي. سي) ان المفاوضات «تسير بخطى ثابتة ومتعقلة في حوار بناء بصرف النظر عما يقال او يشاع في الاعلام الخارجي او بعض الاعلام الاقليمي» وقال ان المفاوضات، في اعتقاده الشخصي «مقبلة على نهاية حسنة للبلدين».

وأوضح الأمير سلطان ان اتفاقية الطائف لعام



المصدر : ....الحياة اللندنية..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٣١ يناير ١٩٩٥

١٩٣٤ ستكون عماد المحادثات وان الخطوة الاولى «سترتكز على اعادة ترسيم المراسيم (العلامات) التي ازالتها السيول والدواب وعوامل الزمن عند المنطقة الحدودية»، كذلك ترتكز على الرسائل المتبادلة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس اليمني علي عبدالله صالح «وقد اوضحت الرسائل ما يجب ان تقوم عليه العلاقات الطيبة في المستقبل: الاخوة اليمنية - السعودية».

واكد الأمير سلطان انه «لا حشود (عسكرية سعودية) اطلاقاً على الحدود اليمنية الشقيقة». واوضح: «المملكة العربية السعودية قارة ولها في كل ناحية قوات متمركزة لامن البلاد وللقيام بتدريبات مستمرة، ومن المعروف ان الخطط العسكرية في العالم لا تترك قوات مجمعة في مكان واحد. والحدود تعني الاميال والكيلومترات القليلة لكنها لا تعني عمق المواقع العسكرية في اي بلد، لذلك نحن لم نحتج على مواقع لليمنيين داخل بلادهم حتى وإن كانت حصلت قبل شهر حشود في اليمن قريبة من الحدود بل ربما تخطتها كما حصل في مركز ارض المحمودة كما يعلم الجميع، ومع ذلك فإنها لم تثن العزم على السير قدماً نحو التفاهم والتعامل الحسن مع اخواننا في اليمن. اما بالنسبة الى السعودية فلم تكن هناك حشود ولم تتعد شبراً واحداً من اراضيها».

وفي رده على سؤال بشأن اقتراح تشكيل لجنة عسكرية تضم ضباطاً مصريين وسوريين، قال الأمير سلطان: «نرحب بكل لقاء أخوي وكل تاييد أخوي لمبادئ السلام والمحبة سواء من اخواننا في سورية او في مصر، لكن العلاقات السعودية - اليمنية لا تستوجب الآن دخول اي اخ عربي».

المفاوضات

وشهدت المفاوضات الحدودية السعودية - اليمنية، أمس، اتجاهاً الى اطالة امدها، فيما أصر الطرفان على مواصلة اللقاءات حتى التوصل الى اتفاق.

وعقد ليل الأحد - الاثنين اطول اجتماع في سلسلة اللقاءات بين الفريقين، إذ تجاوز خمس ساعات، وضم اعضاء فريقي التفاوض على المستوى الوزاري، السعوديين الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف وعلي بن مسلم المستشار في الديوان الملكي، واليمنيين الدكتور عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية والدكتور عبده علي عبدالرحمن نائب وزير الخارجية. واقتصرت اجتماعات امس على لقاء واحد استغرق ثلاث ساعات ضم خبراء قانونيين من الجانبين.

ويبدو ان لقاء الوزراء الطويل لم يتوصل الى حسم التباين القائم في وجهات النظر، الأمر الذي دفع بالوزراء للاحتكام الى القانونيين الذين أكد مصدر يمني انهم لم يتوصلوا الى اتفاق بعد. وأكد المصدر مجدداً ان وفد بلاده سيبقى في الرياض لمواصلة الاجتماعات على الرغم من حلول شهر رمضان المبارك.

وطلب الجانب اليمني تعزيز وفده في الرياض بخبراء قانونيين ذكر الدكتور باجمال انهم سيصلون اليوم الى العاصمة السعودية وسيكونون اربعة الى ستة اشخاص، بينهم خبير في مادة تطبيع العلاقات وآخر في المجال الحدودي وثالث في مسالة التحكيم والرابع في القانون البحري.

وبدا من هذه التصريحات ان الجوانب التي يدور الجدل حولها بين الفريقين تتمحور حول هذه القضايا الأربع وان بنسب مختلفة. وأوضح باجمال لـ «الحياة» ان الحوار يتركز على مسالة القبول بمبدأ التحكيم. وقال المسؤول اليمني ان اتفاقية الطائف تنص في مادتها الثامنة على القبول بمبدأ التحكيم لحل ما يمكن ان ينشأ من خلاف بين البلدين.

وينصب التوجه السعودي على حل كل المسائل على مائدة المفاوضات بين الطرفين من دون الاحتكام الى طرف ثالث او اللجوء الى فكرة التحكيم وما يعقبها من احتمالات تدخل اطراف اخرى قد يطيل تدخلها امد المفاوضات. في حين يرى الطرف اليمني ان لا مانع من احالة القضايا الخلافية الى التحكيم والاتفاق على ما يمكن الاتفاق عليه.

الأمم المتحدة

وفي نيويورك استقبل الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن الدكتور عبدالكريم الارياني. وأصدر الناطق باسم الامين العام بياناً جاء فيه ان «الدكتور الارياني احاط الأمين العام علماً بوضع المفاوضات القائمة بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية المتعلقة بتحقيق تسوية سلمية للنزاع على الأراضي بين الدولتين، على أساس الحوار الاخوي».

واضاف البيان ان «الأمين العام لاحظ برضاء اعادة تاكيد الوزير ان اليمن على استعداد للتوصل الى تسوية تفاوضية للنزاع على اساس عرف القانون الدولي ومبادئه وبما يتطابق مع ميثاق الأمم المتحدة».

وبحث غالي والارياني في الاجتماع، الذي عقد يوم السبت الماضي بطلب من الارياني، «العلاقات الثنائية بين الامم المتحدة واليمن، الى جانب البحث في التطورات الاخيرة في المنطقة»، حسب البيان الذي صدر امس الاثنين. ويغادر الارياني نيويورك اليوم الى أوروبا.

٣٢٠٠٢٨٧



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١ / ١٩٩٥

علي ناصر

من جهة اخرى، قال الرئيس اليمني السابق السيد علي ناصر محمد انه «لا يتصور اليمن الا ضمن المنظومة الاقتصادية والاجتماعية لمجموعة دول الجزيرة والخليج، لأن ذلك ضماناً لأمن المنطقة ومستقبلها واستقرارها».

وأكد «ان علاقات الود وحسن الجوار والأخوة الصادقة هي التي يجب ان تحكم علاقات اليمن بالمملكة العربية السعودية وبقية الجيران في المنطقة» مشيراً الى ان «استقرار المنطقة وازدهارها يتوقف على هذه العلاقات».

وقال في حديث نشر في عدن امس: «لا بد ان تعمل اليمن والسعودية على تسوية المشاكل والقضايا العالقة وصولاً الى علاقات جيدة ومتميزة». وزاد أن: «استقرار المنطقة يتوقف على ذلك وتفرغ اليمن للتنمية والبناء يشترط علاقات خاصة وجيدة مع جيرانه». واضاف ان «موقع اليمن في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية لدول الجزيرة والخليج هو موقع طبيعي لها، وللجغرافيا والتاريخ قوانينهما التي لا نستطيع تجاوزها».

وأشار علي ناصر الموجود حالياً في منفاه الاختياري في سورية بعد ابعاده عن السلطة في الجنوب عام ٨٦، الى ان «الأوان قد حان لمناقشة هذا الموضوع على كل المستويات» مؤكداً «ان في ذلك ضماناً لأمن المنطقة واستقرارها».

وتطرق الى ما احدثته الحرب الأهلية في اليمن من شروخ في الوحدة الوطنية قائلاً: «كنت مع الوحدة وضد الحرب والانفصال لسبب بسيط هو ان الوحدة لا تجتمع مع الاقتتال وهي نقيض للانفصال». واضاف: «كنت أرى ان اي تشوهات او عيوب رافقت قيام الوحدة ومسيرتها يمكن اصلاحها وتسويتها، والوحدة كانت بداية مرحلة يتم في سياقها بناء دولة الوحدة الجديدة برؤية وافق يحدثان نقلة في تاريخ الوطن وحياة المواطن».

وأكد انه «بذل جهداً في اصلاح ما لحق باليمن من اضرار بالغة وعمل ولا يزال يعمل من اجل عودة جميع العسكريين والمدنيين الذين غادروا اليمن إثر الحرب، او في اتجاه العمل على تطبيع الأوضاع داخلياً».

وأكد علي ناصر انه اجرى اتصالات مع الرئيس علي عبدالله صالح «بهدف معالجة نتائج الحرب وتجاوز ذيولها المؤلمة». وأوضح انه لمس حرص الرئيس صالح على معالجة تلك الآثار واستيعاب الجميع للمشاركة في ذلك.

من جهة اخرى تعقد أحزاب المعارضة اليمنية اليوم الثلثاء اول اجتماع لها بشكل متكامل في العاصمة صنعاء.

وعلمت «الحياة» ان الاجتماع سيناقش جوانب مهمة منها حالة الغليان وسط المواطنين بسبب الغلاء والانفلات الاقتصادي والامني الذي تشهده البلاد منذ انتهاء الحرب الأهلية في السابع من تموز (يوليو) العام الماضي.

وقالت مصادر قريبة من المعارضة في عدن ان «احزاب المعارضة قد تدعو المواطنين الى القيام بمسيرات احتجاجية ضد الغلاء وحالات الفوضى والاختلالات المختلفة التي تعيشها البلاد».

وكانت سلطات الأمن في صنعاء اعتقلت اول من امس السيد علي باوزير نائب مدير البنك الدولي اليمني نائب رئيس جمعية ابناء حضرموت الخيرية لمشاركته في التظاهرة التي شهدتها مدينة عدن الاربعاء الماضي احتجاجاً على اغلاق صحيفة «الأيام» العدنية ومنعها من الصدور.

وذكر مقربون من السيد باوزير ان «سلطات الأمن السياسي (الاستخبارات) حذرته من القيام باي اعمال ضد السلطة او توجيه انتقادات تثير الرأي العام».



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

السعودية تنفي حشد قوات علي حدود اليمن

تقدم فى المباحثات لإقرار إتفاق نهائى وتوقيعه فى قمة ثنائية

الرياض ـ صنعاء ـ وكالات الأنباء:

نفت الحكومة السعودية مجددا امس وجود اى حشود لقواتها على الحدود مع اليمن، فى الوقت الذى اكدت فيه مصادر مطلعة ان المحادثات بين الجانبين فى الرياض تسير بصورة جيدة.. وجاء النفى السعودى على لسان وزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز الذى اكد استمرار المحادثات مع وفد يمنى فى الرياض لحل النزاع الحدودى بين البلدين. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الأمير سلطان قوله:

أن الانباء عن حشود سعودية على الحدود أحدثت جعجعة عالية يجب الا تصدق، وأضاف ان الاجتماعات سارت بين الجانبين السعودى واليمنى بروح عالية وأخوية. كما اكد الامير سلطان ان الجانبين سيصلان قريبا لانهاء الأمر بخير للشعبين السعودى واليمنى.

وكان الأمير سلطان قد اجتمع مساء أمس الأول مع الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ورئيس الوفد المفاوض فى الرياض. وقالت مصادر سعودية أن المسئولين كانا يعدان مسودة ستعرض على اجتماع قمة لزعماء البلدين. ورغم عدم حدوث تقدم فى المحادثات فإن تأكيدات صدرت عن عبدالقادر باجمال، نائب رئيس الوزراء اليمنى وعبدالعزيز الخويطر وزير التربية السعودى ذكرت أن المحادثات لم تصل بعد إلى طريق مسدود.

فى الوقت نفسه أوضح الشيخ عبدالله الأحمر فى تصريحات له عن سير المفاوضات أن اشياء كثيرة تم تجاوزها وأن الفريقين سيقومان بوضع اللمسات الاخيرة على صيغة الاتفاق خلال الساعات القادمة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٥

وزير دفاع السعودية :
لا حشود قرب اليمن
والنزاع يسوى قريبا

ابوظبى ـ وكالات الانباء: نفى الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودى وجود حشود سعودية على الحدود مع اليمن وقال فى تصريحات صحفية امس ان المحادثات بين الجانبين حول النزاع على الحدود تسير بشكل جيد واخوى نحو تسوية قريبة بما يرضى الجانبين.



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خمسون قتيلا فى إشتباكات سعودية-يمنية

كشفت صحيفة «الهيرالدتريبيون» فى عددها الصادر يوم الخميس الماضى ولاول مرة عن سقوط خمسين قتيلا منهم عشرة سعوديين إثر إشتباكات حدودية فى العاشر من يناير ١٩٩٥.

كما اكدت طبقاً لمصادرها نبا التحركات العسكرية السعودية على الحدود مع اليمن حيث نقلت مجموعة من المقاتلات



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٥

المفاوضات السعودية ـ اليمنية: جاء دور القانونيين

☐ الرياض – من سليمان نمر ومصطفى شهاب:
☐ صنعاء – من فيصل مكرم واقبال علي عبدالله:

■ تستأنف اليوم في الرياض المفاوضات الحدودية السعودية – اليمنية بعدما توقفت امس (اول ايام شهر رمضان المبارك). وتوقع الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني رئيس وفدها الى هذه المفاوضات ان يشهد اليوم لقاءين يقتصر احدهما على القانونيين في حين يعقد الثاني مساء على المستوى الوزاري لفريقي التفاوض.

واتاح وقف التفاوض امس فرصة للفريقين لاعادة درس الملفات في انتظار وصول الخبراء اليمنيين الذين طلبهم الوفد اليمني من صنعاء. ووصل بالفعل الى الرياض كل من اسماعيل الوزير المستشار القانوني للرئيس علي عبدالله صالح والسفير جعفر سعيد باصالح رئيس وفد الخبراء اليمنيين الذين شاركوا في المفاوضات الحدودية التي اجراها البلدان منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢ حتى كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤ وعقدا خلالها سبع جولات بين الرياض وصنعاء من دون اعلان اي نتائج تم التوصل اليها.

وعلى رغم ان احالة القضايا موضع الخلاف على القانونيين يشير الى احتمال اطالة المفاوضات، الا ان الشيخ عبدالله الاحمر قال لـ «الحياة» ان الفريق الوزاري سيبقى جاهزاً للقاء في اي لحظة، واكد انه واعضاء الوفد اليمني لن يبرحوا الرياض الى حين التوصل الى اتفاق.

ولا تزال امام الجانبين مهمات كثيرة لا بد من مواجهتها خصوصاً اذا تعذر التوافق على القبول بمبدأ التحكيم في القضايا الخلافية. وتركز المفاوضات الحالية على ترسيم الحدود السعودية – اليمنية من سلطنة عمان الى البحر الاحمر بما في ذلك ترسيم المناطق التي لم تنص عليها اتفاقية الطائف، وامكان القبول بمبدأ التحكيم وتطبيع العلاقات بين البلدين.

علي صالح

وفي صنعاء، اكد الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح ان «اليمن تنشد السلام والامن والاستقرار لها ولكل جيرانها واشقائها واصدقائها»، مشيراً انها «تنبذ الحرب والعنف بكل اشكاله وتؤمن بالحوار لحل كل القضايا وتجاوز كل المشكلات والخلافات».

وقال الرئيس علي صالح في كلمة مساء اول من امس بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك: «اليمن ليست حالة طارئة وانما هي وجود حضاري حي في العصر كما في التاريخ، لان لها موقعها الفاعل في الماضي كما في الحاضر والمستقبل، والشعب اليمني طوال تاريخه المديد لم يركعه الفقر والجوع وشظف الحياة او تذله الحاجات المعيشية وانما كانت مثل تلك الظروف الطارئة في حياته سبيلاً له للمواجهة وحافزاً للابتكار ولبناء الحضارة».

واشار الرئيس صالح الى الحوار الجاري مع السعودية بشأن قضية الحدود فقال: «نؤكد هنا مجدداً ان حل مشكلة الحدود لا يتأتى بفرض سياسة الامر الواقع او اللجوء الى القوة وانما بالحوار والتفاهم وبما يجسد مبدأ لا ضرر ولا ضرار ويضمن الحقوق القانونية والتاريخية المشروعة لكل الاطراف ويكفل الامن والاستقرار والسلام للمنطقة».

واكد ان اليمن «التي واجهت تحديات كبيرة فرضت عليها فرضاً من قبل من ناصبوا الوحدة والديموقراطية والامن والاستقرار العداء، هي اليوم افضل مما كانت عليه في اي وقت مضى لانها انتصرت على اخطر المؤامرات التي استهدفت وحدة الوطن وحريته وحياة الشعب وامنه واستقراره». واضاف: «نقول ذلك على رغم كل المشكلات المعيشية والاقتصادية التي يعاني منها شعبنا وجسامة التحديات التي يتعين علينا ان نواجهها وان نتغلب عليها في الأمد القريب بإذن الله من اجل اعادة الاعمار ومواصلة التنمية واقتحام آفاق بناء الوطن اليمني الجديد».

واكد الرئيس اليمني ان «امكانات النجاح والتطور لعلاقات اليمن الخارجية على كل الاصعدة مع الاشقاء والاصدقاء كافة هي افضل واوثق امتلاكاً لاسبابها من المراحل السابقة التي كان يعاني فيها الوطن من التمزق والصراع الاهوج وتناقض الارادة الوطنية».

واضاف بالقول: «نقول ذلك لمن يدرك المعنى الحقيقي لانتصار الوحدة والحرية والشرعية الدستورية في الجمهورية اليمنية، الامر الذي يؤهل اليمن للقيام بدورها المنشود والذي تقتدر عليه في صياغة علاقات متينة ومتطورة مع كل الدول الشقيقة والصديقة.. والانتصار لقضاياها في كافة الميادين الاقليمية والقومية والدولية».

الشايف

في غضون ذلك اعربت اوساط سياسية وشعبية في اليمن امس عن املها في ان تتوصل اليمن والسعودية الى حلول «مرضية للطرفين في ما يتعلق بقضية الحدود».

وقالت هذه الاوساط التي كانت تتحدث بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك «ان فضائل هذا الشهر تحتم على القيادتين في البلدين معالجة الخلافات بالحكمة والتبصر وبما



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٥

المفاوضات السعودية - اليمنية

تتمة الصفحة الاولى

يعزز روابط النسب والاخوة الاسلامية وعلاقة الجوار بين الشعبين في الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية واللجوء الى الحوار الاخوي الصادق في حل المشاكل بما فيها مسالة الحدود وإعادة العلاقات الثنائية الى طبيعتها».

وطالبت هذه الاوساط المفاوضين اليمنيين والسعوديين في اللجنة المشتركة الموجودة في الرياض «سرعة العمل والجدية في التوصل الى نتائج ايجابية تنهي الخلافات حول مختلف القضايا العالقة وبما يضمن حقوق البلدين والشعبين الشقيقين القانونية والتاريخية».

وفي هذا الصدد قال الشيخ ناجي بن عبدالعزيز الشايف شيخ مشائخ قبائل بكيل اليمنية انه على رغم عدم اطلاعه على ما يدور من تفاوض واحداث حدودية وقعت بين البلدين، الا انه يؤكد «ضرورة التغلب على الخلافات بين اليمن والسعودية من منطلق الحرص على العلاقات المتينة والتاريخية التي تربط الشعبين والبلدين».

وأبدى الشيخ الشايف، في تصريح ادلى به امس الى «الحياة» استغرابه «ان تتم هذه التطورات المتمثلة بالتفاوض حول الحدود وتوتر الاوضاع على المناطق الحدودية والانباء التي روجت اخيراً عن حشود متبادلة بين البلدين من دون علمه هو وامثاله من الشخصيات الوطنية والاجتماعية والسياسية».

وناشد الشيخ الشايف في تصريحه لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «معالجة الخلافات بالحكمة وحل المنازعات بالحوار الاخوي وترجيح العقل حفاظاً على امن البلدين وسلامتهما واتباع الحقوق المشروعة للبلدين والشعبين الشقيقين».

من جهة اخرى، استقبل المواطنون في عدن امس اول ايام شهر رمضان المبارك بقلق وتخوف كبيرين نتيجة الارتفاع الكبير في الاسعار خصوصاً للمواد الغذائية والاستهلاكية مع عدم استلام العديد من المؤسسات والمرافق المرتبات الشهرية لأكثر من شهرين.

وقال احد التجار لـ «الحياة» ان شهر الصوم هذا العام سيكون صعباً جداً على المواطنين ولا سيما ذوي الدخل المحدود، وذلك لعجزهم عن شراء متطلباته من المواد الغذائية نتيجة الارتفاع الجنوني في الاسعار وتدهور قيمة العملة المحلية (الريال) امام العملات الاجنبية.

وبلغ سعر صرف الدولار امس مئة وعشرين ريالاً في الاسواق الموازية، في حين يتوقع الاقتصاديون ان يشهد ارتفاعاً آخر في غضون الأيام المقبلة ما لم تتدخل الدولة بشكل جدي لوقف هذا التدهور الخطير للعملة المحلية.

وقال مواطن في احدى المؤسسات التي عجزت عن صرف المرتبات لموظفيها: «اننا منذ شهرين نعيش على وجبة واحدة في اليوم ولا نعرف اللحوم والاسماك لارتفاع اسعارها... كما اننا لا نستطيع شراء الألبان لأطفالنا بعدما بلغ سعر العلبة ٧٥٠ ريالاً وهو كان ٢٥٠ ريالاً قبل شهور، ومرتباتنا لا تتجاوز الـ ٦٠٠ ريال».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ابريل 1995

اتفاق على مزيد من الحوار لتحقيق التقارب

أفكار جديدة أمام الجولة السابعة من مفاوضات الحدود السعودية ـ اليمنية

الرياض: من حاسن البنيان
صنعاء: من ناجي الحرازي

استجدت تحولات في المواقف المتباينة بين فريقي التفاوض الحكومي السعودي ـ اليمني، ووضعت بدائل وعناصر افكار جديدة لمبادئ الاجراءات خلال جولة المفاوضات السابعة، التي عقدت امس في قصر المؤتمرات بالرياض، وحضرها من الجانب السعودي ابراهيم العنقري ـ المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والدكتور عبد العزيز الخويطر ـ وزير المعارف ـ وشارك فيها عن الجانب اليمني عبد القادر باجمال ـ نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ـ واسماعيل الوزير ـ المستشار القانوني الخاص لرئيس الجمهورية اليمنية.

وكانت هذه المفاوضات قد توقفت لمدة 3 ايام منذ يوم الاثنين الماضي، عندما اعترضت فريق التفاوض السياسي «عقبات اجرائية قانونية»، الأمر الذي استدعى تشكيل فريقين من الخبراء القانونيين، يختص الأول في التحكيم والقانون الدولي، والآخر في قانون ترسيم الحدود والطبوغرافيا والخرائط المساحية الحدودية.

وابلغت مصادر مطلعة «الشرق الأوسط» ان جولة المفاوضات امس استهدفت تقريب المواقف المتباينة بين الجانبين، حول صيغة مبادئ الاجراءات التفاوضية لحل المشاكل الحدودية. وأشارت الى ان الجانبين بدأ في طرح بدائل جديدة لتصوراتهما، مما يعني توفر تفهم تسوده روح اخوية عالية من الطرفين، تستهدف تحقيق التقارب بين مواقفهما في سبيل تحقيق نجاح هذه المفاوضات.

على ان هذه المصادر، لا ترى ان المفاوضات تواجه «وضعا صعبا»، او ان الامور معقدة». وقالت ان الطرفين اتفقا على المزيد من الحوارات والنقاش، للعمل على بلورة وانضاج الافكار والتصورات المطروحة من كليهما.

ويبدو ان استعانة فريقي التفاوض بالخبراء القانونيين ساعدت كثيرا في انقاذ الموقف، من الحدة الناتجة عن الخلافات بين السياسيين حول نصوص قانونية، فاتفقوا على احالة ما يختلفون عليه قانونيا الى ذوي الاختصاص، لاعطاء المشورة جنبا الى جنب، مع مشاورات السياسيين الذين اقتربوا من استكمال المناقشات العامة حول المنظور السياسي، لحل الخلافات الحدودية واعادة تطبيع العلاقات، ولم يعد باقيا سوى المسائل القانونية التي احيلت للخبراء لتدارسها، وتوثيقها بنصوص قانونية ثابتة، ومن ثم اعادتها لفريقي التفاوض.

وفي صنعاء قال محمد الخادم الوجيه ـ عضو هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني ـ ان المجلس «يشعر بارتياح للمبادرات والمساعي الحميدة التي تبذل لازالة اسباب التوتر، ويدعو للالتزام بالحوار، والابتعاد عن كل ما من شانه تعكير صفو العلاقات بين اليمن والمملكة العربية السعودية». واضاف قوله «وكما هو معروف فان دور المجلس (البرلمان) ياتي عندما تقدم له الاتفاقيات والمعاهدات التي سيتم التوصل اليها باذن الله تعالى، وعندها سيقول المجلس رايه فيها، وسيكون دائما وابدا مع السلم والسلام والحوار والحق».



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...... ٢ فبراير ١٩٩٥ ....



اللقاء بين الامير سلطان والاحمر اضفى على المفاوضات السعودية اليمنية اجواء ايجابية

المفاوضون يصوغون الورقة المشتركة وقمة القيادتين تقرها

■ من الواضح ان التصميم الصارم على الاتفاق هو الرادع القوي الذي يعطل محاولات التعكير على المفاوضات السعودية - اليمنية الهادفة لتسوية مشاكل الحدود الجغرافية بين البلدين ورسم معالم الحدود السياسية من اجل فتح صفحة جديدة في علاقات الرياض وصنعاء ومحو الصفحات القديمة بكل التباساتها وملابساتها.

وقد نجح هذا التصميم في تجاوز الانباء التي روّجت الاسبوع الماضي عن تجدد الحشود العسكرية، بينما كان وفدا البلدين يتفاوضان ويتناقشان حول صياغة وثيقة اتفاق نهائية لرفعها الى القمة المنتظرة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وكان للقاء بين الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والشيخ عبد الله بن حسين الاحمر فعل السحر في اضفاء الاجواء الايجابية على جولات المفاوضات بين الوفدين اللذين يراسانهما، وعزل الاجتماعات التي تجري في غرف قصر المؤتمرات المغلقة في الرياض عن التأثيرات السلبية للاخبار الخارجية الموجهة عن حشد عسكري من هنا وحشد مقابل من هناك.

وقد اسهم النفي القاطع من قبل الطرف السعودي لوجود اي مظاهر عسكرية غير عادية في النقاط الحدودية وفي المواقع المتقابلة على جانبي الحدود في توفير المناخ الطيب المناسب للمتفاوضين لكي يعملوا بجدية واصرار على تضييق مسافات التباعد في الافكار والتفسيرات والمطالب، وتصغير التباين في بعض المواقف التكتيكية والبناء على نقاط التقارب والالتقاء الكثيرة للوصول الى «انهاء الامر بما فيه خير البلدين» كما قال الامير سلطان بن عبد العزيز الذي يتعهد ملف العلاقات اليمنية - السعودية ويرعاه ويهتم به منذ سنوات طويلة.

وقد بدأ شهر رمضان المبارك وسط مؤشرات طيبة ومشجعة بان الروح الاخوية وارادة التعاون تجعلان من اتفاق الطرفين من قبيل تحصيل الحاصل، ولا سيما في ظل استمرار المساعي السورية الحميدة والجهود المصرية الموازية لها والتي لم تتوقف منذ نجاحها في ترتيب الاتفاق بين الطرفين على اصدار البيان المشترك الذي تعهدا فيه بعدم اللجوء الى التوتير العسكري او القوة لحل الخلافات بينهما.

وتحسب من هذه المساعي عملية تبادل الرسائل التي جرت بين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس حافظ الاسد، كما تحسب منها الاتصالات التي جرت بين القيادة السورية والقيادة اليمنية من جهة، وبين صنعاء والقاهرة من جهة ثانية، والتي صبت جميعها في اتجاه الاسراع بتحقيق الاتفاق بين الوفدين المتفاوضين للاسراع في تحديد موعد القمة بين الملك السعودي والرئيس اليمني، لكي يقوما بمباركة الحل الذي يتفق عليه، ويدفعانه الى التنفيذ.

وقد اكد الامير سلطان بن عبد العزيز ان الرسائل المتبادلة بين القيادة السعودية والقيادة اليمنية تشكل بوصلة للمتفاوضين لانها تحتوي على الخطوط الرئيسية الصالحة كقاعدة لحل الخلاف. كما اكد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران السعودي ان اتفاقية الطائف الحدودية التي يعود تاريخها الى العام ١٩٣٤ تشكل المنطلق



الصحيح لتسوية مشاكل الحدود، التي يحتاج قسم منها الى اعادة تجديد بعدما ازالت معالمه عوامل الزمن والقسم الاخر يحتاج الى ترسيم كامل.

اما الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر الذي يرأس الوفد اليمني فقد اكد وجود اجماع في الائتلاف اليمني الحاكم على ضرورة حل الخلافات والمشاكل الحدودية واعادة العلاقات الطبيعية بين صنعاء والرياض. واشاد بالاستعداد والقلب الواسع والصدر الرحب لدى خادم الحرمين الشريفين وحرصه على تجاوز كل الخلافات مع اليمن والتوصل الى اتفاق نهائي على المسائل الحدودية وسواها.

واعتمادا على جو التفاؤل الواقعي الذي انتشر مع مطلع شهر رمضان المبارك لا بد من ان ينطلق الدخان الابيض من قصر المؤتمرات في الرياض في اي لحظة اشارة الى الاتفاق والى حصول اللقاء بين قيادتي البلدين لاقرار ما اتفق عليه المتفاوضون.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٥

المفاوضات السعودية - اليمنية: نحو تشكيل اربع لجان متخصصة

□ الرياض - من سليمان نمر ومصطفى شهاب:
□ صنعاء - من اقبال علي عبدالله:

■ تبدو المفاوضات الحدودية السعودية - اليمنية وكانها تنتظر قراراً سياسياً لدفعها. واستؤنفت امس اللقاءات على المستوى الوزاري، فعقد الوفدان لقاء بعد الظهر لمدة ساعة ونصف الساعة، وظهر خلاله ان تغييراً طرأ على تشكيلة الوفدين. فالى جانب الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف السعودي شارك السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بدلاً من المستشار في الديوان علي بن مسلم الذي شارك في اللقاءات الستة السابقة. في حين شارك في الوفد اليمني، الى جانب الدكتور عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية، السيد اسماعيل الوزير المستشار القانوني لرئيس الجمهورية اليمنية وخلف بذلك نائب وزير الخارجية الدكتور عبده علي عبدالرحمن.

وجاء لقاء امس بعد الدفعة القوية التي تلقتها المفاوضات خلال استقبال الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي لاعضاء الوفد اليمني على مائدة افطار مساء اول من امس، في حضور الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

ويبدو ان الفريقين قد خلصا الى ان اللقاءات ذات الطابع السياسي هي اقدر على تجاوز العقبات التي تعترض التوصل الى الصيغة المشتركة التي تمنهج للعلاقات المستقبلية بين البلدين.

وعلمت «الحياة» من مصادر قريبة من المفاوضين ان اللقاءات ذات الطابع السياسي المزدوج تعقد بهدف مناقشة النص القانوني الذي يتم الاتفاق عليه ببعده السياسي ليصار الى اقراره.

وكان فريقا التفاوض قد اجريا في اللقاء عرضاً لما انجزته اللقاءات خلال الأيام الماضية وفرزا المواضيع التي تحتاج الى مزيد من المشاورات.

وذكرت المصادر لـ «الحياة» انه على رغم ان المفاوضات التي يجريها البلدان تبدو طويلة الا ان نقاطاً كثيرة

التتمة في الصفحة (٤)



المفاوضات السعودية ـ اليمنية

تتمة الصفحة الاولى

تم انجازها خلال الأيام العشرة التي انقضت على مسيرتها حتى الآن. اذ توصل البلدان الى تجاوز كل القضايا الاجرائية على طريق تشكيل اربع لجان مشتركة تم التفاوض المبدئي عليها وهي: لجنة عسكرية تكون مهمتها مراقبة الاوضاع على الحدود بين البلدين والحؤول دون اي نشاط عسكري قد يهدد الاستقرار في المناطق الحدودية وكذلك وقف عمليات التهريب، ولجنة للحدود تنبثق منها لجان فرعية تعنى بقضايا تحديد الحدود وترسيمها ووضع علاماتها، ولجنة ثالثة على مستوى وزاري مهمتها تطبيع العلاقات بين البلدين والاشراف على اعمال اللجان الثلاث ولجنة رابعة عليا لم تحدد مهمتها بعد، لكن مصادر قالت لـ «الحياة» انها «تستبعد ان تكون شبيهة بلجنة التعاون السابقة بين البلدين التي كان يراسها الامير سلطان بن عبدالعزيز من الجانب السعودي ورئيس الوزراء من الجانب اليمني.

مسألة التحكيم

واكدت المصادر ان تشكيل هذه اللجان الأربع لا يلاقي من حيث شكله الاجرائي اي معارضة تذكر من الجانبين، في حين لا يزال هناك خلاف حول المهمات التي ستناط بهذه اللجان.

الى هذه اللجان يبدو ان البلدين خصصا حيزاً خاصاً في المفاوضات لموضوع التحكيم. وذكر مصدر يمني لـ «الحياة» ان هذا الموضوع لا يلاقي خلافاً من حيث المبدأ، لكن الخلاف ينصب على المواضع التي سيتناولها التحكيم. وتوقع المصدر ان تستغرق المفاوضات بين الجانبين مزيداً من الوقت. ولخص مطالب الجانب اليمني بالتعامل الشمولي مع اتفاقية الطائف، مشيراً الى ان الاتفاقية «تشمل القضايا الحدودية بكل جوانبها من العلاقات بين الانسان مع الأرض والانسان مع الانسان وبين البلدين». وقال «ان للطرفين وفقا للاتفاقية حقوقاً وعليهما واجبات».

وتبحث المفاوضات في شكل المذكرة المشتركة بشان حل كامل المسائل الحدودية العالقة بين البلدين، لتشمل المفاوضات الحدود السعودية مع اليمن الجنوبي سابقاً.

وقال المصدر ان اي اتفاق يتوصل اليه البلدان يجب ان لا يضع اي شروط مسبقة على اي حوار مقبل، وان لا ينشئ هذا الاتفاق او يلغي حقاً لأي من الطرفين، مشيراً الى ان الاتفاق الذي سيتوصل اليه البلدان هو «اتفاق اجرائي يهدف الى تنظيم كيفية الحصول على الحقوق المتبادلة» وان على البلدين لاحقاً الدخول في مرحلة تفصيلية لتنفيذ الاتفاقات على أرض الواقع. وتوقع المصدر في هذا الصدد ان يلجأ البلدان بعد توقيع مذكرة التفاهم الى شركات متخصصة عالمية لرسم الحدود بينهما.

مسؤول برلماني

وفي صنعاء قال السيد محمد الخادم الوجيه عضو هيئة رئاسة البرلمان اليمني ان الشعب اليمني «شعب مسلم ويحب السلام ويسعى دائماً الى اقامة السلام بين الاخوة وينادي بحلّ الخلافات التي قد تنشأ بالطرق السلمية والحوار». واضاف المسؤول البرلماني المنتمي الى قيادة المؤتمر الشعبي العام: «من هذا المنطلق فان مجلس النواب يشعر بارتياح للمبادرات والمساعي الحميدة التي تبذل لإزالة اسباب التوتر ويدعو للالتزام بالحوار والابتعاد عن كل ما من شانه ان يعكّر صفو العلاقات بين اليمن وجارتها المملكة العربية السعودية»، مشيراً الى ان البرلمان اليمني الذي يرأسه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس الوفد اليمني الى المفاوضات مع السعودية بشان الحدود، «يامل بان تسفر المساعي الى ايجاد الحلول المناسبة التي تحفظ للجميع حقوقهم ويدعو الى تجاوز الخلافات او الحساسيات وعدم السماح لأي كان بان يؤثر سلباً في سير المحادثات والى تطبيع العلاقات واعادتها الى ما كانت عليه لتساعد على خلق اجواء مناسبة للمحادثات الجارية والاسراع بها الى نهايتها الطبيعية المرضية لجميع الاطراف».

عودة عسكريين جنوبيين الى صنعاء

المفاوضات السعودية - اليمنية: لقاء وزاري متوقع اليوم

□ الرياض - من سليمان نمر ومصطفى شهاب:
□ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:

■ أبعدت المفاوضات الحدودية بين المملكة العربية السعودية واليمن عن اضواء الاعلام. ورأى المراقبون ان هذا الموقف ربما يعكس رغبة المتفاوضين في الرياض في افساح المجال امام انضاج المفاوضات على نار هادئة بعيداً عن الانعكاسات الاعلامية التي قد تترك اثراً على مواقف هذا الطرف او ذاك.

وبدأ هذا التوجه الجديد بعدما اتضح للطرفين ان امامهما مسيرة طويلة من المفاوضات الثنائية يتداخل فيها البعد السياسي بالبعد القانوني في مسيرة متلازمة استدعت تحول المفاوضات التي بدأت على المستوى السياسي بين الوزراء الى إشراك الخبراء القانونيين الذين اداروا المفاوضات المكوكية الاولى التي خاضها البلدان في الأعوام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ومطلع العام ١٩٩٤ ثم توقفت بسبب الحرب الأهلية في اليمن منتصف العام الماضي.

وكانت المفاوضات الثنائية بين البلدين توقفت أمس، لليوم الثاني على التوالي. وعلى رغم ان الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني رئيس وفد اليمن الى المفاوضات كان توقع عقد جلستين تضم الاولى خبراء قانونيين والثانية على المستوى الوزراي، إلا انه عاد فأكد لـ «الحياة» ان هذه اللقاءات لم تحدث ولم يكشف عن سبب تعذر عقدها، مكتفياً بالاشارة الى ان اجواء رمضان وعطلة نهاية الاسبوع في السعودية قد تكونان الدافع الى هذا التوقف. وقال الأحمر ان الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي استقبل مساء أمس الوفد اليمني على مائدة افطار رمضانية شارك فيها الى جانب اعضاء الوفد السفير اليمني الجديد لدى السعودية الدكتور محمد احمد الكباب. ولم يُشر الشيخ عبدالله الأحمر الى ما دار في هذا اللقاء، وأكد مجدداً ان المحادثات ذات طابع سياسي وأن وجود الخبراء القانونيين ليس إلا لمساعدة السياسيين في رسم تصوراتهم.

وقال ان اسماعيل باوزير المستشار القانوني لرئيس الجمهورية اليمنية يمكن اعتباره من اعضاء الوفد السياسي اليمني نظراً

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : ....الحياة اللندنية..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٣/ ... ١٩٩٥..........

المفاوضات السعودية ـ اليمنية :

تتمة الصفحة الاولى

الى كون الرجل من الوزراء السابقين وشريكاً فاعلاً في مسيرة الحكم اليمني.

الى ذلك توقع الاحمر ان يعقد اليوم لقاء على المستوى الوزراي بين وفدي البلدين. وكرر ان المفاوضات ستتواصل حتى تحقق اهدافها.

عودة عسكريين

وفي صنعاء، اعلن امس عن عودة ١٥٣ من الجنود والضباط الجنوبيين الذين هربوا من عدن عند دخول القوات الحكومية إليها في السابع من تموز (يوليو) العام الماضي في نهاية الحرب التي استمرت نحو الشهرين بين الجنوب والشمال.

وذكرت مصادر عسكرية لـ «الحياة» ان العائدين قدموا من دولة الإمارات العربية المتحدة مستفيدين من قرار العفو العام الذي أصدره الرئيس علي عبدالله صالح بعد أسابيع من اندلاع الاقتتال في أيار (مايو) العام الماضي.

وأشارت إلى ان الرئيس اليمني شجع عودة «المغرر بهم» ممن قاتلوا إلى جانب الحزب الاشتراكي اليمني ضد القوات الحكومية إلى أعمالهم للاستفادة من خبراتهم العسكرية في صفوف القوات المسلحة.

وقالت مصادر في المعارضة إن الرئيس صالح يريد تدعيم قواته بالعناصر الجنوبية المقاتلة في هذه الظروف على رغم توجيهاته السابقة غير المعلنة بمنح العسكريين العائدين اجازات اجبارية في منازلهم وحرمان بعض القادة منهم من مرتباتهم الشهرية إذا رفضوا الادلاء بمعلومات عن سير المعارك قبل دخول القوات الشمالية إلى عدن وهروب قيادات الانفصال في الحزب الاشتراكي وحزب رابطة ابناء اليمن.

وعلمت «الحياة» ان هيئة الأركان في القوات المسلحة في صنعاء استدعت جميع العسكريين الجنوبيين السابقين من اجازاتهم للالتحاق بالمعسكرات من دون تحديد اسباب ذلك.

وقالت انباء رسمية إن العائدين امس «دانوا التوجه الانفصالي لقيادة الحزب الاشتراكي التي ارادت من خلاله العودة إلى ظلمات التمزق قبل تحقيق الوحدة».

وذكرت انباء في مديرية الضالع في محافظة لحج الجنوبية (١٥٠ كلم شمال عدن)، اول من امس، ان اشتباكاً مسلحاً جرى في معسكر عبود التابع للواء الثاني مدرع أدى إلى مقتل أربعة عسكريين واصابة اربعة آخرين بجروح.

وأوضحت المصادر إلى ان الاشتباك جاء نتيجة رفض قيادة المعسكر تسليم احد الجنود راتبه الشهري مما أدى إلى استخدامه سلاحه وقنابل كانت في حوزته لافتعال معركة داخل المعسكر هي الأولى منذ انتهاء الحرب الأهلية في تموز من العام الماضي.



تفاؤل بتقدم المفاوضات اليمنية - السعودية

«ارتياح» اميركي لاستغناء صنعاء عن خبراء عراقيين

□ واشنطن - «الحياة»
□ الرياض -
من مصطفى شهاب:

■ قالت مصادر ديبلوماسية عربية في واشنطن امس ان تحسناً طرا اخيراً على العلاقات اليمنية - الاميركية خصوصاً بعد الزيارة التي قام بها الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني للولايات المتحدة.

واوضحت هذه المصادر ان الادارة الاميركية راضية عن طريقة تعامل صنعاء مع موضوع المستشارين العسكريين العراقيين الذين استعانت بهم لتدريب طياريها على طائرات «ميغ - ٢٩». واوضحت ان الحكومة اليمنية «استغنت» عن خدمات هؤلاء بعدما أبدت واشنطن عدم رضاها عن وجودهم. واشارت الى ان هذه الخطوة اليمنية تركت ارتياحاً في واشنطن التي قد تبادر الى تزويد اليمن قطع غيار كانت طلبتها لطائرات من طراز «ف -٥» ما زالت في الخدمة في سلاحها الجوي.

ويذكر ان الارياني غادر نيويورك الاربعاء الماضي بعد جولة شملت مدناً اميركية عدة بينها واشنطن ونيويورك. وذكرت المصادر نفسها ان محادثاته مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن تناولت العلاقات السودانية - اليمنية خصوصاً بعد الزيارة التي قام بها الرئيس علي عبدالله صالح للسودان في اليوم الاخير من العام الماضي. وقالت ان وزير الخارجية اليمني قدم «تطمينات» الى الجانب الاميركي فحواها ان بلاده لا يمكن ان تكون

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩٥

سودان آخر.

وكانت اليمن استعانت بعدد من المستشارين العسكريين العراقيين لتدريب طياريها على قيادة طائراتي «ميغ - ٢٩» استولت عليهما بعد هزيمة القوات التابعة للحزب الاشتراكي كما استولت على طائرة اصيبت باضرار. ويعتقد ان الاشتراكي حصل على هذه الطائرات من اوكرانيا ومولدافيا. وسربت صنعاء بعد ذلك معلومات قالت انها تنوي شراء مزيد من طائرات «ميغ - ٢٩» من مولدافيا.

لكن الاكيد ان الحكومة اليمنية ما زالت تحصل على اسلحة كان الحزب الاشتراكي تعاقد في شأنها خلال الحرب ولم يتسلمها في حينه. وكشف ديبلوماسي عربي ان الحكومة اليمنية تطالب بهذه الاسلحة لأن كل العقود التي عقدها الاشتراكي كانت باسم «وزارة الدفاع اليمنية». واشار في هذا المجال الى ان الحكومة اليمنية حصلت على اعداد كبيرة من المدافع الآلية الحركة التي توجه بواسطة الكومبيوتر. وقال هذا الديبلوماسي ان من بين العوامل التي ساهمت في تحسن العلاقات اليمنية - الاميركية ان واشنطن «على علم تام بأن الاستغناء عن المستشارين العراقيين يمكن ان تكون له انعكاسات سلبية على العلاقات بين صنعاء وبغداد».

وفي الرياض تستأنف اليوم المحادثات السعودية - اليمنية وسط تفاؤل بأن تؤدي التغييرات في تشكيلة وفدي البلدين والخطوات التي قطعتها المفاوضات الى احداث نقلة في مسيرتها من اجل تقريب وجهات النظر وتقليص جوانب الخلاف. وتتركز الخلافات في المرحلة الراهنة على الجوانب الاجرائية اكثر من القضايا الجوهرية. ويرى الجانبان في ذلك تعزيزاً للآمال بالتوصل قريباً الى استكمال هذه المرحلة من المفاوضات التي تدخل غداً اسبوعها الثالث في ظل تصميم مشترك على مواصلتها حتى تحقق اهدافها.

ويرى المراقبون ان مشاركة السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى جانب الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف من الجانب السعودي والسيد اسماعيل الوزير المستشار القانوني للرئيس علي عبدالله صالح الى جانب نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية السيد عبدالقادر باجمال من الجانب اليمني في المفاوضات تعزز قدرات الفريق الوزاري الذي شكله البلدان منذ بدء المفاوضات بينهما في الثاني والعشرين من كانون الثاني (يناير) الماضي، اذ ان المستشارين الملكي والرئاسي هما اقرب الى صنّاع القرار في البلدين واكثر قدرة على بت القضايا الجزئية التي كان يتوقف عندها المفاوضون للرجوع الى قياداتهم للتشاور وهو ما كان يؤدي الى اطالة أمد المفاوضات. وكان الفريقان خاضا حتى يوم اول من امس الخميس سبع جولات تمكنا خلالها من الاتفاق على جوانب عدة من ابرزها الاتفاق على تشكيل لجان عمل مشتركة على ان تتناول كل لجنة جانباً من الجوانب التي يسعى البلدان الى الاتفاق في شأنها في اطار الاتفاق المشترك.

وتتوقع مصادر قريبة من الاجتماع ان تتسارع وتيرة الاتصالات بين الفريقين على المستوى الوزاري خصوصاً اذا وجدا ان هذا المستوى من اللقاءات هو الانجح في تخطي العقبات.

وكانت المفاوضات بين البلدين سارت في ثلاثة خطوط متوازية. فالى جانب الخط الوزاري يستعين الفريقان بلقاءات على مستوى الخبراء القانونيين لدراسة بعض العقبات القانونية التي يحتاج فيها الجانبان الى مشورة القانونيين لتجاوزها.

لكن يظل الخط الاقوى في المفاوضات اللقاءات التي يعقدها بين الفينة والاخرى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي مع الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب ورئيس الوفد اليمني المفاوض في الرياض بحضور كبار اعضاء الوفدين وبمشاركة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

وعقدت في هذا الاطار ثلاثة لقاءات حتى الآن اعطت المفاوضات زخماً قوياً ووفرت حافزاً معنوياً للمفاوضين.



المصدر : الــوســـط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٥

عبدالله الأحمر لـ «الوسط»: «اتفاقية الطائف» ستظل أساساً لتنظيم العلاقات السعودية - اليمنية

الرياض - عبدالنبي يوسف شاهين

الوسط توقع المراقبون لمسار الاجتماعات السعودية - اليمنية التي عقدت في الرياض الاسبوع الماضي والتي بدات بجلسة عمل مطولة عقدها الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني فور وصوله مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران، أن تسفر الاجتماعات عن نتائج ايجابية يوافق عليها البلدان، الأمر الذي يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. وما اسهم في تعزيز هذه التوقعات منذ اليوم الأول للاجتماعات السعودية - اليمنية جدية الطرفين وحرصهما على حسم القضايا العالقة بين البلدين وفي مقدمتها المسالة الحدودية.

واجمع المراقبون في الرياض على أن حرص السعودية على إنجاح المفاوضات بدا واضحاً منذ الاجتماع الأول الموسع الذي تراس الجانب السعودي فيه الأمير سلطان بن عبدالعزيز وشارك فيه الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية والدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف، وتراس الجانب اليمني الشيخ عبدالله الأحمر وشارك فيه السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية وعبده علي عبدالرحمن نائب وزير الخارجية.

وحملت الأجواء التي عكستها جلسة العمل الأولى بوادر النجاح وتواصل ذلك في الجلسات الأخرى التي ظلت في حالة انعقاد دائمة على مستوى لجان التفاوض والتي استمرت في العمل صباحاً ومساء لاكثر من اربعة ايام وسط تفاؤل بالاتفاق على ورقة عمل مشتركة تكون بمثابة وثيقة اتفاق يوقع عليها الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي عبدالله صالح في اجتماع القمة المتوقع عقده بينهما.

ومما عزز توقعات المراقبين لمسار العلاقات بين البلدين وصول السفير اليمني الجديد لدى السعودية الدكتور محمد أحمد الكباب الى الرياض أثناء انعقاد المفاوضات.

«الوسط» سالت الشيخ عبدالله الأحمر، مساء الأربعاء الماضي عن تطور المفاوضات واحتمالاتها.

● هل صحيح ان هناك اتصالات وترتيبات قد تمت لعقد قمة عربية رباعية مصغرة تضم الزعماء الملك فهد بن عبدالعزيز وعلي صالح وحافظ الأسد وحسني مبارك؟

– ليست لدي أي معلومات حول هذا الموضوع ولا أعرف عنه أي شيء ولم يطرح ذلك في الاجتماعات.

● الرئيس علي صالح أعلن ان «اتفاقية الطائف» «مقبولة كمنظومة متكاملة لتسوية قضية الحدود» فما هو أساس قبول اليمن تجديد الاتفاقية أو تنفيذها؟ وهل هناك أسس وضوابط معينة لاعتمادها قاعدة لتنفيذ الاتفاق بين الطرفين؟

– «اتفاقية الطائف» ستظل كما كانت اساساً لتنظيم كل الجوانب المتعلقة بالعلاقات بين البلدين وهي لا تقتصر على موضوع الحدود فقط.

التزام الاتفاقية

● ألا توجد ضوابط أو شروط لتنفيذ الاتفاقية؟

– أهم شيء هو التزام الطرفين تنفيذ كل بنود الاتفاقية.

● ولكن الرئيس علي صالح سبق ان أعلن انه بموجب الاتفاقية هناك حقوق لليمنيين كما عليهم واجبات وكذلك للسعوديين حقوق وواجبات، فما هي حقوق وواجبات الطرفين؟

– هذه الحقوق والواجبات موجودة في صلب الاتفاقية ويمكنك الرجوع الى نص الاتفاقية لمعرفة كل شيء عن هذا الموضوع.



● إذن لا يوجد شيء جديد بخلاف ما تضمنته الاتفاقية؟

– نعم لا يوجد جديد ولكنها تنص على أن يكون هناك تعامل متساو لمواطني البلدين في البلدين، مثل التسهيلات التي يتمتع بها مواطنو كل بلد في البلد الآخر.

● ما هو تأثير نجاح المفاوضات السعودية – اليمنية على مستقبل العلاقات بين البلدين ومستقبل المنطقة؟

– خروج الاجتماعات بنتائج ايجابية سيخدم مصلحة البلدين ويحقق الاستقرار والأمن والطمانينة للمواطنين ويساعد على ايجاد اجواء ثقة وتعاون مشترك بين البلدين مما سينعكس ايجابيا على أوضاع المنطقة بشكل عام لأن استمرار التوتر بين البلدين ليس في مصلحة أحد ولا في مصلحة المنطقة ومستقبلها، خصوصا في ظل الظروف التي تحيط بالأمة العربية في هذه الأيام. فالتكالب الذي يتم على هذه المنطقة يقتضي من الجميع تنقية علاقات بلادهم من اي توترات او اسباب تؤدي الى تصدع في ما بين ابناء الأمة الواحدة والخلافات بين دولها وتجميع الجهود لخير المنطقة وخير ابنائها ومستقبلها والعمل على التصدي للاخطار التي تواجه الجميع.

● بعد خروج اليمن من الحرب التي دمرت اقتصاد البلاد وكلفت الدولة أكثر من ١١ بليون دولار حسب ما قال الرئيس علي صالح، ما نوع المساعدات التي يأمل اليمن الحصول عليها من السعودية بعد عودة المياه الى مجاريها بين البلدين؟

– أهم شيء هو أن تعود العلاقات السعودية – اليمنية الى ما يجب ان تكون عليها كبلدين جارين وشقيقين يهمهما ما يهم جميع العرب ويخدم مصالحهما، هذا في الدرجة الأولى، وعندما تتوافر العلاقات الحسنة والطبيعية فاعتقد ان كل شيء سيتيسر.

● ما هو الهدف من الطلب الذي قدمته الحكومة اليمنية للمكتب القانوني المعروف باسم «بيكروباتس» للتدخل في الخلاف الحدودي بين البلدين بصفة مستشار للجانب اليمني؟

– قضايا الاتفاقات تحتاج الى استشارات قانونية وهذا يحدث حتى بين الشركات التجارية العادية ورجال الاعمال فما بالك بالنسبة الى الاتفاقات التي تعقد بين الدول، فهي تحتاج الى ايجاد صيغ قانونية من المختصين القانونيين.

● هل لدى اليمن النية للدخول في عضوية مجلس التعاون الخليجي مستقبلاً؟

– اليمن جزء من شبه الجزيرة العربية وروابطها باشقائها في منطقة الخليج اكبر من اية روابط بين اليمن واي دولة عربية أخرى. ونحن نعتقد بناء على ذلك بان مجلس التعاون الخليجي هو المكان الطبيعي لليمن.

● هل ستجدد الاتفاقية لمدة عشرين سنة مرة أخرى أم ان لقاء القمة بين الملك فهد والرئيس صالح سيحسم الموضوع بطريقة نهائية؟

– الاتفاقية ليست بحاجة الى تجديد وإذا عدنا الى نصها لن نجد ما يقضي بتجديدها كل عشرين سنة، كما ذكرت الصحف ■



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ تموز ١٩٩٥

الارياني في دمشق بعد القاهرة

مفاوضات الحدود بين اليمن والسعودية يمكن ان تطول

□ الرياض، القاهرة، دمشق - «الحياة»

■ ظهرت مؤشرات أمس الى ان المفاوضات السعودية - اليمنية في شان تسوية مسالة الحدود بين البلدين يمكن ان تطول. وشهد يوم امس تحركاً يمنياً في اتجاه مصر وسورية. اذ زار القاهرة الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني وانتقل بعد ذلك الى دمشق ويتوقع ان يصل اليوم الى عمان.

وفي الرياض تابع الوفد اليمني محادثاته مساء أمس مع الجانب السعودي بهدف التوصل الى تصوّر مشترك في شأن اتفاق نهائي بين البلدين يحل كل القضايا والمسائل وبخاصة القضايا والمسائل الحدودية.

ومن المفترض ان يكون الجانبان السعودي الذي يضم الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف والسيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص للعاهل السعودي، واليمني الذي يضم السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية والسيد اسماعيل الوزير

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ تموز ١٩٩٥

المستشار القانوني للرئيس اليمني، عقدا جلسة عمل في ساعة متقدمة ليلاً لتبادل الآراء ووجهات النظر حول المقترحات المتبادلة بين الجانبين في شأن الاتفاق النهائي.

وتوقعت مصادر الوفد اليمني ان تاخذ المحادثات التي تجري في الرياض فترة من الوقت قد تستمر اسبوعاً آخر وربما اكثر. لكن هذه المصادر اكدت ان النيات موجودة لدى الجانبين بهدف التوصل الى التصور المشترك المطلوب.

واكد ذلك الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس الوفد اليمني الذي اكد «ان الوفد اليمني سيبقى في الرياض الى حين التوصل الى اتفاق بين البلدين». واشارت مصادر الوفد اليمني الى «ان هناك بحثاً عميقاً في تفاصيل المقترحات المقدمة من الجانبين لذلك فان الامر يحتاج الى وقت خصوصاً ان كل وفد يرجع الى قيادته من اجل الحصول على قرار نهائي لكل ما يتم طرحه».

ومعروف ان الشيخ عبدالله هو رئيس مجلس النواب اليمني.

وفي القاهرة استقبل الرئيس حسني مبارك امس الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني بحضور نظيره المصري السيد عمرو موسى. وصرح بانه نقل رسالة الى مبارك من الرئيس علي عبدالله صالح تتناول العلاقات بين البلدين والمستجدات سواء في منطقة الجزيرة والخليج او على صعيد مسيرة السلام مشيراً الى انه عرض ايضاً تفاصيل المفاوضات الجارية بين السعودية واليمن في الرياض من اجل التوصل الى تفاهم في ما يخص العلاقات اليمنية - السعودية وحل مسالة الحدود بين البلدين انطلاقاً من اتفاقية الطائف الموقعة بينهما عام ١٩٣٤ وبناء على اسس القانون الدولي ومبادئه. واشار الى ان الرئيس اليمني «يحرص دائماً على ان يكون اخوه الرئيس مبارك على علم كامل بتفاصيل المفاوضات الجارية في الرياض». وقال رداً على سؤال عما اذا كانت المفاوضات الجارية حالياً في الرياض تبشر بالامل: «ان شاء الله تكون مبشرة بالامل». وعن الحشود العسكرية على الحدود قال: «اعتقد ان الحشود التي كانت موجودة سحبت».

ومن جانبه اكد عمرو موسى ان هناك جهوداً جدية لانهاء ازمة الحدود بين البلدين واعتبر ان مسالة انهاء الخلافات تحتاج بعض الوقت.

وفي وقت لاحق انتقل الارياني الى دمشق حاملاً رسالة من علي صالح الى الرئيس حافظ الاسد وكان في استقباله لدى وصوله الى العاصمة السورية وزير الخارجية السيد فاروق الشرع.

وقال الارياني لـ «الحياة» انه يحمل رسالة من الرئيس اليمني الى الرئيس الاسد موضحاً انها تتعلق «بالاوضاع في المنطقة وسير المحادثات بين اليمن والسعودية لانهاء كل اشكال النزاع بينهما سواء في ما يخص قضايا الحدود او غيرها».

وذكر الارياني انه التقى الشرع وتوقع ان يلتقي الرئيس السوري اليوم لتسليمه رسالة علي صالح. وكان نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام والشرع قاما الشهر الماضي بوساطة بين السعودية واليمن ادت الى استئناف المفاوضات لحل الخلاف الحدودي.



الوفد اليمني في الرياض يتوقع نهاية سريعة للمفاوضات هذا الاسبوع

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:
□ الرياض - «الحياة»:

■ استبعدت مصادر في الوفد اليمني الى مفاوضات الحدود مع السعودية في الرياض احتمال اطالة امد المفاوضات وتوقعت ان تشهد الاجتماعات، التي دخلت امس اسبوعها الثالث، تطوراً خلال هذا الاسبوع.

في غضون ذلك سلم وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني رسالة الى الرئيس السوري حافظ الأسد من نظيره الرئيس علي عبدالله صالح، وفهم انها تتعلق بالتطورات في قضية الحدود بين اليمن والسعودية.

واكد مصدر في الوفد اليمني لـ «الحياة» ان وفدي المفاوضات على المستوى الوزاري اللذين عقدا اخر اجتماع لهما يوم الخميس الماضي، عقدا الليلة الماضية اجتماعاً جديداً لاستكمال المفاوضات التي تهدف الى وضع اعلان مبادئ بين البلدين برسم معالم حل مختلف المسائل العالقة بينهما.

لكن المصدر لم يشر الى الأسباب التي دعت الى الغاء لقاء مقرر مساء اول من امس، ولم يعقد فعلاً. واكتفى المصدر بالاشارة الى ارتباطات ومشاغل حالت دون عقد اللقاء.

وكان الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب رئيس الوفد اليمني الى المفاوضات اكد امس في اتصال اجرته معه «الحياة» ان اللقاءات بين الفريقين لن تطول كثيراً وتوقع تحقيق اتفاق مع نهاية الاسبوع. وقال ان فريق التفاوض الوزاري يواصل البحث بمساعدة فريق الخبراء القانونيين الذين يعقدون جلسات عمل بناء على طلب الوزراء.

واكد الشيخ عبدالله الاحمر ان لا خلافات بين البلدين على انشاء لجان العمل التي يعملون على تشكيلها. ويسعى البلدان في المرحلة الراهنة الى التوصل الى اتفاق مبادئ يتضمن الاجراءات واللجان التي ستعمل على حل كل المسائل، بما فيها مسائل الحدود وصياغة العلاقات المستقبلية بينهما.

وتضم اللجان الاربع لجنة حدودية واخرى عسكرية وثالثة وزارية لتطبيع العلاقات ولجنة عليا يجري الاتفاق على تحديد مهماتها.

الارياني في دمشق

وفي دمشق، تسلم امس الرئيس حافظ الأسد رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالمفاوضات الجارية في الرياض بين الوفدين السعودي واليمني. واعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية ان وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني سلم الأسد الرسالة في حضور نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع. واضاف كورية ان الأسد بحث مع الارياني في «الوضع العربي وجهود الوساطة السورية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية»، مشيراً الى ان المسؤول اليمني «عبّر عن تقدير اليمن رئيساً وشعباً لمواقف الأسد وسورية والجهد السوري المبذول كي تتكلل المحادثات اليمنية - السعودية بالنجاح».

وكان الأسد كلّف خدام والشرع القيام بجهود الوساطة بين الحكومتين السعودية واليمنية لحل الخلاف الحدودي بينهما عبر اسلوب المفاوضات.

واجرى الارياني خلال وجوده في دمشق محادثات مع الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد تتعلق بترتيبات عودته الى اليمن واخر تطورات المفاوضات. وقال علي ناصر لـ «الحياة» ان وزير الخارجية اليمني «اطلعني على آخر التطورات في اليمن والمنطقة والجهود الطيبة التي يقوم فيها الرئيس الأسد باستمرار لاحتواء الأزمة». واضاف ان الرئيس علي صالح يدرك «اهمية العلاقة بين اليمن ودول المنطقة وضرورة استمرار الاتصال بين الرياض وصنعاء لتطبيع العلاقات بين اليمن والدول المجاورة».

واوضح علي ناصر انه «لا توجد اي مشكلة بالنسبة الى عودتي الى اليمن ولا توجد اي تحفظات لدى القيادة اليمنية حول ذلك»، مشيراً الى ان موعد رجوعه الى صنعاء «مرهون بانتهاء ترتيب افتتاح مركز الدراسات الاستراتيجية والاعلان عن تاسيسه».

الاحمر ينفي وجود وحدات إيرانية وعراقية في حضرموت

الغموض اليمني يعرقل المفاوضات مع السعودية

لندن: من عبد الله حموده
صنعاء ـ الرياض: «الشرق الأوسط»

نفى الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر ـ رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس التجمع اليمني للاصلاح وشيخ مشايخ قبائل حاشد ـ الاتهام الذي وجه الى صنعاء بشان العمل على تصعيد الموقف في مفاوضات تسوية مشكلة الحدود السعودية ـ اليمنية، لحث المملكة على تطبيع العلاقات مع اليمن، بحجة ان ذلك «يوفر الفرصة لتشجيع اليمنيين على تاييد اي تسوية حدودية مع السعودية». وكانت مصادر دبلوماسية قد قالت ان غموض الموقف اليمني ربما كان «يعبر عن خلافات داخلية، وعدم رغبة اي طرف تحمل مسؤولية التوصل الى حل لقضية الحدود، يمكن ان يستخدمه ضده طرف آخر على الساحة اليمنية».

ورداً على سؤال من «الشرق الأوسط» بشان وجود وحدات ايرانية وعراقية في حضرموت، قال الشيخ عبد الله «من أين جاءوا؟ من تحت الارض او من الجو». واضاف ان «الذي يتكلم بهذه الرواية يحلم، واليمن لا يحتاج الى وحدات من الخارج لحمايته، وانما نحن مستعدون لمعاونة الآخرين، ومن اعتدي عليه او احتاج الى دعم، فاننا قادرون على مساعدته».

وفي رد على سؤال بشان تعثر «فريق الاربعة» و«اللجنة القانونية» في عملهما التفاوضي قال «انهم مساعدون لنا، وليس عليهم مسؤولية، واذا طلبنا منهم شيئاً فعلوه». وقال مصدر مقرب من الشيخ الاحمر في تعليق على تلك الانباء «ليس معقولا ان نأتي بقوات ايرانية

٠٠٠٢٠٨

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

في حضرموت لكي نتفاوض في الرياض»، وكانت مصادر جنوبية معارضة رفيعة المستوى قد ابلغت «الشرق الأوسط» -

في اتصال هاتفي - ان «هناك وحدات عسكرية ايرانية، وقيل ان بعضها عراقي» في منطقة المكلا - عاصمة محافظة حضرموت - واكدت وقف الرحلات المدنية من مطار الريان، القريب من المكلا، وتنظيم حملات تفتيش بواسطة نقاط مراقبة عسكرية هناك، ونقلت المصادر عن مسؤولين هناك قولهم ان «هذا الحشد يهدف الى مقاومة محاولة لفصل حضرموت، ومقاومة اي توجه لتغيير خريطة المنطقة». وقالت ان المسؤولين اضافوا ان «تلك الوحدات ساهمت في الدفاع عن الوحدة وهي الآن تكمل مهمتها».

وفي حين افادت المصادر ان ذلك الوجود الايراني ربما يكون في اطار تعزيز موقف جناح معين في التجمع اليمني للاصلاح - الذي يترأس هيئته العليا الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر - رئيس الوفد اليمني في مفاوضات الرياض، نفت مصادر صنعاء ذلك، وقالت ان القوات الموجودة في حضرموت وحدات يمنية في مهمات عسكرية عادية.

وذكرت المصادر الجنوبية - في سياق اتهاماتها - ان هناك ضغوطا من السلطات اليمنية على احزاب المعارضة وصحفها للهجوم على السعودية، بينما تصدر عن الرئيس اليمني تصريحات معتدلة تنقلها اجهزة الاعلام الرسمية، بهدف استعمال ورقة المعارضة مع ورقة السلطة، في محاولة لدفع السعودية الى تطبيع العلاقات قبل حل المشكلة جوهر الخلاف.

وفسرت دوائر دبلوماسية ذلك بانه يهدف الى تأخير او عرقلة التوصل الى حل من ناحية، واضعاف مركز المفاوض اليمني، الذي سيخشى المخاطرة بالتوقيع على اتفاق يستخدم سياسيا ضده في بلاده بعد عودته.

وفي اطار الموقف الرسمي لصنعاء، بثت اجهزة الاعلام الرسمية حديثا للرئيس اليمني علي عبد الله صالح في سهرة رمضانية، قال فيه ان «الحوار الاخوي والتفاهم، وفق مبدأ لا ضرر ولا ضرار، وضمان الحقوق المشروعة للطرفين»، هو اساس حل الخلاف الحدودي بين السعودية واليمن. واضاف الرئيس صالح - في اللقاء المسائي الذي حضره عدد من العلماء ورجال السلطة القضائية - ان «هناك مخططات معادية تستهدف اشعال الفتنة والحرب بين المملكة واليمن». ثم استدرك قائلا «نحن حريصون على الشعب السعودي والجيش السعودي، قدر حرصنا على الشعب اليمني والجيش اليمني».

وذكر الدبلوماسيون ان الدعوة الى تطبيع العلاقات قبل حل مشكلة الحدود تعتبر مثل «وضع العربة امام الحصان». واضافوا ان الموقف اليمني غير واضح حتى الآن، وان القول بتطبيع العلاقات «انما يمثل مخرجا مؤقتا للمفاوض اليمني الذي يجتهد للعودة بنتيجة من مفاوضات الرياض، للمحافظة على وضعه، ولكنه يحتاج الى [illegible]».

وجدير بالذكر ان جلسة للمفاوضات كان مقررا عقدها في الرياض مساء اول من امس ولكنها تأجلت، وأكد الشيخ الاحمر مساء امس ان الفريق التفاوضي كان سيعقد جلسته خلال المساء. وقال مصدر رفيع المستوى في الوفد اليمني لـ«الشرق الأوسط» انه كان «في انتظار اتصال هاتفي مهم من صنعاء». وذكرت المصادر ان «الوفد اليمني يحاول تغيير المبادئ الاساسية التي اعتمدت عليها اتفاقية الطائف، وانه يحاول اقناع السعودية بذلك». واضافت ان المفاوضات «مازالت شائكة ومعقدة لانه لم يتم التوصل الى اتفاق حول اي من نقاط الخلاف حتى الآن».

وكان الدكتور عبد الكريم الارياني - نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني - قد عاد الى صنعاء مساء امس بعد زيارة قصيرة الى العاصمة الاردنية عمان، استقبله خلالها العاهل الاردني الملك حسين ملك الاردن، وتسلم منه رسالة بعث بها الرئيس صالح، وكان قد التقى الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق صباح امس، وسلمه رسالة مماثلة، في اطار جولة عربية بدأت في القاهرة قبل يومين، التقى خلالها الرئيس المصري حسني مبارك، بعد عودته من زيارة لكل من الولايات المتحدة وفرنسا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٦ تموز ١٩٩٥

رئيس مجلس النواب اليمني:

توقع عقد القمة السعودية ـ اليمنية خلال رمضان

مباحثات الرياض تسعى لوضع اتفاق شامل بين البلدين

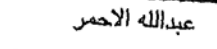
لندن ـ عمان ـ وكالات الانباء ـ توقع السيد عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى عقد قمة بين الرئيس اليمني على عبد الله صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال شهر رمضان المبارك لتسوية مشكلة الحدود العالقة بين البلدين.

وبرر الشيخ الأحمر فى تصريحات صحفية تنشر فى لندن اليوم تأخر عقد القمة لارتباطات سابقة لقائدى البلدين مشيرا الى ان اقامته فى الرياض حاليا والتى قاربت الاسبوعين هى بهدف الاعداد لعقد القمة بأفضل صورة ممكنة.

وحول سؤال عن المدى الذى وصلت اليه المفاوضات بين الوفدين اليمنى والسعودى قال الشيخ الأحمر أنها تقترب من انجاز مهامها حيث وضعت الأسس الضرورية للاتفاق المنشود لأن اتفاق الطائف شمل جانبا من الحدود فى حين لم يشمل جانبا اخر ونحن نسعى لوضع اتفاق شامل فى مصلحة الجميع.

ونفى المسئول اليمنى وجود حشود عسكرية عبر الحدود بين اليمن والسعودية اثناء المفاوضات.

وحول موقف الولايات المتحدة من هذه الخلافات قال أن أمريكا ترحب بالمفاوضات وتدعم اى اتفاق نتوصل اليه لأن مصلحتها هى سيادة الاستقرار فى المنطقة.



عبدالله الاحمر

ومن ناحية أخرى، وصل عبد الكريم الإريانى وزير الخارجية اليمنى إلى عمان أمس ـ قادما من سوريا ـ فى زيارة قصيرة للأردن يحمل خلالها رسالة إلى الملك حسين من الرئيس اليمني تتعلق بتطورات الوضع الراهن فى المنطقة. وقال الاريانى انه سيطلع العاهل الأردنى على سير المفاوضات بين اليمن والسعودية لانهاء الخلاف الحدودى بينهما.

وكان الاريانى قد حمل رسالة من صالح إلى الرئيس السورى حافظ الأسد بدمشق، حيث اجتمع مع فاروق الشرع وزير خارجية سوريا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

باسندوه نأمل فى التوصل لاتفاق حول الحدود مع السعودية

الشارقة - ق.ن.أ - أعرب محمد سالم باسندوه وزير الاعلام اليمنى عن أمله فى أن تنجح المباحثات بين بلاده والمملكة العربية السعودية الجارية حاليا فى الرياض حول الحدود فى التوصل الى اتفاق يكفل حل كل الخلافات وتطبيع العلاقات بين البلدين. وأضاف باسندوه قائلا ان أملنا كبير ان تتغلب روح الاخاء وتنتهى كل أسباب التوتر والجفاء فلا مصلحة للدولتين الشقيقتين فى استمرار الخلاف أو نشوب اى نزاع لان المستفيد من ذلك كله هم الاعداء المتربصون بنا جميعا.

دعم اميركي لعلاقات «طبيعية» بين الرياض وصنعاء

المفاوضات السعودية ـ اليمنية دخلت في مرحلة صياغة مذكرة التفاهم

□ الرياض – من سليمان نمر:
□ صنعاء – من إقبال علي عبدالله:
□ القاهرة، واشنطن – «الحياة»:

■ اعلن نائب رئيس الوزراء وزير التنمية والتخطيط اليمني السيد عبدالقادر باجمال وهو رئيس الفريق التفاوضي اليمني الموجود في الرياض ان المفاوضات مع الجانب السعودي حققت تقدماً كبيراً في اعقاب الاجتماع الذي عقد ليلة أول من امس بين فريقي التفاوض السعودي – اليمني وان هذه المفاوضات وصلت الى مرحلة صياغة الافكار المشتركة المتفق عليها بشان مذكرة للتفاهم يسعى الجانبان اليمني والسعودي للتوصل اليها.

في غضون ذلك صرح الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في القاهرة ان بلاده «حريصة» على نجاح المفاوضات اليمنية – السعودية.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح قال اول من امس في صنعاء: «ان ما بذلته الجمهورية اليمنية من جهود يعبر عن نيات حسنة ورغبة صادقة في حل قضية الحدود على اساس الحوار والتفاهم وفق مبدا لا ضرر ولا ضرار».

وفي واشنطن اكد مسؤول اميركي دعم بلاده لمفاوضات الحدود السعودية – اليمنية ولاقامة علاقات «طبيعية» بين البلدين.

وفي الرياض صرح السيد باجمال الى «الحياة» بان «المفاوضات تقدمت بنسبة تصل الى حوالى ٨٥ في المئة وان الجانبين توصلا الى افكار مشتركة كثيرة يجري العمل على صياغتها». واكد رئيس الفريق التفاوضي اليمني ان الجانبين السعودي واليمني متفقان تماماً على ان اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤ الموقعة بين البلدين هي الأساس وهي التي لها شرعيتها المطلقة وهما ملتزمان بشكل كامل عدم تجزئتها او انتقاء اي بنود منها.

واوضح ان مذكرة التفاهم التي تسعى الرياض وصنعاء الى التوصل اليها عبر المفاوضات – التي تجري في العاصمة السعودية منذ يوم ٢٢ كانون الثاني (يناير) الماضي تتضمن آلية متكاملة لحل المشاكل الحدودية بين البلدين بما فيها بعض التفاصيل مثل كيفية ترسيم الحدود عن طريق شركات اجنبية متفق عليها. واكد ان هناك اتفاقاً مشتركاً على وحدة الحدود المشتركة بين البلدين اي ان يتم ترسيم كل الحدود بين البلدين وفق ما حددته اتفاقية الطائف.

وعن موضوع «التحكيم» اعلن السيد باجمال ان الاشقاء السعوديين ابدوا بعد نقاش عدم اعتراضهم على مبدا التحكيم بين البلدين لمواجهة اي قضايا يختلفا في شانها حدودياً وذلك على اساس ان التحكيم هو صمام الأمان لمواجهة اي احتمالات لتوتر الوضع او تصاعد الخلافات.

واكد نائب رئيس الوزراء اليمني وجود «نيات حسنة لدى الجانبين السعودي واليمني للتوصل الى اتفاق تام وواضح بين البلدين». واشار الى طول مدة المفاوضات بين الجانبين بالقول ان «كل جانب يحرص على وضوح المواقف الامر الذي يتطلب الدخول في التفاصيل وهذا يحتاج الى وقت».

ويذكر ان فريقي التفاوض السعودي برئاسة الشيخ ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين وعضوية الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف واليمني برئاسة باجمال وعضوية السيد اسماعيل الوزير المستشار القانوني للرئيس اليمني عقدا مساء اول من امس جلسة مفاوضات استغرقت اكثر من ساعتين بقليل بدا الجانبان بعدها مرتاحين الى النتائج ومتفائلين بها. ومن المقرر ان يكون فريقا التفاوض عاودا اجتماعاتهما في ساعة متقدمة ليل الاثنين.

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ تموز ١٩٩٥

المفاوضات السعودية - اليمنية

تتمة الصفحة الاولى

الثلثاء.

سعود الفيصل

وفي القاهرة، بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برسالة الى الرئيس حسني مبارك، نقلها امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

واوضح الامير سعود الفيصل في تصريح بعد مقابلة مبارك «ان الرسالة تتعلق بالتشاور المستمر والجهود المشترك لاجتماع الدول الثماني لاعلان دمشق». واعرب عن اعتقاده «بان الموقف بين البلدين موقف مشترك في ما يتعلق بالمواضيع المطروحة على هذا الاجتماع، وتقويم الاوضاع في المنطقة».

وسئل سعود الفيصل عن موعد اللقاء المقبل بين الملك فهد والرئيس مبارك والرئيس حافظ الاسد، فاجاب: «كما تعلمون هناك اتفاق على استمرار اللقاءات بين الدول الثلاث، ولم يحدد موعد حتى الآن» وعن المفاوضات بين السعودية واليمن حول الحدود قال «ان المفاوضات مستمرة والمملكة كما تعلمون حريصة على نجاح هذه المفاوضات لتكون العلاقات بين البلدين الشقيقين علاقات متينة ومبنية على حسن الجوار والاخوة والمصير المشترك. وأملنا ان شاء الله بأن تكون النتائج على قدر الطموحات، ومن جانب المملكة العربية السعودية ومن ناحية تهيئة الاجواء لنجاح هذه المفاوضات ان الارادة السياسية موجودة».

واشار وزير الخارجية السعودي في هذا الشأن الى ان الملك فهد اعلن عن هذه الارادة في مناسبات عدة، وقال: «نأمل ان شاء الله بالتوفيق».

علي صالح

وفي صنعاء قال الرئيس علي عبدالله صالح «ان ما بذلته الجمهورية اليمنية من جهود عبرت عن نيات حسنة ورغبة صادقة في حل قضية الحدود مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية على اساس الحوار والتفاهم الاخوي وفق مبدأ لا ضرر ولا ضرار وبما يضمن الحقوق المشروعة للطرفين وعدم شعور احدهما باي غبن او انتقاص لحقوقه ويكفل للعلاقات بين البلدين الجارين الاستقرار والنمو والتطور ويجعل الحدود جسوراً للتواصل والمحبة بين الشعبين الشقيقين ويفوت أي مخططات معادية تستهدف إشعال الفتنة والحرب بينهما في الحاضر او المستقبل». واضاف في لقاء مساء أول من أمس مع العلماء ورجال القضاء إن: «اليمن بلد ينشد السلام والأمن. نحن اشقاء وابناء أمة عربية اسلامية واحدة. وقضايا الحدود لا يمكن ان تحل بالقوة او فرض الأمر الواقع بل بالحوار والتفاهم الاخوي وبالمنطق واللجوء الى الوسائل السلمية التي ترضي النفوس وتضمن الخير والمصلحة للجميع». وأكد ان «الشعب اليمني سيكون اكثر تماسكاً في مواجهة التحدي في الجانب الاقتصادي وسيتجاوز الصعوبات في ظل الوعي والعمل الجاد من الجميع وتحملهم مسؤولياتهم الوطنية في ايجاد المعالجات الصائبة للأوضاع الاقتصادية».

ودعا الحكومة التي يرأسها السيد عبدالعزيز عبدالغني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام «الى ضرورة الاضطلاع بمسؤولياتها في اتخاذ القرارات الشجاعة والسريعة التي تحقق الاستقرار المعيشي للمواطنين وتعزز الإقتصاد الوطني وتصد عنه اي تآمر او ممارسات ضارة».

وكانت موجة الغلاء وارتفاع سعر صرف العملات الأجنبية في الأسواق الموازية بلغتا في اليومين الماضيين حداً اثار غضب عامة الناس في عموم البلاد الى جانب توقف العديد من المؤسسات والمرافق الحكومية في المحافظات الجنوبية بينها عدن عن صرف رواتب العاملين فيها للشهرين الماضيين.

رسالة من كلينتون

من جانب آخر تلقى علي صالح مساء اول من أمس رسالة خطية من الرئيس بيل كلينتون نقلها ديفيد نيوتن السفير الاميركي لدى اليمن. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) امس ان «الرسالة تضمنت ترحيب الولايات المتحدة بالمفاوضات الدائرة حالياً في الرياض بين اليمن والمملكة العربية السعودية بهدف الوصول الى حل لقضية الحدود وتاييدها لها». واضافت ان الرسالة تضمنت «حرص الولايات المتحدة على قيام علاقات طبيعية وودية بين البلدين الجارين لما من شأنه تعزيز الامن والاستقرار والسلام في المنطقة».

وفي واشنطن اكد مسؤول كبير ان الرئيس كلينتون بعث برسالة الى الرئيس اليمني أعرب له فيها عن دعم الولايات المتحدة للمفاوضات الجارية حالياً في الرياض بين اليمن والسعودية. وأضاف ان كلينتون أعرب ايضاً عن أمله بأن تؤدي المفاوضات الى نتائج ايجابية وتؤدي الى حل لمشكلة الحدود وقيام علاقات طبيعية بين البلدين».



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٥

تقدم المفاوضات اليمنية السعودية

صنعاء - الرياض - وكالات الانباء :

أعلن عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية والتخطيط اليمنى ان المفاوضات مع الجانب السعودى والجارية فى الرياض بشأن موضوع الحدود بين البلدين .

قد تقدمت بنسبة تصل إلى حوالى ٨٥٪ وأن الجانبين توصلا إلى أفكار مشتركة كثيرة يجرى العمل على صياغتها . واكد رئيس الفريق التفاوض اليمنى ان الجانبين السعودى واليمنى متفقان قاما على أن اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤ الموقعة بين البلدين هى الاساس وهى التى لها شرعيتها المطلقة وهما ملتزمان بشكل كامل بعدم تجزئتها أو انتقاء أى بنود منها . وأوضح ان مذكرة التفاهم التى تسعى الرياض وصنعاء إلى التوصل إليها عبر المفاوضات التى تجرى فى العاصمة السعودية منذ يوم ٢٢ يناير الماضى تتضمن آلية متكاملة لحل المشاكل الحدودية بين البلدين بما فيها بعض التفاصيل مثل كيفية ترسيم الحدود عن طريق شركات أجنبية متفق عليها .. وأكد ان هناك اتفاقا مشتركا على وحدة الحدود المشتركة بين البلدين أى أن يتم ترسيم كل الحدود بين البلدين وفق ماحددته اتفاقية الطائف . وحول موضوع التحكيم أعلن باجمال أن السعوديين أبدوا بعد نقاش عدم اعتراضهم على مبدأ التحكيم بين البلدين لمواجهة أية قضايا يختلفان فى شأنها حدوديا وذلك على أساس أن التحكيم هو صمام الامان لمواجهة أية احتمالات لتوتر الوضع أو تصاعد الخلافات .

السعوديون واليمنيون ناقشوا العلاقات الثنائية

□ الرياض - «الحياة»:

■ تواصلت في الرياض اعمال فريقي التفاوض السعودي واليمني، إذ عقد الجانبان جلسة عمل طويلة ليل الثلثاء - الاربعاء امتدت حتى الفجر تناولت العلاقات الثنائية. وشارك في الجلسة اعضاء الفريقين ومثل الجانب السعودي السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف والجانب اليمني السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية والدكتور اسماعيل الوزير المستشار القانوني للرئيس علي عبدالله صالح. وتابع الفريقان العمل على اعداد بقية بنود مذكرة التفاهم التي تسعى الرياض وصنعاء الى التوصل اليها.

وابدت مصادر الوفدين ارتياحها الى سير المحادثات والى الخطوات التي انجزت حتى الآن واكدت ان «نقاطاً ايجابية عديدة اتفق عليها حتى الآن وان المفاوضات ستستمر في أجواء ودية للتوصل الى صياغة نهائية لبنود مذكرة التفاهم خلال الايام القليلة المقبلة». ورفضت هذه المصادر الحديث عما تم انجازه من تقدم، مشيرة الى انها تفضل عدم استباق الأمور. لكنه علم من مصادر مطلعة ان فريقي التفاوض انتهيا من الاتفاق على الأسس التي ترسم الحدود المشتركة بين البلدين على اساسها وأنهما دخلا في مرحلة معالجة قضايا العلاقات السعودية - اليمنية وكيفية اعادتها الى أوضاعها الطبيعية. ولوحظ ان فريقي التفاوض يعقدان اجتماعاتهما خلال الليل ويتفقان على الأسس بعد تبادل وجهات النظر. ويتولى بعد ذلك خبراء من كل جانب صياغة ما اتفق عليه وفق صيغ قانونية يُراعى فيها الوضوح والدقة. ومن المقرر ان يكون فريقا التفاوض التقيا للمرة العاشرة في ساعة متقدمة ليل الاربعاء - الخميس.


Bibliotheca Alexadrina
0304824